فيه

[illegible]الألف الباء التاء الثاء الجيم الحاء الخاء والدال

الذال والراء

الجزء الأول من [illegible] الغريبين

غريب القرآن وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وغريب

أحاديث الصحابة والتابعين وأتباع التابعين المؤلف

أبي عبيد أحمد بن محمد بن [illegible] الأديب الهروي

رواية الشيخ أبي [illegible] بن محمد بن أحمد

بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني الهروي

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من له في كل شيء شاهد بانه اله واحد وفي جميع ما ادركه البصر
وافضى اليه النظر دليل ظاهر على انه قديم قادر ينطق برهانه عن كل
محسوس ومعقول [illegible] انه من كل موجود دل على انه حكيم بما
دل بخلق احكمه وفطرة ابرمه وصنع اتقنه وانسان كونه خصيما له
جدلا منطيقا من نطفة امشاج وماء مهين سمك السماء فليس بها
فطور وخلق الافلاك دائبة الحركات فليس لها فتور كساها من
الانجم الزهر لباسا ووكل بها من الشهب الثاقبة حرسا فلا على عمد
رفع السماء ولا على مثال احدث [illegible] شيئا ذلك صنع من لا تعتوره
الاحوال ولا تتقرب اليه الاشكال ولا تلحق به الاولاد ولا تقاس
اليه الانداد فالق الحب وبارئ النسم وموجد الاشياء من بعد العدم
وخالق الانوار والظلم كل شيء له مسبح وباخبار ذوي العقول
انه القديم الاول مصرح جل فيما انشا وفطر عن وزير وتعالى
فيما دبر وقدر عن ظهير واستغنى عن مشير وتقدس عن نظير
فسبحانه ملكا له عنت الوجوه وربا اليه المصير والها يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وصلى الله

على من نسخته ارحام مطهرة واصلاب مكرمة فادته طاهر النجارة
زاكيا نصابه منتظرا للامر العظيم والخطب الجسيم منوها بنور
النبوة بين عينيه معانا بخاتم الرسالة بين كتفيه محروسا في نشوه
واجزاء عمره الى استكماله قوى عقله وتدريج الله اياه في مراقي
التشريف الى المفضي من امره فاصحبه المعجزات وشفعه بالبينات
وحفه بالضياء وغشاه بالنور وختم به الانبياء وفتح به الاخرة وارسله
الى الثقلين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فحمل اثقال
النبوة ونهض باعباء الرسالة وجاهد في ايضاح السبل وصبر صبر اولي
العزم من الرسل وتلقى الاذى في ربه بترحب من قلبه وانشراح من
صدره على ما لقي في الله وحده حتى انجز وعده واسبغ عليه
فضله واظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون وانزل
عليه كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون
ربهم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد جعله نورا مبينا وحبلا متينا وكساه نظما بديعا ونسقا عجيبا
نافيا للعادة عربيا اذل به رقابا سامية ونكس به ابصارا طامحة و
ضرب فيه امثالا واضحة واخرس به السنا ناطقة وافحم به قوما

لذا جعله للحكم مستودعا ولكل علم منبعا وإلى يوم القيامة
نجما طالعا ومنارا للاتباع وعلما ظاهرا لا تخلقه الأزمان ولا تبلوه
بروقته التكرار ولا يطفى نوره الاستكثار لا الأسماع
مجته ولا الطباع مملته شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين
والحمد لله الذي جعل صدورنا أوعية كتابه وآذاننا موارد سنن
نبيه صلى الله عليه وهممنا مصروفة إلى تعلمهما وإلى استنبا
طه بتدبرهما والبحث عن معانيهما وغرائبهما طالبين بذلك رضى
رب العالمين ومتدرجين به إلى علم الملة والدين وفقنا الله
لسلوك سبل الرشاد وهدانا إلى منهج القصد والسداد ويسر لنا
المصالح عاجلتنا وآجلتنا ومعاشنا ومعادنا بمنه وطوله وقوته وحوله
وبعد فإن اللغة العربية إنما يحتاج إليها لمعرفة غريب
القرآن وأحاديث الرسول عليه السلم والصحابة والتابعين والكتب
المؤلفة فيها جمة وافرة وفي كل منها فائدة وجمع كلها متعب
وحفظها عن آخرها متعذر هذا والأعمار قصيرة والعلوم كثيرة
والهمم ساقطة والرغبات نائمة والمستفيد مستعجل والحفظ
كليل والحرص قليل فمتى اشتغل المرء بتحصيلها كلها تعذرت عليه

الشقة وعظمت الكلفة وفات الوقت واستولى الضجر فقبض عن
النظر فيما هو أولى بالنظر وكنت أرجو أن يكون سبقني إلى
جمعهما وضم كل شيء إلى لفقه منهما على ترتيب حسن واختصار
كاف سابق فيكفاني مؤونة الدأب وصعوبة الطلب فلم أجد أحدا
عمل ذلك إلى غايتنا هذه فاستخرت الله تعالى وتقدس فيه و
سألته التوفيق له ليكون تذكرة لنفسي مدى حياتي وأثرا
حسنا لي بعد وفاتي إن شاء الله وبه الثقة وكتابي هذا لمن
حمل القرآن وعرف الحديث ونظر في اللغة ثم احتاج إلى معرفة غريـ
ـبهما وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة نبتدئ بالهمزة فنقفي
على سائر الحروف حرفا فحرفا ونعمل لكل حرف بابا ونفتتح
كل باب بالحرف الذي يكون آخره الهمزة ثم الباء ثم التاء إلى آخر
الحروف إلا أن لا نجده فنتعداه إلى ما نجده على الترتيب فيه
ثم نأخذ في كتاب الباء على هذا العمل إلى أن ننتهي بالحروف كلها
إلى آخرها ليصير المفتش عن الحرف إلى إصابته من الكتاب بأهون
سعي وأيسر طلب وشرطي فيه الاختصار إلا إذا اختل الكلام
دونه وترك الاستظهار بالشواهد الكثيرة إلا ما لم يستغن عنها

ولَيسَ لي فيه إلّا الترتيب والنقل من كتب الأثبات الثقات طلبًا للتخفيف وحذفًا للتطويل وحصرًا للفايدة وتوطئة للتسبيل فمن حفظه ... كمن حمل تلك الكتب عن آخرها واستنار بتدبّرها وشرب ... لالها وسلبها حرّا بالها وبالله أستعين وعليه أتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلّى الله على محمد سيدي وسيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين ٥

كتاب الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

قلت وبالله التوفيق الألف عند العرب ألفان ألف مهموزة وهي الهمزة وإنما جعلت صورتها ألفًا لأن الهمزة لا تقوم بنفسها إلا ترى أنها تنقلب في الرفع واوًا وفي الفتح ألفًا وفي الكسر ياءً والألف الأخرى هي التي تكون مع اللام في الحروف المعجمة وهي ساكنة لا ألف في الكلام غيرها تبين ٥

باب الهمزة مع الباء

قول الله تعالى وفاكهة وأبًّا قال ابن اليزيدي الأبّ المرعى وقال غيره الأبّ للبهائم كالفاكهة للناس وقال شمر الأبّ مرعى للسوام

وأنشد

فأثرت ما من المعصرات فأنبت أبًّا وغلب الشجر

وفي الحديث إن لهذه البهائم أوابدَ كأوابد الوحش الأوابد التي قد تأبّدت أي توحّشت ونفرت من الإنس وقد أبدت تأبد وتأبُد وتأبّدت الدار توحّشت وخلت من قطّانها ومنه قولهم جاء بآبدة أي بكلمة أو خصلة ينفر منها ويستوحش ٥ وفي الحديث خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة المأبورة الملقّحة يقال أبرت النخلة آبرها فهي مأبورة وتأبّرت ومنه الحديث المرفوع من باع نخلًا قد أبرت أي لقحت أراد خير المال نتاج أو زرع وفي حديث الثوري وتوبروا آثاركم قال الرياشي أي تعفّوا عليها وقال ليس شيء من الدواب يؤبّر أثره حتى لا يعرف طريقه إلا التفة وهي عناق الأرض ٥ وفي الحديث كانت ردينه التأبّط هو أن يدخل الرجل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر وقال عمرو بن العاص إني والله ما تأبّطتني الإماء أي إنهن لم يحضنّه ولم يتولّين تربيته قوله تعالى طيرًا أبابيل أي جماعات في تفرقة قال بعضهم لا واحد لها وقيل في واحدها إبّيل فيما ...

تباعا وإبل واحدها إبول مثل عجول وعجاجيل ه وفي الحديث تأبّل
آدم على حواء بعد مقتل ابنه اي توحش عنها وترك غشيانها يقال أبل
الإبل وتأبلت اذا اجتزأت بالرطب عن الماء ه وفي الحديث في وصف
مجلس رسول الله صلى الله عليه لا تؤبن فيه الحرم اي لا تذكرن بقبيح
كان يصان مجلسه عن رفث القول وفحش الكلام ومنه حديثه الآخر
أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي قال ابو العباس اي اتهموها
قال والأبن الاتهام يعني حديث الإفك وفي حديث ابي الدرداء ان تؤبن
بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا اي ان نتهم وننسب الى سوء من
الفعال وقبيح من المقال يقال أبنت الرجل آبنه وأبنه اذا رميته بخلة
سوء ورجل مأبون اي مقروف بها وقيل هو مأخوذ من
الأبن وهي العقد تكون في القسي تعاب بها وتفسدها والواحدة
أبنة ه قوله تعالى يا أبت لم تعبد يقال في النداء يا أبة ويا أبتا
ويا أبي قال الفراء الهاء فيها هاء وقفة فكثرت في الكلام حتى
صارت كهاء التأنيث فادخلوا عليها الإضافة ه وفي الحديث
رب ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال ما وبهت
له وما بهت له وما أبهت له وما بهت وما أبهت وما باهت وما بهأت

حاشية الصواب الاتهام وفي الاصل التهمة واحسب الصواب

الصواب العقد

كله واحدا اي لم أفكر فيه ه

وفي الحديث ما زالت أكلة خيبر تعادني فهذا أوان قطعت أبهري

5

باب الهمزة مع التاء

في الحديث وعليها إتب لها وإزار الإتب البقيرة وهي بردة تشق فتلبسه
المرأة من غير كمين ولا جيب ه قوله تعالى أتى أمر الله فلا
تستعجلوه قال ابو عبد الله ابرهيم بن عرفة نفطويه تقول العرب
أتاك الأمر وهو متوقع بعد اي أمر الله وعدا فلا تستعجلوه و
قوعا وقوله فأتى الله بنيانهم من القواعد قال ابن الأنباري
المعنى فأتى الله مكرهم من أصله اي عاد ضرر المكر عليهم
وذكر الأساس مثلا وكذلك السقف ولا أساس ثم ولا سقف
وفي التفسير انه اراد بالبنيان صرح نمرود فخر سقفه عليهم وقلعه
الله من أصله يقال أتي فلان من مأمنه اي أتاه الهلاك من جهة أمنه
والقواعد أساس البناء وأصوله وقوله انه كان وعده مأتيا
هو مفعول من الإتيان وكل ما أتاك فقد أتيته يقال أتاني خبره
وأتيت خبره وفي الحديث لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك
يا ابرهيم اي طريق مسلوك مفعال من الإتيان وقال شمر ميتاء الطريق
ومبداؤه محجته ومنه الحديث ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه

سنة وقوله تعالى تَأَرَ بَصيرًا أي بعد بصيرًا كقوله تعالى فارتد بصيرًا

وقوله إلى الهدى ائتنا أي تابعنا في ديننا وقوله آتاهم تقوا

هم أي أعطاهم جزاء اتقائهم وقوله ثم سئلوا الفتنة لآتوها

أي لأعطوا ذلك من أنفسهم ومن قرأ لأتوها أي لم يمتنعوا للفساد

لجاؤه وقوله آتت أكلها ضعفين أي أعطت والمعنى أثمرت

مثلي ما يثمر غيرها من الجنان والإتاء الريع وفي الحديث

إنما هو أتي وآتاوي ومنه حديث عثمان رضي الله عنه إنا رجال

أتاويان وسيل أتي جاءك ولم يجئك مطره

وفي حديث ظبيان الوافد وذكر ثمود وبلادهم فقالوا وأتوا جد

اولها أي سهلوا طرق المياه إليها يقال أتيت للماء أي أصلحت مجراه

حتى تجري إلى مقاصده ٥

باب الهمزة مع الثاء

قوله أثاثا ومتاعا إلى حين قال ابن عباس أثاثا مالًا وسمعت الأزهري

يقول الأثاث متاع البيت وجمعه آثة وأثث وقال غيره الأثاث

ما يلبس ويفترش وقد تأثثت أي اتخذت أثاثا قوله تعالى تالله

لقد آثرك الله علينا أي فضلك يقال له علي أثرة أي فضل وفي

الحديث إنكم ستلقون بعدي أثرة أي يستأثر عليكم فيفضل

غيركم نفسه عليكم في الفيء والأثرة اسم من آثر يؤثر إيثارا

قال الأعشى

أستأثر الله بالبقاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا

أي تفرد بالبقاء جل جلاله وسمعت الأزهري يقول الأثرة الاستئثار و

الجمع الأثر ٥ قال الحطيئة في عمر بن الخطاب

ما آثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الإثر

وقوله إن هذا إلا سحر يؤثر أي يرويه واحد عن واحد ومنه يقال

حديث مأثور أي يأثره عدل عن عدل ومن ذلك مآثر العرب وهي

مكارمها التي تؤثر عنها الواحدة مأثرة وفي الحديث ألا إن كل

دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فإنها تحت قدمي هاتين يقال أثرت

الحديث أثره إذا رويته وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا أي

حاكيا إياه عن أحد وقوله تعالى أو أثارة من علم وقرئ أو أثرة

من علم أي من علم مأثور ويقال بقية من علم والأثارة والأثر البقية و

يقال ما ثم عين ولا أثر وفي الحديث من سره أن يبسط الله

في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه قوله في أثره أي في أجله وسمي

الأجل أثر لأنه يتبع العمر ۝ قال كعب بن زهير

يسعى الفتى لأمور ليس يدركها والنفس واحدة والهم منتشر

والمرء ما عاش ممدود له أمل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

قلت ويروى لا ينتهي العين وقوله تعالى ونكتب ما قدموا وآ
ثارهم أي ما قدموه من الأعمال وسنّوه بعدهم من السنن فعمل به
وفي الحديث غير متأثل مالا أي غير جامع وكل شيء له أصل
قديم أو جمع حتى يصير له أصل فهو مؤثل ومجد مؤثل وأثلة
الشيء أصله ۝ قوله تعالى والإثم والبغي قال الفراء الإثم ما
دون الحد والبغي الاستطالة على الناس أي وحرم الإثم والبغي
وقيل الإثم الخمر والبغي الفساد وقال

شربت الإثم حتى ضل عقلي كذاك الإثم يذهب بالعقول

وقوله تعالى لا لغو فيها ولا تأثيم أي لا مأثم فيها ولا سكر بل هي
مباحة وليست كشراب الدنيا مؤثما مسكرا وقوله كل
كفار أثيم يقال رجل أثيم وأثوم أي متحمل للآثام وقوله طعام
الأثيم هو الكافر وقوله تعالى يلق أثاما الأثام جزاء الإثم يقال
أثمه يأثمه إذا جازاه جزاء إثمه أنشدني الأزهري

وهل يأثمني الله في أن ذكرتها وعللت أصحابي بها ليلة النفر

قال أراد هل يجازيني جزاء إثمي وفي حديث الحسن ما علمنا أحدا منهم ترك الصلوة
على أحد من أهل القبلة تأثما أي تجنبا للإثم ۝ في الحديث لا أوتين علينا فلا
بك أي لا أشتبق بك يقال أتوت بالرجل وأتيت به إذا وشيت به كما يقا
ل حنوت العود وحنيته وأتيت فلانا وأتوته ۝

باب الهمزة مع الجيم

قوله تعالى وهذا ملح أجاج الأجاج أشد الماء ملوحة لا يمكن
ذوقه من أجوجته وفي الحديث فخرج بها يؤج أي يسرع يقال أج
يؤج أجا ويقال الأج الهرولة ۝ قوله تعالى على أن تأجرني ثماني
حجج أي تكون أجيرا لي ويقال أن تجعل ثوابي من تزوجي إياك ابنتي
رعي غنمي هذه المدة يقال أجره الله يأجره أي أثابه الله ويقال لمهر
المرأة أجر لأنه عوض من بضعها قال الله تعالى آتيت أجورهن أي
مهورهن ومنه قوله فله أجره عند ربه أي عوضه وقوله وآتيناه
أجره في الدنيا يقال هو لسان الصدق وقيل هو أن الأنبياء من نسله
وقيل أري مكانه في الجنة وفي الحديث في الأضاحي كلوا
وادخروا وأتجروا أي تصدقوا طالبين الأجر بذلك ولا يجوز اتجروا

كقولهم اتخذ كذا والاصل فيه ايتخذ ادغمت الهمزة في التاء ومنه
الحديث ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه صلوته فقال
من يتجر فيقوم فيصلي معه ٥ وفي الحديث من بات على
اجار الاجار السطح الذي ليس حواليه ما يرد المستقي وجمعه اجاجير
واجاجرة والانجار لغة فيه وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله صلى
الله عليه في السوق وعلى الاناجير يعني السطوح فقوله تعالى ثم
قضى اجلا واجل مسمى عنده قال ابن عرفة الاجل المقضي الدنيا
الحيوة والمسمى هو امر الاخرة وقوله من اجل ذلك كتبنا على
بني اسرائيل اي من جراه ومن جنايته يقال اجلت الشيء آجله اجلا اذا
اجنيته وفي خبر زياد لهو اشهى الي من رثيه فثبت بسلاله تغب في
يوم شديد الودقه ترمض فيه الاجال قلت الاجال اقاطيع الظباء و
احدها اجل وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتاجل
متاجل اي استاذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له الاجل
على ذلك ٥

باب الهمزة مع الخاء

قوله تعالى حده اخذنا امرنا من قبل اي بالاحتياط والحزم وقو
له ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي هي في قبضته اي بالقهرانما من

قد ترنه وقوله لو شئت لاتخذت عليه اجرا اي لاخذته يعني اجرة اقا
مة الحايط يقال اتخذ يتخذ وتخذ يتخذ واصل تخذت اخذت واصل اتخذت
ايتخذت افتعلت من الاخذ وقوله ثم اتخذتم العجل من بعده
اي اتخذتموه الها واكتفى بقوله اتخذتم لعلم المخاطب به وقوله وهمت
كل امة برسولهم لياخذوه اي ليوقعوا به كما قال جل جلاله و
كذلك اخذ ربك يعني اخذ العقوبة ويقال للاسير اخيذ و
منه قوله خذوهم واحصروهم اي ايسروهم ومثله قوله تعالى معاذ
الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده اي ناسر ويقال تخبس ومنه
التاخيذ وهو حبس السواحر ازواجهن دون غيرهن من النساء و
قالت امراة لعايشة اؤخذ جملي تريد هذا المعنى وقد اخذت المر
اة زوجها تاخيذا اذا حبسته عن ساير النساء وفي الحديث انه
اخذ السيف وقال للغلام ما يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير
آسر وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الا
خاذات الغدران التي تاخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة وهي
المساكات والتناهي والانهاء الواحدة اخاذة ومساكة وتنهية
وتنهي ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه

توجدتهم كالإخاذ قال أبو عبيد الإخاذ جمع إخذ وهو مجتمع الماء وقال شمر
عن أبي عدنان إخاذ جمع إخاذة وإخذ جمع إخاذ وقال أبو عبيد الإخاذة
والإخاذ بالهاء وغير الهاء جمع الإخذ وهو مصنع للماء يجتمع فيه ٥
قوله تعالى بما قدم وأخر أي قدم من عمل وأخر من سنته و
مثله قوله علمت نفس ما قدمت وأخرت وقوله ولدار الآخرة خير
قال الأزهري ولدار الحال الآخرة خير لأن للناس حالين حال الدنيا و
حال الآخرة ومثله صلوة الأولى أي صلوة الفريضة الأولى وفي حديث
أبي برزة قال لما كان بأخرة يقال لقيت فلانا بأخرة بفتح الخاء إذا لقيته
آخرا وبعت الشيء بأخرة بكسر الخاء أي بنظرة ٥ قوله تعالى
إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين قال ابن عرفة الأخوة إذا
كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كما تقول
هذا الثوب أخو هذا أي يشبهه ومنه قوله تعالى وما نريهم من
آية إلا هي أكبر من أختها أي من التي تشبهها وقوله يا أخت هارون
أي يا شبيهة هارون في الزهد والصلاح وكان رجلا زاهدا عظيم
الذكر في زمانه وقيل كان لمريم أخ يقال له هرون وقوله وإلى
عاد أخاهم هودا جعله أخاهم لأنه وإياهم ينتسبون إلى أب واحد

تقول يا أخا العرب المعنى وأرسلنا إلى عاد هودا وفي الحديث مثل
المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته قال الليث هو عويد يعرض
في الحائط يشد إليه الدابة والجمع الأواخي والأخايا وهي من الفعل
فاعولة وسمعت الأزهري يقول تقول العرب للحبل الذي يدفن
مثنيا ويبرز طرفاه ويجعل شبه حلقة ويشد إليه الدابة آخية
وآذرون وجمعه الأداربن وفي الحديث حتى إن أهل الإخوان
أن ليجتمعون يريد الخوان الذي هو المائدة قال الشاعر
ومنحر مئناث تجر حوارها وموضع إخوان إلى جنب إخوان

باب الهمزة مع الدال

في الحديث القرآن مادبة الله في الأرض يعني مدعاته وهو صنيع
يصنعه الرجل يدعو إليه الناس يقال أدب القوم يأدبهم أدبا شبه
القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيها خير ومنافع وسمي الأدب
أدبا لأنه يدعو إلى المحامد وفي حديث كعب إن لله مادبة من
لحوم الروم أراد أنهم يقتلون فتنتابهم السباع والطير تأكل منها فكأنها
مادبة الله إذ قتلوا في غير طاعته ٥ قوله تعالى لقد جئتم شيئا
إدا يقال جاء بأمر إد أي منكر عظيم ومنه حديث علي قال رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الأدد والأ
ود الأدد الدواهي العظام واحدتها إدة ٥ قوله تعالى وآدم
اسم مشتق من أدمة الأرض وأديمها وهو وجهها فسمي بما خلق منه
وإذا كان اسما جمع على الآدميين وإذا كان نعتا جمع على الأُدم وفي الحديث
لو نظرت إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما قوله إليها يعني المرأة المخطو
بة يعني أن تكون بينهما المحبة والاتفاق يقال أدم الله بينهما يأدم
أدما والأصل فيه أدم الطعام لأن طيبه إنما يكون به يقال إدام وأدم
مثل إهاب وأهب ٥ في الحديث تخرج من قبل المشرق جيش آدى
شيء وأعده أي أقوى شيء يقال آدني عليه وأعدني أي قوني وفلان
مؤد كما ترى أي ذو قوة على الأمر ٥

باب الهمزة مع الذال

إذ بمعنى الوقت قال أصحاب العربية لا يجوز أن تجعل صلة ومعنى قوله وإذ
قال ربك واذكر إذ قال ربك ٥ في حديث أبي بكر لتألمن النوم
على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان
قال المبرد الأذربي المنسوب إلى أذربيجان هكذا تقوله العرب
قوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله أي فاعلموا يقال أذن

النسبة إلى أذربيجان أذري وأذربي وقد روي في هذا الحديث ٥

بإذن آذنا أي علم ومن قرأ فآذنوا أراد فأعلموا من وراءكم بالحرب ومنه قو
له تعالى قالوا آذناك ما منا من شهيد أي أعلمناك وقوله آذنتكم
على سواء أي أعلمتكم ما ينزل علي من الوحي لتستووا في الإيمان به
وقوله وأذان من الله ورسوله أي إعلام وهو الأذان والإيذان
والأذين ٥ قال جرير بن الخطفي

هل تملكون من المشاعر مشعرا أو تشهدون لدى الأذان أذينا

وقال شيخي رحمه الله الأذين المؤذن المعلم بأوقات الصلوة فعيل بمعنى
مفعل وأنشد ٥

شد على أمر الورود مئزره ليلا وما نادى أذين المدره

أي ما أذن مؤذن البلد وقوله وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله
أي بعلمه ومثله قوله وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله أي بعلمه
ويقال بتوفيقه وقوله وإذ تأذن ربك أي أعلم وهو واقع مثل
توعد ويجوز أن يكون تفعل من قولك أذن كما تقول تعلم
بمعنى أعلم وقوله فأذن مؤذن أيتها العير أي نادى مناد أعلم
بندائه وقوله ويقولون هو أذن أي يأذن لما يقال له أي
يستمعه فيقبله وقال الأزهري أرادوا أمتى بلغه عنا أتانا ولناه

انكرناه انكرنا ذلك وجلفنا عليه فيقبل لانه اذن ويقال السلطان اذن
وقوله واذنت لربها وحقت اي سمعت سمع طاعه وقبول وبه سمي الاذن
اذنا وفي الحديث ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغني بالقران يقول ما
استمع الله لشي والله لا يشغله سمع عن سمع ٥ قوله تعالى لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى هو ما يسمعه من المكروه ومنه قوله ودع
اذاهم اي دع اذى المنافقين لا تجازهم الى ان تومر فيهم وفي الحديث
اميطوا الاذى عنه يعني بالاذى الشعر الذي يكون على راس الصبي
حين يولد تحلق عنه يوم اسبوعه وهي العقيقة وفي حديث الايمان
وادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يعني الشوك والحجر
وما اشبه ذلك مما يتاذى به المار فيه ٥

باب الهمزة مع الراء

قوله تعالى ولي فيها مآرب اخرى اي حوائج الواحد مأربة وقوله
غير اولي الاربة من الرجال اي غير اولي الحاجة ويقال غير اولي العقل
يعني الذين لا يعقلون امرهن يقال ارب الرجل اي احتاج وفي
حديث عايشة كان املككم لاربه تعني النبي صلى الله عليه اراد
الحاجة تعني انه كان غالبا لهواه والارب والاربة الحاجة والمأربة

ايضا وفي الحديث ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله فصاح
به الناس فقال عليه السلم دعوا الرجل ارب ماله قال ابن الاعرابي
اي احتاج فسال ماله وفي حديث آخر فدعوه فارب ماله قال
الازهري معناه فحاجة جاءت به فدعوه وما صلة قال القتيبي ارب
ماله اي سقطت آرابه واصيبت وهذه كلمة لا يراد بها وقوع
الامر كما قال عقرى حلقى وتربت يداك واشباه ذلك قال ابن الا
نباري ارب ماله اي اشتكت آرابه وسقطت والآراب الاعضا
واحدها ارب وهذا الدعا من رسول الله فيه قولان احدهما انه لما راى
الرجل يزاحم ويدافع غلبه طبع البشرية فدعا عليه دعاء لا يستجاب في
المدعو عليه اذ كان قال اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل
دعائي رحمة له والثاني ان ظاهر الكلام الدعاء والمعنى التعجب من حرص
السايل فكان قوله ارب تجري مجرى قوله لله دره كما قال عليه
بذات الدين تربت يداك وهو يريد لله درك ٥ قال وفي غير هذه الرو
اية ارب ماله بضم البا وتنوينها ومعناه الرجل ارب اي حاذق
كامل كما قال

يلف طوايف الفرسان وهو يلقهم ارب اي حاذق ٥ وفي

الحديث انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال أرب
ماله معناه ذو أرب وخبرة وعلم وأرب الرجل صار ذا فطنة وفي
حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال أربت عن ذي يديك
قاله شمر وعن ابن الأنباري ايضا ذهب ما في يديك حتى تحتاج وقد
أرب الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه قال ابن مقبل
وان فينا صبوحا ان أربت به ... اي ان احتجت اليه وأردته وفي
حديث آخر انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الا
رب الدهاء والنكر المعنى من خشي غائلتهن ونكرهن وجبن عن
الاقدام على قتلهن للذي قال في الجاهلية انها تخبل قاتلها فقد فارقنا وخالف
ما نحن عليه ٥ وفي الحديث انه اتي بكتف مؤرّبة اي موفرة لم
ينقص منها شيء يقال أرّبت الشيء تاريبا اذا وفرته ماخوذ من الإرب
وهو العضو وجمعه آراب ومنه الحديث كان اذا سجد سجد
معه سبعة آراب وفي حديث سعيد بن العاص انه قال لابنه
عمرو لا تتارب على بناتي اي لا تتشدد والأربة العقدة وفي الحديث
مواربة الأريب جهل وعناء اي ان الأريب لا يختل عن عقله ٥
في الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى

جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها يقال أرزت الحية تأرز
أروزا وفي حديث آخر مثل المنافق مثل الأرزة المجذية على الأرض
الأرزة هي شجرة الصنوبر وفي الحديث ولم ينظر في أرز الكلام ولا
استفاء منه يعني في حصره وجمعه ٥ وفي الحديث في كتابه صلى الله
عليه الى هرقل فان أبيت فعليك اثم الأريسيين روى ثعلب عن ابن
الاعرابي أرس يأرس أرسا اذا صار أريسا وهو الأكار وأرّس يؤرّس تأريسا
مثله وهو الإرّيس وجمعه الإرّيسون والأرّيس وجمعه الأريسون وأرارسة
فأما الأرش الذي يأخذه الرجل من البائع اذا وقف على عيب لم يكن
البائع وقفه عليه وقت البيع فهو بالشين لا غير ومن ذلك أروش الجراحات
وسمي أرشا لانه سبب من أسباب الخصومة يقال هو يؤرّش بين القوم اذا
كان يوقع بينهم الخصومات يقال لا تؤرّش بين صديقيك في حديث
ابن عباس أزلزلت الأرض أم بي أرض اي رعدة والأرض ايضا الزكام و
قال ابن الاعرابي في قول ام معبد فتشربوا حتى أراضوا اي ناموا على الا
راض وهو البساط وفي الحديث لا صيام لمن لم يؤرّضه من الليل
اي لم يهيئه ولم ينوه يقال أرّضت الكلام اذا سويته وهيأته ومكان أريض
اي خليق للخير ٥ في حديث عثمان الأرف تقطع الشفعة قال ابو

عبيد قال ابن ادريس هي المعالم والحدود واحدتها أُرفة يقال أرّفت الدار
تأريفا اذا قسمتها وضربت بالحدود عليها وهي الأُرَف أيضا قوله تعا
لى على الأرائك ينظرون قال احمد بن يحيى الأريكة السرير في
الحجلة ولا تسمى منفردا أريكة وسمعت الأزهري يقول كلما اتُّكئ عليه
فهو أريكة في حديث الاستسقاء عمر حتى رأيت الأرينة
تأكلها صغار الإبل قال شمر الأرينة نبت والمحدثون يروونه الأرنبة بالباء
والنون وانما هي الأرينة لا غير وفي بعض الحديث اجتمع جو
ار فأرِنَ أي نشط والأرَن النشاط في حديث بلال قال لنا
رسول الله عليه السلام أمعكم شيء من الإرة أي القديد وقال ابن
الأعرابي هي الخلع وهو أن يغلى اللحم بالخل ثم يحمل في الأسفار
في الحديث انه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم
أرّ بينهما يقول أثبت الود بينهما وروى ابن الأنباري هذا الحديث
باسناده انه قال عليه السلام اللهم أرّ كل واحد منهما صاحبه فقال
أبو بكر معناه اللهم احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف
قلبه الى غيره من قولهم تأرّيت في المكان اذا احتبست فيه وسميت الآ
خية آريّا لأنها تحبس الدواب عن الانفلات فسمتها العامة المعلف

أرْيًا قال والصواب اللهم أرّ كل واحد منهما على صاحبه لأن الرواية كذلك
جاءت فان كانت محفوظة فهو بمنزلة قول العرب تعلقت بفلان وتعلقت
فلانا وفي حديث عون انه ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين الا
روى والنعام يريد انه أحال وجمع بين كلمتين مختلفتين والأروى تكون
بشعف الجبال وهي شاء الوحش والنعام تسكن القيافي فهما لا يجتمعان
يقال في مثل لا تجمع بين الأروى والنعام وفي الحديث أُهدي له
أروى وهو محرم فردّها يقال أُرويّة وثلث أراوي في القلة في الكثرة

باب الهمزة مع الزاي

قوله تعالى اشدد به أزري أي قوّ به ظهري والأزر القوة يقال
آزرته أي عاونته ومنه قوله فآزره فاستغلظ أي قوّاه وفي حديث
المبعث قال له ورقة ان يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا أي
بالغا وفي حديث أبي بكر قال للأنصار يوم السقيفة لقد والله
نصرتم وآزرتم وآسيتم يقال آزرت ووازرت وآسيت وواسيت وفي حديث
عمر قال له رجل فدى لك من أخي ثقة إزاري أي أهلي ومنه قوله هن
لباس لكم وأنتم لباس لهن وفي الحديث كان اذا دخل
العشر الأواخر أيقظ أهله وشدّ المئزر كنى بشدّ الإزار عن

الأعمال عن النساء وقيل إنه شمّر وقلّصه للعبادة يقال شددت لهذا الأمر
مئزري أي شمرت له ويقال إزار ومئزر ولحاف وملحف وجلباب ومجلب
قوله تعالى أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا أي تعجلهم
وتحركهم إلى المعاصي يقال أزه وهزه بمعنى واحد والأزيز والهزيز
الصوت وفي الحديث كان يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من
البكاء أي خنين من الجوف وقال شمر هو أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء يقال
أز قدرك أي ألهب النار تحتها وفي حديث سمرة كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه فانتهيت إلى المسجد فإذا هو بأزز قال أبو
إسحق الحربي الأزز الامتلاء يريد امتلاءه بالناس يقال أتيت الوالي والمجلس
أزز أي كثير الزحام ليس فيه متسع ويقال أيضا للناس أزز إذا انضم بعضهم
إلى بعض وفي حديث آخر فإذا المجلس يتأزز أي يموج فيه الناس مأخوذ
من أزيز المرجل وهو الغليان ه قوله تعالى أزفت الآزفة أي قربت
الساعة يقال أزف الشيء إذا دنا وقيل لها آزفة لأنها لا محالة آتية وما كان
آتيا فإن بعد وقته فهو قريب ويجوز أن يكون ما مضى من عمر الدنيا
أضعاف ما بقي فلذلك أزوفها وفي حديث طهفة أصابتنا سنة حمراء
مؤزلة أي جائية بالأزل وهو الضيق يقال أزله يأزله إذا حبسه وضيق عليه
وصغر السنة تشديدا لأمرها وتنكيرا ومنه حديث الدجال أنه يحصر

حديث

الناس في بيت المقدس فيؤزلون أي يقحطون ه في عمر وسأل الحارث بن كلدة ما
الدواء قال الأزم يعني الحمية وإمساك الأسنان بعضها على بعض ومنه قيل
للفرس قد أزم على فاس اللجام وبه سميت السنة أزمة لأنه يصيب الناس فيها
مجاعة وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه نظرت يوم بدر إلى
حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه فانكببت لأنزعها
فأقسم علي أبو عبيدة فأزم بثنيته فجذبها جذبا رفيقا أي عض به فأمسكه
بين ثنيتيه ه في الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين
الله أي قاومت الملوك يقال فلان يوازي فلانا إذا كان يقاومه في المعارضة
وهو إزاء فلان إذا كان مقاوما له ه وفي الحديث أن موسى وقف بإزاء
الحوض إزاء الحوض مصب الدلو وعقره مؤخره وما بينهما عضد قال أبو
عبيدة وناقة أزية على فعلة وعقرة تشرب من إزائه وعقره ه

باب الهمزة مع السين

قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا أسرهم أي خلقهم ويسمى الخلق
أسرا لأن بعضه مشدود إلى بعض والأسر الشد والحبس يقال
هو شديد الأسر أي الخلق والأسرة القد ويقال ما أحسن ما أسر
قتبه أي شده وفي الحديث كان داود إذا ذكر عقاب

الله لخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اى العصب والشد ويقال في قوله
وشددنا اسرهم انه اراد شد المصرتين لا تسترخيان قبل الارادة
وقوله تعالى وان ياتوكم اسرى تفدوهم الاسرى جمع الاسير
وقال الكسائي ما كان من علل الابدان والعقول فالعرب تجمعه
على فعلى مثل مرضى وصرعى وهزلى وهلكى فجعل اسرى داخلا
في الباب واسارى جمع اسرى ه قوله تعالى غضبان اسفا اى شديد
الغضب ومنه قوله فلما اسفونا اى اغضبونا يقال اسفه فاسف ياسف
اسفا ومنه حديث ابرهيم ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف
يريد موت الفجاة يقال راحة للمومن واخذة اسف للكافر وفي حديث
عايشة ان ابا بكر رجل اسيف تعني سريع الحزن والبكاء وهو الا
سوف ايضا فاما الاسف فهو الغضبان والاسيف غير هذا العبد ه
في حديث عمر ليذك لكم الاسل الرماح والنبل قال ابو
عبيد هذا يرد قول من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل
مع الرماح اسلا وقال غيره الاسل الرماح الطوال دون النبل وقال قد ترجم
عمر عنها فقال الرماح وعطف عليها فقال والنبل اى وليذك لكم
النبل وقال شمر قيل للقناة اسل لما ركب فيها من اطراف الاسنة

وروى عن علي لا قود الا بالاسل والاسل عند علي كل ما ارق من حديد وحدد
من سيف وسكين وسنان ويقال اسلت الحديد اذا رققته قال مزاحم

شبا مثل ابزيم السلاح المؤسل

والاسل في الاصل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها ه قوله
تعالى من ماء غير آسن اى غير متغير الرائحة يقال اسن الماء ياسن فهو
آسن واجن الماء ياجن وياجن فهو آجن اذا تغير ه قوله تعالى اسوة
حسنة اى قدوة يقال تاسى به اى اتبع فعله فاقتدى به والتاسية
التعزية وهو ان يقول فلان قد اصابه ما اصابك فصبر فتاس به واقتد
ومنه حديث قيلة استني لما امضيت واعني على ما ابقيت قولها استني اى عزني
وصبرني وقال الازهري وروى واسني لما امضيت اى عوضني والاوس
العوض وقوله لا تاس لا تحزن ومنه قوله لكيلا تاسوا وقد اسي ياسي اسى
ومنه قوله فكيف آسى على قوم كافرين ه

باب الهمزة مع الشين

في الحديث انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ايت هاتين
الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته الاشاء النخل الصغار
الواحدة اشاءة في الحديث اني رجل ضرير بيني وبينك اشب فرخص

الى في كذى الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر
واراد هاهنا التجيل ومنه قول الاعشى الجرمازى نخاطب النبى عليه
السلم في شان امراته

وقذفتني بين عيص مؤتشب وهن شر غالب لمن غلب

المؤتشب الملتف الملتبس والعيص اصل الشجر وفي الحديث
فتاشب اصحابه حوله اى اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابه اخلاط الناس
تجتمع من كل اوب قوله تعالى كذاب اشر قال ابن عرفة
اى لجوج في الكذب واذا قيل فعل ذلك اشرا وبطرا فالمعنى لج في
البطر وقال القتيبى الاشر المرح المتكبر وقرا مجاهد اشر
وهو معناه في بعض الحديث كان اذا راى من بعض اصحابه امتناشا
حدثهم اى اقبالا بنشاط قال شمر الامتناش والهتاش والاشاشه و
الهشاشه الطلاقه ۝

باب الهمزة مع الصاد

قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا قال ابن عرفة اى عهدا لا نفى به
ومنه قوله واخذتم على ذلكم اصرى اى عهدى وكل عهد او عقد
فهو اصر وقال الازهرى في قوله لا تحمل علينا اصرا اى عقوبة
ذنب تشق علينا وقوله ويضع عنهم اصرهم اى ما عقد من عقد ثقيل
عليهم مثل قتلهم انفسهم وما اشبه ذلك من قرض الجلد اذا اصابته
النجاسه وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا
كفارة لها يقال هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل
الايمان واضيقها مخرجا وفي حديث آخر من غسل واغتسل
وغدا وابتكر يعنى الى الجمعه ودنا ولغا كان له كفلان من الاصر
قال شمر الاصر اثم العقد اذا ضيعه اراد كان له نصيبان من الوزر
للغو ۝ قوله تعالى بالغدو والاصال واحدها اصيل واصل
واصال واصايل وقد آصلنا وفي حديث الدجال كان راسه اصلة
الاصلة الافعى والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركه
براس الحية قال طرفه

انا الرجل الضرب الذى تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد

باب الهمزة مع الضاد

في الحديث ان جبريل لقيه عند اضاة بنى غفار قال ابو بكر
الاضاة الغدير وفي جمعه لغتان اضاه واضى مثل حصاة وحصى واضاة
واضاء مثل اكمة واكام ۝

باب الهمزة مع الطاء

في الحديث وتأطروه على الحق أطرا أي تعطفوه يقال أطرت
الشيء أطرا إذا عطفته ومنه إطار القوس والظفر وفي الحديث
وله أطيط كأطيط الرحل الأطيط نقيض صوت المحامل وأطيط الإبل
صوتها يقال لا أفعله ما أطت الإبل وفي حديث أم زرع فجعلني
في أهل أطيط وصهيل أي في أهل خيل وإبل قال أبو عبيد وقد يكون
الأطيط غير صوت الإبل والحنين وفي حديث عتبة ابن غزوان ليأتين على
باب الجنة وقت يكون له فيه أطيط أي صوت بالزحام وفي حديث
بلال أنه كان يؤذن على أطم الأطم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه
الحديث حتى توارت بآطام المدينة يعني أبنيتها المرتفعة

آطام المدينة حصون
الثغور الآطام [illegible]
البلاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الهمزة مع الفاء

قوله تعالى فلا تقل لهما أف أي لا تقل لهما ما يكون فيه أدنى تبرم
والأف والتف وسخ الأظفار ويقال لكل ما يضجر منه ويستثقل أف
له قال الأزهري والتف أيضا الشيء الحقير وقرئ أف منون مخفوض كما
تخفض الأصوات وتنون تقول صه ومه وفيه عشر لغات أف وأف وأف
وأفا وأف وأفه وأفي وإف لك بكسر الهمزة وأف بضم الهمزة وتسكين

الفاء وأف وفي الحديث فألقى طرف ثوبه على أنفه ثم قال أف أف قال
أبو بكر معناه الاستقذار لما شم قال وقال بعضهم معنى أف الاحتقار والا
ستقلال أخذ من الأفف وهو القليل وفي حديث أبي الدرداء
نعم الفارس عويمر غير أفة تفسيره في القرآن غير جبان وفي الحديث
دخل عليه وعنده أفيق والأفيق الجلد الذي لم تتم دباغته والجلد أول ما يدبغ فهو
منيئة ثم أفيق وجمعه أفق مثل عمود وعمد وفي حديث لقمان صفاق
أفاق الأفاق الذي يضرب في آفاق الأرض مكتسبا ويقال أفقه يأفقه إذا
سبقه في الفضل قوله تعالى أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا أي لتصرفنا عنها
بالإفك وهو الكذب سمي بذلك لصرف الكلام فيه عن الحق إلى الباطل يقال
أفك يأفك إذا كذب ومنه قوله ويل لكل أفاك أثيم وقوله وتخلقون
إفكا أي تختلقون الكذب وقوله يؤفك عنه من أفك أي يصرف عنه من
صرف في سابق علم الله وقال ابن عرفة المأفوك المخدوع فكان المعنى
في قوله لتأفكنا عن آلهتنا أي لتخدعنا عنها فتصرفنا والعرب تقول للأحد
عز عن هذا أي لا تصرفن عنه بخديعة وقوله والمؤتفكات أتتهم
رسلهم بالبينات يعني مدائن لوط ائتفكت بهم أي انقلبت بهم الواحدة
مؤتفكة وهو قوله والمؤتفكة أهوى وفي حديث أنس البصرة

إحدى المؤتفكات قال شمر يعني انقلعن مرتين والمؤتفكات في غير هذا الرياح إذا اختلفت كأنها تقلب الأرض والعرب تقول إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض أي زاغته ويقال زاغت أي كثر ريعها زيا

عي وفي الحديث فبات وله أفكل أي رعدة ه قوله لا أحب الآفلين يعني التي تغيب يقال أفلت النجوم إذا غابت وقد أفلت تأفل وتأفل

في الحديث فقالت عائشة رضي الله عنها لليهود عليكم السام و اللعنة والأفن الأفن النقص ويقال رجل مأفون وأفين أي ناقص العقل يقال أفن ما في الضرع إذا استخرجه حلبا فكان الأفين هو المنزوع العقل وفي الأمثال وجدان الرقين يغطي أفن الأفين يقول المال يستر نقصان الناقص والرقة الورق ه

باب الهمزة مع الكاف

قوله تعالى وتقدس فآتت أكلها أي ثمرها ومنه قوله ونفضل بعضها على بعض في الأكل والأكل الثمر الذي يؤكل أراد أنها تسقى بماء واحد وتختلف أكلها وقيل تختلف في الطعوم ومثله قوله أكلها دائم يعني ثمارها دائمة وليست كثمار الدنيا تجيء وتنفد وتفنى وقوله أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا قال ابن عرفة هذا مثل أي غيبته كأكل لحمه ميتا

يقال للمغتاب هو يأكل لحوم الناس وقوله لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم أي لوسع عليهم الرزق وفي الحديث نهى عن المواكلة تفسيره في الحديث هو أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدي إليه فيؤخره ويمسك عن اقتضائه قالوا اسمي مواكلة لأن كل واحد منهما يؤ كل صاحبه أي يطعمه وفي حديث آخر ثلث أكل الأكل جمع أكلة وهي القرص هاهنا وتكون في موضع آخر اللقمة ومنه الحديث فليضع في يده أكلة أو أكلتين أي لقمة أو لقمتين يعني في يد السائل وروى ثعلب حديث رسول الله صلى الله عليه ما زالت أكلة خيبر تعادني بضم الهمزة وقال لم يأكل منها إلا لقمة واحدة وفي حديث عمر ليضرب أحدكم بمثل آكلة اللحم ثم يرى أني لا أقيده ه قال أبو عبيد قال الحجاج هي عصا محددة وقال الأموي الأصل فيه أنه السكين شبهت العصا المحددة بها قال شمر وقيل في آكلة اللحم إنها السياط شبهها بالنار لأن آثارها كآثارها وفي حديثه دع الربى والماخض والأكولة أمر المصدق أن لا يعد على رب الغنم هذه الثلثة ولا يأخذها لأنها خيار المال وقال أبو عبيدة الأكولة التي تسمن للأكل وقال شمر أكولة غنم الرجل الخصي والهرمة والعاقر وفي الحديث من أكل

إخبه أكلة معناه الرجل يكون مواخيا للرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم
فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها والأكلة اللقمة
والأكلة المرة مع الاستيفاء وفي الحديث المرفوع وما أكول حمير
خير من آكلها قال ابن قتيبة المأكول الرعية وعوام الناس والآكلون
الملوك جعلوا أموال الرعية مأكلة كأنه أراد عوام أهل اليمن خير من
ملوكهم وفي الحديث لا تشربوا إلا من ذي إكاء الإكاء والوكاء
كاء شداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

في الحديث إن الناس كانوا علينا ألبا واحدا الألب أن يكونوا
مجتمعين على عداوتهم يقال صاروا ألبا على بني فلان إذا كانوا يدا
واحدة وقد تألبوا أي تجمعوا وفي حديث عبد الله حين ذكر البصر
ة فقال أما إنه لا يخرج منها أهلها إلا الألبة قال أبو زيد الألبة المجاعة
كذلك الجلبة مأخوذ من التألب وهو التجمع كأنهم يجتمعون في المجاعة
ويخرجون أرسالا فقوله تعالى لا يألتكم من أعمالكم شيئا أي
لا ينقصكم ومنه قوله وما ألتناهم من عملهم يقال ألته يألته ولغة
أخرى لاته يليته وقرئ لا يلتكم ويقال لاته عن وجهه إذا حبسه

قال الراعي الإلات ولا يشتبه
عليه اللغات

ولغة ثالثة آلات يليت وفي دعاء بعضهم الحمد لله الذي لا يلات ولا يفات ولا
تشتبه عليه الأصوات وفي حديث عمر أنه قال له رجل اتق الله
فسمعها رجل فقال أتألت على أمير المؤمنين قال شمر عن ابن الأعرابي
معناه أتحطه بذلك أتضع منه أتنقصه قال الأزهري وفيه وجه آخر هو
أشبه رواه أبو عبيد عن الأصمعي قال ألته يمينا إذا أحلفه تقول
العرب ألتك بالله لما فعلت كذا أي نشدتك الله وفي حديث
عبد الرحمن ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا أعمالكم قال القتيبي
أي تنقصوها يريد أنها كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه
فإذا هم تركوها واختلفوا فيها نقصوها يقال لات يليت وألت يألت ولم
أسمع أولت يولت إلا في هذا الحديث في الحديث أعوذ بك
من الألس قال أبو عبيد هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال
القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس وقال ابن الأنباري
أخطأ لأن المألوس والمسلوس عند العرب هو المضطرب العقل لا اختلاف
بين أهل اللغة فيه قال المتلمس
فإن تبدلت من قومي عديكم إني إذاً لضعيف الرأي مألوس
كأنه بعد ضعف الرأي ومعنى قولهم لا يؤالس لا يخلط قال الشاعر

هم السمن بالشنوف لا ألس فيهم وهم يمنعون جارهم أن يقردا
أي لا تخليط فيهم ه وقال آخر
إن بنا أو بكما لإلمامه نبذ إلى الآن نطن جد شاه
قوله تعالى لإيلاف قريش سمعت الأزهري يقول الإيلاف شبه الإجارة
بالخفارة يقال ألف يؤلف وآلف يؤلف إذا أجار الحمائل بالخفارة قلت الحمائل
جمع حمولة قال والتأويل أن قريشا كانوا سكان الحرم ولم يكن لهم زرع
ولا ضرع وكانوا يمتارون في الشتاء والصيف آمنين والناس يتخطفون
من حولهم فكانوا إذا عرض لهم عارض قالوا نحن أهل حرم الله
فلا يتعرض لهم قال وقيل اللام في قوله لإيلاف لام التعجب أي اعجبوا
لإيلاف قريش وقال بعضهم معناها متصل بما بعد المعنى فليعبد هؤلاء
رب هذا البيت لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف للامتيار وقال بعضهم
هي موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف مأكول لإيلاف قريش أي
أهلك الله أصحاب الفيل لكي تأمن قريش فتؤلف رحلتيها يقال ألفت
المكان ألفا وآلفته إيلافا بمعنى واحد أي لزمته قاله أبو عبيد عن أصحابه
ويجوز ألفت الشيء لزمته وآلفته إياه ألزمته إياه قال ابن عرفة هذا
قول لا أحبه من وجهين أحدهما أن بين السورتين ه

20

بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة
وافتتاح الأخرى والآخر أن الإيلاف إنما هو العهود التي كانوا يأخذون
بها إذا خرجوا في التجارات فيأمنون بها فقوله فليعبدوا رب هذا البيت
الذي دفع عنه العدو وآمنهم من خوف الذي كفاهم أخذ الإيلاف
من الملوك وجعلهم يتصرفون في البلاد كيف شاؤوا قال أبو منصور
روى ثعلب عن ابن الأعرابي قال كان هاشم يؤلف إلى الشام وعبد شمس
إلى الحبشة والمطلب إلى اليمن ونوفل إلى فارس وكان هؤلاء الإخوة
يسمون المجيرين وكان تجار قريش يختلفون إلى هذه الأمصار بحبال
هؤلاء الإخوة فلا يتعرض لهم وقوله تعالى وهم ألوف الوف جمع ألف
يقال آلف القوم فالقوا الأرم ووقع ه في الحديث نعوذ بالله
من الألق قال أبو عبيد أراد الأولق وهو الجنون فأما الكذب
فهو الولق ومنه قراءة عائشة رضي الله عنها إذ تلقونه بألسنتكم ردّ
القتيبي على أبي عبيد فقال الألق الكذب أصله الولق فأبدلت من الواو
المفتوحة همزة قال وأكثر ما يبدلون من المكسورة أو المضمومة
إلا أنهم أبدلوا أيضا من المفتوحة فقالوا أكد ووكد
وأقت ووقت قال أبو بكر بن الأنباري رحمه الله أخطأ ابن قتيبة

العراق

جد المو

لان ابدال الهمزة من الواو لا يجعل اصلا يقاس عليه انما يتكلم منه بما تكلمت
به العرب فقط ولو جاز ذلك لامكن ان يقال في وعدت أعدت وهذا
محال والذي اذهب اليه في الألق انه يحتمل معنيين احدهما الجنون من
قولهم ألق فهو مالوق اي اصابه جنون والمعنى الاخر ان يكون
الكذب من قول بعض العرب ألق الرجل بالكذب ألقا فهو ألق اذا
انبسط لسانه بالكذب فالهمزة فاء الفعل كالأكل ويقال ايضا للكذب
الولق ففيه ثلث لغات الألق والالق والولق قوله واذ قلنا للملائكة
واحدهم ملك واصله الهمزة لانه من المألكة والألوك وهي
الرسالة يقال ألكني الى فلان اي ابلغه رسالتي قال ابن ابي ربيعة

ألكني اليها بالسلام فانه ينكر إلمامي بها ويشهر

في الحديث عجب ربكم من ألكم وقنوطكم قال ابو عبيد المحد
ثون يقولونه بكسر الهمزة والمحفوظ عندنا فتحها وهو اشبه بالمصا
در كانه اراد من شدة قنوطكم ويجوز ان يكون من رفع الصو
ت يقال أل الرجل يؤل ألا وأللا وأليلا وهو ان يرفع صوته بالبكاء
ومنه يقال له الويل والأليل ومنه قول الكميت

وانت ما انت في غبراء مظلمة اذا دعت ألليها الكاعب الفضل

وفي حديث ابي بكر لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج
من إل اي من ربوبية وفي حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في
إل الله يعني في قدرته والهيبة وفي حديث ام زرع بنت ابي
زرع وفي الإل كريم الخل برود الظل ارادت انها وفي العهد وانما
ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي كبرد الظل ومثل الر
جل الوفي الإل القرابة ومنه قوله لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة
اي قرابة ولا عهدا قوله عذاب اليم قال ابو عبيدة اي مؤلم
يقال ألمني الشيء وألمت الشيء قال الله تعالى ان تكونوا تألمون فا
نهم يألمون كما تألمون وقال ابن عرفة اليم ذو الم وسميع ذو
سماع قال ولا ادري ما معنى ما قال ابو عبيدة قوله تعالى قالوا
نعبد الهك يعني الذي نلجأ اليه ونستغيث به وسميت اصنام المشر
كين آلهة لانهم كانوا يلجؤون اليها فقال الله تعالى أإله مع الله اي انوله
الى غيره وقوله تعالى ويذرك وآلهتك اراد اي وعبادتك
ومن قرأ وآلهتك اراد اصنامك وقالوا للشمس الالاهة لانهم عبد
وها قال الشاعر

تروحنا من اللعباء عصرا واعجلنا الالهة ان تؤوبا

وقال أبو الهيثم في قوله لا إله إلا الله أي لا معبود إلا الله والتأله التعبد
وفي حديث وهيب إذا وقع العبد في ألهانية الرب لم يجد أحدًا يأ
خذ بقلبه قال القتيبي هي فعلانية من الإله يقال إله بين الإلهة و
الألهانية وقوله اللهم ربنا معناه يا الله لما حذفت منه يا التي تكون
للنداء يا الله أمّنا بمغفرتك أي اقصدنا فنزعت الهمزة من أمّ ووصلت
الميم بالهاء لكثرة الاستعمال قال والدليل على أن الميم ليست عوضًا من يا
أنهم يجمعون بينهما فيقولون يا اللهم أنشدني الكسائي
وما عليك أن تقولي كلما سبّحت أو صلّيت يا اللهما
وقوله وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله أي يعبد فيهما وقوله
تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان الآلاء النعماء واحدها إلًى وإلًى وقو
له للذين يؤلون من نسائهم الإيلاء اليمين وهي الألية وقد آلى يؤالي من
امرأته ومن قرأ ولا يأتل أولو الفضل منكم فهو من قولهم آلى
وائتلى بالله وتألّى وفي الحديث من يتألّ على الله يكذبه الله
أي من حكم عليه فقال ليدخلن الله فلانًا النار ولينجحن الله سعي
وفي حديث رواه عائشة ويل للمتألين من أمتي يعني الذين
يحكمون على الله فيقولون فلان في الجنة وفلان في النار ومن قرأ ولا

يأتل قال أبو عبيد يألو لا يقصر فقال ابن عرفة غلط لأن الآية نزلت
في حلف أبي بكر ألا ينفق على مسطح فالمعنى لا يحلفوا من الألية وسمعت
الأزهري يقول الألو يكون جهدًا ويكون تقصيرًا ويكون استطا
عة وفي الحديث لا دريت ولا ائتليت قال أبو بكر وهو غلط
وصوابه أحد وجهين أن يقال لا دريت ولا أليت أي ولا استطعت
أن تدري يقال ألوته أي ما استطعته وهو افتعلت منه والثاني
لا دريت ولا أتليت يدعو عليه بأن لا تتلي إبله أي لا يكون لها أولاد
تتلوها أي تتبعها يقال أتلت الناقة فهي متلية وتلاها أولادها والوجه
الأول الجود وفي الحديث لا صام ولا آلى هو فعل من الألو يقول
لا صام ولا استطاع أن يصوم دعا عليه ويجوز أن يكون إخبارًا أي
لم يصم ولم يقصر من قولك ألوت أي قصرت وقوله لا يألونكم
خبالا أي لا يقصرون في إفساد أموركم ولا يبقون غاية في إلقائكم
في الخبال وهو الفساد يقال أصابه داء فخبل يده أي أفسدها وتقول
هو لا يألوك نصحًا أي لا يقصر في نصحك وفي الحديث ومجامرهم
الألوة قال الأصمعي هو العود الذي يتبخر به قال وأراها كلمة فا
رسية عربت قال أبو عبيد فيها لغتان الألوة والألوة بفتح الهمزة وضمها

قال الأزهري قال بعضهم لوة ولية وجمع الألوة الألوية قال الشاعر ٥
بأعواد رند أو الألوية شهرا
إلى نجى لانتهاء الغاية وقوله تعالى من أنصاري إلى الله أي مع الله وفي حديث عمرو إني والله
ما أنا بطني الإماء ولا حملتني البغايا في غبرات الماء إلى الملاء إلى هي
خرق الحائض التي تحتشي بها الواحدة ميلاة يقول لم تلدني بغي كانت
تزني وهي حائض فيكون العار لازما لها من جهتين والميلاة أيضا
الخرقة التي تمسكها النوائح بأيديهن ٥ وفي الحديث فتفل في
عين علي ومسحها بألية إبهامه قال الأصمعي الألية أصل الإبهام والضرة
أصل الخنصر وفي الحديث ولا أليك ألبك هو كما تقول
الطريق الطريق وفي الحديث إني قائل قولا وهو إليك أي هو
سر أفضيت به إليك وفيه إضمار وفي الحديث أن الحسن رأى
من قوم رعة سيئة فقال اللهم إليك يقول اقبضني إليك والرعة ما
يظهر من الخلق لأنه لا يراعى ٥

باب الهمزة مع الميم

قوله تعالى حكاية لا ترى فيها عوجا ولا أمتا أي لا جدب فيه ولا
نبك ولا ارتفاع ولا انخفاض يقال ملأ مزادته حتى لا أمت فيها
أي لا غرض ولا انثني وفي حديث الخدري أن الله تبارك وتعالى حرم
الخمر فلا أمت فيها قال شمر أي لا عيب فيها قال الأزهري بل لا شك
فيها ولا ارتياب أنه تنزيل رب العالمين لأن الأمت في صنعة اللغة
الحزر والتقدير ويدخلهما الظن يقال بيننا وبين الماء ثلاثة أميال على
الأمت على التقدير ويقال كم أمت هذا الأمر أي كم تقديره قلت
معناه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين يقال سار فلان سيرا لا أمت
فيه أي لا وهن ولا فتور فيه فقوله تعالى أمدا بعيدا أي غاية
وكذلك قوله فطال عليهم الأمد هو نهاية البلوغ وقوله أحصى لما
لبثوا أمدا أي غاية إقامة وجمع الأمد آماد ويقال استولى على الأمد
أي غلب سابقا وقال الحجاج للحسن ما أمدك فقال سنتان من خلافة عمر
أراد أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافته وللإنسان أمدان مولده وموته
قوله تعالى أمرنا مترفيها ففسقوا فيها أي أمرناهم بالطاعة فعصوا
ومن قرأ آمرنا أراد كثرنا ومنه قول النبي عليه السلام خير المال مهرة
مأمورة المأمورة الكثيرة النسل والنتاج يقال آمرهم الله فأمروا أي
كثروا وفيه لغتان أمرها الله فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة و
من قرأ أمّرنا أراد سلطنا من الإمارة يقال أمّر عليهم إذا أمّرته

معناه

أي

إذا صار أميرا وأمّره عليهم يؤمّره وفي الحديث أميري من الملائكة
جبريل يعني وليّي وصاحب أمري وكل من فزعت إلى مشاورته
ومؤامرته فهو أميرك وأمير المرأة بعلها وأمير الأعمى قائده قال الأعشى

إذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة أطاع الأميرا

وقوله وأولو الأمر منكم هم الذين أوجب الله لهم الطاعة
عليك وقوله تعالى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك أي يتشاورون
ويؤامر بعضهم بعضا في قتلك قال الأزهري الباء في قوله يأ
تمرون بك بمعنى في يقال ائتمر القوم وتآمروا إذا شاور بعضهم
بعضا وقال شمر في قول عمر الرجال ثلاثة رجل إذا نزل به أمر
ائتمر رأيه أي شاور نفسه وارتأى قبل مواقعة الأمر وقال غيره
المؤتمر الذي يهمّ بالأمر يفعله يقال بئسما ائتمرت لنفسك وكل
من عمل برأيه فلا بد له من مواقعة الخطأ قال النمر بن تولب

اعلمن أن كل مؤتمر مخطئ في الرأي أحيانا

وفي حديث آخر لا يأتمر رشدا أي لا يأتي برشد من ذات نفسه
ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر وقال القتيبي
أحسب أصل الحرف من الأمر أي كأن نفسه أمرته بشيء فائتمر أي

أطاعها وقال أبو عبيد في قول الشاعر

ويعدو على المرء ما يأتمر

معناه يعمل الشيء بغير رويّة ولا
تثبّت فيندم عليه وفي الحديث وهل لك من أمارة أي علامة يقال
أمارة ما بيني وبينك كذا قال أبو بكر يجوز أن يكون الأمر جمع
الأمارة ويجوز أن يكون اسما واحدا كما تقول حجر وحجرة وقمطر
وقمطرة وقوله لقد جئت شيئا إمرا أي عجبا وقوله تعالى و
ائتمروا بينكم بمعروف أي ليكن المعروف من أمركم وقو
له وأوحى في كل سماء أمرها أي ما يصلحها وقيل ملائكتها في الحديث
اغد عالما أو متعلما ولا تغد إمّعة قال أبو عبيد هو الذي لا رأي معه
فهو يتابع كل أحد على رأيه وكذلك الإمّرة وقال الليث
هو الذي يقول لكل أحد أنا معك والفعل منه تأمّع واستأمع
وقوله تعالى وعنده أم الكتاب أي أصل الكتاب وهو الذي
عند الله وقوله فأمّه هاوية أي مسكنه النار وسمّيت جهنم أمّا
لأن الكافر يأوي إليها فهي له كالأم أي كالأصل قال الشاعر

خوت نجوم بني شكس لقد علمت أطفارها بعقاب أمّها أجد

أي تأوي إليها وسمّيت فاتحة الكتاب أم القرآن لأنها أوله وأصله وبه

الأمَر والأمار

سميت مكة ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت ومنه قوله
تعالى حتى يبعث في امها رسولا اي في معظمها وقوله لتنذر ام القرى يعني
اهل ام القرى كما قال وسل القرية يعني اهل القرية وقوله آيات
محكمات هن ام الكتاب اي معظمه يقال لمعظم الطريق ام
الطريق وام الرمح لواؤه قال الشاعر

وسلبنا الرمح فيه امه من يد العاصي وما طال الطيل

قال ابن عرفة سميت فاتحة الكتاب ام الكتاب لانه اليها يضاف السور
ولا تضاف هي الى شيء من السور وفي الحديث اتقوا الخمر فانها
ام الخبائث قال شمر اي التي تجمع كل خبث قال وقال بعض اعراب
قيس اذا قيل ام الشر فهي تجمع كل شر واذا قيل ام الخير فهي تجمع
كل خير وقوله تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا قال ابن الاعرابي
يقال للرجل الجامع للخير امة وقال الازهري الامة معلم الخير
وقوله انا وجدنا آباءنا على امة اي على دين ومذهب ومثله قوله
كان الناس امة واحدة اي على دين وقوله وان هذه امتكم امة
قال الضحاك دينكم وكذلك قوله ولو شاء الله لجعلكم امة
واحدة اي على دين والامة كل جماعة في زمانها قال الله تعالى تلك

امة قد خلت اي صنف وجماعة قد مضى وكذلك قوله امم امثالكم
اي اصناف امثالكم في الخلق والموت والبعث وقوله اسباطا امما اي
فرقا وقوله كنتم خير امة اي جماعة وقوله وجد عليه
امة من الناس يسقون اي عصبة قاله ابن عباس والامة اتباع الانبياء
ومنه يقال امة محمد صلى الله عليه والامة الرجل المنفرد بدين ومنه
قوله صلى الله عليه في قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيامة امة والا
مة المدة من الزمان ومنه قوله تعالى حتى الى امة معدودة وقو
له وادكر بعد امة اي بعد حين وقوله تعالى من اهل الكتاب امة
قائمة قيل الامة الطريقة المستقيمة يعني ذو امة مستقيمة
قال النابغة الذبياني

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وهل يأثمن ذو امة وهو طائع

ويقال لكل جيل امة ومنه الحديث لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت
بقتلها وفي الحديث وان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد
انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كامة من المؤمنين كلمتهم
وايديهم واحدة وفي الحديث ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر
فقد رشدوا ورشدت امتهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض

نحو لهم هوت أمه وفي الحديث في الآمة ثلث الدية وفي حديث
آخر في المأمومة وهما الشجة التي تبلغ أم الرأس يقال رجل أميم
ومأموم والأميمة الحجارة التي يشدخ بها الرأس وقوله تعالى
لي في الأميين هم مشركو العرب نسبوا إلى ما عليه أمة العرب
وكانوا لا يكتبون ومنه قوله تعالى النبي الأمي وهو الذي
على خلقة الأمة الأمية ومنه الحديث بعثت إلى أمة أمية و
قيل هو الذي على أصل ولادة أمه لم يتعلم الكتاب فهو على
جبلته التي ولد عليها نسب إلى ما ولدته أمه معجزة له وقوله و
أمهاتكم يقال أم وأمة وهذه أم زيد وأمة زيد وقوله إني
جاعلك للناس إماما أي يأتمون بك ويتبعونك وبه سمي الإمام لأن
الناس يؤمون أفعاله أي يقصدونها ويتبعونها وقوله أئمة الكفر
أي رؤساؤه وقوله تعالى وإنهما لبإمام مبين يعني قرية قوم
لوط وأصحاب الأيكة المعنى وإن القريتين المهلكتين لبطريق
واضح يراهما من اعتبر وإنما قيل للطريق إمام لأنه يؤم فيه المسالك
أي يقصد وقوله واجعلنا للمتقين إماما معنى الإمام هاهنا الأئمة
أي يأتم بنا من بعدنا وقوله يوم ندعو كل أناس بإمامهم أي بنبيهم

ويقال أمهة قال
قصي أمهتي خندف
والياس أبي
جمع للأم أمهات
يدل على [illegible]
وفي جمع غير ذوي العقول
أمات هـ

وقيل بكتابهم وقيل إمامهم الذي اقتدوا به وقوله أحصيناه
في إمام مبين قال مجاهد إمام الكتاب وقوله ولا آمين البيت
الحرام أي قاصدين أي لا تستحلوا قتالهم يقال أم وتأمم وتيمم
ويمم وتيمم بمعنى واحد وأم كله وفي حديث بعضهم كانوا
يتأممون شرار ثمارهم في الصدقة ويروى يتيممون أي يتعمدون
وفي قراءة عبد الله ولا تأمموا الخبيث منه تنفقون وفي حديث
كعب ثم يؤمر بأم الباب على أهل النار فلا يخرج منهم غم أبدا
قال الحربي أظنه يقصد إليه فيسد عليهم وإلا فلا أعرف وجهه
وفي الحديث لم تضره أم الصبيان يعني الريح التي تعرض
لهم فربما يغشى عليهم فقوله تعالى حده في مقام أمين أمنوا
فيه العذاب والغير وقوله وهذا البلد الأمين يعني مكة كان
قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم آمنا لا يغار عليه كما كانت العرب
يغير بعضها على بعض وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين فيه
لغتان آمين مطولة الألف مخففة الميم وأمين على مثال فعيل وقال
أبو بكر معناه أنه طابع الله على عباده لأنه يدفع به الآفات والبلايا
فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من إفساده وإظهار ما

فيه وفي حديث آخر آمين درجة في الجنة قال أبو بكر معناه أنه
حرف يكتسب به قائله درجة في الجنة وكان الحسن إذا سئل عن
تفسير آمين قال هو اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن
وقوله وما أنت بمؤمن لنا أي بمصدق يقال آمن به وآمن له و
في الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران قال أبو بكر
جعلهما مؤمنين على التشبيه لأنهما يفيضان على الأرض ويسقيان
الحرث بلا مؤونة وجعلهما كافرين لأنهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما وهذ
أن في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وقو
له أمنة نعاسا جعل النعاس علامة للأمنة إذ كان الخائف لا ينام إلا
غرارا والأمنة والأمان واحد وقوله تعالى وما يؤمن أكثرهم
بالله إلا وهم مشركون أي هم مقرون بأن الله خالقهم ويشركون
بعبادتهم الأصنام وغيرها وقوله وما كان الله ليضيع إيمانكم
أي صلواتكم نحو بيت المقدس وأراد تصديقكم بأمر القبلة وقوله
إنا عرضنا الأمانة قال الحسن الطاعة وقيل العبادة وفي الحديث
الأمانة غنى أي سبب الغنى المعنى أن الرجل إذا عرف بها كثر
معاملوه فصار ذلك سبب الغناه وفي حديث عقبة بن عامر

الناس وآمن

أسلم عمرو بن العاص كان هذا إشارة إلى جماعة آمنوا معه خوفا من
السيف واتفقوا أن عمرا كان مخلصا في إيمانه وهذا من العام الذي
يراد به الخاص قرأ بعضهم واذكر بعد أمة أي بعد نسيان
يقال أمهت آمه أمها وأخبرني أبو منصور الأزهري عن المنذري
عن أبي الهيثم قال بعد أمه بجزم الميم وأمه خطأ وفي الحديث
من امتحن بحد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة قال أبو عبيد
هو الإقرار ومعناه أن يعاقب ليقر فإقراره باطل قال ولم أسمع
الأمة بمعنى الإقرار إلا في هذا الحديث والأمه في غير هذا
النسيان

باب الهمزة مع النون

قوله تعالى إن يدعون من دونه إلا إناثا قال الفراء إنما سموا
الأوثان إناثا لقولهم اللات والعزى ومناة وأشباهها كلها عند
هم إناث وقال الحسن كانوا يقولون للصنم أنثى بني فلان
وقال غيره إناثا أي مواتا كالحجر والمدر والخشب وفي حديث إبراهيم
كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال
شمر أراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق والزعفران وذكورة
الطيب ما لا يلون مثل المسك والغالية والكافور والعود وما

بلغ

أشبهها وذكاء الطيب مثله وهي في الحديث ه في حديث عمر
أنه رأى رجلا يأنح ببطنه أي يقله مثقلا به قال القتيبي هو من الأنو
ح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس ونهر يعتري السمين
من الرجال يقال أنح يأنح أنوحا ورجل أنوح قوله تعالى جده إني
آنست نارا ه قال ابن عرفة أي رأيت قال وسمي الإنس إنسا لأنهم
يؤنسون أي يرون قال غيره آنست وأحسست ووجدت بمعنى
واحد ومنه قوله تعالى جده فإن آنستم منهم رشدا أي علمتم والأ
صل فيه أبصرتم ومنه أخذ إنسان العين وهي حدقتها التي يبصر
بها وقوله حتى تستأنسوا قال ابن عرفة أي تنظروا هل هاهنا
أحد يأذن لكم وقال غيره معناه تستأذنوا والاستئذان الا
ستعلام وآنست منه كذا أي علمت يقول حتى تستعلموا أيطلق
لكم الدخول أم لا ومنه حديث عبد الله كان إذا دخل
داره استأنس وتكلم قال الأزهري العرب تقول اذهب
فاستأنس هل ترى أحدا معناه تبصر قال النابغة

على مستأنس وحد

أراد ثورا وحشيا يتبصر هل يرى قانصا فيحذره ه قوله تعالى

ماذا قال آنفا أي ماذا قال الساعة مأخوذ من استأنفت الشيء إذا ابتدأته
وروضة أنف لم ترع المعنى ماذا قال في وقت يقرب منا ه وفي الحديث
أنزلت علي سورة آنفا أي مستأنفا والاستئناف في اللغة معناه الابتداء
وكأس أنف ابتدئ الشرب بها ولم يشرب بها قبل ذلك وفي الحديث
إنما الأمر أنف قاله بعض الكفار أي يستأنف استئنافا من غير أن
سبق به سابق قضاء وتقدير وإنما هو مقصور على اختيارك ودخولك
فيه وأنف الشيء أوله وأنف الشد أوله ه قال امرؤ القيس

قد غدا يحملني في أنفه لاحق الصقلين محبوك ممر

وفي الحديث لكل شيء أنفة وأنفة الصلاة التكبيرة الأولى فو
له أنفة الشيء أي ابتداؤه هكذا الرواية والصحيح أنفة وفي الحديث
المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف أي المأنوف وهو الذي عقر
الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به والأصل فيه المأ
نوف كما يقال مبطون ومصدور وقيل الجمل الأنف الذلول
وفي حديث أبي مسلم الخولاني ووضعها في أنف من الكلأ
يقول تتبع بها المواضع التي لم ترع قبل الوقت الذي دخلت فيه وفي
حديث أبي بكر فكلكم ورم أنفه أي اغتاظ من

خلافة عمر وقول ابي بكر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك
في قفاك يقول اعرضت عن الحق ه وفي حديث ابن مسعود
اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات أتأنق فيهن قال ابو عبيد يعني
أتتبع محاسنهن وقيل منظر انيق اي معجب وشيء انيق مونق
والأنق الاعجاب بالشيء وقال ابو حمزة اي استلذ قراءتهن ومن
امثالهم ليس المتعلق كالمتأنق معناه ليس القانع بالعلقة وهي البلغة
كالذي لا يقنع الا بأنق الاشياء اي باعجبها وقال عبيد بن عمير ما
عاشية اشد انقا من طالب علم وفي حديث معوية اراد
بيض الانوق الانوق العقاب يضرب مثلا للذي يطلب المحال
الممتنع لانها تبيض في رؤس الجبال ه في حديث ابن مسعود
ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل قال ابو عبيد قال
الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة
ومخدرة ومخلقة قال ابو عبيد يعني ان هذا مما يعرف به فقه
الرجل وانشد للمرار

فتهامسوا سرا وقالوا عرسوا من غير تمئنة لغير معرس

سمعت الازهري يقول الذي رواه ابو عبيد في تفسير الحرف صحيح واما

احتجاجه ببيت المرار فهو غلط لان الميم في التمئنة اصلية وهي في
مئنة ميم مفعلة وليست باصلية قال ومعنى قوله من غير تمئنة
اي من غير تهيبة ولا فكر فيه يقال اتاني فلان وما مأنت مأنه وما شأنت
شأنه اي لم افكر فيه ولم اتهيأ له ف قوله تعالى غير ناظرين اناه اي
غير منتظرين نضجه وبلوغه وفيه مكسور الهمزة مقصور فاذا
فتحتها مددت فقلت الاناء وانشد ه

وآنيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الاناء

يعني الى طلوع سهيل وفي الحديث رايتك آذيت وآنيت اي اخرت
المجيء وابطأت ومنه قيل للمتمكث في الامور متأن وآنيت وأنيت
بمعنى واحد وآناء الليل والنهار اوقاتهما وساعاتهما واحدها اني
مثل معا وامعاء واني مثل نحي وانحاء واني مثل فري وافراء
وقوله بآنية من فضة آنية جمع اناء مثل غطاء واغطية وكساء
واكسية ه

باب الهمزة مع الواو

قوله تعالى فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا مآبا اي عملا يرجع اليه
يقال آب يؤوب اوبا وايابا ومآبا ومنه قوله وحسن مآب اي منقلب
وقوله تعالى اوبي معه التأويب سير النهار يقال أوبي وبينه تلك

ما أنت

مآوب أي تلت ترحلت بالنهار وقال الأزهري أوبي معه أي
سبحي معه النهار كله إلى الليل ورجعي بالتسبيح ومن قرأ أوبي
فمعناه عودي في التسبيح وقوله إنه أواب أي كثير الرجوع إلى
الله عز وجل ومثله قوله تعالى إنه كان للأوابين غفورا وقيل الأ
واب المطيع وقيل الراحم وقيل المسبح وقوله كل له أواب
كانت الطير والجبال ترجع التسبيح مع داود عليه السلم وفي الحديث
كان طالوت أيابا أي سقا قال ابن الأثير في الحديث تفسيره قوله تعالى ولا يؤوده
حفظهما قال مجاهد لا يكرثه يقال آده إذا أثقله واشتد عليه
وفي الحديث أقام الأود وشق العمد الأمد العوج وقد أود الشيء
والعمد ورم يكون في الظهر قوله تعالى أيان يبعثون أيان
فعال من أوان وهو الحين أي متى يبعثون وقيل هو حرف مركب
أي أي أوان وقوله تعالى الآن جئت بالحق قال الفراء هو في الأصل
أوان وهو اسم الحد الزمان الذي أنت فيه منصوب على كل حال
قوله إن إبراهيم لأواه يقال دعاء وعليه أكثر أهل التفسير
ويقال رقيق القلب ويقال موقن وقال أبو عبيدة الأواه المتأوه
شفقا المتضرع يقينا ولزوما للطاعة وأنشد في شبحي رحمة الله

إلى غ

ولا امرئ ... هذا
وهو أولى ... من
الأواب وأما هو ...
... العطاء ...
إذا ... المآو
... العطا
... الماء
رجع إلى ... والأوب
... الـ...
... الواو
على ... الواو ...
... وهذا
... الله

للمثقب العبدي يصف ناقته
إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
وقال الأزهري الأواه الكثير التأوه خوفا من الله وقوله
تعالى هل ينظرون إلا تأويله قال الزجاج أي ما يؤول إليه أمرهم
من البعث قال وهذا التأويل هو قوله وما يعلم تأويله إلا الله أي ما
يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤول إليه الأمر عند قيام الساعة
إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به أي آمنا بالبعث يقال تأول
أي انظر إلى ما يؤول إليه المعنى ومنه قوله هذا تأويل رؤياي أي عاقبة
رؤياي وما آلت إليه التصديق ومثله قوله هل ينظرون إلا
تأويله وقوله وأحسن تأويلا أي عاقبة في كلها وفي الحديث
من صام الدهر فلا صام ولا آل أي لا رجع إلى خير والأول الرجوع
وقوله آل فرعون يعني أتباعه وقال ابن عرفة يعني من آل
إليه بدين أو مذهب أو نسب ومنه قوله أدخلوا آل فرعون أشد العذاب
وفي الحديث لا تحل لمحمد وآل محمد يعني الصدقة قال الشا
فعي دل هذا على أن آل محمد صلى الله عليه هم الذين حرمت عليهم الصدقة
وعوضوا منها الخمس وهم صلبية بني هاشم وبني المطلب وفي الحديث

تعالى

30

لقد أعطي مزمارا من مزامير آل داود قال أبو بكر أراد داود نفسه
وكان الحسن إذا صلى على النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك على آل محمد يريد نفسه ألا ترى أن المفروض من الصلوة
ما كان عليه خاصة لقوله يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وما
كان الحسن ليخل بالفرض وحدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم
بن مالك قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا أحمد
بن عبد الله بن يونس قال حدثنا نافع بن هرمز قال سمعت أنسا
يقول سئل رسول الله عليه السلم من آل محمد قال كل تقي د
قوله أوى إليه أخاه أي ضمه إليه وفي الحديث كان يصلي
حتى كنت أوي له أي أرق له وأرثي له يقال أويت له فأنا آوي
أية ومأوية وفي حديث وهب إن الله قال إني أويت
على نفسي أن أذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط إلا أن يكون
من المقلوب والصحيح وأيت من الوأي وهو الوعد يقول جعلته
وعدا على نفسي وفي الحديث أنه قال للأنصار أبايعكم
على أن تؤووني وتنصروني قال الأزهري أوى وآوى بمعنى
واحد فأوى لازم ومتعد وفي حديث آخر لا يأوي الضالة إلا

ضال قال الأزهري سمعت بعض العرب ألا أين آوي هذه المو
قسة ولم يقل أؤوي ه

باب الهمزة مع الهاء

في الحديث وفي البيت أهب عطنة أي جلود في دباغها والإهاب
يجمع على الأهب والأهب وفي الحديث لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقي
في النار ما احترق المعنى أن من علمه الله القرآن لم تحرقه النار وجعل
الجسم ظرفا للقرآن كالإهاب ومنه قول عائشة رضي الله عنها وحقن
الدماء في أهبها تعني في الأجساد هذا قول الأصمعي وقال غيره هذا
كان في زمن النبي عليه السلم معجزة له ثم زال بعده كما تكون
الآيات في عصور الأنبياء عليهم السلم ثم تعدم من بعدهم وقيل
أراد احترق الجلد ولم يحترق القرآن ه قوله تعالى إنه ليس
من أهلك أي ليس من أهل دينك وقوله وكان يأمر أهله بالصلوة
أهله جميع أمته وكذلك أهل كل نبي أمته ومنه حديثه عليه السلم
آل محمد كل تقي وقوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة
سمعت الأزهري المعنى أنه يؤنس باتقائه لأنه يؤدي إلى الجنة ويؤ
نس بمغفرته لأنه غفور قال يقال أهلت بفلان آهل به إذا أنست

به وهم أهلي وأهالي أي هم الذين أنس بهم وفي حديث كعب أنها
منش إهالة يعني النار نعوذ بالله منها قال ابن المبارك أما ترى الدسم
إذا جمد على رأس المرقة وقال شمر منش الإهالة ظهرها إذا
سكبت في الإناء وإنما شبه كعب سكون جهنم قبل أن يصير الكفار
فيها بذلك وقال أبو زيد الإهالة كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به
ومنه الحديث كان يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب
وفي الأمثال استأهلي إهالتي وأحسني إيالتي أي خذي صفو مالي
وأحسني القيام علي

باب الهمزة مع الباء

قوله تعالى إي وربي أي نعم وربي قوله والسماء بنيناها بأيد
أي بقوة والآد والأيد القوة ومنه يقال أيدك الله بنصره أي
قواك الله بمعونته ومنه قوله داود ذا الأيد قال قتادة
أعطي فضل القوة في العبادة وفقها في الدين في حديث علي من
يطل أير أبيه ينتطق به وهذا مثل ضربه أراد من كثر إخوته
اشتد ظهره وعز ضرب المنطقة مثلا إذ كانت تشد الظهر
قال الشاعر

فلو شاء ربي كان أير أبيكم طويلا كأير الحرث بن سدوس
يقال كان له أحد وعشرون ذكرا في حديث الكسوف
حتى آضت كأنها تنومة آضت أي صارت وقولهم أيضا معناه الرا
ده أصله آض أي صار وعاد قوله كذب أصحاب الأيكة الأيكة
الغيضة وجمعها أيك وكل مكان فيه شجر ملتف فهو أيك
في حديث الأحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده إيالة للملك الإيالة
السياسة يقال ألنا وإيل علينا أي سسنا وساسونا يقال هو حسن
الإيالة أي السياسة قوله وأنكحوا الأيامى منكم قال الحربي
الأيم التي مات زوجها أو طلقها ومنه الحديث تأيمت حفصة
من خنيس قال والبكر التي لا زوج لها أيم أيضا ومنه الحديث
يطول أيمة إحداكن فهذا في البكر خاصة قال والرجل إذا لم
تكن له امرأة أيم أيضا وقال أبو عبيدة رجل أيم وامرأة
أيمة وإنما قيل للمرأة أيم ولم يقل أيمة لأن أكثر ما يكون
ذلك في النساء فهو كالمستعار للرجل ويقال أيم بين الأيمة
ويقال الغزو مأيمة أي يقتل فيه الرجال فيصير نساؤهم أيامى
وقد آمت تئيم وإمت أنا قال الشاعر

لقد أمت حتى لامني كل صاحب رجاء لسلمى أن تئيم كما إمت

وفي الحديث الأيم أحق بنفسها فهو الثيب خاصة وفي الحديث
كان يتعوذ من الأيمة والعيمة والأيمة أن تطول العزبة والعيمة
شدة الشهوة للبن يقال ما له آم وعام أي فارق امرأته وذهب
لبنه والعيمة شدة العطش وقال ابن عرفة قال أحمد بن يحيى
يقال تأيمت أي أقامت على الأيوم لا تتزوج وأنشد

وقولا لها يا حبذا أنت هل بدا لها أو أرادت بعدنا أن تأيما

وفي الحديث أنه أمر بقتل الأيم الأبتر والأيم الحية ومنه
الحديث الآخر أنه أتى على أرض جرز مجدبة مثل الأيم
وهي الأيم أيضا مشددة الياء. قال الهذلي

إلا عواسر كالمراط معيدة بالليل مورد أيم متغضف

قوله عواسر ذئاب تعسر بأذنابها أي ترفعها إذا أعدت
والمراط سهام قد امرطت والمتغضف المتلوي في حديث
ابن الزبير رضي الله وقيل له يا ابن ذات النطاقين فقال إيه والإله
أو إيها والإله قوله إيه كلمة استزادة كأنه يقول زدني
من هذه التثنية فإنها تصديق وارتضاء للقول كأنه صدقت ويقال

إيها عنا أي كف عنا ومنه الحديث إيها أصيل أي كف عنا و
في الحديث أنه أنشد شعر أمية بن أبي الصلت فقال عند كل
بيت إيه أي زد وفي حديث أبي قيس الأودي إن ملك الموت
عليه السلام قال إني أؤيه بها يعني بالأرواح كما يؤيه بالخيل
فتجيبني الثانية الدعاء وقد أيهت بفلان وأيّه بفلان أي
أدعه قوله تعالى ذكره وإنا أو إياكم لعلى هدى
هذا كما تقول أحدنا كاذب وأنت تعلم أنك صادق ولكنك
تعرض به وقال الأزهري عندي أنها مأخوذة من تأييته إذا
تعمدته وفي حديث أبي ذر أنه قال لفلان أشهد أن النبي
صلى الله عليه قال إني أو إياك فرعون هذه الأمة يريد أنك
فرعون هذه الأمة ولكنه ألقاه إليه تعريضا وقوله تعالى
جده إن آية ملكه أي علامة ملكه وقوله ويريكم
آياته أي عجائبه يقال آية واحدة وآي كثيرة وقوله وجعلنا
ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين. قال ابن عرفة لأن قصتهما
واحدة وقال الأزهري لأن الآية فيهما آية واحدة وهي
الولادة دون الفحل وقوله وجعلنا الليل والنهار آيتين أي

علامتين يدلان على خالقهما وقوله ما يجادل في آيات الله أي في دفع آيات
قال أبو بكر سميت الآية من القرآن آية لأنها علامة لانقطاع كلام
من كلام ويقال إنما سميت آية لأنها جماعة من حروف القرآن
يقال خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم

آخر باب الهمزة وصلى الله على محمد وآله أجمعين

كتاب الباء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الباء مع الهمزة

في الحديث أن رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا أي لم يقدم خبيئة
خير لنفسه ولم يدخرها يقال بأرت الشيء وابتأرته إذا ادخرته و
خبأته ومنه قيل للحفرة البؤرة ويقال ابتبرت أيضا معناه وقوله
مستهم البأساء والضراء البأساء الشدة وكذلك بأس الذين كفروا
يعني شدتهم في الحرب وسمعت الأزهري يقول البأساء في الأموال
وهو الفقر والضراء في الأنفس وهو القتل قال والبؤس شدة الفقر
وقوله وسرابيل تقيكم بأسكم أي دروعا تقيكم في الحرب ومثله
قوله ليحصنكم من بأسكم ورجل بئيس أي شديد وعذاب

بئيس أي شديد وقد بؤس يبؤس بأسا إذا اشتد وبئس يبأس بأسا
وبؤسا إذا افتقر فهو بائس ومثله قوله تعالى وأطعموا البائس الفقير
وقوله بأسهم بينهم شديد أي إذا لم يلقوا عدوا نسبوا أنفسهم
إلى الشدة وقوله وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد أي امتناع من
العدو وقوله فلا تبتئس أي لا تذل ولا تضعف ولا يشتدن أمر
هم عليك وقوله بئس الاسم الفسوق بئس حرف مستوف لجميع
الذم كما أن نعم مستوف لجميع المدح فإذا وليا اسما جنسا فيه ألف
ولام ارتفع تقول بئس الرجل أنت فإذا لم يكن فيه ألف ولام انتصب
تقول بئس رجلا أنت ونعم صديقا أنت على التمييز وفي حديث
كعب أن جريجا عابد بني إسرائيل لما ادعت عليه الفاجرة بالزنا مسح رأس
الصبي فقال يا بابوس من أبوك أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال البابوس الصبي المرضع قلت وقد جاء هذا الحرف في
شعر عمرو بن أحمر في قوله

حنت قلوصي إلى بابوسها جزعا وما حنينك أم ما أنت والذكر

ولم يعرف في شعر غيره والحرف غير مهموز وفي حديث ابن
عباس فبأوت بنفسي ولم أرض بالهوان أي رفعتها وعظمتها وأصل البأو

النعظم ومنه قول عمر في طلحة رضي الله عنهما حين ذكر للخلافة لولا بأوٌ
فيه وفي الحديث امرأة سوء إن أعطيتها أبّت أي تكبّرت

باب الباء مع الباء

قلت لا يلتقي في الأسماء حرفان في صدر الكلمة إذا كانا من جنس واحد في
العربية المحضة وجاء في حديث عمر حتى يكون الناس ببّانًا
واحدًا قال أبو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي يعني شيئًا واحدًا قال
أبو عبيد ولا أحسبه عربية وقال أبو سعيد الضرير ليس في كلام
العرب ببّان والصحيح عندنا بيانًا واحدًا والعرب إذا ذكرت من لا يعر
ف قالوا هذا هيّان بن بيّان فالمعنى لأسوّين بينهم في العطاء حتى يكونوا
شيئًا واحدًا لا فضل لأحد على غيره قال الأزهري ليس كما ظن
وهذا حديث مشهور رواه أهل الإتقان وكأنها لغة يمانية لم تفش
في كلام معد وقال ابن المظفر هو والبأج بمعنى واحد وأخبرنا
ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي بإسناده قال جاء فتى
من قريش وكان مضبوعًا فسلّم على ابن عمر وكان ابن عمر موقودًا
بالعبادة فرد عليه مثل سلامه فقال أما يحسبك أني فتى قال السنّ
ببّة قال ابن الأعرابي يقال للشاب الممتلئ البدن نعمة ببّة وكانت

مضبوعا أي [illegible]

لقب الرجل وكانت أمه ترقّصه فتقول لأنكحنّ ببّه جارية خِدَبّه
مكرمة محبّة تجبّ أهل الكعبه

باب الباء مع التاء

في الحديث في كتابه صلى الله عليه للحارثة بن قطن ولا يؤخذ منكم
عُشر البتات أي عُشر المتاع ليس عليه زكوة وفي حديث
مطرف فإن المنبتّ لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى يقال للرجل إذا انقطع
به في سفره وعطبت راحلته قد انبتّ فلان وأصله القطع يقال بتّ
الحاكم عليه القضاء بتّه أي قطعه ويقال طلقها ثلاثًا بتّة أي قاطعة
وسكران ما يبتّ أي ما يقطع أمرًا وصدقة بتّة بتلة عن جميع الأملا
ك وفي الحديث لا صيام لمن لم يبتّ الصوم أي لمن لم ينوه
من الليل فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه قوله تعالى إن
شانئك هو الأبتر هو المنقطع عن كل خير ويقال هو الذي
انقطع عقبه فلا عقب له وذلك أن العاص بن وائل السهمي كان يقول
إن محمدًا أبتر لا ولد له فإذا مات انقطع ذكره فرفع الله تبارك
وتعالى ذكره كما أراده وفي حديث علي وسئل عن صلوة
الضحى فقال حين تهبّ البتيراء الأرض قال عمرو بن أبي عمرو عن أبيه

أي ينقطع

أي [illegible]

البتراء الشمس وابتر الرجل اذا صلى الضحى اراد حين تنبسط الشمس
وفي حديث زياد انه قال خطبته البتراء كذا قيل فيها البتراء
لانه لم يذكر فيها الله جل وعز ولم يصل على النبي المصطفى صلى الله
عليه وفي الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر
اي اقطع وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة قال ابو محمد هي التي
بتر ذنبها في الحديث انه سئل عن البتع البتع نبيذ العسل وهو
خمر اهل اليمن وقوله فليبتكن آذان الانعام هذا ما يصنعونه بالبحيرة
من شق الاذان ويقال بتكه وبتّكه وفي يده بتكة اي قطعة والجمع
بتك قال زهير

طارت وفي كفه من ريشها بتك

وسيف باتك اي قاطع وقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قال ابن عرفة
اي انفرد اليه في طاعته وافرده له والتبتل عند العرب التفرد وقال
الازهري معناه انقطع اليه والبتل القطع وقد تبتل تبتلا وبتل يبتل
بتلا وصدقة بتلة منقطعة من جميع المال الى سبيل الله وفي حديث
سعد رد رسول الله عليه السلام التبتل على عثمن بن مظعون يعني الانقطاع
عن النساء وترك النكاح ثم استعير للانقطاع الى الله عز وجل ومنه

الحديث لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام وقال الليث البتول كل
امرأة منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وقال احمد بن يحيى سميت
فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا ودينا و
حسبا وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله عليه العمرى اى
ازجيها

باب الباء مع الثاء

قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله البث اشد الحزن تبثه
الناس ويقال للشيء المتفرق بث ومنه قوله تعالى وبث فيها من
كل دابة يعني فرق في الدنيا وقوله تعالى وزرابي مبثوثة اي
مفرقة في مجالسهم يقال بثثتك سري وابثثتك اي نشرته
لك وفي حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لقبح
آثاره وقولها لا يولج الكف ليعلم البث قال ابو عبيد ارى انه
كان بجسدها عيب او داء تكتئب له فكان لا يدخل يده فيمس
ذلك الموضع لعلمه بان ذلك يؤذيها تصفه بالكرم وقال ابن الاعرابي
هذا ذم لزوجها وانما ارادت وان رقد التف في ناحية ولم يضاجعني
ليعلم ما عندي من محبتي لقربه قال ولا بث هناك الا محبتها
الدنو منها فسمت ذاك بثا لان البث من جهته يكون قال ابن الانباري

قال احمد بن عبيد اراذت انه لا يتفقد اموري ومصالح اسبابي وهو كقولهم
ما ادخل يده في الامر اي لم يتفقده ورد القتبي على ابي عبيد تاويله لهذا
الحرف قال وكيف تمدحه بهذا وقد ذمته في صدر الكلام قال
ابن الانباري ولا حجة على ابي عبيد فيه لان النسوة كن تعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فمنهن من كانت امور زو
جها كلها قبيحة فبثتها ومنهن من كان بعض امور زوجها حسنة
وبعضها قبيحة فاخبرت به وفي الحديث ولا تبث حديثنا
تبثيثا معناه ولا تشيعه ويروى ولا تنث بالنون ومعناه قريب من
الاول وفي حديث عبد الله فلما حضر اليهودي الموت قال بثوه
اي كشفوه وهو من بثثت الامر اذا اظهرته والاصل فيه بثثو
ه فابدلوا من الثاء الوسطى باء استثقالا لاجتماع ثلاث ثاءات كما قالوا
لواحيت والاصل حثثت ه في حديث خالد بن الوليد فلما
القى الشام بوانيه وصارت بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري
قال ابو عبيد فيه قولان يقال البثنية حنطة منسوبة الى بلا
د معروفة بالشام من ارض دمشق ويقال اراد اللينة وذلك ان
الرملة اللينة يقال لها بثنة وتصغيرها بثينة وبها سميت المراة

امور زوجها حسنة وبعضها [illegible]

وقال ابن الاعرابي البثنة الزبدة فمعنى قول خالد وصارت كانها زبدة
ناعمة وعسل لانها كانت تجبى وهي غير مهمة ه

باب الباء مع الجيم

في حديث ام زرع وبجحني فبجحت قال ابو عبيد اي فرحني
وقال ابن الاعرابي معناه عظمني فعظمت عندي نفسي قال و
يقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويترفع قال الراعي
وما الفقر من ارض العشيرة ساقنا اليك ولكنا بقرباك نبجح
اي نفخر ونتعظم بقرابتنا منك ه في حديث جبير تطرف و
الناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجا
د الكساء وجمعه بجد في حديث علي رضي الله عنه اشكوا
الى الله عجري وبجري قال الاصمعي اي همومي واحزاني واصل
البجر العروق المتعقدة في البطن خاصة وقال ابن الاعرابي
العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة ثم ينقلان
الى الهموم والاحزان وفي الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض
بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت
قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا يقال انبجس وتبجس وتفجر

وتنثني لمعنى واحد وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل له آمة
يبحثها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا قوله يبحثها الظفر
اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان ينقيها بظفره
قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يبضعها بها واراد ليس
منا الا وفيه شيء والآمة الشجة تبلغ ام الرأس وفي حديث
لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا البجل قال ابو عبيد معنى البجل
الحسب قال ووجهه انه ذم اخاه واخبر انه قصير الهمة وهو راض
بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا
فيه قال واما قوله في الاخ الآخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح
يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة وهو الرواء والحسن والنبل وقيل
هذه كانت القابا لهم وقال شمر البجال الرجل الذي يبجله اصحابه
وانه لذو بجلة اي ذو شارة حسنة وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا كانه
اراد واسعا كثيرا يقال رجل بجيل وبجال اذا كان يبجله الناس و
قال القتيبي عن الاصمعي رواية رجل بجيل وبجال اذا كان ضخما
وفي الحديث فالقى تمرات كن في يده فقال بجلي من الدنيا معناه حسبي

باب الباء مع الحاء

سورة البحوث هي التوبة سميت بذلك لما تضمن من ذكر المنا[فقين]
والبحث عن سرائرهم وفي الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة قال
شمر هو لعب بالتراب وقال ابن شميل البحاثة التراب الذي يبحث [عن الكمأة]
عما يطلب وفي حديث خزيمة وتفطر اللحاء وتبحبح الحياء اي
اتسع الغيث قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة قال ابن عرفة البحيرة
الناقة كانت اذا نتجت خمسة ابطن والخامس ذكر نحروه فاكله الرجال
والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها فكانت حراما على
النساء لحمها ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث
فتقطع آذانها فتقول هذه بحر وقوله ظهر الفساد في البر والبحر
قال مجاهد هو قتل ابن آدم اخاه واخذ السفينة غصبا وقيل قحوط المطر
وقال ابن عرفة كل ماء ملح فهو بحر وقد ابحر الماء قال نصيب
وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب
وقال بعضهم اريد بالبحر القرى والعرب تسمي القرى البحار وفي بعض
الحديث بهذه البحيرة يعني مدينة الرسول عليه السلام ومنه قول سعد
لرسول الله صلى الله عليه حين شكا اليه عبد الله بن ابي فقال يا رسول الله

ليس هذا الكلام [illegible] سعد [illegible] ورد المدينة [illegible] من سعد هذه البحيرة

[هامش: تعصبوه أي يسوّدوه]

أغف عنه فلقد كان اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه قبل مقدمك إياها وقال أبو دؤاد

ولنا البذ وكله والبحار

يعني القرى وفي حديث ابن عباس إذا رأت الدم البحراني قعدت عن الصلوة يعني الدم الشديد الحمرة منسوب إلى قعر الرحم قال العجاج

وردٌ من الجوف وبحراني

يصف طعنة يقول لها لونان وردٌ أي قليل الحمرة وبحراني أي شديد الحمرة يقال أحمر باحري وبحراني وفي الحديث أنه ركب فرسا لأبي طلحة فقال وجدته بحرا قال أبو عبيد يقال للفرس إنه لبحر وإنه لحت أي واسع الجري في الحديث تخرج تحنانة من جهنم أي شرارة

باب الباء مع الخاء

في الحديث أنه لما قرأ سارعوا إلى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ قال أبو بكر معناه تعظيم الأمر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل ويقال بخ بخ بالخفض منونا فمن فعل ذلك شبهها بالأصوات بصه ومه وما أشبه ذلك وقال

ابن السكيت بخ بخ وبه به بمعنى واحد في قوله تعالى ولا يبخس منه شيئا أي لا ينقص منه قوله وهم فيها لا يبخسون أي لا ينقصون من أرزاقهم ولا يظلمون وقوله تعالى ولا تبخسوا الناس أشياءهم أي لا تظلموهم أموالهم وكل ظالم باخس وقوله وشروه بثمن بخس قال الأزهري أي بثمن ذي ظلم لأنه كان حرا بيع ظلما وفي حديث الأوزاعي يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربوا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة أراد ما يأخذه الولاة باسم العشر يتأولون فيه الزكوات والصدقات وقيل أراد به المكس وهو ما [هامش: شباة] فيشتراه والمكاس أن يستنقص المشتري من الثمن في الحديث أنه كان مبخوص العقبين أي قليل لحم العقبين والبخصة لحم أسفل القدمين كأنه قد نيل منه فعري مكانه من اللحم وإن روي منحوض بالحاء والضاد فهو وجه يقال نحضت العضو إذا أخذت عنه لحمه والنحض اللحم وفي حديث القرظي في قوله قل هو الله أحد قال لو سكت عنها التبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص يحرك الخاء لحم عند الجفن الأسفل يظهر عند تحديق الناظر إذا أنكر شيئا وتعجب منه ه قوله تعالى فلعلك باخع نفسك أي قاتل نفسك

ومهلكهما فبالغ فيها حرصا على إسلامهم يقال بخع بالشاة إذا بالغ
في ذبحها وبخع له بالطاعة إذا بالغ له في ذلك وبخع له بحقه إذا أقر
به وبالغ فيه وفي حديث عائشة وذكرت عمر رضي الله عنهما قالت
بخع الأرض فقاءت أكلها تقول استخرج ما فيها من الكنوز
وأموال الملوك يقال بخعت الأرض بالزراعة إذا نهكتها ولم
تعط حقها ولم تجمها سنة فتقوى وبخع الوجد نفسه إذا نهكها
وفي حديث عقبة ابن عامر أهل اليمن أبخع طاعة قال الأصمعي
أي أنصح وقال غيره أنقع وهما قريبان من السواء وقيل
أبلغ طاعة في الحديث في العين القائمة إذا بخقت مائة دينار
قال شمر أراد أنها إن عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها إلا
أنها قائمة ثم إن فقئت بعد ففيها مائة دينار. وقال ابن الأعرابي
البخق أن يذهب بصره وعينه منفتحة وقد نهى عن البخقاء في الأ
ضاحي

باب الباء مع الدال

قوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد الباطل إبليس ما يبدئ وما
يعيد أي لا يخلق ولا يبعث والله هو المبدئ المعيد ومعناهما الخالق الباعث

لمع

ومنه قوله تعالى أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده وفي
حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه منعت العراق
درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر إر
دبها وعدتم من حيث بدأتم قلت إنما استقصيت هذا الخبر لأنه
من مشكل الأحاديث ويحتاج إلى فضل شرح وهذا كقول الله كما بدأ
كم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وقد أخبر النبي عليه
السلام بما لم يكن وهو في علم الله عز وجل كائن فخرج لفظه على لفظ
الماضي لأنه ماض في علم الله وفي إعلامه بهذا قبل وقوعه ما دل على إثبات
نبوته ودل على رضاه من عمر ما وظفه من الجزية في الأمصار وفي تفسير
المنع وجهان أحدهما أن النبي صلى الله عليه علم أنهم سيسلمون ويسقط
عنهم ما وظف عليهم بإسلامهم فصاروا مانعين بإسلامهم ما وظف عليهم
والدليل على ذلك قوله في الحديث وعدتم من حيث بدأتم لأن بدأهم في
علم الله وفيما قدر وقضى أنهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا وقيل في
قوله منعت العراق درهمها أنهم يرجعون عن الطاعة وهذا وجه
والأول أحسن والمدي مكيال لأهل الشام يقال له الجريب يسع خمسة
وأربعين رطلا والقفيز لأهل العراق ثمانية مكاكيك والمكوك صاع

على لفظ

ونصف والاردب لاهل مصر اربعة وستون منا من بلادنا والقفل
اثنان وثلثون منا وفي قوله تعالى بادي الراي من همزه اراد ابتداء
الراي واول الراي وفي الحديث انه نفل في البداءة الربع وفي الر
جعة الثلث اراد بالبداءة ابتداء السفر يعني في الغزو يقال اكثر
البداءة بكذا او الرجعة بكذا وفي الحديث الخيل مبداة يوم
الورد اي يبدا بها في يوم الورد اي يبدا بها في السقي قبل الابل والغنم
وفي الحديث كان اصحاب النبي عليه السلم يتمازحون ويتبادحون
بالبطيخ فاذا جاءت الحقايق كانوا هم الرجال اي يترامون بها يقال بدح
يبدح اذا رمى في الحديث ان ابن الزبير كان حسن البادّ اذا ركب
البادّ اصل الفخذ والبادّان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفا
رس سميا باسم الفخذ وسمي الفخذ بهما وفي حديث اخر كانه
ابدّ يده الى الارض اي مدها يقال ابدّ صبعيك في الصلوة وفي حديث
وفاة عمر بن عبد العزيز قال ابدّ النظر اي مده كانه نظر الى كل
شيء ليعطي كل شيء بدته من النظر اي حظه وجمع البدة بدد
ومنه حديث خبيب انه قال حين ارادوا قتله اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا اي حصصا بينهم ومنه حديث ابن عباس قال دخلت

على عمر وهو يبدّني النظر استعجالا لخبر ما بعثني اليه وفي حديث
خلد بن سنان المخزومي انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل
يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا قال القتيبي اراد تبددي يقال بددت
بدا وبددت تبديدا كما تقول مددت مدا ومددت تمديدا و
التبديد التفريق وفي حديث ام سلمة ابديهم يا جارية تمرة
اي اعطيهم وفرقي فيهم وقال عمرو عن ابيه البدّ الفراق يقال
لا بدّ اليوم من كذا اي لا فراق دونه في قوله تعالى ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا اي مبادرة يقول لا تبادروا بلوغ اليتامى
باتفاق اموالهم يقال بادره فبدره اذا سبقه وبه سميت ليلة
البدر لان القمر يبادر مغيب الشمس بالطلوع اي يسبقها وفي
المبعث فرجع بها رسول الله صلى الله عليه ترجف بوادره البوادر واحد
تها بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق وفي الحديث فاتى
ببدر فيه بقل اي بطبق ولعله شبه بالبدر لاستدارته في قوله
تعالى بديع السموات والارض اي مبدئ خلقهما على غير مثال ولاحد
والمبتدع على الاطلاق لا يكاد يقال الا في الذم في مستعمل الكلام وفي قو
له ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اولهم وفي الحديث اتى

عمرو بن ابي عمرو الشيباني واسم ابي عمرو اسحق بن مرار

سابقه

أبدع بي فاحملني يقال للرجل إذا كلّت ركابه أو عطبت وبقي منقطعا به
قد أبدع به ومعناه قد ظلعت ركابي والظلع للإبل بمنزلة الغمز للدابة
والشخا مثل الظلع يقال شخي البعير يشخى شخا فهو شخ وفي الحديث
أنه قال إن تهامة كبديع العسل حلو أوله حلو آخره البديع الزق الجديد
شبه تهامة بها لطيب هوائها ويقال العسل لا يتغير فأراد لا يتغير
هواؤها وقوله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات قال
ابن عرفة التبديل تغيير الشيء عن حاله والإبدال جعل الشيء مكان آخر
قال وأنشد الفراء

جعل الأمير بالأمير المبدل

قال الأزهري وتبديلها تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها
مستوية لا ترى فيها عوجا ولا أمتا وتبديل السموات انتثار كواكبها
وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقوله تعالى ما
يبدل القول لدي قال مجاهد يقول قضيت ما أنا قاض وفي حديث
علي الأبدال بالشام قال ابن شميل هم بدل من خيار وقال
غيره هم العباد الواحد بدل وبدل وقوله تعالى فاليوم ننجيك
ببدنك أي بدرعك وقال مجاهد بجسدك وقوله والبدن

جعلناها لكم من شعائر الله واحدتها بدنة يقال ثمرة وثمر بسكون
الميم قراءة أبي عمرو وسميت بدنة لأنها تبدن والبدانة السمن وفي الحديث
إني قد بدّنت أي كبرت وأسننت يقال بدّن الرجل تبدينا إذا أسن ور
جل بدن ورواه بعضهم إني قد بدنت وليس له معنى لأنه خلاف صفته
ومعناه كثرة اللحم يقال بدن يبدن بدانة وقوله تعالى سواء
العاكف فيه والباد البادي من طرأ إليه والعاكف المقيم وقوله بادي
الرأي من قرأ بغير همز فمعناه ظاهر الرأي وسميت البادية لظهورها
يقال بدا لي أن أفعل كذا أي ظهر لي رأي غير رأي الأول وهو البداء
وقال الأزهري معناه فيما يبدو للناس من الرأي وقوله تعالى ثم بدا لهم
من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين كأنه أراد أن يقتصر من يوسف
على مر الأيام بالإعراض ثم بدا له أن يحبسه ويقال بدا لي ولا يذكر
الفاعل لأن في أول الكلام دليلا عليه ويقال فلان ذو بدوات وهو مدح وذم
فأما المدح فمعناه أنه ينزل به الأمر المشكل فيبدو له فيه رأي بعد
رأي إلى أن يستقيم رأيه فيعزم عليه أنشدني الأزهري

من أمر ذي بدوات لا يزال له بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد

قال واحدها بداة كما تقول قطاة وقطوات ونواة ونوات

ويقول اعلمني بدا آت عوارضك يوزن فعالات الواحدة بداءة على فعالة
اي ما يبدو وامن حاجاتك والاصل فيهما واحد غير ان الاول فعله و
الآخر فعالة واما الذم فان يعني به انه لا يستقيم له رأي كلما عن له رأي
اعترضه رأي آخر فلا صريمة له وفي حديث آخر كان اذا اهتم لشي
بدا اي خرج الى البدو وفي حديث آخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار
فيه جفاء الاعراب يقال بدوت ابدو ومنه قيل لاهل البادية بادية وفي
الحديث انه اراد البداوة مرة يعني الخروج الى البادية وفيها لغتان
بداوة وبداوة

باب الباء مع الذال

في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي
المفاحشة وقد بذو يبذو بذاء والنجاء المناجاة ورجل بذي فاحش سيء
القول وفي الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل قال
ابو عبيد هو ولد الضان وجمعه بذجان وفي الحديث البذاذة من
الايمان معناه التواضع في اللباس والبذاذة التقهل والتقهل التواضع
ورثاثة الهيئة يقال رجل باذ الهيئة وفي هيئته بذاذة وهي ترك مداومة
التزلق والزينة قوله ولا تبذر تبذيرا اي لا تفرق في غير ما احل

الله فانه اسراف وبذرت الارض فرقت الحب فيها وفي حديث علي
ليسوا بالمذاييع البذر البذر والمذاييع شيء واحد وهم الذين يفشون ما
يسمعون من السر يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب
الواحد بذور

البذر يعني النميمة وبعد الكلام والمذاييع من اذاع سرا اذوعا اذا افشا اراد الذين لا يكتمون السر ويعلون الكلم

باب الباء مع الراء

قوله تعالى براءة من الله ورسوله قال الازهري معناه
هذه الآيات براءة من الله ورسوله الى المشركين الذين عاهدتموهم
من اعطائهم العهود والوفاء لهم بها اذا نكثوا وقوله انا براء
منكم جمع على فعلاء ويجوز براء على فعال ويجوز براء مثل ظريف
وظراف وخفيف وخفاف ونحوه وقوله تعالى انني براء مما تعبدون
اي بريء يقال انا منك براء ونحن منك براء يستوي لفظ واحده و
جمعه ونحن منك براء وبراء وقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم
اي خالقكم والعرب تترك الهمزة في خمسة احرف البرية واصلها
برأت والروية واصلها روأت والخابية واصلها خبأت والذرية واصلها
ذرأت وتنقص ذلك استنشاق الريح وهي من النشوة والنبوة واصلها انبأت
وفي الحديث بين البوتقة الاحمر ويبرك كذا قال الاصمعي

من همز البرية فهو على انها من برأت ومن ترك الهمز فهو من البرى وهو التراب

البرث أرض لينة وجمعها براث وفي حديث آخر بين الزنبوق إلى كذا البرث الأحمر فقوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا البروج الكواكب العظام وقيل للكواكب بروج لظهورها والبرج تباعد ما بين الحاجبين وظهوره وقوله والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور ومنه قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة وقال ابن عرفة البرج البناء العالي

وقال الاخطل

كأنها برج رومي يشيده لز بجص وآجر وأحجار

وقوله غير متبرجات بزينة. قال ابن عرفة يقال تبرجت إذا ظهرت وقال غيره من اللواتي يظهرن زينتهن ومحاسنهن قوله تعالى لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أي لا أزال سائرا حتى أبلغه وقال الأزهري هو مثل قوله لن نبرح عليه عاكفين هما بمعنى لا أزال ولا يجوز أن يكونا بمعنى لا أزول ولم يرد بقوله لا أبرح لا أفارق مكاني وإنما هذا معنى قوله فلن أبرح الأرض هذه إقامة وذاك ذهاب وقال غيره لا أبرح أي لا أفارق وتشير [illegible] وهم يقولون برح الخفاء أي ضاق السر علانية والبراح الفضاء

لا استعارة [illegible] احلف المعنى [illegible] الكلمة لاستعمال الذي النفي واما [illegible] برح الخفا اي ظهر السر [illegible] البراح للبراز [illegible] واستعماله [illegible] [illegible] [illegible]

والخفاء بين الأرض المنطامن والبارح الذي يسكن البراح وفي حديث عكرمة نهى النبي صلى الله عليه عن التوليه والتبريح التبريح قتل السوء متصلا بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث معما ذكر من كراهة إلقاء السمك على النار حيا يقال برح به إذا شق عليه ويقال لقيت منه برحا بارحا هو قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال ابن عرفة العرب تقول أنا ابترد بذاك أي أستريح والمعنى لا يذوقون فيها راحة وقال غيره بردا أي نوما والعرب تقول منع البرد البرد أي منع البرد النوم أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن حامد المايح قال حدثنا أبو العباس الأزهري قال حدثنا محمد بن علي الشقيقي قال سمعت أبا معاذ النحوي يقول في قول الله تعالى لا يذوقون فيها بردا قال البرد النوم قوله تعالى كوني بردا وسلاما أي ذات برد وسلامة لا تنا ذي ببردها كما لا تباذى بحرها وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد قال ابن عرفة سمعت أحمد بن يحيى يقول فيه قولان أحدهما وينزل من السماء بردا من جبال في السماء من برد والآخر وينزل من السماء أمثال الجبال من البرد يقال إنما سمي بردا لأنه يبرد وجه الأرض أي تقشر وقد برد القوم وغيثت برد وأبردت

[illegible] العرب [illegible] ابترد اي استرح [illegible] واما استعمال ذلك في البرد الذي هو ضد الحر [illegible] ذهبت نحو سها العرم ابترد اي اطلب على الماء البارد وهو ان [illegible] الاسراف [illegible] يجعله اصلا للاسراف واما البرد اليوم ضد الحر [illegible] يتردد [illegible] فيها على [illegible] عنها وعن قبلا نهار البرد

السحابة جاءت ببرد وفي الحديث أصل كل داء البردة يعني التخمة
والثقلة على المعدة سميت بردة لأنها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام
وفي الحديث إذا أبردتم المعدة فلا تستمرئ الطعام وفي الحديث
إذا أبردتم إلي بريدا يقول إذا أرسلتم إلي رسولا والبريد الرسول قال
الشاعر

رأيت للموت بريدا مبردا

ويقال الحمى بريد الموت وسكك البريد كل سكة منها بريد وقيل
لدابة البريد بريد لسيره في البريد ومنه الحديث إني لا أحبس
البرد يقول لا أحبس الرسل الواردين علي من الملوك والأطراف
وفي الحديث أنه لما تلقاه بريدة الأسلمي في طريق المدينة قال له
من أنت قال أنا بريدة فقال لأبي بكر برد أمرنا وصلح قوله برد أمرنا
أي سهل ومنه قوله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة أي لا تعب فيه ولا
مشقة وكل محبوب عندهم بارد ومنه قولهم اللهم برد عليه مضجعه
ويحتمل أن يكون معناه ثبت أمرنا واستقام يقال برد علي حق فلان
أي ثبت وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم أي لا تشتموه فتخففوا
عنه وتسهلوا عليه من عقوبة ذنبه وهذا كما قال لعائشة وسمعها

تدعو على سارق فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا تخففي عنه
وفي حديث عمر رضي الله عنه شرب النبيذ بعد ما برد
أي سكن وفتر يقال جد في الأمر ثم برد أي فتر ويقال سمي النوم
بردا لأنه يبرد المفاصل ويسكن الحركات وفي الحديث من
صلى البردين دخل الجنة البردان والأبردان الغداة والعشي وأما
حديثه أبردوا بالظهر فالإبراد انكسار الوهج قال محمد بن كعب
كلام العرب إذا كان القوم في السفر فزالت الشمس وهبت الأرو
اح تنادوا أبردتم فالرواح وقال بعض أهل اللغة أراد صلو
ها في أول وقتها وبرد النهار أوله وفي الحديث وعلى ابن عمر
يوم الفتح بردة فلوت قال شمر البردة هي الشملة المخططة
وجمعها برود وهي النمرة وفي حديث عمر فهبره بالسيف حتى
برد يعني مات قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر البر الا
تساع في الإحسان والزيادة منه ومنه يقال أبر على صاحبه في كذا
أي زاد عليه وسميت البرية لاتساعها وقوله لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قال السدي يعني الجنة والبر اسم جامع للخير
كله ومنه قوله ولكن البر من آمن بالله أي البر بر من آمن

إلى الله والبر الصلاة وقد بررت والذي أبره قال الله تعالى وبرًّا بوالدته
وبررت في يميني وواحد الأبرار بَرٌّ والجمع بارٌّ مثل صاحب
وأصحاب وفي الحديث الحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة
قال شمر هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم والبيع المبرور
الذي لا شبهة فيه ولا خيانة وقال أبو العباس هو الذي لا يدالس
فيه ولا يوالس قلت معنى يدالس يظلم فيه ويختل ويوالس يخون
ويوارب والدَّلس السواد وقال أبو قلابة لرجل قدم من الحج
بُرَّ العمل يعني عمل الحج دعا له أن يكون مبرورًا لا مأثم فيه وفي
الحديث ولهم تغذمر وبربرة البربرة الصوت والتغذمر
أن يتكلم بكلام فيه كِبْر قوله تعالى ولما برزوا لجالوت
وجنوده أي ظهروا ومنه يقال للمكان الواسع الظاهر براز وهو
قوله وترى الأرض بارزة أي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ
وقوله وبرزت الجحيم أي أظهرت وقوله وبرزوا لله جميعًا أي
ظهروا والخلق على اختلاف أحوالهم بارزون له جل جلاله وإنما أخبر
عن حالهم يومئذ وفي حديث أم معبد وكانت برزة تحتبي بفناء
القبة يقال امرأة برزة إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب

يقال جاد ذو علا مبرأ ذا الحز شديد الكلية مرابط سوف الابتداء الرعي وجاد ذو علا ابتر صح

وقد يقال المرأة برزة إذا كانت كاملة ظاهرة العقل

وهي مع ذلك عفيفة ورجل برز إذا كان منكشف الشأن قال العجاج
برز وذو العفافة البرزي
وفي الحديث ومنه ما يخرج كالذهب الإبريز قال شمر هو
الخالص وهو الإبريزي ومن رباعيه قوله ومن ورائهم برزخ
إلى يوم يبعثون هو القبر وكل حاجز بين شيئين برزخ وقال
قتادة البرزخ بقية الدنيا وقوله وجعل بينهما برزخا أي حاجزا لا
يغلب العذب الملح ولا الملح العذب فهما في رأي العين ممتزجان
وفي قدرة الله منفصلان وقال ابن عرفة أعلم أنه خلطهما ثم حجز
أحدهما عن صاحبه بالقدرة فذلك الحجر المحجور وفي حديث علي
أنه صلى بقوم فأسوى برزخا قال أبو عبيد أسوى أسقط وأغفل و
البرزخ ما بين كل شيئين فأراد بالبرزخ الذي أسقطه علي من ذلك
الموضع إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن وفي حديث
آخر والناس برازيق يعني جماعات ومنه حديث زياد إذا لم تكن
منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق وقال الشاعر
نظل جياده متمطرات برازيقا تصبح أو تغير
وفي الحديث فبرشموا له أي حدّقوا النظر إليه والبرشمة إدامة

النظر في الحديث يتبرضه الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا
قليلا يقال تبرضت له تبرضا اذا رضخت له وذلك اذا اعطيته شيئا
يسيرا في الحديث كان عمر في الجاهلية مبرطشا المبرطش السا
عي بين المشتري والبايع شبه الدلال والتفسير في الحديث ويروى
بالسين ايضا قوله تعالى فاذا برق البصر اي حار للفزع ومنه
حديث عمرو رضي الله عنه حين كتب الى عمر ان البحر عظيم يركبه
خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق اراد بالبرق الدهش
والحيرة ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي دهشة ومن
قرا فاذا برق البصر بفتح الرا فهو من بريق العين وهو تلالوه
وقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا اي مخافة المسافر ور
جوة المقيم وفي حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت
السيوف يقال رايت بارقة القوم اذا رايت بريق سيوفهم وقد ابرق
بسيفه اذا لمع به وفي الحديث ابرقوا فان دم عفراء ازكى
عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال
صوفها الابيض طاقات سود ومنه يقال للمكان الذي يخلط ترابه
حصى ابرق وبرقة وقال الازهري ابرقوا اي اطلبوا الدسم

والسمن ويقال برقت لفلان اذا ادسمت له طعامه بالسمن قوله
تبارك الذي ان شاء قال ابن عرفة هو تفاعل من البركة
وهي الكثرة والاتساع يقال بورك الشي وبورك فيه وقال
الازهري معنى تبارك تعالى وتعاظم قوله ام ابرموا امرا
فانا مبرمون اي محكمون امرا بل كيدهم وفي حديث
خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت البرمة قلت البرمة ثمر
الطلح وجمعها برم وفي الحديث ملا الله سمعه من البرم
قال الازهري البرم والبيرم الكحل المذاب والانك والبا
رابد والبيرم في غير هذا عتلة النجار والبيرم البرطيل رباعي
قل هاتوا برهانكم البرهان البيان يقال برهن قوله اي بينه
بحجة ومنه قوله تعالى فذانك برهانان من ربك اي حجتان و
بيانان وفي الحديث صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى
التراب يقال بفيه البرى

بلغ

باب الباء مع الزاي

في حديث ابي عبيدة انه ستكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا
ثم تكون بزيزى واخذ اموال بغير حق قال القتيبي البزيزى

السَّلْبُ والتَّغَلُّبُ مِنْ قَوْلِكَ بَزَزْتُهُ ثَوْبَهُ إذا اسْتَلَبْتَهُ إيّاه ومنه المَثَل
مَنْ عَزَّ بَزَّ أي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ ورَوَاهُ بعضُهم ثم تكونُ بزبزيا
فعرضتُه على الأزهري فقال هذا لا شيء قوله تعالى فلما رأى
القمر بازغا أي طالعا يقال بزغ القمر إذا ابتدأ في الطلوع وبزغت
الشمس كذلك • في حديث أنس أتينا أهل خيبر حين بز
قت الشمس هكذا الرواية يقال بزقت الشمس وبزغت •
في حديث علي بازل عامين حديث سني البازل الذي تم له ثماني
سنين وعند ذلك تكمل قوته يقول أنا مستجمع الشباب مستكمل
القوة • وفي الحديث فعلى البازلة ثلاثة أبعرة البازلة في الشجاج
هي المتلاحمة لأنها تبزل اللحم أي تشقه في قصيدة أبي طالب يعاتب
قريشا في رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل

قوله يبزى أي يقهر ويغلب المعنى لا يبزى محمد صلى الله عليه

باب الباء مع الشين

قوله تعالى ووجوه يومئذ باسرة أي متكرهة مقطبة ومنه
قوله تعالى ثم عبس وبسر وفي حديث الأشج العبدي لا تبجروا ولا
تبسروا والبسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا وأما البجر فهو أن
يؤخذ البسر فيلقى مع التمر وكره هذا حذار الخليطين وقد نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عنهما وفي الحديث فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة
بالبسر أي بالقطوب يقال بسر وجهه يبسر وفي الحديث أنه
كان في سفره فإذا نهض قال اللهم بك ابتسرت وإليك توجهت قوله
ابتسرت أي ابتدأت سفري وكل شيء أخذته غضا فقد بسرته
والبسر ضرب الفحل الناقة على غير ضبعة والبسر تقاضي المال قبل محله
وعصر الدمل قبل تقيحه ومنه قول الحسن للوليد النباش لا تبسر يقو
ل لا تحمل على الشاة والتيس بفارز ولا على الناقة والتيس بضبعة
رواه أبو منصور الأزهري ابتسرت ورواه غيره انتشرت •
قوله وبست الجبال بسا أي فتت فصارت أرضا ومنه قيل لمكة البا
سة لأنها تبس من ألحد فيها أي تحطمه وتهلكه وقيل بست أي
سيقت كما قال ينسفها ربي نسفا وقيل بست سيقت قال تعالى و
سيرت الجبال فكانت سرابا وفي الحديث يخرج قوم من المدينة
إلى الشام أو العراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال
في زجر الدابة إذا سقتها بس بس وهو زجر للسوق من كلام أهل

كما :
البس هو المعروف ومنه
بسست الناقة إذا
سقتها ...
... الغندجاني
...
المصنف ...
... العجاج
...
وكلاهما فصيح

اليمن وفيه لغتان بسبست وابسبست قال ذلك أبو عبيد قوله تعالى
يقبض ويبسط وهو القابض الباسط ومنه قوله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر أي يوسع ويقال بسط يده بالعطاء ومنه قوله بل يداه مبسوطتان
يعني بالعطاء والرزق وقال ولا تبسطها كل البسط يقول لا تسر
ف ويقال بسط يده بالسطوة ومنه قوله والملائكة باسطوا أيديهم أي
مسلطون عليهم كما يقال بسطت يده عليه أي سلط عليه وقوله تعالى
إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه أي كالداعي الماء يومئ إليه فلا
يجيبه ويقال كالقابض على الماء يضرب مثلا لمن طلب الممتنع وقو
له تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم أي انبساطا وتوسعا في العلم و
طولا وتماما في الجسم وفي الحديث إنه كتب لوفد كلب كتابا
فيه في الهمولة الراعية البساط الظؤار قال الأزهري
البساط جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا
تعطف على غيره وهي بسط وبسوط فعول بمعنى مفعول كما يقا
ل حلوب وركوب أي بسطت على أولادها وبسط بمعنى مبسوطة
كالطحن والقطف وروى القتيبي بساط بضم الباء قال وهو جمع بسط
كما تقول ظئر وظؤار وفي الحديث في صفة الغيث فوقع بسيطا

متداركا أي انبسط في الأرض واتسع والمتدارك المتتابع قوله
تعالى والنخل باسقات أي طوالا يقال بسقت النخلة تبسق بسوقا إذا طالت
وفي حديث ابن الحنفية قلت لأبي كيف بسق أبو بكر
أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال ابن الأعرابي البسوق علو ذكر
الرجل في الفضل قوله أن تبسل نفس بما كسبت أي تسلم
للهلكة قال الأزهري أي تسلم إلى العذاب بعملها والمستبسل
الذي يقع في مكروه لا مخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة
وقيل معنى قوله تبسل أي ترتهن يقال أبسل فلان بجريرته أي أسلم
بجنايته إلى الهلاك ومنه قوله تعالى أبسلوا بما كسبوا وأسد باسل
كريه الوجه وفي الحديث كان عمر يقول في دعائه آمين وبسلا
أي إيجابا يا رب وقال أبو الهيثم يقول الرجل بسلا إذا أراد آمين
في الاستجابة وقال غيره البسل يكون بمعنى التوكيد وبمعنى الحلال
والحرام في الحديث نزل آدم الجنة بالباسنة قيل إنه الآلات
الصناع وليس بعربي محض

باب الباء مع الشين

قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا يقال بشرته

وبشّرته مخفّف ومشدّد قال الشاعر

بشرتُ عيالي إذ رأيتُ صحيفةً أتتكَ من الحجّاج يُتلى كتابُها

ومنه قوله تعالى إنّ الله يبشّرك وقُرئ يَبشُرك يقال بشَرته
بِشارةً بكسر الباء وأبشرَ واستبشرَ وبشِرَ يبشَر إذا فرح
ومنه قوله تعالى وهم يستبشرون وقال ابن عرفة سُمّيت
البشارة بشارةً لأنّها تُبيّن في بشرة من يُبشَّر بها ويقال وجهه
بشيرٌ إذا كان حسنا بيّن البشارة بفتح الباء ه وفي الحديث
ما من رجل له إبل أو بقر لا يؤدّي حقّها إلا بُطح لها يوم القيامة بقاعٍ
قرقرٍ ثمّ جاءت كأكثر ما كانت وأبشره أي أحسنه وسُمّيت الرياح
مُبشّرات لأنّها تبشّر بالمطر وفي حديث عبد الله من أحبّ
القرآن فليبشر أي ليفرح وليُسَرّ أراد أنّ محبّة القرآن دليل على
محض الإيمان ومن رواه بضمّ الشين فهو من بشرتُ الأديم أبشره
إذا أخذتَ باطنه بشفرة أراد على هذا المعنى فليُضمّر نفسه للقرآن
فإنّ الاستكثار من الطعام يُنسيه إيّاه ومنه الحديث الآخر
إنّي لأكره أن أرى الرجل سمينا نسيّا للقرآن وقوله تعالى لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة جاء في التفسير هي الرؤيا الصالحة
في الدنيا وفي الآخرة الجنّة وقوله ولا تباشروهنّ وأنتم عاكفون
في المساجد أي لا تجامعوهنّ سُمّي بذلك لمسّ البشرة البشرة وفي
الحديث أُمرنا أن نبشر الشوارب بشرًا أي نُحفيها حتّى
تَبين بشرتها وفي الحديث لا يوطن الرجل المسجد للصلوة
إلّا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغيب بغائبهم هذا مثل
ضربه لتلقّيه إيّاه ببرّه وإكرامه وتقريبه وقال ابن الأعرابي
البشّ فرح الصديق بالصديق وقال الليث البشّ اللطف في المسألة
والإقبال على أخيك وقد بششتُ به أبشّ والعرب إذا اجتمعت
ثلثة أحرف من جنس واحد في كلمة حوّلوا الأوسط منها استثقالا لها
من ذلك قولهم هو يتململ على فراشه وقال ابن الأنباري التبشبش
من الله الرضى يقال تبشبش فلان بفلان إذا آنسه وأصله من البشاشة
وفي حديث أبي هريرة أنّ مروان كساه مطرف خزّ فكان
يثنيه عليه أثناءً من سعته فبشكه بشكًا أي خاطه يقال بشكتُ الثوب
وشفرتُه ونتختُه بمعنى واحد ه

اما سمر ولا اعرفه
في التعاجه والدر دراه
ان السلب بشك
رتمج واما تمرج
مادا اعد مركري

باب الباء مع الصاد

قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربّكم أي جاءكم من الآيات ما

تُبْصِرُونَ كأنَّه أراد ما تعتبرون به ومنه قوله هذا بصائرُ من ربِّكم أي هذا
القرآن حُجَجٌ وبراهينُ واضحةٌ من عند ربِّكم والبصائر جمع بصيرة وهذا طرائق
الدم والبصائر الترسة واحدتها بصيرة ومعناها كلها ظهور الشيء وبيانه و
قوله تعالى بل الإنسانُ على نفسه بصيرةٌ ولو ألقى معاذيرَه قال
ابن عرفة أي عليها شاهدٌ بعملها ولو اعتذر بكل عذر ويقال جوارحُه
بصيرةٌ عليه أي شهود عليه وقال الأزهري معنى بصيرة عالمة بما جنى
عليها وهو قوله يوم تشهد عليهم ألسنتهم الآية ولو ألقى معاذيره
أي ولو أدلى بكل حجة وقيل ولو ألقى ستوره والمعذار الستر
ومن ذلك قوله فبصرُك اليوم حديد أي فعلمك اليوم بما أنت فيه
نافذ وليس هذا من بصر العين كما تقول فلان بصيرٌ بالعلم ومنه قوله
بصُرتُ بما لم يبصروا به أي علمتُ ما لم تعلموا يقال بصُر يبصُر إذا صار
عليمًا بالشيء فإذا نظرت قلت أبصرتُ أُبصِرُ وقوله وعلى أبصارهم
غشاوة قال ابن عرفة أي على أبصار قلوبهم وقوله تعالى تبصرةً
وذكرى لكل عبد منيب أي فيه تبصير وعبرة لمن رجع إلى تقلبه وقوله
والنهار مبصرًا أي يُبصَر فيه كما تقول ليل نائم أي يُنام فيه وقوله
تعالى وجعلنا آية النهار مبصرة أي آية واضحة مضيئة وقوله تعالى وكانوا

مستبصرين أي مستبينين أي أتوا ما أتوا وقد تبيَّن لهم أنَّ عاقبته بوارُهم
وقال قتادة معجبين بضلالتهم وفي الحديث فأمر به فبُصِّر رأسه
قال شمر أي قُطِع يقال بصَّره بسيفه وأنشد

فلما التقينا بصَّر السيفُ رأسه فأصبح منبوذًا على ظهر صفصف

وفي الحديث فأرسلت أم معبد إليه شاةً فرأى فيها بُصرةً من لبن
يريد أثرًا قليلًا يبصره الناظر إليه وفي الحديث بُصْرُ جلد الكافر
أربعون ذراعًا قال شمر هو الغلظ وبُصْرُ السماء غلظها ومنه حديث
عبد الله وبُصْرُ كل سماء مسيرة خمسمائة عام ه وفي الحديث
صلوة المغرب يقال لها صلوة البصر قيل لها ذلك لأنها تؤدى قبل
ظلمة الليل الحائلة بين الأبصار والشخوص وأخبرني أبو الفضل الكرابيسي
قال حدثنا أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد قال سمعت الرازي أحمد بن سعيد
يقول صلوة البصر صلوة الفجر قال وحدثنا أبو منصور قال حدثنا يحيى
بن معين قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا زكريا بن إسحق
عن الوليد بن عبد الله بن سميرة قال حدثني أبو طريف أنه كان شاهد
النبي صلى الله عليه وهو محاصر لأهل الطائف كان يصلي بنا صلوة البصر
حتى لو أن إنسانًا رمى بنبله أبصر مواقع نبله ه وفي حديث كعب

تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها مس إهالة أي تبرق يقال بص
يبص بصيصا وبص يبص وبيصا بمعنى واحد

باب الباء مع الضاد

في الحديث في ذكر السنة ما تبض ببلال معناه ما يقطر منها لبن
ولا يسيل يقال بض الماء إذا قطر وسال وضب أيضا بمعناه وهو من
المقلوب وفي الحديث قدم عمر على معوية وهو أبض الناس البض
الرقيق اللون الذي يؤثر فيه أدنى شيء ومنه قول الحسن تلقى أحدهم أبيض
بضا وفي حديث خزيمة وبضت الحلمة بمعنى درت حلم الضروع
باللبن وسالت بما فيها من الدرة يقال بض وضب أي سال قوله
تعالى في بضع سنين البضع من الشيء القطعة منه والعرب تستعمل
ذلك فيما بين الثلث إلى التسع والبضع والبضعة واحد ومعناهما القطعة
من العدد وقوله تعالى ببضاعة مزجاة أي قطعة من المال يتجر
فيها يقال بضعت الشيء أي قطعته وشققته ومنه حديث عمر
أنه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر أي يشق الجلد ويقطع و
يحدر أي يرم ويقال بضعة وبضعة مخفف ومشدد وفي الشجاج
الباضعة وهي التي تأخذ في اللحم وفي الحديث أنه أمر بلالا يوم صبح

خيبر فقال ألا من أصاب حبلى فلا يقربنها فإن البضع يزيد في السمع و
البصر قال الأزهري هذا كقوله لا يسقي ماءه زرع غيره والبضع
الجماع وقال بعضهم البضع الفرج وقال الأصمعي ملك فلان بضع فلانة
إذا ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان والمباضعة المباشرة
والاسم البضع ومنه قول عائشة وله حصنني ربي يعني للنبي صلى الله عليه
من كل بضع أي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه وفي الحديث
يستأمر النساء في أبضاعهن يقال أبضعت المرأة إذا زوجتها كما تقول
أنكحتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية ومنه الحديث أن عبد
الله بن عبد المطلب مر بامرأة فدعته أن يستبضع منها وفي الحديث
فلما تزوج خديجة دخل عليها عمرو بن أسد فلما رآه قال هذا البضع لا يقرع
أنفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد وأصل ذلك في الإبل وذلك أن الفحل
الهجين إذا أراد أن يضرب كرائم الإبل ضربوا أنفه بعصا أو غيرها
ليرتد عنها ويتركها لا يتعرض لها

باب الباء مع الطاء

في الحديث كان كمام أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحا أي لازقة
بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي الحديث

أن عمر أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك قوله بطح
المسجد أي ألقى فيه الحصى ونثره وقال ابن شميل بطحاء الوادي وأبطحه
حصاه اللين في بطن المسيل ويقال انبطح الوادي بهذا الموضع أي استوسع
وفي الحديث من كانت له إبل أو بقر لم يؤد زكاتها بطح لها يوم
القيامة أي ألقي على وجهه قوله تعالى بطرت معيشتها والبطر
الطغيان عند النعمة وقال ابن الأعرابي البطر سوء احتمال الغنى
ومنه الحديث لا ينظر الله جل جلاله يوم القيمة إلى رجل جر إزا
ره بطرا وفي حديث آخر الكبر بطر الحق وغمص الناس معنى
بطر الحق أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وأصل
البطر مأخوذ من قول العرب ذهب دمه بطرا وبطرا أي باطلا هذا
قول الكسائي وقال الأصمعي البطر الحيرة ومعناه أن يتحير عند
الحق فلا يراه حقا وقال الزجاج البطر أن يطغى أي يتكبر عند الحق
فلا يقبله ه قوله وإذا بطشتم بطشتم جبارين أي أخذتم أخذ
الجبابرة وقوله تعالى ولقد أنذرهم بطشتنا أي حذرهم إيقاعنا بهم
ومنه قوله تعالى إن بطش ربك لشديد وفي الحديث فإذا
أنا بموسى باطش بجانب العرش أي متعلق به بقوة وفي حديث عبد

الله يؤتى برجل يوم القيامة وتخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله
قال ابن الأعرابي البطاقة الورقة وقال شمر هي رقعة صغيرة
وهي كلمة مبتذلة بمصر يدعون الرقعة الثوب وفيها رقم ثمنه
بطاقة لأنها تشد بطاقة من الثوب قوله تعالى لا يأتيه الباطل
من بين يديه قال قتادة الباطل إبليس لا يزيد في القرآن ولا ينقص
وفي الحديث لا يستطيعه البطلة يعني السحرة يقال أبطل
إذا جاء بالباطل وقوله تعالى ويمح الله الباطل يعني الشرك ومن
صفاته عز وجل الباطن وهو العالم بما بطن لأنه يعلم من السر
ما يعلم من العلانية فهو الظاهر الباطن ويقال هو يبطن أمر
فلان أي يعلم سريرة أمره وقوله تعالى لا تتخذوا بطانة من
دونكم أي أولياء وخاصة من غير أهل الإسلام لأنهم يغشونكم
ولا ينصحونكم ويقال هم بطانة الملك أي قرابته وفي حديث
الاستسقاء وجاء أهل البطانة يضجون قال ابن الأنباري البطانة خارج
المدينة وقوله تعالى يخرج من بطونها شراب وذلك أنها
تستحيل في بطونها ثم تمجها من أفواهها وفي حديث عبد الله
بن عمرو قال لعبد الرحمن مات ببطنته لم يتغضغض منها شيء قال

في

أبو عبيد يضرب هذا مثلا في أمر الدين أي خرج من الدنيا سليما لم
يثلم دينه شيء ويقال بغير هذا في باب البخل إذا مات الرجل وماله و
افر مات فلان ببطنه لم يتغضغض منها شيء ومات وهو عريض
البطان بمعناه وفي حديث إبراهيم أنه كان يبطن لحيته قال
شمر أي يأخذ من تحت الذقن الشعر وفي الحديث فإذا رجل مبطن
مثل السيف يعني عيسى عليه السلام قلت المبطن الضامر البطن و
المبطون الذي يشتكي بطنه والمبطان الضخم البطن ه

باب الباء مع الظاء

في حديث علي أنه قال لشريح ما تقول فيها يعني مسألة سئلها أيها العبد
الأبظر الأبظر الذي في شفته العليا طول مع نتوء ه

باب الباء مع العين

قوله تعالى وكذلك بعثناهم يعني من نومهم ومنه قوله تعالى
من بعثنا من مرقدنا ويكون البعث إرسالا وهو قوله تعالى ولقد
بعثنا في كل أمة رسولا ويكون نشورا وهو قوله تعالى ثم يبعثكم
فيه أي يحييكم وفي حديث حذيفة إن للفتنة بعثات ووقفات
قال شمر أي إثارات وتهييجا وكل شيء أثرته فقد بعثته ومن [illegible]
عينه

قوله تعالى وإذا القبور بعثرت أي قلبت فأخرج ما فيها كما يبعثر
المتاع فيجعل أعلاه أسفله ويقال بحثر بمعناه وفي حديث معوية
وقيل له أخبرنا عن نسبك في قريش فقال أنا ابن بعثطها البعثط
سرة الوادي يريد أنه واسطة قريش ومن سرة البطاح ه وفي
الحديث إذا رأيت مكة قد بعجت كظائمها أي شققت وفتحت كظائمها
بعضها في بعض يقال بعجت بطنه وبعجت الأرض فهي تبعج وفي حديث
عمرو ووصف عمر فقال إن ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل
ضربه أراد أنها كشفت له عما كان فيها من الكنوز وأموال الفتوح
وفيء المسلمين قوله تعالى ذلك رجع بعيد يعني البعث بعد المو
ت قالوه منكرين كما يقول الرجل لصاحبه للأمر ينكره إن هذا
لبعيد وقوله تعالى ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود يقال
بعد يبعد إذا هلك وبعد محله يبعد بالضم وقوله أولئك
ينادون من مكان بعيد أي بعيد من قلوبهم قال الفراء يقال للرجل
الذي لا يفهم عنك هو ينادي من مكان بعيد ويقال للفهم إنه ليأ
خذ الأشياء من قريب وقال ابن عرفة أراد أنهم لا يسمعون و
قوله تعالى في شقاق بعيد أي يتباعد بعضهم في مشاقة بعض وفي

الحديث انه كان يبعد في المذهب اي يمعن في الذهاب الى الخلاء وقوله
له تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم قال ابو العباس ثعلب كان وعدهم
شيئين من العذاب عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصبكم هذا العذاب
في الدنيا وهو بعض الوعدين من غير ان نفى عذاب الآخرة ه وقال الليث
بعض صلة اراد يصبكم الذي يعدكم والقول ما قاله ثعلب ه وفي الحديث
فبعقها يعني الخمر في البطحاء اي صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر
يقال بع المطر يبع ومنهم من يقول فثعها بالثاء يقال ثع يثع اذا قاء اراد
قذفها في البطحاء ه وفي الحديث فاين هولاء الذين يبعقون لقاحنا قال
ابو عبيد يعني انهم ينحرونها ويسيلون دماها يقال انبعق المطر اذا
سال بكثرة ه وفي حديث الاستسقاء جم البعاق البعاق
المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق تبعقا اذا كثر وا
تسع ه قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن البعولة جمع البعل
والرجل بعل المراة والمراة بعلته وقد بعل يبعل اذا صار بعلا وا
لمباعلة اذا باشرها ومنه قوله عليه السلام في ايام التشريق انها ايام
اكل وشرب وبعال وفلان بعل هذا اي مالكه وربه وفي الحديث
ان رجلا قال له ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال

صار بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا ويقول هل بقي لك من تجب عليك طا
عته كالوالدين والاهل والولد وقوله تعالى اتدعون بعلا قال مجاهد اتد
عون الها سوى الله ويقال انه اسم صنم كان من ذهب وفي الحديث
ما سقي بعلا ففيه العشر قال ابو عبيد البعل ما شرب بعروقه
من الارض من غير سقي من سماء ولا غيرها ه قال الازهري
هكذا فسره الاصمعي وجاء القتيبي فغلط ابا عبيد وهو بالغلط اولى
قال الازهري وهذا الصنف من النخيل رأيته بالبادية وهو ما نبت
من النخيل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت
عن ماء السماء وعواثير السيول وغيرها من الانهار ويسمونه البعل
وفي حديث آخر انه قال صلى الله عليه العجوة شفاء من السم و
نزل بعلها من الجنة قال الازهري اراد ببعلها قسبها الراسخ عروقه
في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجي تمرها سحا قعقاعا وقد استبعل
النخل اذا صار بعلا وفي حديث الشورى فقال عمر قوموا فتشاوروا
فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه قال ابو حمزة يعني من ابى وفي
موضع آخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا اي
خالفكم وفي موضع آخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم

الامد

تقدموه فاضربوا عنقه وفي الحديث فانها ايام اكل وشرب وبعال
قال ابن الأعرابي البعال الجماع تفسيره هاهنا ويقال ايضا الحديث العرس
وشبيه بعال والبعل حسن العشرة وقال

يا رب بعل ساء ما كان بعل

وفي حديث الأحنف لما نزل به الهباطلة بعل بالأمر يقال بعل وبرق
وبقر وبحر بمعنى واحد

باب الباء مع الغين

قوله تعالى فأخذناهم بغتة يقال بغتة الأمر بغتة وباغته مباغتة
قال الشاعر

وافظع شيء حين يفجاك البغت

وفي الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه فاصابنا بغيش قال الأصمعي
اخف المطر الطل ثم الرذاذ ثم البغش وارض مبغوشة واصابتهم بغشة
من مطر اي قليل منه وفي حديث عمر انه مر برجل يقطع
سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها
ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث مغوتها والبغوة هي
ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة يقال ابرمت

السمرة ثم تسمى بعد ذلك البلة والفتلة وقد يكون البرم ايضا من السلم
وهو من العضاه وقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء اي
على الفجور يقال بغت المرأة تبغي بغاء بكسر الباء وامرأة بغي ومنه
قوله ولم اك بغيا وهن البغايا والبغي الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان
الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ثم بغي عليه لينصرنه الله يقال بغيت
عليه اذا حسدته وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ اي غير طالبها وهو
يجد غيرها ولا عاد اي غير متعد ما حد له وقال الأزهري غير
باغ اي غير ظالم بتحليل ما حرم الله تعالى ولا عاد اي غير مجاوز للقصد
وقيل غير باغ اي غير خارج على السلطان او قاطع للطريق والبغي الا
ستطالة على الناس والكبر ومنه قوله تعالى والاثم والبغي والبغي
الفساد ومنه قوله انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم راجع اليكم
وقوله تعالى اذا هم يبغون في الأرض بغير الحق اي يفسدون ويقال
بغى الجرح اذا ترامى الى فساد ويقال بغيتك كذا اي بغيته لك و
منه قوله تعالى يبغونكم الفتنة والبغاء الطلب وابغيتك اي اعنتك
على البغاء وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال ابن
الأعرابي وما يصلح له ويقال ما انبغى لك وما ابتغى لك اي ما ينبغي لك

في الحديث لا يبتغ بأحدكم الدم فيقتله قال أبو عبيد عن الكسائي هو البيغ وأصله من البغي فقلب وفي حديث إبراهيم النخعي أن ابن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له أي ما خير له وفي الحديث فانطلقوا بغيانًا البغيان جمع باغ كما يقال راع ورعيان

باب الباء مع القاف

قوله تعالى إن البقر تشابه علينا قال ابن عرفة يقال بقير وباقر وبيقور وقرئ إن الباقر وقال الأزهري البقر اسم الجنس وجمعه باقر وفي الحديث نهى عن التبقر في الأهل والمال قال أبو عبيد يريد به الكثرة والسعة وأصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت بطنه ومنه الحديث في فتنة عثمان رضي الله عنه أنها باقرة كداء البطن كأنه أراد أنها مفسدة للدين مشتتة للناس مفرقة لهم وأراد أن الألفة والاجتماع كان قبل ذلك فلما قتل انصدعت الألفة وتفرق الشمل وشبهها بوجع البطن لأنه لا يدرى ما هاجه وكيف يتأتى له وفي حديث ابن عباس في شأن الهدهد فيبقر الأرض قال شمر معنى يبقر ينظر موضع الماء فيرى الماء تحت الأرض قوله تعالى في البقعة المباركة قال الليث البقعة قطعة من الأرض على غير هيئة التي بجنبها

ويقال بقعة وبقعة فمن قال بقعة قال في جمعه بقع مثل جفنة وجفن ونطفة ونطف ومن قال بقعة قال في جمعه بقاع مثل قصعة وقصاع وتلعة وتلاع ٥ وفي الحديث يوشك أن يستعمل عليكم بقعان الشام قال أبو عبيد أراد سبيها ومماليكها سموا بذلك لأن الغالب على ألوانهم البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاط ألوانهم وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع فكيف يجعل الروم الذين هم بيض خلص بقعانًا وأرى أن أبا هريرة أراد إذا كان العرب تنكح إماء الروم فيستعمل عليهم أولادهم بين سواد العرب وبياض الروم أخذوا من سواد الآباء وبياض الأمهات وفي حديث القبائل أن عليًا قال لأبي بكر لقد عثرت من الأعرابي على باقعة وفي خبر آخر ففاتحته فإذا هو باقعة قال أبو عمر الباقعة طائر حذر إذا شرب الماء نظر عن يمنة ويسرة في الحديث أن حبرًا من بني إسرائيل صنف لهم سبعين كتابًا في الأحكام فأوحى الله إلى نبي من أنبيائهم أن قل لفلان إنك ملأت الأرض بقاقًا وإن الله لم يقبل من بقاقك شيئًا قال الأزهري البقاق كثرة الكلام يقال بق وأبق إذا كثر كلامه فالمعنى أن الله تعالى لم يقبل من إكثارك شيئًا قال

غيره ويكون البقاء نعتا للمكان. قال الشاعر

أخرس في السفر بقاق المنزل

والبقاق أيضا سقط متاع المنزل البيت في الحديث أن عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون أي يتعادون إلى الجبال وقال عمرو عن أبيه بقط الرجل وبرقط إذا صعد في الجبل. وقال أبو عمر عن ثعلب البقط التفرقة قلت ومنه قولهم بقطته بطتك وفي حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان على الثلث والربع قال عن أبي معاذ النحوي قال البقط ما يسقط من التمر إذا قطع يخطئه المخلب وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقعة قال شمر هي البقعة من بقاع الأرض قال ويقع قول عائشة على البقعة من الناس وهي الفرقة قوله تعالى أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض قال ابن عرفة أولو تمييز وأولو طاعة يقال إنه لذو بقية إذا كان فيه خير المعنى فهلا كان من القرون من قبلكم من فيه خير ينهى عن الفساد في الأرض وقال الأزهري البقية الاسم من الإبقاء كأنه أراد أولو إبقاء على أنفسهم لتمسكهم بالدين المرضي والعرب تقول للعدو إذا غلب البقية أي أبقوا علينا ولا تستأصلونا وقال ابن عرفة

وبقيا

تسوّل ما اختلفوا في بقعة من بقاع الأرض

يقال في فلان بقية أي فضل مما يمدح به وقال القتيبي قوم لهم بقية أي مسكة وفيهم خير وقوله بقية الله خير لكم قال مجاهد طاعة الله وقيل ما أبقى الله من الحلال خير لكم ويجوز أن يكون الحال التي يبقى لكم معها الخير خير لكم وقيل في قوله تعالى بقية مما ترك آل موسى أنه رضاض الألواح التي كتب الله لموسى فيها وقوله تعالى والباقيات الصالحات يعني الأعمال التي يبقى ثوابها وفي الحديث بقينا رسول الله صلى الله عليه أي انتظرناه يقال بقيته أبقيه بقيا وفي الحديث تبقه وتوقه يقول استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتوقه أي تحرز من الآفات قال الله تعالى خذوا حذركم

باب الباء مع الكاف

في الحديث نحن معاشر الأنبياء فينا بكء أي قلة كلام إلا فيما نحتاج إليه مثل بكء الناقة إذا قل لبنها يقال بكؤت الشاة وبكأت فهي بكيء وفي حديث علي رضي الله عنه فقام إلى شاة بكيء فحلبها في الحديث أنه أتي بشارب فقال بكتوه التبكيت يكون تقريعا باللسان يقال له يا فاسق أما استحييت أما اتقيت ويكون باليد والعصا ونحوه قوله تعالى ولا بكرا التي لم تنتج يقال حاجة بكر للتي لم يكن قبلها مثلها وسحابة

ونون كالمصر البادي
ودعوتك بكار ...
اذا جاء دف

بكور لم تمطر قط وقوله بالعشى والابكار يقال ابكر يبكر وبكر
يبكر وبكر يبكر وابتكر بمعنى واحد وفي الحديث من
بكر وابتكر فقوله بكر يعنى الى الصلوة فاتاها لاول وقتها
وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه يقال بكروا بصلاة المغرب
اى صلوها عند سقوط القرص وهو في الحديث لا تزال امتي على سنتي
ما بكروا بصلاة المغرب وقوله ابتكر اراد ادرك اول الخطبة
واولها باكورتها كما يقال ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه
وابتكار الجارية اخذ عذرتها قال ابن الانباري والذي يذهب
اليه في تكرارها من اللفظين ان المراد منه المبالغة والزيادة في
التوكيد لان العرب اذا بالغت اشتقت من اللفظة الاولى لفظة
على غير بنائها ثم اتبعوها اعرابها فيقولون جاد مجد وليل لايل وشعر
شاعر قال الشاعر

حطامة الصلب حطوما محطما

والحطوم والمحطم معناهما كمعنى الاول ه وفي الحديث
بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله قال
ابو بكر معناه تعهدوا وقتها وقدموها في اول وقتها والتبكير هو التقدم

في اول الوقت وان لم يكن اول النهار وفي الحديث لا تعلموا ابكار
اولادكم كتب النصارى يعنى احداثكم وبكر الرجل اول ولده
وفي حديث ابي موسى وقال له فلان ما قلتها يعنى الكلمة ولقد خشيت
ان تبكعني بها اى تستقبلني بها يقال بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته
بما يكره وهو نحو التبكيت وفي حديث عمر فبكعه بالسيف اى
ضربه ضربا متتابعا قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا يقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلد وقال الازهري
سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اى يدفع وقيل
لانها تبك اعناق الجبابرة وقال القتيبي مكة وبكة شيء واحد
والباء تبدل من الميم كثيرا وفي الحديث فتباكى الناس عليه
اى ازدحموا قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض اى لم
تحدث بعدهم حادثة لهلاكهم وقال ابن عباس ليس من مؤمن الا
وله باب يصعد منه عمله فاذا مات بكا عليه معادنه من الارض
التي كان يصلي فيها وبابه من السماء الذي كان يصعد منه عمله واما قوم فر
عون فلم تكن لهم اعمال صالحة في الارض ولم يصعد لهم خير الى
السماء فما بكت عليهم السماء والارض وقال عنترة اما تبكي

السموات لعقل يجعله الله تبارك وتعالى فيها كما جعل بحراء حتى فهم كلام
رسول الله صلى الله عليه وكما جعل للأحجار والأشجار والبهائم حتى خاطبته
وقال بعضهم معناه فما بكت عليهم أهل السماء والأرض فحذف
الأهل وأقيمت السموات والأرض مقامهم والعرب تقول السخاء حاتم
وهم يريدون السخاء سخاء حاتم وقال آخرون كانت العرب إذا أخبرت
عن مهلك رجل عظيم الشأن قالوا بكت عليه السماء والأرض وكسفت
لموته الشمس وما أشبه ذلك ه

باب الباء مع اللام

بل كلامهم استدراك وإيجاب بعد نفي ه في حديث أم معبد
أبلج الوجه أي مشرق الوجه مسفره يقال تبلج الصبح وانبلج ورجل
أبلج ومتبلج ويقال الحق أبلج أي واضح بين في حديث علي رضي الله عنه
إن من ورائكم كذا وكذا وبلاء مبلحا المبلح من قولك بلح الرجل إذا
انقطع من الإعياء فلم يقدر على أن يتحرك وقد أبلحه السير قال الأعشى

واشتكى الأوصال منه وبلح

يريد أن ذلك البلاء يقطعهم والمبلح الذي يبلح الناس لشدته وفي الحديث
لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصابه بلح
أي أعيا وانقطع به ويقال بلح الفرس إذا انقطع جريه وبلحت الركية
إذا انقطع ماؤها قوله تعالى فإذا هم مبلسون قال ابن عرفة الإبلاس
يأس الخير والإياس ومنه سمي إبليس لأنه أبلس عن رحمة الله أي يئس
منها وتحير وقال الأزهري مبلسون نادمون ساكتون متحسرون
على ما فرط منهم وقوله تعالى يبلس المجرمون أي ينقطعون انقطاع
الإياس وكل من انقطع بحجته وسكت فقد أبلس أنشدني شيخي ر
حمه الله ه

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم أعرفه وأبلسا

وفي الحديث من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس قال
أبو منصور البلس التين وفي حديث عطاء البلس وهو العدس
قوله تعالى يا أرض ابلعي ماءك أي اشربي يقال بلعت الشيء أبلعه يقال
ما بلعت اليوم من بلاع قوله تعالى هذا بلاغ للناس أي هذا القرآن
ذو بلاغ للناس أي ذو بيان كاف والبلاغة هي البيان الكافي والبلاغ
اسم يقوم مقام الإبلاغ والتبليغ ومنه قوله فهل على الرسل إلا البلاغ
المبين وقوله تعالى قولا بليغا أي كافيا وبلغ الرجل يبلغ بلاغة فهو بليغ
إذا كان يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره ويقال أحمق بلغ أي يبلغ ما يريد

الدرس الأثر الملبد
يعفيه العصف والدرس
الموضع صار دارسا

وقوله تعالى لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اى ذلك بلاغ وفي الحديث
كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا اراد من المبالغين في التبليغ يقال
بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر ويقال ابلغته وبلغته وان
كانت الرواية من البلاغ بالفتح فله وجهان احدهما ان البلاغ ما بلغ من القران
والسنن والوجه الاخر من ذوى البلاغ اى الذين بلغوا اى من ذوى التبليغ
فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء وقوله
ايمان علينا بالغة اى موكدة وفي حديث عايشة رضي الله عنها
انها قالت لعلي رضي الله عنه يوم الجمل قد بلغت منا البلغين ارادت ان
الحرب قد جهدتنا وبلغت كل مبلغ منها قال ابو عبيد هو مثل قولهم
لقيت منه البرحين ولقيت منه بنات برح وهي الدواهي رباعي وفي الحد
يث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع قال شمر اي يفتقر
الحالف عما في بيته من المال وقال غيره هو ان يفرق الله شمله و
يغير عليه ما اولاه من نعمه وفي بعض الحديث شر النساء
السلفعة البلقعة يقال سلفعة بلقعة اذا كانت خالية من كل
خير والسلفعة البذية في الحديث بلوا ارحامكم يقول صلو
ها وندوها وهم يقولون للقطيعة يبس وقال الشاعر

اى ما سعد اللسع
يقر ها وهى الحرية
البذية

فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري
يقول لا تقطعوا الارحام وفي حديث العباس في شان زمزم لست
احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل البل المباح بلغة حمير وقيل بل
شفاء من قولهم بل من مرضه ولا يكون اتباعا لمكان الواو وفي حديث
اخر انما عذابها يعني هذه الامة في الدنيا البلابل والفتن قال ابن
الانباري البلابل وساوس الصدور وفي الحديث في ذكر السنة
ما تبض ببلال عني بالبلال اللبن وهو جمع بلل يقال بلل وبلال مثل جمل
وجمال وقال الشاعر

وحلت عن اولادها المرضعات ولم ترعين لمزن بلالا

عني بالبلال الامطار وقال القتيبي معناه ما يقطر ضرعها بلبن
يبل وفي الحديث السنة ترعى بلمها وقبلنها البلة نور العضاه قبل
ان ينعقد فاذا انعقد وتفتل فهو الفتلة قوله تعالى وفي ذلكم
بلاء من ربكم اى نعمة ومنه قوله تعالى وليبلي المؤمنين منه
بلاء حسنا وقال ابو الهيثم البلاء يكون حسنا ويكون سيئا و
اصله المحنة والله يبلو عبده بالصنع الجميل ليمتحن شكره ويبلوه بالبلوى
الذي يكرهه ليمتحن صبره فقيل الحسن بلاء والسيء بلاء وقوله

تعالى وإذ ابتلى إبراهيم ربه أي اختبره يقال بلوته وابتليته ومنه قوله تعالى
وابتلوا اليتامى وفي حديث حذيفة أنه أقيمت الصلوة فتدافعوها وأبوا
إلا تقدم حذيفة فلما سلم قال لتبتلن لها إماما أو لتصلن وحدانا قال
شمر أي لتختارن وأصله التجربة والخبرة يقال اللهم لا تبلنا إلا بالتي
هي أحسن أي لا تمتحنا في الحديث أكثر أهل الجنة البله هو الغافل عن
الشر الواحد أبله قال الأزهري الأبله في كلامهم على وجوه يقال
عيش أبله وشباب أبله إذا كان ناعما ومنه أخذ بلهنية العيش والأبله الذ
ي لا عقل له والأبله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه
قال وهذا الذي هو في الحديث وقال القتيبي هم الذين غلبت عليهم
سلامة الصدور وحسن الظن بالناس وأنشد

ولقد لهوت بطفلة مياسة بلهاء تطلعني على أسرارها

أراد أنها غرّ لا دهاء لها وفي الحديث بله ما اطلعتم عليه أي دع
ما اطلعتم عليه وكيف ما اطلعتم عليه وفي حديث خالد بن الوليد
إذا كان الناس بذي بلّى وذي بلّى وفي رواية أخرى بذي بليان يعني إذا
كانوا طوائف وفرقا من غير إمام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف
موضعه فهو بذي بلّى قاله أبو عبيد وأنشد

بنام ويذهب الأقوام حتى يقال أتوا على ذي بليان

باب الباء مع النون

في الحديث إن المدينة بنة قال أبو عمرو البنة الريح الطيبة وقال
الأصمعي هي الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان وفي حديث علي للأشعث
بن قيس وقال له ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين قال نعم وإني لأجد
بنة الغزل منك قلت رماه بالنساجة قوله تعالى هؤلاء بناتي أراد
بنات قومي وكل نبي كالأب لقومه وأراد النكاح وقوله تعالى ويجعلون
لله البنات زعموا أن الملائكة بنات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
وفي حديث عائشة ما رأيته عليه السلم متقيا الأرض بشيء إلا أني أذكر
يوم مطر فإنا بسطنا له بناء قال شمر أي نطعا وسمعت الأزهري يقول
يقال بناء ومبناة والمبناة أيضا قبة من أدم قال النابغة

على ظهر مبناة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بائع

ويقال للبيت بناء وقد ابتنيته أي أعطيته ما بني به بيتا وفي الأمثال المعرى
تبني ولا تبتني أي لا تغتر على الأبنية ومغرى الأعراب جرد لا تعرز
لها وفي الحديث إن المخنث قال لعبد الله بن أمية في صفة امرأة إنها
إذا قعدت تبنت قال شمر قال ابن الأعرابي أي فرجت رجليها قال

الأزهري بأنه جعل ذلك من المبناة وهي القبة من الأدم إذا مدت الأطناب
فانفرجت وكذلك هذه إذا قعدت تربعت وفرجت رجليها لضخم ركبتها
ويحتمل أن يكون أراد صارت كالمبناة لسمنها وكثرة لحمها من قولهم
بني لحمه طعامه يبنيه بناء إذا أعظم من الأكل قاله أبو زيد وأنشد
بني السويق لحمها واللت كما بني بخت العراق القت
وفي الحديث إن عمر سأل رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب
الجيش في البنيات الصغار قال لا إن القوم ليؤتون بالإناء فيتداولونه
حتى يشربوه كلهم البنيات هاهنا الأقداح الصغار ه

باب الباء مع الواو

قوله تعالى فباءوا بغضب أي لزمهم ورجعوا به ومنه قوله عليه السلم
في دعائه ومناجاته أبوء بنعمتك علي أي أقر بها وألزمها نفسي وأصل
البواء اللزوم يقال أباء الإمام فلانا بفلان أي ألزمه دمه وقتله به
وفلان بواء لفلان إذا قتل به وهو كفوله وبوأه الله منزلا أي ألزمه
إياه وأسكنه إياه قال الله تعالى ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ
صدق أي أنزلناهم منزلا صالحا والمبوأ المنزل الملزوم وأرض مباءة
منزوله مألوفة ومنه الحديث إنه حين هاجر قال للمدينة

هاهنا المتبوأ وقوله والذين تبوءوا الدار أي اتخذوها مسكنا
وقوله تعالى نتبوأ من الجنة حيث نشاء أي نتخذ منها منازل ومنه
الحديث فليتبوأ مقعده من النار أي لينزل منزله منها وقوله
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال أي تنزل لهم مراكزهم في مصافهم
للحرب الميمنة والميسرة والقلب والطلائع والكمين وقوله
تعالى وإذ بوأنا لإبرهيم مكان البيت أي أريناه أصله والباءة والمباءة
المنزل ثم قيل لعقد النكاح باءة لأن من تزوج امرأة بوأها منزلا
ويقال للجماع نفسه باءة وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح
والتزويج وفي الحديث الجراحات بواء يعني أنها متساوية في
القصاص وأنه لا يقتص للمجروح إلا من جارحه الجاني عليه ولا يؤخذ
إلا بمثل جراحته سواء فذلك البواء وفي بعض الحديث فقد باء
بؤ للأمير أي اعترف له وأقر بذنبك وفي الحديث فقد باء
أحدهما بالكفر أي التزمه ورجع به هو في الحديث ثم هبت
ريح سوداء فيها برق متبوج أي متألق برعود وبروق من انباج
ينباج أي انفتق يقال انباجت عليه بوائج منكرة أي دواهي ه
في الحديث من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة

الباءة الجماع ومنهم من يقولها
بالهاء ... استعملها أبو
تمام في ... الى أولها
... عند مساء
فتروا اللعوب ... عندما
وكان الباه وأما البواء
فهو المصدر يستوي فيه المذكر
والمؤنث والجماعة والواحد
قالت الأخيلية ليزيد
القتلى بواء فإنكم وقتلكم
حتى ما قلتم بالعرف
[illegible] ه

باجت به بوائج إذا أجاءته
آفات قال في البوائج وهي
الدواهي ... أمورا
ثم غادرت بعدها بوائج
في ...

يعني وسط الجنة يقال تبحبحت الدار إذا توسطتها قال الفراء وأصله من
باحة الدار ولم نجعلها من المضاعف ومنه الحديث ليس للنساء من باحة
الطريق شيء ولهن حجرتاه أي ناحيتاه وفي الحديث إلا أن يكون
معصية بواحا أي جهارا يقال باح بالشيء وأباحه إذا جهر به وقوله
تعالى دار البوار أي دار الهلاك وهي جهنم نعوذ بالله منها وقوله
تعالى قوما بورا أي هلكى يقال رجل بور وقوم بور ويكون بور جمع
بائر وقد بار يبور إذا بطل وهلك وفي الحديث فأولئك قوم بور
وفي كتابه لأكيدر وإن لكم البور والمعامي قال أبو عبيد البور
الأرض التي لم تزرع والمعامي المجهولة وأرض بائرة معطلة عن الزراعة
وقوله وتجارة لن تبور أي لن تكسد وفي الحديث نعوذ بالله
من بوار الأيم أي كسادها يقال بارت السوق إذا كسدت وبارت
وفي الحديث كنا نبور أولادنا بحب علي أي نجرب يقال برته
أبوره إذا اختبرته وفي الحديث كان لا يرى بأسا بالصلوة على البوري
قلت هي البورية والبارية والبوريا ثلث لغات وفي الحديث
إن عمر أراد أن يستعمل سعيد بن العاص فباص منه أي استتر وهرب
وأصل البوص السبق والفوت وإن روي فناص منه فهو وجه يقال

باص يبوص إذا هرب ومنه ولات حين مناص وفي الحديث أن ابن
الزبير ضرب ارتجى باص أي سبقه وفاته ومنه الحديث فكاد
يتباوص عنه الظل أي يتقبض عنه وهو يرجع إلى هذا المعنى وفي الحديث
إذا تقرب العبد مني بوعا أتيته هرولة قلت البوع والباع سواء وفي
حديث سطيح تلفه الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب وفي الحديث
لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه أي غوائله وشره والبائقة الداهية
يقال أعوذ بالله من بوائق الدهر ومصيبات الليالي والأيام وفي الحديث
إن بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها
سهما قال ابن الأعرابي البوك تثوير الماء يقال باك الفتى
يبوكها بوكا ومنه الحديث أنهم باتوا يبوكون حسي تبوك
بقدح فلذلك سميت تبوك أي يحركونه يدخلون فيه القدح وهو
السهم ليخرج منه الماء وفي حديث ابن عمر أنه كانت له صد
ة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه قال ابن الأعرابي
أي هو تدويرك البندقة بين راحتيك

باب الباء مع الهاء

في الحديث فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء أراد علا الإناء بهاء اللبن

وهو وبيض رغوته يريد انه ملاه والبهاء ايضا مصدر الرجل البهي وهو
الحسن الهيئة وناقة بهاء وهي التي تستانس الى الحالب وفي حديث
عبد الرحمن ارى الناس بهاوا بهذا المقام اي انسوا به حتى قلت هيبته
في صدورهم يقال بهات به ابها وفي الحديث تشغل العرب بابها
بها الى ذي الخلصة اي بنسوتها ومنه المثل المعزى تبهي ولا تبني وبت
باه اي خال ٥ قوله تعالى فبهت الذي كفر اي انقطعت حجته
وقوله تعالى اتاخذونه بهتانا البهتان الباطل الذي يتحير من بطلانه
يقال بهت فلان فلانا اذا كذب عليه فبهت يبهت وبهت يبهت
اذا تحير وقوله بل تاتيهم بغتة فتبهتهم اي فجاة فتحيرهم و
قوله تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اي لا
ياتين بولد عن معارضة فينسبنه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية
ويقال كانت المراة تلتقط الولد فتتبناه قوله تعالى من كل زوج
بهيج اي صنف حسن ومنه قوله حدائق ذات بهجة اي ذات حسن
ومنه قوله يقال بهيج وباهج قال الشاعر

بالنعي قلت عن تاوج قبل الصباح ذات خلق باهج

في حديث عمرو رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار

ان يقذفها بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار ٥ ومنه حديث العوام
الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه هو ان يقول فعلت ولم يفعل متبجحا بذلك
وفي حديث عمرو بن العاص انه قال ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار
ثلثة قناطير ذهب وفضة قال ابو عبيد بهار عندهم ثلثمائة رطل واحسبها
غير عربية وكذلك قال ابن الاعرابي والفراء وقال الازهري
البهار هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام عربي صحيح وانشد لبرير

الهذلي

بمرنجيز كان على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا

واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وكانت امها يقال لها الصعبة
وفي الحديث انه سار حتى ابهار الليل يعني انتصف وبهرة كل شيء وسطه
وقال ابو سعيد الضرير ابهيرار الليل طلوع نجومه اذا تتامت لان الليل
اذا اقبل اقبلت فحمته فاذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة وفي الحديث
فلما ابهر القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار اي في وسطه ومن
رباعيه في حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي ردي و
البهرج الباطل يقال بهرج السلطان دم فلان اي ابطله واصله فارسية
انما هو نبهره قال القتيبي احسبه جراب لؤلؤ بهرج اي

البهرج المباح
من طرس مار
ديوم الله لهم
بهرج

عُدِلَ به عن الطريق المسلوك خوفًا من العشّار واخذ به في الطريق المبهرج
وفي حديث ابي مِحجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدًا يعني الخمر
معناه اهدرتني باسقاط الحد عني في الحديث اي شارب فخفق بالنعا
ل وبهزنا بالايدي البهز الدفع العنيف في الحديث انه كان يدلع
لسانه للحسن بن علي فاذا رأى الصبي حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان
اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه وتناوله واسرع اليه قد بهش اليه
ومنه حديث ابن عباس ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال هل
بهشت اليك اي هل اقبلت اليك واسرعت اليك تريدك وفي الحد
يث أمن اهل البهش انت اهل البهش هم اهل الحجاز وبه منبت
البهش وهو رطب المقل ويابسه الخشل ومنه الحديث ان ابا موسى
لم يكن من اهل البهش اي لم يكن حجازيا في قوله تعالى ثم نبتهل اي
نلتعن يقال عليه بهلة الله وبُهلته اي لعنته ومنه حديث ابي بكر
من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله يقال
ماله بهله الله اي لعنه وابتهل في الدعاء اي اجتهد ومعنى المباهلة ان يجتمع
القوم اذا اختلفوا فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه قول ابن عباس
من شاء باهلته ان الحق معي ه في قوله تعالى بهيمة الانعام الانعام

كلها بهايم لانها استبهمت عن الكلام يقال استبهم اذا استغلق ه
وقال الازهري البهيمة في اللغة معناها المبهمة عن العقل والتمييز
وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهمًا البهم
واحدها بهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم
شيء من الاعراض والعاهات التي تكون في الدنيا من العمى والعرج
وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد والبهيم يوصف به
الحيوان والليل وفي الحديث ان عليا اذا نزل به احدى المبهمات
يريد مسئلة معضلة شاقة قيل لها مبهمة لانها ابهمت عن البيان
فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق بهيمة وفي حديث ابن
عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم
يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم الله سمعت الاز
هري يقول رأيت كثيرا من اهل العلم يذهبون بها الى ابهام الامر وا
ستبهامه وهو غلط وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى
قوله تعالى وبنات الاخ هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من
الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه ولما سئل
ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله عز وجل الدخول بهن

أجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه له غير التحريم سوا دخلتم بالنسآء أم لم تدخلوا بهن فأمهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات وأما قوله تبارك وتعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب هاهنا ليس من المبهمة لأن لهن وجهين أحللن في أحدهما وحرمن في الآخر فإذا دخل بأمهات الربائب حرمن وإن لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا التفسير المبهم الذي أراد ابن عباس فافهمه وفي الحديث أنهم خرجوا ابن زيد بن القمة يتبهتون به يقال إن الراوي غلط وإنما هو يتبهنسون به التبهنس كالتبختر في المشي وقيل إنما هو تصحيف وإنما هو يتمتون به

باب الباء مع التاء

قوله تعالى بيّت طائفة منهم غير الذي تقول أي غيّروا قولك وبدّلوه يقال بيّت فلان رأيه إذا فكّر فيه ليلا ومنه قوله تعالى إذ يبيّتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج كلما مكّر أو خيض فيه بليل فقد بيّت يقال هذا أمر دُبّر بليل وبيّت بليل بمعنى واحد وقوله تعالى فجاءهم بأسنا بياتا أي ليلا وهو اسم من بيّت يبيّت تبييتا وبياتا وسمّي البيت

البيت بيتا لأنه يبات فيه ويقال بيّتهم العدو إذا جاءهم ليلا وقوله تعالى والله يكتب ما يبيّتون أي يدبّرون ويقدّرون من السوء وقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كل من أدركه الليل فقد بات يبيت نام أم لم ينم وقوله تعالى ولمن دخل بيتي مؤمنا أي مسجدي وقيل سفينتي وفي الحديث قال له جبريل بشّر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل قصره وبيته داره أراد بشّرها بقصر من زمردة مجوّفة أو من لؤلؤة مجوّفة وبيته شرفه ومنه قول العباس بن عبد المطلب يخاطب رسول الله عليه السلام ويمدحه

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق

أراد ببيته شرفه العالي جعله في أعلى خندف بيتا وخندف امرأة الياس بن مضر لقب لها وهي ليلى القضاعية ولدت عمرا وعامرا وعميرا فندّت لهم إبل فخرجوا في طلبها فأدركها عامر فسمّي مدركة بن الياس فاقتنص عمرو أرنبا فطبخها فسمّي طابخة وانقمع عمير في بيته فسمّي قمعة فلما أبطأوا عليها خرجت تخندف في طلبهم أي تهرول فسمّيت خندف وفي الحديث أنه قال لأبي ذر كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال القتيبي لم يرد بالبيت مساكن الناس لا يتقاعد

فشق الموت ترخص وإنما أراد بالبيت القبر وذلك أن مواضع القبور تضيق
عليهم فيبتاعون القبور كل قبر بوصيف وإلى هذا ذهب حماد في تأويله
قوله تعالى ما أظن أن تبيد هذه أبدا أي تهلك يقال باد يبيد وأباده
الله أي أهلكه وفي الحديث ـــــ أن قوما يغزون البيت فإذا نزلوا
بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء أبيديهم فتخسف بهم البيداء
مفازة لا شيء فيها وبين المسجد بين أرض ملساء اسمها البيداء وفي الحديث
ـــــ أنا أفصح العرب بيد أني من قريش أي غير أني من قريش
وقيل معناها على أني من قريش في الحديث ـــــ أنه سئل سعد
عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء وإنما
كره ذلك لأنهما عنده جنس واحد وفي حديث ـــــ ظبيان
وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية
الصفراء أراد بالبيضاء والسوداء الخراب والعامر من الأرض لأن
الموات من الأرض يكون أبيض فإذا غرس فيه الغراس ونبت النبات
اسود واخضر وأراد بفارس الحمراء العجم وبالجزية الصفراء الذ
هب كانوا يجبون الخراج ذهبا في الحديث ـــــ حتى تستبيح
بيضتهم قال شمر بيضتهم مجتمعهم وأصلهم وقال الأصمعي بيضة

الدار وسطها ومعظمها في الحديث ـــــ البيعان بالخيار هما البائع والمشتري
يقال لكل واحد منهما بيع وبائع وفي الحديث ـــــ ولا يبع على بيع أخيه
قال الشافعي (رحمه الله) هو أن يشتري الرجل من آخر سلعة ولما يتفرقا
عن مقامهما فنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يعرض رجل آخر سلعة أخرى
على ذلك المشتري تشبه السلعة التي اشتراها ليبيعها منه لأنه لعله أن
يرد التي اشترى أولا لأن رسول الله صلى الله عليه جعل للمتبايعين الخيار
ما لم يتفرقا فيكون البائع الآخر قد أفسد على البائع الأول بيعه
وفي حديث ـــــ ابن عمر أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب
بيعة إلا سلم عليه البيعة من البيع كالركبة والشرية والقعدة و
السقاط بياع السقط في الحديث ـــــ لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله
قال الليث التبيغ ثوور الدم قال شمر يقال تبيغ به الدم إذا غلبه حتى يقهره
وقال بعض العرب تبيغ به الدم أي تردد فيه وتبيغ الماء إذا تردد (وكد الدم)
تحير مرة كذا ومرة كذا تبوغ به الدم وقيل إنه من المقلوب
وقد ذكرناه في موضعه قوله تعالى هذا بيان للناس أي فصل بين
الحق والباطل ومنه قوله تعالى علمه البيان هو الفصل بين كل شيئين
يقال بان أي فارق وأبان أي فصل بين شيئين وبان لك وأبان واستبان

وبان وتبين بمعنى واحد وقوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين اي
لتبين سبيلهم من سبيل المؤمنين وقرئ ولتستبين سبيل المجرمين اي
ولتستبين انت يا محمد هو وقوله تعالى ذات بينكم يعني حقيقة و
صلكم والبين الوصل ومنه قوله تعالى لقد تقطع بينكم اي وصلكم
وقرئ بينكم بالنصب اي تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم اي
لقد تقطع ما بينكم وقوله تعالى هذا فراق بيني وبينك اي فراق
بيننا وانما قال بيني وبينك توكيدا كما يقال اخزى الله الكاذب مني
ومنك ومعناه منا وقوله تعالى ايات مبينات اي متبينات وقيل
بين لكم الحلال من الحرام ومن قرا مبينات فمعناه لا لبس فيها و
قوله تعالى اني على بينة من ربي اي انا على امر بين ولست متبعا
هوى وقوله تعالى ليهلك من هلك عن بينة اي عن اية فاصلة بين
الحق والباطل تقوم عليه بها الحجة وتلزمه العقوبة ومنه قوله
تعالى بالبينات والزبر اي بالايات الفاصلة بين الحق والباطل ومثله حم
والكتاب المبين اي مبين الحق من الباطل وقيل معناه الذي بان خيره
وبركته يقال بان وابان وقوله تعالى حتى تاتيهم البينة هي الرسول
صلى الله عليه وبيان رسالته وظهورها وفي الحديث الا ان التبين

من الله قال ابو بكر التبين في هذا الحديث مضارع للتثبت وقوله صلى الله
عليه ان من البيان لسحرا قال ابو عبيد هو من الفهم وذكاء القلب
مع اللسن وفي الحديث لنعمان بن بشير قال طلب الي بشير ان نحلني نحلا
من ماله وتشهد عليه رسول الله صلى الله عليه فقال له رسول الله صلى الله
عليه هل لك معه ولد غيره قال نعم قال فهل ابنت كل واحد بمثل الذي
ابنت هذا قال لا قال فاني لا اشهد على هذا قوله هل ابنت كل واحد
اي هل اعطيت كل واحد منهم مالا تبينه به والاسم البائنة قال ابو زيد
يقال طلب فلان البائنة الى ابويه وذلك اذا طلب اليهما ان يبيناه بمال
فيكون له على حدة قال ولا يكون البائنة الا من الوالدين او احد
هما وقد ابانه ابواه حتى بان يبين بيونا ومنه حديث ابي بكر
رضي الله عنه وقد حضرته الوفاة فقال لعائشة اني كنت ابنتك بنحل

منهم

باب الباء وحدها

قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قال ابن عرفة اي يروون بها
فلذلك دخلت الباء كما قال عنترة
شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم
وقوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال ابو عبيد

الباء صلة المعنى ايكم المفتون وقال الفراء بايكم الفتن قال والمفتون
في معنى المصدر كما يقال ماله جلد ولا مجلود وقال ابن الاعرابي
اي بايكم وقال في قوله تعالى بعذاب واقع اي عن عذاب واقع و
قوله ويثبت به الاقدام يعني بالمطر لانهم كانوا في مكان دهش
وقوله تعالى انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
به اي الله ويقال بالسلطان فيكون المعنى يشركون الشيطان اي يكون
شركهم من اجله وقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله
اي ما ياتيك الصبر الا بتوفيق الله وقوله تعالى الرحمن فسئل به
خبيرا اي فسل بسؤالك اياه خبيرا وقوله تعالى فاثرن به نقعا
الهاء راجعة على المغار وقيل على الوادي وقوله تعالى ويوم تشقق
السماء بالغمام اي عن الغمام وقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد ذهب
الباء لحسنها فقوله ومن يرد بان يلحد وقوله تعالى وقد احسن بي اذ
اخرجني من السجن اي احسن الي يقال احسنت به واليه واسات به و
اليه وفي حديث صخر بن سلمة انه اتى النبي عليه السلم فذكر ان
رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال النبي عليه السلم ابذلك يا سلمة
فقال نعم انا بذلك يقول لعلك صاحب الامر وفي حديث عمر

بلغ

انه اتى امرأة قد فجرت فقال من بك يقول من الفاعل بك فقال شمر العرب
تقول لما راني بالسلاح هرب اي لما راني قال الحميد
راتني بحبليها فردت مخافة
وروى مجاهد عن ابن عمر انه قال رايته يشتد بين هدفين في قميص فاذا اصاب
بخصلة قال انا بها يعني اذا اصاب قال انا صاحبها وفي الحديث
من توضا للجمعة فبها ونعمت قال الاصمعي قوله فبها اي فبالسنة اخذ
وسمعت الفقيه ابا حامد الشاركي يقول اراد فبالرخصة اخذ وذلك ان
السنة الغسل في يوم الجمعة فاضمره وفي صفته صلى الله عليه جعل
جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة قال ابو
بكر فيه ثلاثة اقوال احدها فيرد ذلك من الخاصة الى العامة اي
يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي تختص به الاهل فاذا انقضى
ذلك الزمان رد الامر الى العامة فخصهم وافادهم والباء معناها
من ومن معناها الباء في هذا الجواب والثاني ان العامة كانت لا تصل
اليه في هذا الوقت بل الخاصة تصل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت منه
فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة والثالث يرد ذلك بدلا
من الخاصة على العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة فيجري هذا

تجرى قول الأعشى

على أنها اذ راتنى أقاد قالت بما قد اراه بصيرا

أى هذا العشا مكان ذلك الإبصار القديم وبدل منه وفى حديث عثمان الطلاق بالرجال والعدة بالنساء أى يعتبر الطلاق بالرجال وتعتبر العدة بالنساء وذلك كالحرة تحت المملوك فان طلقها تطليقتين بانت منه حتى تنكح زوجا غيره لأن تطليقة المملوك ثنتان وهى تعتد عدة حرة ثلث حيض لأنها حرة والمملوكة اذا كانت تحت حر لم تبن منه باقل من ثلث لأن الطلاق يعتبر بالرجل وتعتد هى حيضتين لأنها مملوكة ه آخر كتاب الباء ولله الحمد

كتاب التاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التاء مع الهمزة

فى الحديث ان رجلا اتاه فاتأر اليه النظر اى احد اليه النظر فى حديث السراط فيمر كشد الفرس التئق الجواد يعنى الممتلى نشاطا يقال اتأقت الاناء اذا ملاته ه

باب التاء مع الباء

قوله تعالى وما زادوهم غير تتبيب اى غير خسار والاسم التباب ومنه قوله تعالى الا فى تباب اى خسار وقوله تعالى تبت يدا ابى لهب اى خسرتاه قوله تعالى فاتبعهم فرعون قال ابن عرفة اى لحقهم او كاد ومنه قوله تعالى فاتبعه الشيطان اى لحقه قال الفراء يقال تبعه واتبعه ولحقه والحقه وكذلك قوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب وقوله تعالى فاتبع سببا كل ذلك لحق وقيل ان ملوك اليمن سموا تبابعة لانه اذا مات الواحد منهم تبعه الآخر فكان بدلا منه وقال ابن اليزيدى فى قوله فاتبعه الشيطان كان اتبعه اى قفاه واتبعه حذا حذوه ولا يجوز ان يقال اتبعناك وانت تريد اتبعناك لان معناه اقتديناك ويقال ما زلت اتبعه حتى اتبعته اى لحقته وقال الأزهرى فى قوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اراد اتبعهم اياهم وفى الأمثال اتبع الفرس لجامها يقال عند الأمر باستتمام المعروف ه وقوله تعالى فاسر بعبادى ليلا انكم متبعون اى يتبعهم فرعون بجنوده وقوله تعالى انا كنا لكم تبعا هو جمع تابع كما يقال خادم وخدم وفى الحديث اذا اتبع احدكم على ملى فليتبع معناه اذا احيل احدكم على ملى فليحتل من الحوالة والتبيع الذى يتبعك بحق يطالبك به ومنه قوله تعالى ثم لا تجد لك

علينا به تبيعا اي تابعا مطالبا بالثار فالتبيع ولد البقرة اول سنة ومنه حديث
معاذ في كل ثلثين تبيع وبقرة متبع معها تبيعها ومنه الحديث
ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع معها تبيعها اي يتبعها اولادها وفي
حديث قيس بن عاصم اتيته صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ما المال
الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر
ستون قوله ليس فيه تبعة يريد ما يتبع المال وحمالة من نوائب الحقو
ق واصله من تبعت الرجل بحقي وتابعته وفي حديث اي وافد تابعنا
الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد فقال ابو عبيد يعني احكمناها
وعرفناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله وقال
الفراء يقال هو يتبع الكلام اي يحكمه وفي حديث الاشعري
اتبعوا القران ولا يتبعنكم يعني اجعلوه امامكم ثم اتلوه يقول لا
تدعوا العمل به والتلاوة له فتكونوا قد جعلتموه وراكم ظهريا الا ترى
ان الله تعالى قال لليهود فنبذوه وراء ظهورهم وقال بعضهم لا يطلبنكم
بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة فقوله تعالى و
ليتبروا ما علوا تتبيرا اي يدمروا او يهلكوا وكذلك قوله تعالى وكلا
تبرنا تتبيرا اي اهلكنا والاسم منه التبار ومنه قوله تعالى ولا تزد الظا

لمين الا تبارا ومنه قوله تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه اي مهلك ومدمر
عليه وكذلك كل ما كسر وهدم فهو متبر ومنه قيل لكسار الجوهر
تبر وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها يقال للقطعة منها تبرة
ما لم تطبع فاذا طبع يسمى عينا وفي الحديث ان الرجل يتكلم بالكلمة يتبين
فيها يهوي بها في النار فقال ابو عبيد هو عندي اغماض الكلام والجدل
والخصومات في الدين ومنه حديث معاذ اياك ومغمضات الامور وفي حديث
سالم حتى تبنتم ما تبنتم اي ادققتم النظر وهي التبانة والطبانة ومعنا
هما دقة النظر وشدة الفطنة ورجل تبن طبن وقال بعض الاعراب
اللهم انفل عنا ابان الشعراء يعني فطنتهم لما لا يفطن له ه

باب التاء مع الجيم

قوله تعالى فما ربحت تجارتهم جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح وانما يربح
فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر اي ينام فيه ويسهر
ومنه قال جرير
ونمت وما ليل المطي بنائم

باب التاء مع الحاء

في الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت اراد
بالتحوت ارذال الناس ومن كانوا تحت اقدامهم ه

الوعول سادة الناس
تشبيها بالوعل وهو
الملجأ ... الناس
الناس واما التحوت
فقتادة لان ...
لم اسمع لجمعها الا في
هذا الخبر ...

باب التاء مع الخاء

في الحديث ملعون من غيّر تخوم الأرض ويروى تخوم برفع التاء قال
أبو عبيد هي المعالم والمعنى في ذلك يقع في موضعين أحدهما أن يكون ذلك
في تغيير حدود الحرم التي حدّها إبراهيم عليه السلام والمعنى الآخر أن يدخل
الرجل في ملك غيره من الأرض فيقتطعه ظلما والتخوم واحدها تخم
وقال الفراء هي التخوم والجمع تخم وهذه قرية تتاخم قرية كذا أي
تحاذيها

باب التاء مع الراء

قوله تعالى أو مسكينا ذا متربة أي لصق بالتراب من فقره يقال ترب
الرجل إذا افتقر وأترب إذا استغنى وفي الحديث عليك بذات
الدين تربت يداك قال أبو عبيد نرى أن النبي صلى الله عليه لم يتعمد
الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على ألسنة العرب يقولونها
وهم لا يريدون وقوع الأمر وقال ابن عرفة أراد تربت يداك إن
لم تفعل ما أمرتك به وقال أبو بكر معناه لله درك إذا استعملت
ما أمرتك به واتعظت بعظتي قال وذهب بعض أهل العلم إلى أنه دعاء
على الحقيقة وقوله عليه السلام في حديث خزيمة أنعم صباحا تربت يداك

يدل على أنه ليس بدعاء عليه بل هو دعاء له وترغيب في استعمال ما تقدمت الو
صاة به ألا تراه قال له أنعم صباحا ثم عقّبه بتربت يداك والعرب تقول لا
أم لك ولا أب لك يريدون لله درك ومنه قول الشاعر

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدي الليل حين يؤوب

فظاهره أهلكه الله وباطنه لله دره قال وهذا المعنى أراد الشاعر
في قوله

رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من أنيابها بالقوادح

أراد لله درها ما أحسن عينيها وأراد بالغر من أنيابها سادات أهل بيتها
قال وقال بعضهم لا أم لك ولا أرض لك ذم ولا أب لك ولا أبا لك
مدح وهذا خطأ ألا ترى أن الفصيح من الشعراء قال هوت أمه في موضع
المدح وفي الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعني الأرض و
قال الليث الترباء نفس التراب قال والترب والتراب واحد إلا أنهم إذا
أنثوا قالوا التربة يقال أرض طيبة التربة يعني خلقة ترابها فإذا أراد
طائفة من التراب قالوا ترابة في الحديث نهى عن لبس القسي
المترح قال الأزهري هو الذي صبغ صبغا مشبعا في حديث ابن زمل
ربعة من الرجال تارّ التارّ الممتلئ يقال ترّ يترّ ترارة وقد ترترت بعدي

وفي حديث ابن مسعود أنه أتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه قال أبو
عمرو هو أن يحرك ويستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ۝ في الحديث
لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز يعني موت الفجأة ۝ قال رؤبة
عواترا تؤنس موت الترز

وترز الشيء يبس ۝ في الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان
تريص ما زاد أحدهما على الآخر قال الليث يقال ترص الشيء ترصاصة فهو
تريص أي محكم يقال أترص ميزانك فإنه شائل ۝ في الحديث إن
منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قال أبو عبيد الترعة الرو
ضة على المكان المرتفع خاصة وروي من ترع الحوض قال الأزهري
ترعة الحوض مفتح الماء إليه ومنه يقال أترعت الحوض إذا ملأته وسحاب
ترع كثير المطر وقال أبو عمرو الترعة الدرجة ۝ قوله تعالى
ما أترفوا فيه أي نعموا والترفة النعمة وقال ابن عرفة المترف
المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع عنه وإنما قيل للمتنعم مترف لأنه مطلق
له لا يمنع من تنعمه وقوله تعالى أمرنا مترفيها قال قتادة جبابر
تها قوله تعالى إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله أي رغبت عنها
وقال ابن عرفة الترك على ضربين مفارقة ما يكون الإنسان فيه

وترك الشيء رغبة عنه من غير دخول فيه وقوله تعالى وتركنا عليه في
الآخرين أي أبقينا له ذكرا حسنا وفي حديث الحسن إن لله ترائك
في خلقه الترائك جمع تريكة يعني أمورا أبقاها في العباد من الأمل
والغفلة حتى ينبسطوا بها إلى الدنيا وفي حديث إسمعيل ثم إن إبرهيم
جاء يطالع تركته أي ولده الذي تركه بالمكان القفر وأصله في بيض النعا
م وهي الترك والترائك

باب التاء مع السين

قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات هي أخذ آل فرعون بالسنين
وإخراج موسى يده بيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم وانفلاق البحر وفي حديث ابن عباس لئن بقيت إلى قابل
لأصومن التاسع قال أبو منصور يعني عاشوراء كأنه تأول فيه عشر
الورد أنها تسعة أيام والعرب تقول وردت الإبل عشرا إذا و
ردت يوم التاسع ومن هذا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لأنهم
جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع عشر والمكمل
عشرين طائفة من الورد الثالث فجمعوه بذلك ويحتمل أن يكون
كره موافقة اليهود لأنهم يصومون اليوم العاشر فأراد أن يخالفهم

ويقوم اليوم التاسع في الحديث فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ

والتساخين يعني على الخفاف ويقال الجوارب الواحد تسخان وتسخين

باب التاء مع العين

قوله تعالى فتعسا لهم اي عثارا وسقوطا واذا سقط الساقط فاريد

به الاستقامة قيل لعا له واذا لم يرد به الانتعاش قيل تعسا وفي حديث

عائشة تعس مسطح قال ابو الهيثم يقال تعس يتعس اي اتعسه الله

ومعناه انكب وعثر وقال الفراء يقال تعست بفتح العين اذا خاطبت

فاذا صرت الى فعل قلت تعس بكسر العين وقد اتعسه الله

باب التاء مع الغين

في بعض الحديث لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه

وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا اهلك في دين او دنيا وكذلك

الوتغ ه

باب التاء مع الفاء

قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال ابن عرفة اي ليزيلوا عنهم

اذا انهم وقال اعرابي لاخر ما اتفثك وادرنك وقال الازهري

التفث الاخذ من الشارب وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة

وهذا عند الخروج من الاحرام وقال النضر بن شميل التفث في كلام العرب

اذهاب الشعث وسمعت الازهري يقول التفث في كلام العرب لا يعرف

الا من قول ابن عباس واهل التفسير وفي الحديث لا تمنعوا اماء الله مسا

جد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب اذا لم يجز خرجن مترا

تفلات وهي المنتنات الريح يقال امراة تفلة ومتفال ومنه حديث

علي قم عن الشمس فانها تتفل الريح والاسم منه التفل وفي الحديث

في صفة القران لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه وهو الحقير ومنه

حديث علي رضي الله عنه لا يخلق على كثرة الرد ه

باب التاء مع القاف

في حديث عطاء وذكر في الصدقة التقدة يعني الكزبرة يقال تقدة

وتقدة وقال ابن دريد هي التقردة قال واهل اليمن يسمون

الابزار كلها تقردة ه

باب التاء مع اللام

في حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليد

ة فقال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب

75

لا ... السنر وهو
العير الا ... تعالى اشتش
ادعه اذا ابلى واشتد وطلب
لها مالم ... ابو ...
سالى واشتش الا ...
وهذا ... الكلام ...

والمولدة التي ولدت في بلاد الإسلام وقال ابن شميل التليد الذي ولد عند
ك وهو المولد وفي حديث عبد الله آل حم من تلادي أي من أول
ما تعلمت بمكة ولم تجر الأحكام بين المسلمين بمكة في القصاص
والحواميم كلها مكية ليس فيها حكم لأنها نزلت بمكة وهي دار
الحرب ه في الحديث في صفة الغيث وأدحضت التلاع أي
جعلتها زلقا تزلق فيها الأرجل والتلاع ما انحدر من الأرض ويكون
ما أشرف ه قوله تعالى وتله للجبين أي صرعه والتل الدفع والصر
ع ومنه حديث أبي الدرداء وتركوك لمتلك أي لمصرعك
وفي حديث آخر فجاء بناقة كوماء فتلها أي أناخها وفي الحديث
بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي قال ابن الأنباري
أي فألقيت في يدي يقال تللت الرجل إذا ألقيته ه وقال ابن الأعرابي
معناه فصبت في يدي والتل الصب يقال تل يتل إذا صب وتل يتل بكسر
التاء إذا سقط وتأويله ما فتحه الله لأمته بعده وفاته صلى الله عليه ه
قوله تعالى يتلونه حق تلاوته أي يقرأونه حق قراءته وسمي القارئ
تاليا لأنه يتبع ما يقرأه والتالي التابع وقد تلاه يتلوه إذا تبعه ومنه قوله
هنالك تتلو كل نفس ما أسلفت قال الفراء أي تقرأ وقال غيره تتبع

وقوله تعالى فالتاليات ذكرا هم الملائكة يأتون بالوحي فيتلونه على أنبياء
الله عليهم السلام وفي بعض الروايات فيقال للكافر في قبره لا دريت ولا تليت
ومعناه لا قرأت حولت الواو ياء لتعاقب الياء في دريت ويروى ولا ائتليت
وقد مر ذكره ه

باب التاء مع الميم

في حديث إبراهيم كان لا يرى بالتتمير بأسا التتمير تقديد الوحش أراد
أنه لا بأس أن يتزوده المحرم يقال تمرت اللحم تتميرا ه قوله تعالى وإذ
ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال الفراء يريد فعمل بهن وقال
غيره يقال تم إلى كذا أي بلغه ومضى عليه قال العجاج
لما دعوا آل تميم تموا إلى المعالي وبهن سموا
وقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن قال
الزجاج يجوز أن يكون تماما من الله على المحسنين ويكون تماما على
الذي أحسنه موسى صلوات الله عليه من طاعة الله واتباع أمره و
قوله تعالى وتمت كلمة ربك أي حقت ووجبت ه وفي حديث
عبد الله إن التمائم والرقى من الشرك التمائم واحدتها تميمة وهي خرز
ات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين بزعمهم فأبطله

النبي عليه السلام قال أبو ذؤيب

ألفيت كل تميمة لا تنفع

أي كل عوذة. وفي الحديث الجذع التام تجزي يقال تِمّ وتَمّ بمعنى
واحد وهو التام.

باب التاء مع النون

في الحديث فتنخوا في الإسلام أي ثبتوا عليه وأقاموا يقال تنخ بالمكان
تنوخا ومن رواه تنحوا النون قبل التاء أراد تنحّوا. قوله تعالى وفار
التنور قيل التنور عين ماء معروف وقيل هو تنور الخابزة وافق
لغة العرب لغة العجم. في الحديث إن الشمس قد كسفت فاضت كأ
نها تنومة قال أبو عبيد هي من نبات الأرض فيها وفي ثمرها سواد
قليل وجمعها تنوم. في حديث عمار قال إن رسول الله صلى الله
عليه تِنّي وتِربي قلت تِنّ الرجل وسِنّه واحد وهم أتراب وأتنان
وأسنان واحد أي أمثال في السن. في حديث قتادة كان
حميد بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة قال الأصمعي إنما
هي التنابة بالباء أي ترك المذاكرة وكان ينزل قرية على طريق الأهواز

وبه سميت تنوخ

أي أنه نزل القرى فلم يحدث بالعلم

باب التاء مع الواو

قوله تعالى وإليه متاب التوبة والمتاب واحد يقال تاب وثاب وآب وأناب إذا
راجع الجميل وتوبة الله على خلقه الرجوع بهم من المعصية إلى الطاعة ومنه
قوله تعالى فتاب عليكم ويكون الرجوع بهم من التشديد إلى التخفيف
ومن الحظر إلى الإباحة ومنه قوله تعالى علم أن لن تحصوه فتاب عليكم
أي رجع بكم إلى التخفيف ومنه قوله تعالى علم الله أنكم كنتم
تختانون أنفسكم فتاب عليكم أي أباح لكم ما كان حظر عليكم
وقوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم أي ارجعوا إلى خالقكم ومن صفاته
التواب وهو الذي يتوب على عباده والتواب من الناس الذي يتوب
إلى ربه. في الحديث خرج وفي يده متيحة المتيحة الدرة وهو
من تاح يتوح. ومنه الحديث الآخر أتي بشارب فمنهم من جلده
بالمتيحة ومنهم من ضربه بالنعل. في حديث عبد الله التولة من
الشرك التولة الذي تحبب المرأة إلى زوجها ومثله في الكلام شيء طيبة
إذا لم يقع في زيه إشكال وضده شيء خبيثة. وفي الحديث قال أبو
جهل يوم بدر إن الله قد أراد بقريش التولة يعني الداهية هذا بضم التاء
والأول بكسرها. في الحديث الاستجمار توّ والسعي توّ والطواف
توّ أي وتر لأنه سبعة أشواط ويقال جاء فلان توّا إذا جاء قاصدا لا

التوّ الفرد والزوّ الشفع قال الأزهري زوّا من بابه في سمعه

يعرج على شيء وفي حديث الشعبي فما مضت الأتوة حتى قام الأحنف من
مجلسه أراد ساعة واحدة

باب التاء مع الياء

في حديث أبي أيوب أنه ذكر الغول وقال قل لها تيسي جعار
قال القتيبي قوله تيسي كلمة تقال في معنى الإبطال للشيء والتكذيب
به فكأنه قال لها كذبت يا خاربة وجعار مأخوذ من الجعر وهو
الحدث قال والعامة تغير هذه اللفظة فتبدل من التاء طاء ومن السين
زايا لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج وجعار معدول عن جاعرة
وقال ابن السكيت يقال للضبع تيسي جعار ويقال للمرأة تشتم يقا
ل لها قومي جعار تشبه بالضبع وفي حديث علي والله لأتيسنهم
أي لأبطلن قولهم ه في الحديث في التيعة شاة قال أبو عبيد
التيعة الأربعون من الغنم وقال أبو سعيد التيعة أدنى ما يجب
من الصدقة كالأربعين فيها شاة وخمس من الإبل فيها شاة أصله من
التيع وهو القيء يقال تاع قيئه فتاع ه وفي الحديث كما يتتابع
الفراش في النار قال أبو عبيد التتابع التهافت في الشيء والمتابعة عليه
يقال تتابعوا في الشر إذا تهافتوا فيه وفي حديث آخر لولا أن يتتابع

فيه الغيران والسكران أي يقع فيه ويتهافت وقال الليث الرجل يتتابع
أي يرمي بنفسه في الأمر سريعا ه في الحديث والتيمة لصاحبها ويقال إنها
الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى ويقال بل هي
الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وإذا ذبحها صا
حبها قيل أتام يتام قوله تعالى يتيهون في الأرض يقال أرض
تيهاء وبلاد تيه إذا كانت يتاه فيها أي لا يهتدى فيها بعلم ولا طريق
وفلان تياه مترفع عن طريق القصد ه آخر حرف التاء ولله الحمد ه

يقال تيه وتوه لغتان وقد تهته في التيه والتوه

انتهى العوافي

كتاب الثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الثاء مع الهمزة

في الحديث لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج
صوت النعاج وقد ثأجت تثأج ثؤاجا ه في حديث عمر وقيل له لو
فعلت كذا وكذا ما كنت فيها ابن ثأداء يعني الأمة يقول ما كنت
لئيما وفيه لغتان ثأداء وذأتاء مقلوب وقيل هو من الثأد وهو
الطريق المبتل يقال ثئد بالرجل مكانه وثئد بالعنبر مبركه
إذا ابتل وفسد عليه قال سويد

قل سويد عبر لبث خادر ثئدت ارض عليه فانتجع
في الحديث رأب الله به الثأى اى اصلح الفساد والثأى الفساد بين القوم
واصله خرم مواضع الخرز يقال اثأيت الخارزة

باب الثاء مع الباء

قوله تعالى وثبت اقدامنا يقال رجل ثابت في الحرب وثبت وثبيت
وكذلك يقال للراوي انه لثبت والاثبات الثقات وقوله تعالى وتثبيتا من
انفسهم اى طمانينة وقوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتو
ك اى ليحبسوك يقال رماه فاثبته اذا حبسه مكانه واصبح المريض مثبتا
اى لا حراك به وفي الحديث خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك
ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط قال ابو زيد ضرب
بالسيف ثبج الرجل اى وسطه والثبج ما بين الكتفين وفي حديث
وايل بن حجر وانطوا الثبجة يقول اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار
المال ولا من رذالته وحشوه ولكن من وسطه قوله تعالى واني لا
ظنك يا فرعون مثبورا اى مهلكا قال ابن عرفة يقال ثبره عن الامر
اى منعه فمعنى المثبور الممنوع من الخير وذلك هلاك له يقال ما ثبرك
عن هذا الامر اى ما صرفك عنه وقوله تعالى دعوا هنالك ثبورا

اى هلاكا وهو ان ينادي واثبوراه وقوله تعالى وادعوا ثبورا كثيرا انما قال
ثبورا لانه مصدر وهو للقليل والكثير سوا يقال ضربه ضربا كثيرا و
قال الفرا مثبورا ملعونا مطرودا وفي حديث معوية ان ابا بردة قال
دخلت عليه حين اصابته قرحة فقال هلم ابن اخي فانظر قال فنظرت فاذا هي
قد ثبرت قال القتيبي اى انفتحت والثبرة النقرة في الشي والهزمة و
منه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها الما ثبرة وفي الحديث ان ام حكيم
بن حزام ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل
عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل قوله
فثبطهم اى عوقهم والتثبيط التعويق وهو ان تحول بين الانسان وبين
ما يريده يقال ثبطته عن الشي اذا ابطات به عنه وفي حديث عايشة
كانت سودة رضي الله عنها امراة ثبطة قلت ان اراد بطيئة من قو
لك ثبطته عن الامر في حديث عمر اذا مر احدكم بحايط فلياكل
منه ولا يتخذ ثبانا قال ابو عمرو الثبان الوعا الذي يحمل فيه الشي فان
حملته بين يديك فهو ثبان وقد تثبنت ثبانا وقال ابن الاعرابي
واحدها ثبنة ويحمل فيها الفاكهة وغيرها قوله تعالى فانفروا
ثبات اى انفروا في السرايا فرقا الواحدة ثبة ويقال ثبيت على الرجل

وحيائه وذلك انك جمعت ذكر محاسنه

باب الثاء مع الجيم

قوله تعالى ماءً ثجاجا اي سيالا انصبابا يقال ثججته اثجه فثج يستوي فيه لفظ اللازم والواقع وفي الحديث افضل الحج العج والثج فالثج سيلان دماء الهدي والعج رفع الصوت بالتلبية ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء فالثج هو السيلان ومنه حديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقال الحسن كان مثجا يعني ابن عباس اخبر انه كان يصب الكلام صبا وفي الحديث ولا تثجروا قال الليث الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ وفي الحديث ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن وهو الثجل ورجل اثجل

باب الثاء مع الخاء

قوله تعالى حتى يثخن في الارض اي حتى يكثر القتل والايقاع بالعدو وقال بعضهم حتى يقهر ويقتل وانشد المفضل

تصلي الضحى ما دهرها بتعبد وقد اثخنت فرعون في كفره كفرا

يقال اوقع بهم فاثخن فيهم اذا اكثر القتل ومنه قوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم قال الازهري معنى يثخن اي يبالغ في قتل اعدائه يقال اثخنه المرض اي اشتد عليه وكذلك اثخنته الجراح وقال ابو بكر ويجوز في قوله حتى يثخن في الارض اي يتمكن في الارض

باب الثاء مع الدال

في حديث علي رضي الله عنه حين ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد ومعناه صغير اليد مجتمعها بمنزلة ثندوة الثدي واصله مثند فقدمت الدال على النون كما قالوا جبذ وجذب وعاث في الارض وعثا والثندوة مفتوح الثاء بلا همز واذا ضممت قلت ثندؤة فهمزت

المثدون مستوابه هاهنا واما العرفطي في العصر الدوعها المو دون واسدوا كان وامك سودا مودونه كان اناملها الخنطب

باب الثاء مع الراء

قوله تعالى لا تثريب عليكم اي لا تعداد للذنوب ولا توبيخ عليكم يقال ثرب فلان على فلان اذا بكته بفعله وعدد عليه ذنوبه وفي الحديث اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يبكتها ولا يقرعها بعد الضرب وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت في مواضع دون مواضع شبهت بسماحيق الشحم وهي الثروب واحدها

ومن قال الشمس حمرا كالثرب فانه سعله الله في المجلد

ثوب والأثارب جمع الجمع ه في حديث ابن عباس كل ما أفرى الأ
وداج غير مثرد وقيل المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك
وقيل التثريد أن يذبح الذبيحة بشيء لا ينهر الدم ولا يسيله ه في حديث
خزيمة وذكر السنة فقال غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة
هي كثرة اللبن يقال مال ثر إذا كان كثيرا قلت قرأته بخط شيخي
رحمه الله وبعضهم لها الثرة بكسر الثاء قال وقال القتيبي الثرة سعة
مخرج اللبن من الضرع يقال ناقة ثرة الإحليل وناقة ثرور بمعنا
ها وقال ابن السكيت الثرور الواسعة الإحليل وهي الفتوح
وقد فتحت وافتحت وإذا كانت ضيقة الإحليل فهي حصور وعزوز
وقد حصرت وأحصرت وإذا كان أحد خلفيها أعظم من الآخر فهي
حضون وإذا ذهب أحد خلفيها فهي شطور وفي الحديث
أبغضكم إلي الثرثارون يعني الذين يكثرون الكلام تكلفا و
خروجا عن الحق يقال عين ثرثارة إذا كانت واسعة الماء ويقال النهر
بعينه الثرثار سمي بذلك لكثرة مائه وقال المبرد ليست الثرة
عند النحويين من لفظ الثرثار ولكنها في معناها قوله تعالى
وما تحت الثرى الثرى التراب الندي الذي تحت التراب الظاهر

وجاء في التفسير ما تحت الأرض ه وفي الحديث فأتي بالسويق فأمر
به فثري أي بل يقال ثريت التراب أثريه تثرية ويقال ثر المكان
أي رششه وفي حديث أم زرع وأراح علي نعما ثريا أي كثيرا يقال
أثرى بنو فلان إذا كثرت أموالهم وفي حديث ابن عمر أنه كان
يقعي في الصلاة ويثري معناه أنه كان يضع يديه بالأرض بين السجد
تين فلا تفارقان الأرض حتى يعيد السجود وهكذا يفعل من أقعى و
كان يفعل ذلك حين كبرت سنه ه

باب الثاء مع الطاء

في الحديث أنه أمر بامرأة ترقص صبيا وتقول ذوال يا ابن القوم
يا ذوالة يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة قال القتيبي الثطا إفراط
الحمق يقال رجل ثط بين الثطاة أرادت أنه يمشي مشي الحمق ومنه
قولهم فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته والقطاة مقعد
الردف من الفرس واللطاة الدائرة التي وسط جبهته يريدون هو
من حمقه لا يعرف مؤخره من مقدمه وقال ابن الأعرابي هو
يمشي الثطا إذا خطا ه

باب الثاء مع العين

قوله تعالى فإذا هي ثعبان مبين قال ابن عرفة الثعبان الحية أي حية لا
لبس فيه وقال غيره هو الحية الذكر ه وفي الحديث جاء يوم
القيامة وجرحه يثعب دما يقال ثعبت الماء إذا فجرته فانثعب ه
في حديث ابن عباس قال وإذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في
المثعنجر قال أبو العباس المثعنجر موضع في البحر أكثره ماء
قلت والقرارة الغدير الصغير ه في الحديث كما تنبت الثعارير
يعني رؤوس الطراثيث تكون بيضا شبهوا في البياض بها والثعرور
في غير هذا الثؤلول وقال ابن الأعرابي الثعرور قثاء صغار و
هي الضغابيس في الحديث فثع ثعة أي قاء قيئة وروى عمرو عن
أبيه الثاعي القاذف يعني الذي يقذف القيء والثاعة القذفة قال
الأزهري كأنه جعل إحدى العينين ياء كما فعل في أحرف من هذا
الباب ه في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب
ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهي الثعلاء والثعل زيادة
السن وتلك الزيادة هي الثعل ورجل أثعل ومن رباعيته وقام أبو
لبابة يسد ثعلب مربده بإزاره قال أبو عبيد ثعلب المربد جحره
الذي يسيل منه ماء المطر ه

[هامش: القرارة من الوادي حيث يستقر الماء ويقال لها مدار]
[هامش: الطراثيث]

باب الثاء مع الغين

في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا إلا بثغب ذهب صفوه
وبقي كدره قال أبو عبيد الثغب الموضع المطمئن في أعلى الجبل يستنقع
فيه ماء المطر وجمعه ثغبان ه في حديث الضحاك أنه ولد وهو مثغور
قال شمر الاثغار يكون في النبات والسقوط وهو في هذا الحديث
نبت النبات وفي حديث إبراهيم كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة
إذا اثغر فهذا بمعنى السقوط وفي رواية أخرى إذا اتغر لا يكون
إلا بمعنى السقوط قال أبو عبيد إذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر
فهو مثغور وإذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر وروى عن جابر
ليس في سن الصبي شيء إذا لم يثغر معناه النبات بعد السقوط وفي الحديث
وقد ثغروا منها ثغرة فأخذ معاوية اللواء ومضى حتى ركز اللواء على الثغرة
وقال أنا عنبسة الثغرة الثلمة وعنبسة من أسماء الأسد وهذا في
فتح قيسارية قال الأزهري أصل الثغر الكسر والهدم وثغرت
الجدار هدمته ومنه يقال للموضع الذي يخاف منه العدو ثغر لانثلامه
وإمكان دخول العدو فيه ه في الحديث أنه أتي بأبي قحافة وكأن
رأسه ثغامة قال أبو عبيد هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به

[هامش: وثغرها]
[هامش: في قوله أنا عنبسة ... العنبسة والعنبس من أسماء الأسد ... العنبس ... أبو سفيان ... العنابس سموا الأسد ... النجار ه]

بياض الشيب وقال ابن الأعرابي هي شجرة تبيض كأنها الثلج وحدثنا
أبو بكر بن إبراهيم بن مالك الرازي قال حدثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا
يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مطر الوراق عن
أبي رجاء عن جابر قال لما رأى النبي عليه السلام أبا قحافة رأسه ولحيته كأنها ثغا
مة قال اذهبوا به إلى بعض نسائه حتى تغيّره وقد ذهبوا به فخضبوه

باب الثاء مع الفاء

في الحديث ماذا في الأمرّين من الشفاء الصبر والثفاء قال ابن
الأعرابي الثفاء الحرف وقال الليث هو الخردل بلغة أهل الغور
في الحديث أنه أمر المستحاضة أن تستثفر وتلجم هو أن تشد
فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها في حقب تشده على وسطها بعد أن
تحتشي كرسفا فتمنع بذلك الدم ويحتمل أن يكون مأخوذا من ثفر الدا
بة تشده كما يشد الثفر تحت الذنب ويحتمل أن يكون مأخوذا
من الثفر أريد به فرجها وإن كان أصله للسباع وإنه استعير يقال استثفر
الكلب إذا أدخل ذنبه بين رجليه ثم يقال استثفر الرجل إذا أدخل
ذيله بين رجليه ومنه حديث ابن الزبير فإذا الجن برجال طوال
مستثفرين ومن رباعيته في حديث مجاهد إذا حضروه

يعني المساكين عند الجداد ألقى لهم من التفاريق والتمر الأصل في الثفاريق
هي القمع التي تلزق بالبسرة واحدها ثفروق ولم يرد القمع هاهنا
كأنه أراد شعبة من الشمراخ في الحديث أنه قال في غزوة الحد
يبية من كان معه ثفل وحي فليصطنع أراد بالثفل الدقيق وما لا يشرب
فهو ثفل وفي الحديث إن حذيفة ذكر فتنة فقال تكون فيها مثل
الجمل الثفال الذي لا ينبعث إلا كرها الثفال البطيء وفي حديث
ابن عمر أنه أكل الدجر وهو اللوبيا ثم غسل يده بالثفال قال ابن الأ
عرابي هو الإبريق وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحا ثفالها
الثفال يريد دقها الحب إذا كانت منثفلة ولا تكون منثفلة إلا وهي تطحن
أراد دق الرحا وهي طاحنة والثفال جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها
الدقيق في الحديث فيحمل على الكتيبة فيجعل يثفنها يريد يطرد
ها ويجوز أن يكون يثفنها والثفن الطرد

باب الثاء مع القاف

قوله تعالى شهاب ثاقب أي مضيء وكذلك قوله تعالى النجم الثا
قب وقد ثقبت النار وأثقبتها فثقبت تثقب ثقوبا وقال الحجاج
لابن عباس إن كان لمثقبا أي كان ثاقب العلم يريد ما كان إلا مثقبا وإن

بمعنى ما النفي واللام بمعنى الا فقوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم
اي وجدتموهم يقال ثقفته اثقفه ثقفا اي وجدته وثقفته يدي اي صادفته
ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب اي تصادفنهم ورجل
ثقف لقف اذا كان سريعا مدركا لطلبته وثقف لقف ه وفي حديث
الغار وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة يقال رجل ثقف وامرأة ثقا
ف وقالت ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف
فما اعلم ه فقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل موسرين ومعسر
ين وقيل خفت عليكم الحركة ام ثقلت والعرب تقول رجل
مثقل اذا كان معه ما يثقله ويكون ذلك من العوايق وضده رجل
مخف وقال قتادة اراد نشاطا وغير نشاط يعني جمع نشيط وقو
له تعالى واخرجت الارض اثقالها يعني موتاها لانها تثقل بهم و
يقال ما فيها من الكنوز وقوله تعالى اثاقلتم الى الارض اي اخلدتم
اليها وقال النضر بن شميل يقال تثاقلت الى الارض اي اضطجعت
واطمأننت ه وقوله ثقلت في السموات والارض قال ابن عزيزة
اي ثقلت علما وموقعا وقال ابو محمد القتيبي ثقلت اي خفيت واذا
خفي عليك الشيء ثقل وقوله عز وجل وان تدع مثقلة الى حملها

اي نفس مثقلة بالذنوب وقوله تعالى قولا ثقيلا اي له وزن يقال
ثقلت الشيء اذا وزنته وجاء في التفسير ان امور الله عز وجل ونوا
هيه وفرايضه لا يؤديها احد الا بتكلف ما يثقل فهي معنى قوله قولا ثقيلا
وقوله تعالى مثقال ذرة اي زنة ذرة ه قال الشاعر

وكلا يوفيه الجزاء بمثقال

اي بوزن وقوله تعالى ايها الثقلان هما الجن والانس سميا ثقلين
لانهما فضلا بالتمييز الذي فيهما على سائر الحيوان وكل شيء له قدر
ووزن يتنافس فيه فهو ثقل ومنه قيل لبيض النعام ثقل لان آخذه
يفرح به وهو قوت وفي الحديث اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب سما
هما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما
ثقيل وقال غيره العرب تقول لكل شيء خطير نفيس ثقل
فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما اخبرنا ابن عمار قال قال
ابو عمر سالت ثعلبا عن قوله صلى الله عليه اني مخلف فيكم الثقلين
لم سميا ثقلين ما ومأ الي بجمع كفه ثم قال لان الاخذ بهما ثقيل و
العمل بهما ثقيل ه

باب الثاء مع الكاف

في حديث أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت لعثمان بن عفان رضي الله عنه توخ حيث توخى صاحباك فإنهما ثكما لك الحق ثكما أي بيناه وأوضحاه. قال أبو عبد الله بن الأعرابي الثكمة المحجة. وقال أبو محمد القتيبي أرادت أم سلمة أنهما لزماه ولم يظلما عنه يمينا وشمالا يقال ثكمت المكان والطريق إذا لزمتهما ومنه الحديث أن أبا بكر وعمر ثكما الأمر فلم يظلماه. سمعت الأزهري يقول أراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده. في الحديث يحشر الناس على ثكنهم أي على ما ماتوا عليه فأدخلوا قبورهم. وقال ابن الأعرابي الثكنة مراكز الأجناد على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم والثكنة الجماعة من الناس والبهائم. وفي حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن كأنما حثحثت من حضني ثكن ثكن اسم جبل.

باب الثاء مع اللام

في الحديث من الصدقة الثلب والناب الثلب من الذكور الذي هرم وتكسرت أسنانه ومنه حديث عمرو أنه كتب إلى معوية بن أبي سفيان إن قد جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني. قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة قال أبو منصور أي أحد ثلاثة آلهة. وفي الحديث شر الناس المثلث يعني الساعي بأخيه يهلك ثلاثة نفسه وأخاه وإمامه. في الحديث إذا يثلغوا رأسي كما تثلغ الخبزة. الثلغ الشدخ. وقال أبو عمر شمر بن حمدويه الثلغ فضخك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ وقد ثلغه يثلغه قال والفضخ والثلغ والشدخ شيء واحد. وفي الحديث وإذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها رأسه. قوله تعالى ثلة من الأولين يعني فرقة من الناس وهو برفع الثاء والثلة بفتح الثاء القطعة من الغنم. وفي الحديث لا حمى إلا في ثلاث ثلة البئر. قال أبو عبيد أراد ثلة البئر أن يحتفر الرجل بئرا في موضع ليس بملك لأحد فيكون له من حوالي البئر من الأرض ما يكون ملقى لثلة البئر وهو ما يخرج من ترابها لا يدخل فيه أحد عليه حريما للبئر. وفي حديث الحسن إذا كانت لليتيم ماشية فللوصي أن يصيب من ثلتها ورسلها أي من صوفها ولبنها والثلة جماعة الغنم وأصوافها. وفي حديث عمر ورؤي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي هذا مثل يضرب للرجل

إذا ذل وهلك يقال ثللت الشيء إذا هدمته وكسرته وأثللته إذا أمرت بإصلاحه وقال القتيبي وللعرش معنيان ها هنا أحدهما السرير والأسرة للملوك وإذا ثل عرش الملك فقد ذهب عزه والمعنى الآخر البيت ينصب من العيدان ويظلل وجمعه عروش فإذا كسر عرش الرجل فقد هلك وذل

باب الثاء مع الميم

في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد الماء القليل يقول افجره لهم حتى يصير غزيرا كثيرا ٥ قوله تعالى انظروا إلى ثمره قال الأزهري الثمرة تجمع على ثمر وتجمع الثمر ثمارا ثم تجمع الثمار ثمرا وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في رأس النخلة فإذا صرم فهو الرطب فإذا كنز فهو التمر ويقال ثمر الثمر يثمر ثمرا فهو ثامر إذا نضج وأثمر الشجر إذا أطلع ثمره وقوله وأحيط بثمره قال ابن عرفة أي ما تثمر من مال ومنه قوله وكان له ثمر وثمر فالثمر ما أخرجه الشجر والثمر المال ويكون الثمر جمع ثمرة وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمرة لسانه قال شمر أي بطرفه وكذلك ثمرة السوط طرفه ٥ في الحديث يحلب فيه ثجا حتى تغلبه الثمال الثمال الرغوة والمثمل المرغي ويروى حتى علاه البهاء وفسر البهاء الرغوة ٥ وفي الحديث في بعض الشعر

ثمال اليتامى عصمة للأرامل

قال أبو بكر معناه مطعم اليتامى يقال هو يثملهم أي يطعمهم وفي حديث عبد الملك أما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر إليها منطوي الثميلة خفيف الحميلة الثميلة أصلها ما يبقى من العلف في بطن الدابة والماء الذي يبقى في بطن البعير ثميلة أيضا وما يدخره الإنسان من طعام أو غيره أراد سر إليها مخفا والحصيلة لحمة الساق أراد سر إليها نجيب الساق ٥ في حديث عروة أنه ذكر أحيحة وقول أخواله فيه كنا أهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه قال أبو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح والثم إصلاح الشيء وإحكامه يقال ثممت أثم ثما وقال أبو عمرو الثم الرم ٥ وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل أن يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت يريد اغزوا وأنتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف فيكون كالثمام ويقال في مثل هو على طرف الثمام يراد أنه ممكن قريب والثمام لا يطول فما

العرب يقولون لا يسير إلا على ثميلة أي بقية من الطعام في جوفه

كان على طرفه فاخذه سهل ممكن ه قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي
ثمنا قليلا الثمن قيمة الشيء جعل الثمن مشترى كسائر السلع لأن
الثمن والمثمن كلاهما مبيع ولذلك اجيز شريت بمعنى بعت ه

باب التاء مع النون

في صفته صلى الله عليه عاري الثندوتين الثندوتان للرجل والثدي
للمرأة من ضمها همزها ومن فتحها ترك همزها اخبر انه لم يكن على
ذلك الموضع منه كثير لحم في الحديث ان آمنة قالت لما حملت
بالنبي صلى الله عليه ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر و
الثنة اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة ان وحشيا قال
سددت رمحي لثنته وهي دون السرة وفوق العانة قوله تعالى
كتابا متشابها مثاني تقشعر يسمى القرآن كله مثاني لأنها تثنى في
كل ركعة من الصلوة وهو قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من
المثاني قيل هي فاتحة الكتاب وقيل هو السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل قيل لها مثاني كأن المئين جعلت مبادي والتي
تليها مثاني وقوله تعالى ثاني عطفه اي متكبرا يقال ثنى عطفه اذا
اعرض متكبرا وهو منصوب على الحال ومعناه التنوين اي ثانيا عطفه

الثن الاما سعد
في الحبل

معناه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم متكبرا وعطفا الانسان جانبا
جسده ويقال ثنى عطفه وثنى جيده وصعر خده ونأى بجانبه ولوى عنقه
ومال برأسه اذا تكبر وشمخ بأنفه وتشادق ه وفي الحديث لا ثنى
في الصدقة يقول لا تؤخذ في السنة مرتين والثنيا المنهي عنها في البيع ان يستثنى
منه شيء مجهول فيفسد البيع وقال القتيبي هو ان يبيع شيئا جزافا فلا يجوز
ان يستثني منه شيئا قل او كثر قال ويكون الثنيا في المزارعة ان
يستثنى بعد النصف او الثلث كيلا معلوما والثنيا من الجزور الرأس
والقوائم ومنه الحديث الآخر كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها
من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها ورأسها وفي حديث كعب
الشهداء ثنية الله في الخلق كأنه تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله تعالى من
الصعق الشهداء وهم الأحياء المرزوقون فاذا صعق الخلق عند النفخة الأولى لم يصعقوا ويقال حلف فلان يمينا ليس فيها ثنيا ولا مثنوية ولا ثنية
ولا استثناء كله واحد وهذا كله من الثني وهو الرد والكف ه وقوله
تعالى الا انهم يثنون صدورهم اي يطوونها على عداوة رسول الله عليه السلام
يقال ثنيت الثوب وغيره اذا عطفت بعضه على بعض حتى تخفى داخله وروى

والعطف انما عبر به
عن الابط يقال الحج
عطفه وهو اسقاطه
ملبحه واما الكرى عطفه
بعد ... عن الملعر
... عطفه ...
اذا مال الى طاعه

عن ابن عباس يثنون صدورهم على بغض علي ومعناه المبالغة في الشيء كما
تقول احلولى العنب وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية
بثنايين اي معقولة اليد بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما يقولوا
بثنايين لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى
فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد وفي حديث
عبد الله بن عمرو من اشراط الساعة ان تقرأ فيما بينهم بالمثناة ليس
احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله
قال ابو عبيد سألت رجلا من اهل العلم بالكتب الاولى وقد قرأها وعرفها
عن المثناة فقال ان الاحبار من بني اسرائيل بعد موسى وضعوا كتابا
فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله عز وجل فهو المثناة كان عبد
الله كره الاخذ عن اهل الكتاب وفي حديث عوف ابن مالك
انه سأل النبي صلى الله عليه عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة
وثلاثها عذاب يوم القيامة الا من عدل قال شمر ثناؤها اي ثانيها وثلاثها
اي ثالثها قال واما ثناء وثلاث فمصروفان عن الثلاثة والاثنين

باب الثاء مع الواو

قوله تعالى خير لمثوبة من عند الله خير المثوبة والثواب ما جوزي
به الانسان على فعله من خير او شر يقال ثاب يثوب اذا رجع فالثواب هو
ما يرجع على المحسن من احسانه وعلى المسيء من اساءته وقوله تعالى
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا اي معادا يصدرون عنه ويثوبون
اليه اي يرجعون والمثابة والمثاب مثل المقامة والمقام ويقال انها
لمثابة اي يثوب اليه الناس للرغبة ويرجعون اليه مرة بعد اخرى وثانية بعد
اولى وسميت الثيب ثيبا لانها توطأ وطأ بعد وطء وقوله تعالى هل
ثوب الكفار اي هل جعل لهم ثواب اعمالهم وقوله تعالى وثيابك
فطهر قال ابن عباس يعني من الاثم وهم يقولون فلان طاهر الثياب
لبسها على اجتناب المحارم والمكاره واذا لبسها على فجرة او غدرة قالوا
انه لدنس الثياب وقال ابو العباس اللباس يقال لها الثياب ويقال
الثياب القلب يقول لا تكن غادرا فتدنس ثيابك ويقال اراد بقوله تعالى
وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فطهر اي فقصر فان تقصيرها
طهرها وقيل نفسك وهم يكنون بالثياب عن النفس وروي عن
ابن عباس انه قال معناه لا تلبس ثيابك على فخر وكبر واحتج بقول
الشاعر

اني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع

ومنه الحديث إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وهذا كحديثه
الآخر يبعث العبد على ما مات عليه وليس قول من ذهب به إلى الأكفان
بشيء لأن الإنسان إنما يكفن بعد الموت وفي حديث أم سلمة
أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما حين أرادت الخروج إلى البصرة إن
عمود الدين لا يثاب بالنساء إن مال أي لا يعاد إلى استوائه والتثويب الصلوة
بعد المكتوبة وهو العود للصلوة بعد الصلوة ومنه التثويب في أذان
الفجر وهو أن يقول الصلوة خير من النوم مرتين عودا بعد بدء وجاء أيضا
في الحديث بمعنى الإقامة وكل داع مثوب وقد ثوب فلان بالصلوة
إذا دعا إليها والأصل فيه الرجل يجيء مستصرخا فيلوح بثوبه فسمي الدعاء
تثويبا لذلك ومنه الحديث إذا ثوب بالصلوة فأتوها وعليكم
السكينة وفي الحديث أن بلالا قال أمرني أن لا أثوب في شيء
من الصلوة إلا في صلوة الفجر ويقال إنما سمي تثويبا لأنه رجوع إلى الأمر
بالمبادرة إلى الصلوة أيضا فلهذا والراجع هو ثايب يقال ثاب إلى جسمي أي
رجع فإذا قال المؤذن حي على الصلوة قال هلموا إليها فإذا قال بعده الصلوة
خير من النوم فقد رجع إلى كلام يؤول إلى معنى المبادرة إلى الصلوة أيضا
فلهذا سمي تثويبا والتثويب أيضا يكون بمعنى الجزاء ومنه قوله تعالى

هل ثوب الكفار أي هل جوزوا وفي حديث عمر لا أعرفن أحدا انتقص
من سبل الناس إلى مثاباتهم شيئا قال القتيبي أي إلى منازلهم الواحدة مثابة
قيل لها ذلك لأن أهلها يتصرفون في معايشهم ثم يثوبون إليها أراد لا أعرفن
أحدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وأدخلها داره قال والمثابة المرجع
والمثابة المجتمع وفي الحديث فأكل أثوار أقط الأثوار واحدها
ثور وهي قطعة من الأقط وفي حديث آخر إذا سقط ثور
الشفق يعني انتشار الشفق وثوران حمرته يقال ثار يثور ثورا وثورانا
أي انتشر في الأفق وفي الحديث من أراد العلم فليثور القرآن
أي لينقر عنه وقال شمر تثوير القرآن قراءته ومفاتشة العلماء
به في تفسيره ومعانيه ويقال أثار التراب إذا بحثه بقوائمه وفي حديث
عبد الله أثيروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين وفي الحديث
أحمي للفرس والراحلة والمثيرة يعني بقر الحرث سميت بذلك لأنها
تثير الأرض وقوله تعالى مثوى الظالمين أي مستقرهم ومنه قوله
تعالى أكرمي مثواه أي مقامه يقال ثوى بالمكان وأثوى ومنه قوله
تعالى وما كنت ثاويا في أهل مدين أي مقيما وقرأ بعضهم لنثوينهم من

الجنة غزا ما هو الثواء ممدود ويقال للضيف ثوي وللمرأة الرجل أم
مثواه وفي حديث أبي هريرة أن رجلا قال تثوبته وصوادا
تضيفته ومنه حديث عمر وكتب إليه في رجل قيل له متى
عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن فقال بأم مثواي أي هي ربة
المنزل ويقال لصاحب المنزل هو أبو مثواي وفي الحديث وعلى
نجران مثوى رسلي أي نزلهم وما يتعلق بهم مدة مقامهم ه

آخر حرف الثاء ولله الحمد

كتاب الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم مع الهمزة

في حديث المبعث فجئثت منه فرقا معناه ذعرت يقال جئث الرجل
وجئف وجث أي فزع ه قوله تعالى ثم إليه تجأرون يصيحون
ويستغيثون والجؤار الاستغاثة ورفع الصوت بها يقال جأر يجأر ومنه
قوله تعالى إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم ه وفي الحديث كأني
أنظر إلى موسى له جؤار إلى ربه بالتلبية معناه رفع الصوت ه

باب الجيم مع الباء

في حديث أسامة فلما رأونا جبأوا من أخبيتهم أي خرجوا منها يقال جبأ
عليه الأسود من جحره أي طلع ويقال الجراد جابئ لطلوعه قوله
تعالى في غيابة الجب هي البئر غير المطوية سميت جبا لأنها قطعت
في الأرض قطعا وفي حديث عائشة أن دفين النبي صلى الله عليه جعل
في جب طلعة قال شمر أراد الجب داخلها إذا أخرج عنه الكفرى كما
يقال لداخل الركية من أسفلها إلى أعلاها جب وقال أبو عمرو
يقال لوعاء الطلع جف وجب معا وفي حديث ابن عباس نهى عن الجب
قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها إلى بعض
وكانوا ينتبذون فيها حتى ضريت ويقال لها المجبوبة أيضا وفي الحديث
أن رجلا مر بجبوب بدر قال القتيبي هي الأرض الغليظة و
قال أبو عمرو الجبوب الأرض وقال أبو بكر الجبوب المدر
واحدتها جبوبة ومنه حديث أم كلثوم قال فطفق يلقي
إليه الجبوب قال عبيد بن الأبرص

فرفعته ووضعته فكددت وجهه الجبوب

وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف
وجدتها فقال كالخير من امرأة قباء جباء قالوا أو ليس خيرا قال

ماذاك بأدنى للفصيح ولا أروى للرضيع الجبأ بدل الحديث على أنها
صغيرة التدبير وهو في العربية أشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الأ
جب الذي لا سنام له ه قال أبو حمزة قال الزبيدي الجبا التي
لا تحدى لها يعني قلة اللحم ه وفي حديث عبد الرحمن أنه أو
دع فلانا جبجبة فيها نوى من ذهب قال القتيبي هي زبيل من
جلود لطيف وجمعه جباجب كأنه أودعه قطعا من ذهب يقال وزن
القطعة خمسة دراهم وفي الحديث المتمسك بطاعة الله إذا
جبب الناس عنها كالكار بعد الفار يعني إذا ترك الناس الطاعات
ورغبوا عنها يقال جبب الرجل إذا مضى مسرعا فارا من الشيء ه
قوله تعالى بالجبت والطاغوت قال ابن عرفة كل ما عبد
من دون الله فهو جبت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة و
الشياطين ه قوله تعالى إن فيها قوما جبارين قال ابن عرفة
أي أهل سطوة وقهر قال وقال الفراء يقال جبره وأجبره إذا
قهره وقال ابن اليزيدي جبارين أي عظماء ومنه النخل الجبار
وهو العظيم الذي قد فات يد المتناول ويقال نخلة جبارة وناقة
جبار بلا هاء وهي السمينة العظيمة ه وقوله تعالى وما أنت

عليهم بجبار أي بمسلط تقهرهم على ما تريده كقوله تعالى لست عليهم
بمسيطر وقال الأزهري جبارين أي عاتين وصفهم بالكبر والمنعة
ومنه قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد وفي الحديث أنه أمر امر
أة فتأبت عليه فقال دعوها فإنها جبارة أي مستكبرة عاتية وقو
له تعالى وإذا بطشتم بطشتم جبارين الجبار القتال في غير حق وكذلك
قوله تعالى إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض ه وفي الحديث
ثم ملك وجبروة يقال جبار بين الجبرية والجبروة والجبورة
وفي الحديث العجماء جبار ه وروي الرجل جبار أراد جرح
العجماء جبار أي هدر والعجماء البهيمة ومعنى قوله الرجل جبار إن
صح أن الدابة إذا أصابت إنسانا بيدها فراكبها ضامن له وإن أصابته
برجلها فهو جبار وفي الحديث أربعون ذراعا بذراع الجبار
قيل الجبار الملك هاهنا كما يقال بذراع الملك ويقال إنه
ملك من ملوك العجم ه وفي دعائه عليه السلام واجبرني واغنني هو
من قولهم جبر الله مصيبتك أي رد عليك ما ذهب منك وعوضك
قوله تعالى والجبلة الأولين الجبلة والجبلة والجبل والجبيل لغات
وهو الجمع ذو العدد الكثير من الناس ومنه قوله تعالى جبلا

كثيرا اى خلقا كثيرا وفى الحديث فشكت فلان فقال له عزة
اجبلت اى انقطعت والأصل فيه ان يحفر الرجل حتى اذا بلغ صخرة لا
يحيك فيها المعول قيل اجبل اى افضى الى الجبل وفى الحديث
ليس فى الجبهة صدقة قال ابو عبيد هى الخيل وقال ابو سعيد الجبهة
الرجال يسعون فى حمالة او مغرم او جبر فلا يأتون احدا الا استحيا من
ردهم فى الجبهة قال وتفسير قوله ليس فى الجبهة صدقة ان المصدق
ان وجد فى ايدى هذه الجبهة من الابل ما تجب فى مثله الصدقة لم يأخذ منها
فى ايديهم لأنهم جمعوها لحمالة قال واما قوله ان الله قد اراحكم
من الجبهة والسجة والبجة فالجبهة ها هنا المذلة والسجة هو السجاج
وهو المذيق والبجة الفصيل الذى كانت العرب تأكله من الدم يفصدونه
يقول اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة وقال ابو
عبيد هى اسماء اصنام كانت العرب تعبد من دون الله وقوله تعا
لى وجفان كالجوابى جمع الجابية وهى حفيرة كالحوض ونحوه وقال مجا
هد كحياض الابل وقوله تعالى فاجتباه ربه اى اختاره وقوله
تعالى لولا اجتبيتها اى هلا اختلقتها من ذاتك وقوله تعالى فاجتبينا
هم اى اخترناهم مأخوذ من جبيت المال اذا جمعته لنفسك بالاحتيال

ويقال جبيت الماء فى الحوض اذا جمعته

مفتوح الجيم ما حول البئر ومنه الحديث فقعد رسول الله صلى الله
عليه على جباها فسقينا واستقينا والجبا بالكسر ما جمعت فيه من
الماء وفى حديث سعد نبطى فى جبوته ويقال جبيت الخراج
جبوته وهو جنس الجبية والجبوة وفى حديث وائل بن حجر
ومن اجبى فقد اربى قال ابو عبيد الاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو
صلاحه وقال ابن الاعرابى الاجباء ان يغيب ابله عن المصدق يقال
جباعنى اذا توارى واجبأته اذا واريته ورجل جبأ عن الامور اذا كان
هيوبا لها متبدعا عنها وقال عمرو اراد من عيب فقد اربى وهو
جنس وفى حديث عبد الله انه ذكر القيامة فقال ويجبون
تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال ابو عبيد التجبية
يكون فى حالين احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا
هو المعنى الذى فى الحديث الا تراه قال قياما لرب العالمين والوجه
الاخر ان ينكب على وجهه باركا وهذا الوجه هو المعروف عند
الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين
فجعل السجود هو التجبية وفى الحديث بيت من لؤلؤ
مجبأة قال بعض اهل العلم اى مجوفة وقال عمرو لعله اراد

مددها
اللفظ مهموز
وما اخترناه الا
غير مهموز

مجوبة اى مقطعة فقدم البا واخر الواو واعلها ه

باب الجيم مع التاء

قوله تعالى جاثمين يقال بارکین على الركب ويقال بعضهم على بعض والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للابل والمجثمة المنهى عنه هى المصبورة قوله تعالى ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا جثي جمع جاثى وهو الذى يجثو على الركبة وفى الحديث من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثى جهنم نعوذ بالله منها والجثوة الشئ المجموع ه

باب الجيم مع الحاء

فى الحديث انه مر بامراة مجح قال ابو عبيد معناه الحامل المقرب وفى حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادرى امستاصلة ام محجحة اى كافة يقال جحجحت عن الامر وحجحجت عنه وهو من المقلوب ويقال جحجحت فى غير هذا اى اثبت به جحجاحا اى سيدا ويقال ان شركا العز فجحجح بجشم اى حى جحاجح منهم ه وروى عن عايشة اذا حاضت المراة حرم الجحر ان هكذا رواه بعضهم ذهب الى فرجها ودبرها وقال بعض اهل العلم انما هو حرم الجحران بضم النون والجحران اسم للفبل ومثله

فى العربية كثير يقال عقب الشهر وعقبانه وسود وسودان وحمر وحمران ويقال للحسن والحسين الحسنان وللمعلم الفلمان ه وفى الحديث فى صفة الدجال ليست بعينه بناتئة ولا جحراء اى بغايرة متجحرة وافرانيه الازهرى جخراء بالخاء معجمة وانكر الحاء وهو مفسر فى بابه هه فى الحديث انه سقط من فرس فجحش شقه الايمن قال ابو عبيد هو ان يصيبه شئ كالخدش فينسحج منه جلده يقال جحش فهو مجحوش ه فى حديث عايشة رضى الله عنها فى وصف ابيها واطفا ما احتشت يهود وانتم يوميذ جحظ تنتظرون العدوة وتنتدوانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع والعين تجحظ عند الانكار فى الحديث خذوا العطا ما كان عطا فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه معناه ان تتناول عليه يقال تجاحفوا فى القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف والفرسان يتجاحفون بينهم الكرة بالصوالجة اى بتناولونها بها قوله تعالى اصحاب الجحيم ما اشتد لهبه من النيران وهو الجاحم ايضا يقال جحم فلان النار اذا عظمها ويقال لعين الاسد جحمة لشدة توقدها ومن ذلك تاعبه روى فى بعض الحديث انى امراة جحمر

وله عقب الشهر وعقبانه صحيح لا ما امان ما ما حمران مهر جمع ولبس له وجه لا الاصحاح على الحمران لانه اسم وهو واحد ه

اصلاس الكاف وهو السلد الذى لا اعرف الاكلمه

[illegible]

هو تصغير جحمرش وهي العجوز الكبيرة ه

باب الجيم مع الخاء

في حديث البراء كان إذا سجد جخ أخبرنا به أبو حامد الشاركي قال حدثنا أحمد
بن موسى الحلواني قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا النضر بن شميل
قال حدثنا يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن البراء الحديث قوله جخ أي
فتح عضديه في السجود وزاد لأبي حمزة كان إذا صلى جخ أي تحول
من مكان إلى مكان وفي حديث بعضهم إذا أردت العز
فجخجخ في جشم قال أبو الهيثم أي ادع بها تفاخر معك ويقال معناه
صح وناد فيهم وتحول إليهم ه في حديث الدجال أعور مطموس
العين ليست بناتئة ولا جحراء قال الأزهري الجحراء الضيقة
التي فيها غمص ورمص ومنه قيل للمرأة جخراء إذا لم تكن نظيفة
المكان ه في حديث ابن عمر أنه نام حتى سمع جخيفه ثم صلى
ولم يتوضأ قال أبو عبيد الجخيف الصوت من الجوف وهو أشد
من الغطيط ويكون الجخيف الكبر في الحديث كان إذا
سجد جخى قال أبو العباس أي فتح عضديه في السجود قال وكذلك
جخ وقال شمر يقال جخى في صلاته إذا رفع بطنه وخوى ه

وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا وأمال كفه المجخي المائل و
يقال جخى إذا جلس مستوفزا في الغائط ومثله خوى ه

باب الجيم مع الدال

في حديث عمر رضي الله عنه أنه جدب السمر بعد العشاء أي ذمه
وعابه وكل عائب جادب قال ذو الرمة

فيا لك من خد أسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه

أي لم يجد مقالا فهو يتعلل بالشيء يقوله ويلبس يعيب ه قوله تعالى
جدث فإذا هم قيام من الأجداث إلى ربهم ينسلون الأجداث القبور
الواحد جدث وجدف أيضا مثله في حديث عمر لقد استسقيت
لكم بمجاديح السماء وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنها تمطر
به قوله تعالى وأنه تعالى جد ربنا أي عظمة ربنا وقال أبو عبيدة
جد ربنا ملكه وسلطانه يقال زال الجد القوم إذا زال ملكهم
وحظهم ورجل جدي وفي الحديث ولا ينفع ذا الجد منك
الجد قال الجد الغنى والحظ في الرزق يقال له في هذا الأمر جد
وفي الأمثال الجد لا الكد وتأويل الحديث لا ينفع ذا الغنى منك
غناه إنما ينفعه الطاعة والإيمان ومنه الحديث في صفة يوم

التأ لعاصب الفأ
سلاحوش وحدف
وجوش وجوف

القيامة فإذا أصحاب الجد محبوسون يعني ذوي الحظ والغنى ٥ وفي الحديث
كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جدّ فينا أي عظم قدره وقو
له تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر الواحدة منها جدة وهي الطريقة
والخطة تكون في الجبل تخالف لون ما يليها وفي حديث ابن سير
ين كان يختار الصلوة على الجدّ إن قدر عليه الجد شاطئ النهر والجدة و
به سميت جدة لأنها ساحل البحر وكل طريقة من سواد أو بياض فهي جدة
وفي الحديث كان لا يبالي أن يصلي في المكان الجدد يريد المستوي
من الأرض وفي الحديث نهى عن جداد الليل الجداد الصرام
يقال جد الثمرة يجدها جدا وإنما نهى عن ذلك لمكان المساكين
لأنهم يحضرون فيتصدق عليهم منه لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده ٥
وفي حديث أبي بكر أنه قال لعائشة إني كنت نحلتك جادّ عشر
ين وسقا من النخل ووددت أني كنت جززته فأما اليوم فهو مال الوارث
تأويله أنه كان نحلها في صحته نخلا كان يجد منه في كل صرام عشرون
وسقا ولم تقبضها ما نحلها فلما مرض رأى النحل وهو غير مقبوض غير جائز
فأخبرها أن ورثتها شركاؤها فيه ٥ وفي الحديث فأتينا على جدجد
متدمّن قال أبو عبيد إنما هي الجد وهي البئر الجيدة الموضع من

الجَداد والجِداد والصَرام والصِرام

جادّ رواية

الكلأ ٥ وروى غيره عن اليزيدي قال الجدجد الكثير الماء وهذا مثل
الكمكمة للكمّ والرقرقة للرق ٥ وفي حديث عطاء في الجد
جد يموت في الوضوء قال لا بأس به الجدجد صرار الليل في الصيف
شبه الجراد ٥ في حديث معاذ كانت له أرض جادسة قال أبو عبيد
هي التي لم تعمر ولم تحرث وقال ابن الأعرابي الجوادس البقاع
التي لم تزرع قط ٥ في الحديث شر الحديث التجديف قال أبو عبيد
هو كفر النعمة واستقلال ما أنعم الله عليك ومنه الحديث
لا تجدّفوا بنعم الله ٥ وفي حديث عمر أنه سأل رجلا استهوته
الجن فقال كان شرابهم الجدف قال أبو عبيد لم أسمعه إلا في هذا
الحديث وما جاء إلا وله أصل ولكن ذهب من كان يعرف هذا وقال
بعضهم الجدف نبات يكون باليمن تأكله الآكل فلا يحتاج معه إلى شرب
ماء وجاء في الحديث الجدف ما لا يغطى من الشراب قال القتيبي
أخذ ذلك من الجدف وهو القطع كأنه أراد ما يرمى من الشراب من زبد
أو رغوة أو قذى كأنه قطع من الشراب فرمي به ٥ قوله تعالى جدل
وجادلهم بالتي هي أحسن الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمناظرة أن تدفع
الحجة بنظيرها وقال بعضهم الجدل اللدد في الخصام ورجل جدل

هي

واصله من جدل الحبل وهو شدة الفتل ومنه قيل للحبل الذي يجعل في رأس
البعير جديل ورجل مجدول الخلق شديده وقوله تعالى ما جا
دلوا في آيات الله هذا جدال دفع لها ورد ه ومنه قول النبي صلى الله عليه
لا تماروا في القرآن فإن مراء فيه كفر وفي الحديث أنا خاتم
النبيين في أم الكتاب وإن آدم لمنجدل في طينته أي ساقط والمجدل
الملقى في الجدالة وهي الأرض ه وفي الحديث أعزز علي أن أراك
مجدلا تحت نجوم السماء وفي الحديث في العقيقة تقطع جدولا
ولا يكسر لها عظم أي عضوا عضوا وهو الجدل والإرب والشلو و
العضو والوصل في الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجدايا وضغابيس الجدايا جمع جداية وهي من أولاد الظباء الذي بلغ
ستة أشهر أو سبعة وهي بمنزلة الجدي في الغنم والجداية تقع على
الذكر والأنثى مثل سحابة ويقال لولد الظبي أول ما يولد طلا ثم غزال
ثم خشف ثم شادن ثم شصر وفي حديث الاستسقاء اللهم
اسقنا غيثا جدى طبقا الجدى المطر العام ومنه أخذ جدى العطية والجد
وى ه وفي الحديث فانبعث جدية الدم الجدية أول دفعة من الدم

باب الجيم مع الذال

لع

قوله تعالى فجعلهم جذاذا أي فتاتا وقد يجيء فعال في موضع المفعول نحو حطام
بمعنى محطوم ورفات بمعنى مرفوت وفتات بمعنى مفتوت ويقال جذه
إذا قطعه ومنه قوله عطاء غير مجذوذ أي غير مقطوع وفي حديث
أنس أنه كان يأكل جذيذة قبل أن يغدو في حاجته أراد شربة من سويق
سميت جذيذة لأنها تجذ أي تكسر وتجش إذا طحنت ومنه حديث
علي رضي الله عنه أمر نوفا البكالي أن يأخذ من مزوده جذيذا ه في
حديث حذيفة نزلت الأمانة من جذر قلوب الرجال قال
أبو عبيد الجذر الأصل من كل شيء وقال ابن الأعرابي الجذر أصل
حساب ونسب وشجرة ه في حديث المبعث أن ورقة بن نو
فل قال يا ليتني فيها جذع قوله فيها يعني في نبوة محمد صلى الله عليه
يقول ليتني كنت شابا فيها حين تظهر نبوته حتى أبالغ في نصرته و
الأصل في الجذع من الدواب وهو قبل أن يثني بسنة والدهر جذع
أبدا أي شاب لا يهرم ومنه الحديث في الجذعة التي أمر فلانا أن
يضحي بها قال الحربي إنما يجزي الجذع في الأضاحي لأنه ينزو فيلقح وإ
ذا كان من المعزى لم يلقح حتى يثني وولد المعز أول سنة جدي
والأنثى عناق ثم جذع في السنة الثانية ثم ثني ثم رباع وفي حديث

واصل

[illegible] رباع ورباع [illegible] رمان ورمان [illegible] بالرمح وهو [illegible]

على اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اى حدث السن فزاد في احدهما الميم
توكيدا كما قالوا ستهم وزرقم قالوا وهو من الغنم لسنة مستكملة
ومن الخيل لسنتين ومن الابل لاربع في الحديث ولا تبصر الجذل
في عينك قال الليث الجذل اصل الشجرة يقطع وربما جعلت العرب
العود جذلا يقال جذل وجذل لغتان ومنه قول الحباب بن المنذر يوم
السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الجذيل تصغير جذل
واراد العود الذي ينصب للجربى فتحتك به يقول انا ممن يستشفى برايه
كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود من جربها ه
في حديث رؤيا الاذان قال فعلا جذم حائط فاذن اى قطعة حا
ئط ه وفي الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى اجذم
قال ابن عرفة معناه لقيه منقطع السبب الا ترى الحديث سبب بايد
يكم فاذا ترك القرآن انقطع ذلك السبب ويقال جذمت الشي
فانجذم وجذم الحائط قطعة منه وكذلك جذم الباب والجذم عنى
واجذم عنى اى انقطع قال الشاعر

اضرم فنيس على البلاد حتى اذا استعرت اجذما

والجذم قطع السياط وقال ابو عبيد في قوله لقي الله اجذم اى
ليست له يد واحتج بحديث علي رضي الله عنه من نكث بيعة لقي الله و
هو اجذم ليست له يد وقال القتيبي الاجذم ها هنا الذي ذهب اعضا
وه كلها وليست يد الناسي للقرآن اولى بالعقوبة من سائر اعضائه قال
يقال رجل اجذم ومجذوم ومجذم اذا تهافتت اعضاؤه واطرافه
من الجذام وقال ابن الانباري القول ما قال ابو عبيد وله يحتج باحد
يها حديث علي عليه السلام والثانية ان العقاب لو كان لا يقع الا بالجار
حة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالنار في الاخرة والرجم
والجلد في الدنيا ومعنى قوله لقي الله وهو اجذم اى اجذم الحجة لا
لسان له يتكلم بها ولا حجة في يده وقول علي لا يد له اى لا حجة
له واليد يراد بها الحجة الا ترى ان الفصيح اليد والرجل يقول لصاحبه
قطعت يدي ورجلي اى اذهبت حجتي ويقول ما لي بهذا الامر يدان
اى ما لي تمسك وثبات وفي الحديث ان الناس يحشرون
غرلا بهما لا عاهة بهم قوله تعالى او جذوة من النار الجذوة هي
الخشبة تشعل فيها النار يقال جذوة وجذوة وفي الحديث
مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة يقال
جذت تجذو واجذت تجذي اذا انتصب واستقام واراد بالمجذية

القائمة واجذ فهو مجذ وذي بمعنى جذب والاجذا في هذا الحديث لازم و
وحديث ابن عباس متعد وهو قوله مر بقوم يجذون حجرا ويروى
يجاذون مهراسا والاجذا اشالة الحجر العظيم ليعرف به شدة الرجل

الجيم مع الراء

في حديث ابن الزبير انه لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت في
المسجد جراثيم جمع جرثومة وهي جمعة من تراب او طين
تعلوا الارض ويقال للشيء اذا اجتمع قد تجرثم واجرنثم اراد ان المسجد
كان متعاديا ومنه حديث خزيمة ووصف السنة فقال وعاد لها
النقاد مجرنثما اي مجتمعا وانما تجمعت من الجدب لانها لا تجد مرعى
تنتشر فيه ولم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد
كالجدار والحمار في حديث اي قتادة في قصة قوم لوط ثم تجرجم
بعضها على بعض اي اسقط والمجرجم المصروع قال العجاج
كانهم من فابط مجرجم
وفي الحديث وفي جبالنا هذه جراجمة يجتربون الناس اي
لصوص يستلبونهم يقال جرجمت الرجل اذا صرعته قوله
وما علمتم من الجوارح هي الصوائد واحدها جارحة لانها تجرح الصيد

الارض المتعادية التي يرتفع بعضها وينخفض بعضها

ولانها تكتسب قال الله تعالى ويعلم ما جرحتم بالنهار يقال جرح
واجترح اي اكتسب وسميت اعضاء الانسان جوارح لانها تكتسب
وتتصرف ويقال فلان جارحة اهله اي كاسبهم وفي بعض الحديث
كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها كما
يستجرح الشاهد فلا يقبل وقال عبد الملك في خطبته وعظتكم
فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي فسادا ه في حديث
عبد الله جردوا القران قال ابن عيينة يقول لا تقرنوا به شيئا
من الاحاديث قال ابو عبيد يعني من الاحاديث التي يرويها اهل
الكتاب لانهم غير مامونين وكان ابرهيم يقول جردوا القران
من النقط والتعجيم وما اشبهها وفي حديث عمر تجردوا بالحج
وان لم تحرموا قال احمد بن حنبل يعني تشبهوا بالحاج ه وقال
ابن شميل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرد به ولم يقرن ه وفي صفته
صلى الله عليه كان انور المتجرد اي مشرق الجسد والمتجرد من جسده
التي تجرد عنه الثياب وفي حديث عمر ايتني بجريدة الجريدة
السعفة وجمعها جريد وهي ايضا الخوص وجمعه خوصان وفي
حديث المشراة فاذا ظهروا ابن النهرين لم يطافوا ثم يقلون

حتى يكون آخرهم لقوصا جراد بن أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال قال أبو المكارم وغيره من الأعراب يقال قد جرّده
إذا سلخه ۝ وفي حديث ـــ اخر وكانت فيها أجارد أمسكت الماء أي
مواضع منجردة من النبات يقال مكان أجرد وأرض جرداء وفي
حديث آخر ثم تبعثون إلى أهاليكم إنكم بأرض جرذية قال بعضهم
هي منسوبة إلى الجرد وهي كل أرض لا نبات بها يقال جردت
الأرض جردا وسنة جرداء مجطة ۝ في الحديث ـــ أن عائشة
قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجرّ بيتي سترا المجرّ البيت
هو الذي يقال له الجائز وأراه مشبها بالمجرّة لاعتراضها في السماء وفي
الحديث ـــ لا تجارّ أخاك ولا تشارّه قال الأزهري تجارّ من الجر
ير المعنى يقول لا تجن عليه وهو يجني عليك وقال غيره يقول لا تماطله
من الجرّ وهو أن تلويه بحقه وتجره من محله إلى وقت آخر وقال
بعضهم إنما هو لا تجار أخاك من الجراء في الخيل وهو أن تجاري الرجلان
للمسابقة يقول لا تطاوله ولا تغالبه وتشارّه تفاعله من الشر وفي حديث
لقيط ثم بايعه على أن لا يجرّ عليه إلا نفسه يريد أنه لا يؤخذ بجريرة
غيره لا والد ولا ولد ولا عشيرة وهذا كقوله لرجل رأى معه ابنه قال

لا يجني عليك ولا تجني عليه وكقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى و
في الحديث ـــ أن امرأة دخلت النار من جرّا هرة أي من أجلها وفي
الحديث ـــ لا صدقة في الإبل الجارّة يعني التي تجرّ بأزمّتها وتقاد فاعلة
بمعنى مفعولة كما يقال سرّ كاتم وليل نائم وأرض غامرة أي مغمورة
غمرها الماء أراد ليس في الإبل العوامل صدقة وفي حديث ـــ ابن عمر أنه
شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور قال أبو عبيد هو
الذي لا ينقاد فعول بمعنى فاعل (مفعول) ۝ وفي الحديث ـــ الذي يأكل في إناء من فضة
إنما يجرجر في بطنه نار جهنم ؛ سمعت الأزهري يقول أراد بقوله
يجرجر في جوفه أي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة
وهي صوت وقوع الماء في الجوف ۝ وقال الزجاج يجرجر في جوفه أي
يردده في جوفه وقيل الجرجر والجرجرة صبّ الماء في الحلق ۝
وفي حديث ـــ ابن عمر من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جرير
سبعون ذراعا قال شمر الجرير الحبل وجمعه أجرّة وفي الحديث ـــ
في الشبرم إنه حارّ جارّ وبعضهم يرويه يارّ وهو إتباع وحارّ أيضا إتباع
وهو صحيح وفي الحديث ـــ نهى عن نبيذ الجرّ أراد ما ينبذ في
الجرار الضارية وفي حديث ـــ عبد الرحمن أن فلانا قال رأيته يوم أحد

عدى الكارة في [illegible]
لا سما يجتز زمانا [illegible]
ذا قال المحدث
رحل يجاوي يحتز زمانه
إذا ما راحت [illegible]
النجب وقال [illegible]
اه واجر دخد
مر عنانه إلى العالم
مرك له الدهر [illegible]

عند جر الجبل اى اسفله وجمعه جرار ابناه ه قوله تعالى صعيدا جرزا
الجرز الارض التى لا نبات بها كانه اكل نباتها يقال جرزت الارض
اذا اكل نباتها ورجل جروز وامراة جروز اذا كانا اكولين وسيف
جراز ياتى على كل شىء ه في الحديث جرست نحله العرفط
اى اكلت ويقال للنحل جوارس بمعنى اواكل والعرفط شجر ينضح المغا
فير وفي الحديث وكانت له ناقة مجرسة اى مجربة في السير والر
كوب قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال جرعت الماء وتجرعته
وفي حديث عطاء قال فافلت من الوليد بجريعة الذقن يريد افلت
بعد ما اشرفت على الهلاك يقال افلتني بجريعة الذقن يراد ان نفسه
صارت في فيه فافلت ه وقال ابو زيد يريد انه كان قريبا من الهلاك
كقرب الجرعة من الذقن ه قوله على شفا جرف هار الجرف
من السيول وفي الحديث ذكر الطاعون الجارف سمى جارفا لانه
كان ذريعا جرف الناس والجرف هو اجترافك الشىء عن وجه الارض
وقال الليث الجارف شوم وبلية تجترف مال القوم وفي الحديث
ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز يريد كسر
الخبز الواحدة جرفة وكذلك الجلف واحدته جلفة من قولك جلفت

المجرس الذي جرب الخطوب اى اهله وعصته ماحبه التجارب لما على من نوائب الدهر ه

والملام وموانع

بلغ

الشىء وجرفته اى قشرته وجرفته السنة وجلفته اى قشرته ذهبت
بماله ه قوله تعالى ولا يجرمنكم شقاقى ان يصيبكم اى
لا يحملنكم خلافى وبغضى على تكذيبى وقوله ولا يجرمنكم
شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا معناه لا
يحملنكم ولا يكسبنكم بغضا قوم لان صدوكم عن المسجد
الحرام الاعتداء والظلم ونحوه منه قوله تعالى لا يجرمنكم
شنان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى اى لا يحملنكم
بغض قوم على مخالفة احكام الله تعالى وقوله تعالى لا جرم ان لهم
النار قوله جرم معناه حق ووجب ولا رد لتكذيبهم وقيل
جرم اى كسب لهم ومنه قوله تعالى لا جرم انهم في الاخرة هم
الاخسرون اى كسب لهم كفرهم الخسارة يقال جرم واجترم
واجرم اذا كسب الذنب ومنه قوله تعالى فعلى اجرامى اى
ذنبى وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها قال
الفراء اصله تبرية بمنزلة لا بد ثم استعملته العرب في معنى حقا و
هو معنى الحديث وتجاب بجواب الايمان وفي بعض الاخبار لا والذي
اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة اراد بالجريمة النواة

لا جرم الذي يعمد اللعربون ان اسعاده من الاسب ويسدون ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا

والوثيمة الحجارة المكسورة وقد وثم يثم اذا كسر ومن رباعيه

في حديث المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين رسولا قال فقالت

لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج قال الأصمعي

الجراميز بدن الرجل وقال عمرو عن ابيه تجرمز اذا اجتمع وقال

سويد قلت للشعبي رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق قال هو كما قال

قلت ان عكرمة يقول ان الطلاق بعد النكاح قال فجرمز مولى ابن عباس

يقول نكص عن الجواب وفر منه في حديث عايشة حتى ضرب

الحق بجرانه الجران باطن العنق والجمع جرن والمعنى انه قر قراره

واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه وقوله تعا

لى بسم الله مجريها ومرسيها اي بسم الله تجري وبه تستقر فمن

قرأ مجراها بضم الميم جعله من اجريت اراد بالله اجراؤها ومن قرأ

مجراها بفتح الميم جعله من جرى يجري جريا ومجرى اراد بالله جر

يها وقوله تعالى ومن اياته الجوارى يعني السفن الواحدة جارية

ومنه قوله حملناكم في الجارية يعني سفينة نوح عليه السلم

وقوله تعالى والجاريات يسرا قال علي رضي الله عنه هي السفن

وفي الحديث اذا اجريت الما اجزى عنك يريد اذا صببت الما

على البول فقد طهر المكان ولا حاجة بك الى غسل الموضع وقوله

صلى الله عليه يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان

اي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله يقال جريت جريا

واستجريته اي اتخذته وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول

ولا تتنطعوا كانما تنطقون على لسان الشيطان وذلك ان القوم كانوا مدحوه

فكره لهم الغلو في المدح فنهاهم عن ذلك وفي الحديث

اهدي له اجر زغب الاجري هي جمع الادنى للجرو وهي صغار القثاء والر

مان والجراء جمع الجمع ويقال لشجرته قد اجرت فاذا قوي فهو الجدج

وقد اجدجت شجرته وقال ابو بكر من جمع الجرو واجرا قال هو

بمنزلة عدل واعدال ومن جمعه جراء قال هو مثل ذئب وذئاب ومن

قال في جمعه اجر فالحجة له ان العرب ربما جمعت فعلا وفعلا على افعل

كقولهم ضرس واضرس وزمن وازمن قال الشاعر

وقرعت نابك قرعة بالاضرس

وفي الحديث الازرار فكارية والاغطيات دارة يقال هما شي

واحد يقول هو دايم يقال جرى له الشي ودر له بمعنى دام له قال

وسئل ابن عباس عن الجري فقال انما هو شي حرمه اليهود يعني الجريث

وهو الماز ماهي

الجيم مع الزاي

قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا قال قتادة اي عدلا ويقال جعلوا
الملائكة بنات الله وقال بعضهم اجزأت المرأة اذا ولدت انثى وانشد
ان اجزأت حرة يوما فلا عجب قد تجزئ الحرة المذكار احيانا
قال الازهري ما ادري ما صحته في حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها
ضراوة كضراوة الخمر المجازر المواضع التي تنحر فيها الابل وتذبح
البقر والشاء كانه كره ادمان اكل اللحم فقال اذا اعتاده لم يكد
يصبر عنه فيسرف في النفقة والضراوة العادة وفي الحديث
ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال مالك بن انس جزيرة
العرب المدينة وقال ابو عبيد ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن
في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وفي
الحديث ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اذبحها
ويقال للشاة اللحم الجزرة وللبعير جزور ومنه الحديث فقال
يا راعي اجزرني شاة اي اعطني شاة تصلح للذبح وفي حديث الحجاج
لما توعد انس ابن مالك قال لاجزرنك جزر الضرب يقال جزرت
العسل اذا شرته واستخرجته من خليته اراد لاستاصلنك

والضرب الغليظ من العسل واذا استضرب سهل اشتياره على العامل
واذا رق سال واتماع ه في الحديث انه وقف على محسر فقرع را
حلته حتى جزعه اي قطعه يقال جزعت الوادي اذا قطعته وجزع الوا
دي منقطعه وفي الحديث فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها
اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع ه في حديث الدجال انه
يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين اي قطعتين يقال ضرب الصيد
فقطعه جزلتين ويقال جاء زمن الجزال اي زمن صرام النخل ه في حديث
النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعر
ب اواخر حروفهما ولكن يسكن فيقول الله اكبر ولا يقول
الله اكبرُ وقال المبرد سمي الجزم جزما لان الجزم في كلام العر
ب القطع يقال فعل كذا وكذا جزما وجزمت ما بيني وبينه اي
قطعت قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي عنها
ولا تنوب ويقال تجزيك من هذا الامر الاقل اي يقضي وينوب
وفي الحديث ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي يقال
جزى عني يجزي ومعنى قولهم جزاه الله خيرا اي قضاه الله ما
اسلف فاذا كان بمعنى الكفاية قلت جزأ عني مهموز واجزأ

وقوله تعالى قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه اي جزاء السارق استعباده وفيه اختصار كأنه قال جزاؤه استرقاق من وجد في رحله وقوله تعالى فله جزاءً الحسنى على قراءة من قرأ بالنصب والتنوين اي مجزيا بها جزاء على المصدر وفي الحديث ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجازٍ والمتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي تقاضيته

الجيم مع السين

قوله عجلا جسدا اي صورة لا روح فيه والجسد معناه الجثة وقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال اهل التفسير ان جسدا هاهنا شيطان في حديث نوفل بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه قوله تعالى ولا تجسسوا قال مجاهد اي خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر الله عز وجل وفي الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وحكي عن ثعلب انه قال التجسس بالجيم ان يطلبه لنفسه والتجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وقال بعضهم التجسس البحث عن العورات والتحسس الاستماع

الجيم مع الشين

في حديث عثمان لا يغرنكم جشركم من صلاتكم قال ابو عبيد الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى قال الاصمعي هم يبيتون مكانهم لا ياوون الى البيوت فربما رآه سفرا فيقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك في الحديث اولم رسول الله صلى الله عليه على بعض ازواجه بجشيشة قال ابو عمرو وشمر هي ان تطحن الحنطة طحنا ثم تنصب به القدور ويلقى فيه لحم او تمر فيطبخ والجريش مثل الجشيش والجشيشة رجاها في الحديث فما تعاد جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه والجشع الجزع لفراق الالف والجشع الحرص على الاكل وغيره

الجيم مع الظاء

في الحديث اهل النار كل جظ مستكبر في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم

الجيم مع العين

في الحديث في الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا والجعد في صفات الرجال

يكون مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فله معنيان احدهما ان يكون
معصوب الخلق شديد الاسر والثاني ان يكون شعره جعدا غير سبط
لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الجعد المذموم فله معنيان
احدهما القصير المتردد والآخر البخيل الذي لا يبض حجره يقال رجل
جعد اليدين وجعد الاصابع اي بخيل ٥ رباعي في حديث عمرو
انه قال لمعوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة
او الكعدبة اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب عن ابي عبد الله الجعدبة
والكعدبة الحباب وهي النفاخات التي تكون من ماء المطر ٥
في الحديث نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق قال
الاصمعي الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه ولون
حبيق ايضا لون رديء والدقل ايضا يقال لها الالوان الواحد لون اراد
انهما لا يوخذان في الصدقة ٥ وفي حديث عمر اياكم ونومة الغداة
فانها مبخرة مجفرة مجعرة قال ابو العباس المجعرة ييبس الطبيعة
ومجفرة اي منقطعة للنكاح في الحديث الحق فيا لجعاسيس يثرب
الجعاسيس اللئام الخلقة والخلق الواحد جعسوس واما الجعشوش فهو
الطويل الدقيق ٥ في الحديث الا اخبركم باهل النار كل جعظ

جعظ تفسيره العظيم في نفسه وقال الليث الجعظ السيء الخلق يتسخط عند الطعام
وفي رواية كل جعظري جواظ وتفسيره ايضا في الحديث الجعظري الفظ
الغليظ وفي رواية اخرى هم الذين لا تصدع رؤوسهم ويقال رجل جعظري
وجعظار وجعظارة وهو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر والجواظ
الذي جمع ومنع ٥ في الحديث كتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن
سعد ان جعجع بالحسين اي ضيق عليه والجعجاع والجعجع مناخ السوء
وهو الموضع الضيق الخشن ٥ في الحديث مثل المنافق كمثل الارزة
المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها يقال جعفته وجافته
اذا صرعته ٥ قوله تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنو
ن اي صيرناهم ويكون جعل بمعنى عمل وهيا يقال جعلت الشيء بعضه
فوق بعض ويقال جعل يقول اي اخذ يقول وجعل فلان زيدا اعلم الناس
اذا وصفه بذلك وحكم به ومنه قوله تعالى وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا وصفوهم بذلك وقوله تعالى وجعلنا من
الماء كل شيء حي اي خلقنا وقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا اي
صيرناه وقيل بيناه ومنه قوله تعالى وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
وقوله تعالى ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم

دد العساد الذي
تعصب على الطعام
هو الجعاظ

اي هل رأوا غير الله خلق شيئا فاشتبه عليهم خلق الله من خلق غيره وفي حديث
ابن عمر انه ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على جعل ولا ابيع اجري
من الجهاد قال شمر الجعائل جمع الجعيلة وهو ان يضرب البعث على الر
جل فيعطي رجلا ليخرج مكانه قال والجاعل المعطي والمجتعل الآخذ
وقال الليث الجعل ما جعلته للانسان اجرا على عمل يعمله قال والجعالات
ما يتجاعل الناس بينهم عند البعث اذا الامر نحوهم من السلطان وقال
غيره الجعالة ان يضرب البعث فيخرج من الخمسة رجل ويجعل له ومنه
حديث ابن عباس ان جعله امة او عبدا فغير طائل وان جعله في كر
اع او سلاح فلا باس ه وفي الحديث نهى عن الجعة قال ابو عبيد هو
نبيذ الشعير ه

الاربعة وها

الجيم مع الفاء

قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء والجفاء ما جفاه السيل فرمى
به يقال جفا الوادي واجفى اذا القى غثاءه واجفأت القدر اذا القت زبد
ها المعنى الباطل وان علا في وقت فانه الى اضمحلال ه وفي حديث
جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء
وفي حديث البراء انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن

اراد تسرعان الناس شبههم بجفاء السيل ه وفي الحديث فجفأوا القدور
ويروى فاجفأوا اي فرغوها وقلبوها وفي الحديث ان حليمة التي
ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب
الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر يقال استجفر الصبي اذا قوي على
الاكل فهو جفر واصله في اولاد الغنم فاذا اتى على ولد العنز ار
بعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر ه ومنه حديث
عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة وهي الانثى من اولاد الغنم والذ
كر جفر ه وفي حديث ام زرع تكفيه ذراع الجفرة
مدحته بقلة الطعم وفي الحديث ووفروا اشعاركم فانها
مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء ويقال للبعير اذا اكثر الضر
اب حتى ينقطع جفر يجفر جفورا فهو جافر وفدر يفدر وبفدر
فدورا وانقطع انقطاعا ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه مجفرة
وقال بعض الاعراب لا تنكحن اربعا فتجفر بك وفي الحديث
من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة
وخص الرمي على القسي العربية كراهة زي العجم ه وفي الحديث
في انه جعل دفنه في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء

الذي يكون على الوابغ ويروى في جف طلعة اي في جوفها وجف البئر
جرابها من اعلاها الى اسفلها وفي حديث عثمن ما كنت لا
دع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض الجف والجفة
العدد الكثير ومنه قيل للبكر وتميم الجفان في الحديث
ان البحر جفل سمكا معناه القاه ورمى به وقال ابن شميل يقال جفلت
المتاع اي رميت بعضه على بعض وفي الحديث فنعس على راحلته
حتى كاد ينجفل معناه ينقلب وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي
كثيره وفي الحديث انه قيل له انت كذا وانت كذا وا
نت الجفنة الغراء معناه ان العرب كانت تدعوا السيد المطعام
جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها قال الشاعر
يا جفنة كازاء الحوض قد كفأوا ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبرة
واراد بالغراء البيضاء من الشحم وفي حديث عمر انه انكسر
قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما وجمع الناس فيها
ماخوذ من الجفنة قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع
وتتباعد والجفاء بين الناس هو التباعد وفي الحديث كان يجافي
عضديه عن جنبيه في السجود اي يباعدهما وفي صفته ليس بالجافي ولا المهين

يعني على الطلع

قال المبرد سميا الجفنتين لحفا اطلالهما ما اعرف جفا اي قح واصله من الثناء الجفو وهي الملوحة

الشعر لعبد الله بن الزبعرى يرثي وارادوا بدرون الجفنة وبدرون صاحبها قال ابن دريد احسبه كازاء الحوض قد كفأت بني صنعتين لعله انشدها الفشر حمه الناسي عليه

اي ليس بالغليظ الخلقة ولا المحتقر ويقال ليس بالذي يجفوا اصحابه اذا
ويروى المهين بضم الميم وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو
يقول لا تزهدن في تغليظ الازار

الجيم مع اللام

قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي اجمع عليهم ما قدرت
عليه من جندك ومكايدك قال ابن الاعرابي يقال اجلب الرجل
صاحبه اذا توعده بالشر وجمع عليه الجيش وفي الحديث لا جلب
ولا جنب قال ابو عبيد الجلب يكون في شيئين يكون في سباق
الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون في
ذلك معونة للفرس على الجري ويكون في الصدقة وهو ان يقدم
المصدق فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اغنام المياه فيصد
قها فنهى النبي عليه السلام عن ذلك وان يصدقوا على مياههم وفي حديث
عايشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه فبدا
بشق راسه الايمن ثم الايسر قال الازهري اراه اراد بالجلاب
ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم قلت اراه دعا بشيء مثل الحلاب
والحلاب والمحلب الاناء الذي تحلب فيه ذات الحلب وجاء في حديث

آمره

آخر كان إذا اغتسل دعا بإناء مثل الحلاب دل قوله بإناء على أنه المحلب
وقد كتبناه في حرف الحاء وفي حديث البراء لما صالح رسول
الله صلى الله عليه المشركين بالحديبية صالحهم على أن يدخل هو و
أصحابه من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلونها إلا بجلبان السلاح قال فسألته
ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه قال الأزهري القراب
غمد السيف والجلبان شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف
مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه من آخرة الرحل
أو واسطته وقال شمر كأن اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي
الجلدة التي تجعل على القتب والجلبة التي تغشى التميمة لأنه كالغشاء
للقراب يقال أجلب قتبه إذا غشاه الجلبة قال النابغة الجعدي

كنحية القتب المجلب

قلت روى ابن قتيبة هذا الحرف جلبان بضم اللام وتشديد الباء قال
والجلبان أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراه سمي به إلا لجفائه ولذلك
قيل للمرأة الجافية الغليظة جلبانة قال حميد بن ثور

جلبانة ورهاء تخصي حمارها بغى من بغى خير إليها الجلامد

والقول ما قاله شمر بن حمدويه والأزهري وفي حديث ابن الزبير

الصواب جلبانا بضم الجيم واللام

أن أمه صفية قالت له أضربه لكي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال
القتيبي هو جمع جلبة وهي الأصوات يقال جلب على فرسه يجلب
إذا صاح خلفه ليستبق ومن رباعيه قوله تعالى يدنين عليهن من جلا
بيبهن أي يتغطين ويتوارين بثيابهن ليعلم أنهن حرائر والجلا
بيب الأزر وفي حديث علي رضي الله عنه من أحبنا أهل
البيت فليعد للفقر جلبابا أو قال تجفافا قال القتيبي أي ليرفض الدنيا
وليزهد فيها وليصبر على الفقر والتقلل قال وكنى بالجلباب والتجفاف
عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقال
ابن الأعرابي الجلباب الإزار قال ومعناه لفقر آد الآخرة ونحو ذلك
قال أبو عبيد وقال الأزهري معنى قوله الجلباب الإزار عنى به
الملاءة التي يشتمل بها قال وإزار الليل الثوب العريض الذي يشتمل
به النائم وفي الحديث فبقينا في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال أبو
عبيد سألت الأصمعي عنه فلم يعرفه وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
وعمرو عن أبيه قالا الجلج رؤوس الناس واحدتها جلجة فالمعنى أنا بقينا
في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين ومن ذلك كتاب عمر إلى عامله بمصر
أن خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا ومن رباعيه في الحديث

كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اى طويلا والجلعباة من النوق الطويلة و
في حديث ابى ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له قال
شمر هو الذي لم يحجر بجدار ولا غيره مما يرد الرجل ويقال هودج
اجلح لا رأس له وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء
الجلحاء هي الجماء التي لا قرن لها وقرية جلحاء لا حصن لها والاجلح من الناس
الذي انحسر الشعر عن جانبي راسه وفي حديث كعب قال الله تعالى
لرومية اقسم بعزتي لاهبن سببك لبني قادر ولادعنك جلحاء اى لا
حصن عليك والحصون تشبه بالقرون ولذلك قيل لها صياصي فاذا ذهب
الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقر التي لا قرون لها ٥ في الحديث
فاذا نهين بن جلوا حتى قال ابو عمرو اى واسعين قوله تعالى شهد عليهم
سمعهم وابصارهم وجلودهم جا في التفسير ان جلودهم هاهنا كناية عن
فروجهم وفي حديث علي كنت اذلو بتمرة اشترطها جلدة
الجلدة اليابسة اللحاء الجيدة وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا
بارض جلدة كأنها مجصصة اى صلبة ٥ وفي الحديث انه استحلف
خمسة نفر قسامة فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالد
هم قال الشيباني الاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الرجل يقال فلان عظيم

الاجلاد وضئيل الاجلاد يراد الجسم ومثله من الجمع قوم واقوام وقول واقو
ال قلت والتجاليد مثل الاجلاد يقال هو عظيم الاجلاد والتجاليد ويقال
ما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اى شخصه قال الاعشى

وبيداء تحسب آرامها رجال اياد باجلادها

ومنه حديث ابن سيرين كنت اشتد فيجلد بي وفي الحديث
يجلد بالرجل يوما اى سقط يقال جلد به ولبج به ولبط به كل ذلك بمعنى
واحد وروى الربيع عن الشافعي قال كان مجالد يجلد اى يكذب و
قال ابو زيد الانصاري فلان يجلد بكل خير اى يظن به قال ابو حمزة فقو
ل الشافعي ينبغي ان يكون يتهم والله اعلم وضعه موضع الشر في الحديث
واجلوذ المطر قال ابو بكر معناه امتد وقت تاخره ٥ وفي الحديث
اني احب ان احمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط
قال يعقوب جلز السوط مقبضه وجلزت القوس اذا لويت عليه العقب
وفي الحديث انه اعطى بلال بن الحارث معادن الجبلية جلسيها و
غوريها اى نجديها ويقال للنجد جلس وكل مرتفع جلس وجمل
جلس اى مشرف مرتفع وجلس يجلس جلسا فهو جالس اذا اتى نجدا وفي
الحديث ان مجلس بني عوف ينظرون اليه اى اهل المجلس قال مهلهل

نُبِّئتُ أنّ النار بعدك أُوقدت واستبّ بعدك يا كليبُ المجلسُ

أي أهل المجلس وهذا كقوله الجماعة المقامة أي أهل المقامة وفي الحديث

إذا اضطجعتُ لا أجلنظي المجلنظي هو الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه

يقال ذلك بالهمز وغير الهمز تقول اجلنظأتُ واجلنظيتُ تقول لا أتمدّد

كسلاً ولكني أنام مستوفزا وفي الحديث في صفة الزبير أنه كان

أجلع فرجا الأجلع الذي لا تنضمّ شفتاه وقال ابن الأعرابي الأجلع الذي

هو المنقلب الشفة وفي خبر بعضهم أنه قال لدلّاله دُلّني على امرأة جلوة

من قريب فخمة من بعيد بكرٍ كثيب وثيبٍ كبكر لم تنفز فتجانس

ولم تنعت فتماجن جليع على زوجها حصان من غيره إن اجتمعنا كنا أهل

دنيا وإن افترقنا كنا أهل آخرة قال القتيبي الجليع التي لا تستر نفسها

إذا خلت مع زوجها ومنه قيل للرجل إذا لم تنضمّ شفتاه على أسنانه الجليع

وقوله بكرٌ كثيب يعني في انبساطها ومواتاتها وثيبٌ كبكر يعني في

الخفر والحياء وفي الحديث فجاءه رجل جلف جاف أصل الجلف الشاة

المسلوخة التي قطع رأسها وقوائمها ويقال للدنّ أيضا جلف يشبّه الرجل الأ

حمق بهما لضعف عقله وفي حديث عثمن كل شيء سوى جلف الطعام

وظلّ بيت وثوب يستر فضل قال شمر الجلف الظرف مع الخرج والجوالق

وفسّرناه فيما تقدّم ومن ذلك باعثه لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار

وجلفطها الجلفاط هو الذي يسوّي الشقّ ويصلحها وفي الحديث نهى عن

الجلّالة يعني التي تأكل العذرة من الإبل والجلّة البعر فاستعير موضع مو

ضع العذرة يقال جلّ يجلّ واجتلّ يجتلّ إذا التقط البعر ومنه الحديث

فإنما قذرت عليكم جالّة القرى وفي حديث آخر جوّال القرى يعني الحمير

التي تأكل العذرة وفي الحديث فيخسف بهم فيتجلجل فيها إلى يوم

القيامة قال ابن شميل أي يتحرك فيها يعني في الأرض والجلجلة حر

كة مع صوت أي يسوخ فيها حتى يخسف به وفي الحديث أجِلّوا

الله يغفر لكم أي أسلموا والتفسير في الحديث ويقال معناه قولوا يا ذا

الجلال والإكرام وفي الحديث إنّ لي فرسا أجلّها كل يوم فرقا

من كذا أي أعطيها إياه علفا وهم يضعون الإجلال موضع الإعطاء قال

يعقوب ابنته فما أجلّني ولا أحشاني أي ما أعطاني كبيرا ولا صغيرا وفي

الحديث فجاء إبليس علي في صورة شيخ جليل أي مسنّ ومنه قول كثير

وحتى اللواتي قلن عزة جلّت   أي أسنّت وقوله تعالى لا يجلّيها

لوقتها إلا هو أي لا يظهرها إلا الله تعالى ومنه يقال وقفت على جلية الخبر

أي على حقيقته قوله تعالى ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم

ويقال بالطا أيضا

ويروى والقرى العوار

الجلبة سعار الإبل

يعني عن منازلهم يقال جلا عن وطنه وأجلا وجلي بمعنى واحد وقوله تعالى
فلما تجلى ربه للجبل أي ظهر وبان ومنه قوله تعالى والنهار إذا تجلى وقوله
والنهار إذا جلاها أي جلا الشمس لأنها تبين إذا انبسط النهار و
قيل إذا جلا الظلمة عن الدنيا وإن لم يذكر الظلمة وهم يفعلون ذلك
يكنون عن غير المذكور يقولون إنها اليوم لباردة يعنون الغداة وفي
الحديث إنكم تبايعون محمدا على أن تحاربوا العرب والعجم مجلية
أي حربا مخرجة عن الدار والمال والعرب تقول اختاروا إما حرب مجلية
وإما سلم مخزية أي إما حرب ودمار وخروج عن الدار وإما صلح وقرار
على صغار وفي خطبة الحجاج أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني
قال ابن الأعرابي يقال للسيد ابن جلا وقال القتيبي قال سيبويه
جلا فعل ماض كأنه بمعنى أي الذي جلا أي أوضح وكشف قال القلاخ

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أبو خناثير أقود الجملا

خناثير وخناسير هي الدواهي وقوله أقود الجملا يقول أنا مكشوف الر
اس أي ظاهر الأمر لا أخفى يقال ما استتر قائد الجمل في الحديث
ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين قال أبو عبيد إنما هو
الجلهتين والجلهة فم الوادي زيدت فيها الميم ه قال الأزهري العرب

[illegible marginal note] ١١٥

تزيد الميم في آخر حرف منها قصمل الشيء إذا كسر وأصله قصل وجلمط شعره
وأصله جلط وقال ابن الأنباري الجلهمتان جانبا الوادي وهما بمنزلة الشطين
يقال هما جلهمتاه وعدوتاه وضفتاه وجنبتاه وشاطئاه وشطاه وزواه
سمر الجلهمتين بضم الهاء والجيم قال ولم أسمع الجلهمة إلا في هذا الحديث
والجلهمة القارة الضخمة ه

الجيم مع الميم

قوله تعالى لولوا إليه وهم يجمحون ه قال ابن عرفة ومنه قيل دابة جمو
ح وهي التي تميل بأحد شقيها ه وقال الأزهري يجمحون أي يسرعون
إسراعا لا يرد وجوههم شيء يقال فرس جموح إذا ركب رأسه ولم يرد
ده اللجام وهذا ذم وفرس جموح أي سريع وهذا مدح قال امرؤ القيس

جموحا مروحا وإحضارها كمعمعة السعف الموقد

قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب أي
واقفة في رأي العين لا تتحرك قال ابن عرفة إذا جمعت الجبال
بعضها إلى بعض يوم القيامة مرت مر السحاب ولم يتبين مرورها
وكذلك تجلي العرب أن الشيء إذا عظم وتكاثف تحرك ولا
يتبين حركته ه قال الشاعر بعف جلسنا

لله الحمد

بإزعن مثل الطود تحسب أنهم وقوف لحاج والركاب تهملج

وفي الحديث إذا وقعت الجوامد فلا شفعة الجوامد الأرف وهي الحدود
بين الأرضين واحدها جامد وفي حديث التيمي إنا ما نجمد عند
الحق قال ابن الأعرابي يقال جمد يجمد إذا بخل بماله وبما يلزمه من الحق
وأجمد فهو مجمد إذا كان أمينا بين القوم والمجمد الأمين وفي الحديث
إذا استجمرت فأوتر الاستجمار هو التمسح بالجمار وهي الأحجار الصغار
وبه سميت جمار مكة وجمرت رميت الجمار وفي حديث إبراهيم
الضافر والمجمر عليه الحلق يقال أجمر شعره إذا جعلها ذؤابة والذؤابة
هي الجميرة لأنها جمرت أي جمعت وتجمر القوم تجمعوا ومنه أخذ تجمير
الجيش وهو جمعهم في الثغور وحبسهم عن أهاليهم ومنه الحديث
لا تجمروا الجيش فتفتنوهم يقول لا تطيلوا حبسهم عن أهاليهم ومنه
حديث الهرمزان أن كسرى جمر بعوث فارس وقوم من
العرب يقال لهم الجمرات والجمار الجماعة قال الأعشى

فمن مبلغ قومنا مالكا وأعني بذلك بكرا جمارا

وفي الحديث في صفة أهل الجنة ومجامرهم الألوة أراد بخورهم
العود غير مطرى وفي الحديث أنه توضأ فضاق عن يديه كما

يقال هو حارس ومحامدي وموازري ومناجي

يقال عدد البحار أي جمعها

جمارة كانت عليه فأخرج يده من تحتها والجمارة مدرعة صوف ضيقة الكمين
وأنشد ابن الأعرابي بيت

يكفيك من طاق كثير الأثمان جمارة تشمر منها الكمان

وفي الحديث فلما أزلقته الحجارة جمز أي أسرع وفي حديث ابن
عمر وسئل عن فأرة وقعت في سمن قال إن كان جامسا ألقي ما حوله أراد إن
كان جامدا يقال جمد الماء وجمس بمعنى واحد وفي الحديث إن لقيتها نعجة
تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الجميش الذي لا نبات فيه كأنه
جميش أي حليق يقال جمش الحلاق رأسه ونورة جموش وركب جميش
والخبت الأرض الواسعة المستوية وإنما خص الخبت لأن الإنسان
إذا سلكه أقوى واحتاج إلى مال أخيه يقول إن عرضت هذه الحالة
فلا تعرض لغنم أخيك بوجه ولا سبب وإن كان ذلك متيسرا وهو
قوله تحمل شفرة وزنادا يقول إن لقيتها بما تحتاج إليه من الآلة لذبحها و
شيها وهو مثل قولهم حتفها تحمل ضأن بأظلافها وقوله تعالى فأجمعوا
أمركم وشركاءكم قال ابن عرفة يقال أجمع أمره وأجمع عليه و
عزم عليه بمعنى واحد وقال أبو الهيثم يقال أجمع أمره أي جعله جمعا
بعدما كان متفرقا وقال الأزهري أراد أجمعوا على أمركم ونصب

فإنه جمز أي سرعه

الذي عرض اجنبت الجميش موضعه وحد جانب الشعر

قوله وشركاءكم على معنيين احدهما اضمار فعل اى وادعوا شركاءكم
والثاني ان الواو بمعنى مع اى اجمعوا مع شركائكم على امركم كما يقال
لو تركت الناقة وفصيلها لرضعت اى مع فصيلها وقوله وتنذر يوم
الجمع يعنى يوم القيامة وقوله تعالى واذا كانوا معه على امر جامع اى ما
جمعهم عليه شىء بعينه الاسلام من جمعة وغيرها وقوله تعالى نحن
جميع منتصر اذ دلوا بقوة وجمع ينتصر بمثلها من العدو فاعلمهم الله تعالى
انه يهلكهم من الجهة التى يقدرون الغلبة بها وفى الحديث اوتيت
جوامع الكلم يعنى القران جمع الله بلطفه فى الالفاظ اليسيرة منه معانى
كثيرة ومنه ما جاء فى صفته صلى الله عليه يتكلم بجوامع الكلم يعنى
انه كان كثير المعانى قليل الالفاظ قال عمر بن عبد العزيز عجبت لمن
لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم يقول كيف لا يقتصر على
الوجيز ويترك الفضول وفى الحديث من بهيمة جمعا اراد السليمة
من العيوب سميت بذلك لاجتماع سلامة اعضائها لا جدع بها ولا كى و
فى الحديث ومنهم ان تموت المرأة بجمع يعنى من الشهداء ان تموت
وفى بطنها ولد وقد تكون التى تموت ولم يمسها رجل ومنه الحديث
الاخر ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة ه وقالت امرأة العجاج

قال احمد ... [illegible]
واسددا ... [illegible]
والتى لا يسيغ ... [illegible]
... [illegible] بجمع
... الكتاب ... [illegible]
... [illegible]
اجمعت عليه ... [illegible]

لاحن اى خاصم

ابى منه بجمع اى عذراء لم يفتضنى وفى الحديث بع الجمع بالدراهم وابتع بها
جنيبا قال الاصمعى كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال كثر
الجمع فى ارض بنى فلان وفى حديث ابن عباس بعثنى رسول الله صلى
الله عليه فى الثقل من جمع بليل يعنى من المزدلفة وفى الحديث كان
فى جبل تهامة جماع غصبوا المارة الجماع جماعات من قبائل شتى متفر
قة فاذا كانوا مجتمعين قيل جمع وانشد

من بين جمع غير جماع

وقال الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة الجماع ما جمع عددا
وكذلك الجميع وفى الحديث كان اذا مشى مشى مجتمعا اى كان يسر
ع فى مشيه ولم يمش مسترخيا ه قوله تعالى جمالات صفر الجما
لات جمع جمالة وجمالة جمع جمل ومن قرا جمالات ذهب به الى الحبا
ل الغلاظ وقال مجاهد فى قوله حتى يلج الجمل فى سم الخياط هو حبل
السفينة وهى قلوس البحر الواحد قلس قال ابن عرفة وهذا كلام
العرب اذا ارادوا الياس من الشىء مثلوه كما قال النابغة

فانك سوف تحلم او تناهى اذا ما شبت او شاب الغراب

فى اشباه لهذا كثيرة ه وفى حديث الملاعنة ان جاءت به اورق

جعدا جماليا الجمالي الضخم الأعضاء التام الأوصال وناقة جمالية شبهت
بالجمل عظما وبدانة ٥ وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها اي اذابوها والجميل عند العرب والصهارة ما اذيب
من الشحم والجميل ما اذيب من الألية قوله تعالى حبا جما اي كثيرا ومنه
جمة الماء وهو اجتماعه في البير وفي الحديث قيل له كم المرسلون
قال ثلثمائة وخمسة عشر جما الغفير قال ابو بكر الرواية كذلك
والصواب جما غفيرا والجماء الغفير وجما غفيرا قال واخبرنا ثعلب عن
ابن الأعرابي والكسائي قال الجماء الغفير البيضة تجمع الشعر ويراد به
مررت بهم مجتمعين كاجتماع البيض وملجئه والجماء من الجمام والجمة
وهو اجتماع الشيء والغفير من قولك غفرت المتاع اذا سترته وغطيته
وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة قال
شمر الجمة اكثر من الوفرة وهي الجمة اذا سقطت على المنكبين
وفي الحديث لعن الله المجممات من النساء قال الأزهري المترجلات
يتخذن شعورهن جمة يعني لا يرسلنها ويحتمل ان يكون ماخوذا
من الأجم وهو الذي لا رمح معه وقد جم يجم فهو اجم وفي حديث
ابن عباس امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما الجم التي لا شرف

لها والشرف التي لها شرفات وفي حديث انس توفي رسول الله
صلى الله عليه والوحي اجم ما كان لم يفتر عنه قال شمر يعني اكثر
ما كان وقد جم الشيء يجم جموما وتجم ايضا وفي حديث طلحة رمى الى
رسول الله بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفواد قال ابن عائشة
معناه تريحه ٥ وقال غيره تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه
يقال جم الماء يجم اذا زاد وجم الفرس زاد جريه وفي الحديث
اتي رسول الله صلى الله عليه بجمجمة فيها ماء وفيها شعرة قال فرفعتها ثم
ناولته اياه قال القتيبي الجمجمة قدح من خشب قال ابو عبيد سمي
دير الجماجم لأنه يعمل فيه اقداح من خشب وفي الحديث التلبينة
مجمة لفؤاد المريض اي يسروا عنه همه وهو كالحديث الآخر
الحساء يسرو عن فواد السقيم وفي حديث عايشة وبلغها الأحنف
قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الأحنف هجاؤه
اياي اي كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار
اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها والمثابة الموضع الذي يثوب منه الماء يقال
يثوب لها ثايب اي ما يعود بعد النزح وفي حديث ام زرع مال ابي
زرع فما مال ابي زرع على الجمم محبوس قال ابو بكر الجمم جمع جمة

وهم القوم يسألون في دية يقال اجمّ يجمّ اذا اعطى الجمّة رباعي ه وفي الحديث
ان ابن الزبير قال لمعاوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشا
قصه يعني جماعاتها يقال جمهرت الشيء اذا جمعته
واحدها جمهور وهو مجمع الرمل

الجيم مع النون

في الحديث ان يهوديا زنا بامرأة فامر النبي عليه السلم برجمهما فجعل
الرجل يجني عليها اي يكب عليها يقال اجنا عليه يجني اجناء اذا اكب عليه
يقيه شيئا وفي حديث آخر فلقد رايته يجاني عنها الحجارة يقيها بنفسه
قوله تعالى والجار الجنب هو الغريب يقال له جنب لانه يجانب من
يجاوره في النسب والمنزل يقال رجل جنب وقوم جنب وامراة جنب على
المصدر قاله الازهري وقال غيره يقال رجل جنب ورجل جانب
اي غريب فمن قال للواحد جنب قال في الجميع اجناب مثل عنق واعناق
وطنب واطناب ومن قال للواحد جانب قال في الجميع جناب كقولك
راكب وركاب ورجل جنب ايضا اذا اجنب ومنه قوله تعالى ولا جنبا الا
عابري سبيل قال الفراء يقال جنب الرجل واجنب من الجنابة وفي
حديث ابن عباس الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا
يجنب والارض لا تجنب يقول لا يجنب الانسان لمماسة الجنب وكذلك

اجنا وجنا قال
جنوّ العائدات
على وسادي ه

الثوب اذا لبسه الجنب والارض اذا افضى اليها لم تجنب والماء اذا غمس الجنب
فيه يده لم ينجس وقال الازهري انما قيل له جنب لانه نهي ان يقرب
مواضع الصلوة ما لم يتطهر فتجنبها واجنب عنها اي تباعد عنها وقال
القتيبي سمي بذلك لمجانبته الناس ومباعدته بعد عنهم حتى يغتسل والجنابة
البعد وقوله فبصرت به عن جنب اي عن بعد وقوله والصاحب
بالجنب هو الرفيق في السفر وقوله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
يقال جنبته ذلك الامر واجنبته وجنبته اياه فتجنبه واجتنبه اي تر
كه وقوله تعالى اعرض ونأى بجانبه قال ابن عرفة اي امتنع بقو
ته ورجاله يدل على ذلك قول امرئ القيس

بجانب منفوخ من الحشو شرجب

الطويل الحشو

وقوله تعالى يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله قال ابن عرفة اي
تركت من امر الله يقال ما فعلت في جنب حاجتي قال كثير

الا تتقين الله في جنب عاشق له كبد حرى عليك تقطع

واخبرني الازهري عن المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء في جنب
الله في قربه وجواره قال والجنب معظم الشيء واكبره ومنه قولهم
هذا قليل في جنب مودتك قال والجناب الجانب والجمع اجنبة وقوله

تعالى دعانا لجنبه قال الأزهري مضطجعا ولذلك عطف عليه أو قاعدا أو
قائما وفي الحديث عليكم بالجنبة فإنها عفاف الجنبة الناحية يقول
اجتنبوا النساء والجلوس اليهن وفي الحديث لا جنب ولا جلب ان يجنب
فرسا عريا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب
يقال جنبت الفرس اجنبه اذا قدته وفي الحديث ومعه خالد ابن
الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى قال شمر عن ابن
الأعرابي أرسلوا مجنبتين أي كتيبتين أخذتا ناحيتي الطريق وقال
بعضهم المجنبة اليمنى هي الميمنة والمجنبة اليسرى هي الميسرة وفي
الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد قيل هو الذي أخذته
ذات الجنب يقال جنب فهو مجنوب وصدر فهو مصدور وجنب جنبا
اذا اشتكى جنبه قال النضر وذات الجنب هي الدبيلة وهي قرحة قبيحة
تثقب البطن وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط داع قال شمر
جنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جانباه وضفتاه رباعي في صفة
الجنة قالوا وسطها جنابذ من فضة وذهب يسكنها قوم من أهل الجنة
كالأعراب في البادية قال ابن الأعرابي الجنبذة القبة وجمعها جنابذ
رواه أبو عمرو وقوله تعالى وإن جنحوا للسلم فاجنح لها أي مالوا للصلح

115

وقوله تعالى ليس عليكم جناح أي مأثم وميل الى الحق يقال جنح اليه أي
مال وقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك أي الى جنبك قال الفراء
جناح الرجل عضده وابطه وقوله تعالى واخفض جناحك لمن
اتبعك من المؤمنين أي ليكن جانبك لهم لينا وقال أبو بكر والعرب
تستعير الجناح فتسمي به ما بين العضد والابط من الانسان وتسمي عضد
الانسان جناحا لانه ينتفع بها كما ينتفع بالجناح قال الله تعالى واضمم
اليك جناحك من الرهب قال الفراء معناه واضمم اليك عضدك
والعرب تكني بالجناح عن المنة والقوة يقولون قص جناح فلان اذا اخذ
ماله او وقعت به جائحة تمنعه من التصرف وقوله تعالى يطير بجنا
حيه توكيد كما قال في موضع اخر لا تتخذوا الهين اثنين وفي الحديث
امر رسول الله صلى الله عليه بالتجنح في الصلوة والاجتناح في الصلوة كأنه الاعتماد
في السجود على الكفين والادعام على الراحتين وترك الافتراش للذراعين
في الحديث الارواح جنود مجندة أي مجموعة كما تقول الف
مؤلفة وقناطير مقنطرة رباعي في الحديث اني اخاف عليكم
الجنادع يعني الآفات والبلايا في الحديث ان رجلا كانت له امرأتان فر
ميت احدهما في جنازتها اي ماتت والعرب تقول اذا اخبرت عن موت

الجنادع الدواهي وسول العرب ... دعه والله جادعه ... قال ابن الى عفاره ... العرى ... دع قال والنون زائد واصله من التجدع ... اسمعه ... الا من حسه

إنسان رُمي في جِنازته ويقال جِنازة وجَنازة وقال ابن الأعرابي الجِنازة بالكسر
السرير والجَنازة بالفتح الميت ومرّ أعرابي بامرأة تبكي فقال أثكلتها الجنا
بز يعني الموتى وقوله تعالى فمن خاف من موصٍ جنفاً أي جوراً ويقال
للمائل أجنف وقد جنف على يجنف إذا مال بالظلم وفي الحديث إنا نرد
من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي وقوله غير متجانف لإثم
وقول عمر ما تجانفنا لإثم وفي حديث الحجاج أنه نصب على البيت منجنيقين
ووكل بهما جانقين فقال أحد الجانقين عند رميه

خطّارة كالجمل الفنيق · أعددتها للمسجد العتيق

قال أبو العباس الجنق أصحاب تدبير المنجنيق يقال منه جنقوهم يجنقونهم
جنقاً وقوله تعالى فلما جنّ عليه الليل رأى كوكباً أي واراه وستره و
يقال أجنّه الليل وجنّ عليه قال الفراء أجنّه الليل جناناً وجنوناً ويسمى الجن
جناً لأنهم متوارون ويسمى الجنين لأنه متوارٍ في بطن أمه ويسمى القبر
جَنناً لأنه يواري ويسمى الترس مجنّاً لأنه يواري به وفي حديث علي
أنه كتب إلى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب
مثلاً لمن كان لصاحبه على مودة أو رعاية ثم حال عن ذلك وقال عدي بن زيد
بينما يغبطه أشياعه قلب الدهر له ظهر المجن

ابن المحيص يقول
هذا العرق ومولده
الكبير مولد العباس
يقال ابنه على جنازة اي
كلما قال السلمي
وما لنت احسن ان
الى جنازة علاك
ومن يعبر باحدابان
واستعادها من
حبرت السي
اذا اسرته دره
ابن دريد

ويسمى القلب جَناناً لأن الصدر يواريه ويسمى المجنون مجنوناً لأنه مستور
الفهم مغلوب العقل وقوله تعالى اتخذوا أيمانهم جُنّة قال ابن عر
فة أي جعلوا ما أظهروا بألسنتهم من الإيمان ستراً لما يضمرون من
نفاقهم خوفاً وقوله تعالى كما بلونا أصحاب الجنة الجنة البستان
قال الأزهري كل شجر متكاثف يستر بعضه بعضاً فهو جنّة مشتق
من جننته إذا سترته والجِنّة في قوله أم يقولون به جِنّة أي جنون
وقوله من الجِنّة والناس اسم الجن والجُنّة بالضم الترس والسترة
ومنه الحديث الإمام جُنّة لأنه يقي المأموم الزلل والسهو أو النار
كما يقي الترس صاحبه من السلاح وقوله تعالى تهتز كأنها جان قال
ابن عرفة الجان الحية الصغيرة وقال في موضع آخر فإذا هي ثعبان مبين
والمعنى أنه في خلق الثعبان العظيم وخفة الحية الصغيرة وتوقدها وتلويها
وفي الحديث في كنس زمزم قال العباس يا رسول الله صلى الله عليه إن فيها
جِناناً كثيرة يعني حيات وهي جمع الجان وفي حديث آخر أنه نهى
عن قتل الجِنّان البيوت وفي خبر علي بن الحسين أن الفرزدق مدحه فقال كلمة
له

في كفه جنهي ريحه عبق · من كف أروع في عرنينه شمم
يكاد يمسكه عرفان راحته · ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

أي

التي تكون في البيوت

هذا البيت ...
ابو عبد ...
من ...
... وانما الشعر
للحزين الكناني يقوله
في عبد الله بن عبد الملك
ابن مروان

أخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال الجنهي الخيزران
قلت وقد جاء به القتيبي في التعبير عنه قوله تعالى رطبا جنيا أي مجتنيا و
يقال لكل ما يجتنى من الثمر جنى وفي حديث علي هذا جناي وخياره فيه
إذ كل جان يده إلى فيه أراد علي أنه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعها
موضعها وأصل المثل لعمرو بن أخت جذيمة الأبرش وكان يجني الكمأة
مع أصحاب له فكانوا إذا وجدوا خيار الكمأة أكلوها وإذا وجدها عمرو
جعلها في كمه حتى أتى به خاله وقال هذه الكلمة فصارت مثلا لكل من آثر
صاحبه بخير ما عنده ويقال جنى واجتنى والجنى ما يجتنى من التمر والرطب
والعسل وغير ذلك وفي الحديث أجني رغب فالأجني جمع الجنى
يعني القثاء الرطب جناء جمعه أجنيا كما يقال عصا وأعص ورسن وأر
سن وجبل وأجبل والرواية المشهورة المحفوظة وأجر رغب بالراء و
قد كتبناه في موضعه

الجيم مع الواو

قوله تعالى الذين استجابوا لله يقال أجاب واستجاب بمعنى واحد وقوله
تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد أي نقبوه وخرقوه وجعلوا منه بيوتا
دخلوها وفي حديث لقمن ابن عاد في صفة أخيه جواب ليل سرمد
أراد أنه يسري ليله كله يقال هو جواب ليل إذا كان قطاعا للبلاد يسير فيها
يقال جبت الفلاة أجوبها جوبا إذا قطعتها وفي الحديث وإنما جيبت
العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها يقول خرقت العرب عنا فكنا
وسطا وكانت العرب حوالينا كما خرقت الرحا في وسطها للقطب وهو
الذي تدور عليه وفي حديث الاستسقاء فانجاب السحاب قال
أبو بكر معناه تقبض ودخل واجتمع من قولك جبت الفلاة أي دخلتها
وقال غيره انجاب انكشف وانقطع وفي الحديث أن رجلا
قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر قال
شمر أجوب أي أسرع إجابة كما تقول أطوع من الطاعة قال و
الأصل جاب يجوب مثل طاع يطوع قوله تعالى جده واستوت
على الجودي يعني السفينة والجودي يقال جبل بناحية آمد وقال
مجاهد بالجزيرة وفي الحديث إلا باعده الله سبعين خريفا
للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد كما يقال رجل مقو إذا كانت
دابته قوية ومضعف إذا كانت دابته ضعيفة وفي الحديث تركتهم
يعني أهل مكة وقد جيدوا أي مطروا مطرا جودا وهو الواسع الغزير
قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه أي يؤمن من أخافه غيره ومن

يريد أن الناس من وسط العرب وهم يمدحون به ... [marginal note, uncertain reading]

ما لسنة / سال أحوت منه [marginal note, uncertain reading]

وجنى [marginal correction]

أجاره هو لم يؤمنه أحد وقوله تعالى إني جار لكم أي مجير والجار
يكون المجير ويكون المستجير وقوله تعالى ومنها جائر أي
ومن السبيل ما هو مائل عن الحق والقصد ه وفي حديث أم
زرع تصف جارية ملء كسائها وغيظ جارتها أي غيظ ضرتها ومنه
الحديث كنت بين جارتين لي أي بين امرأتين أراد أن ضرتها ترى
من حسنها ما يغيظها وفي الحديث أن امرأة أتته فقالت رأيت كأن
جائز بيتي انكسر الجائز الخشبة التي عليها توضع أطراف العوارض
والجمع أجوزة وجوزان وفي الحديث الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صد
قة وجائزته يوم وليلة أي يقريه ثلاثة أيام ثم يعطيه ما يجوز به مسافة
يوم وليلة والجيزة قدر ما يجوز به المسافر من منهل إلى منهل والجيزة العطا
ية أيضا وقد أجازه السلطان بجائزة سنية وفي حديث شريح إذا
باع المجيزان فالبيع للأول وإذا أنكح الوليان فالنكاح للأول المجيز الولي
والمجيز القيم بأمر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة ه وفي حديثه
أيضا أن رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه وكفل له الغلام فقال إن
كان مجيزا وكفل لك غرم قوله تعالى فجاسوا خلال الديار قال ابن
عرفة أي عاثوا وأفسدوا وقال الأزهري جاسوا أي وطئوا وقال الأصمعي

يقال تركت فلانا يجوس بني فلان ويجوسهم ويدوسهم أي يطأهم و
قال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته قال الحطيئة

يعطي الظلامة في الخطوب الجوس

يعني الأمور التي تغشاهم وتخلل ديارهم وفي الحديث أهل النار كل
جواظ قال أبو بكر قال أحمد بن عبيد الجواظ الجموع المنوع وقال
غيره هو الكثير اللحم المختال في مشيته وقد جاظ يجوظ جوظا ويقال القصير
البطين كل قد قيل ه في الحديث فإنما الرضاعة من المجاعة يقو
ل إن الذي يسقي من الجوع اللبن هو الرضيع الذي تقع له حرمة وفي الحديث
أن لا تنسوا الجوف وما وعى قال أبو عبيد فيه قولان يقال أراد البطن
والفرج كما قال إن أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان وهما البطن والفرج
وقيل أراد بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من معرفة الله تعالى
وفي حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف قال
القتيبي الجوف أرض لمراد كان يسكنها رجل من بقايا قوم عاد يقال له
حمار فكفر وبغى فبعث الله تعالى عليها نارا فأحرقت كل ما كان فيها وهو
قول الشاعر   وواد كجوف العير قفر مضلة
وقال العير الجوف بطن الوادي ومنه قول الشاعر

وأما الكلبي فيقول
هو حمار بن عبد الله
من الأزد [illegible]
[illegible]
وواد كجوف العير
[illegible]
[illegible]
أراد جوف الحمار [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا الموضع
خالٍ [illegible]

ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه

وفي الحديث فاجتالتهم الشيطان أي استخفتهم فجالوا معه قال
شمر يقال اجتال الرجل الشيء ذهب به وساقه وقد اجتال أموالهم و
اسجالها أي ساقها وذهب بها قال أبو ذؤيب

ثلثا فلما استجيل الجهام عنه وغرم ما أصرحا

استجيل يعني ذهبت به الريح هاهنا وهاهنا في حديث عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه إذا دخل البيت لبس مجولا قال ابن الأعرابي المجول
الصدرة وهي الصدار في حديث الحجاج قال لأنس إن الشمس جونة
أي بيضاء قد بلغت بي ضفاء الشمس وفي الحديث عليه جلد كبش
جوني أي أسود والجون الأسود وهو الأبيض من الأضداد قوله
تعالى في جو السماء الجو الهواء البعيد من الأرض وهو السكاك واللوح
وفي حديث سلمان إن لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن أصلح جوانيه
أصلح الله برانيه قال شمر يعني بجوانيه سره وبرانيه علانيته
قال وجو كل شيء بطنه وداخله وهو الجوة وفي حديث علي لأن
أطلي بجواء قدر أحب إلي من أن أطلي بزعفران قال الأحمر هي
الجباء مهموز والجواء غير مهموز وجمع الجباء أجبية مثال أفعلة وجمع
الجواء أجوية قال الفراء الجباوة مثل فعالة الذي يوضع عليه القدر
وقال الأصمعي هي الجباوة وجمعها جبا وفي الحديث في ذكر
يأجوج ومأجوج ودعاء عيسى عليه السلم عليهم قال فيموتون قال فتجوى
الأرض من نتنهم قال أبو عبيد أي تنتن يقال جوي يجوى فهو
جوٍ أي منتن

الجيم مع الهاء

قوله تعالى والذين لا يجدون إلا جهدهم قال ابن عرفة الجهد
بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله تعالى
جهد أيمانهم أي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وقال الشعبي
الجهد في القنية والجهد في العمل وقوله تعالى وجاهدوا في الله حق
جهاده الجهاد المبالغة واستفراغ الوسع بحرب أو لسان أو ما أطلق
من شيء وفي حديث أم معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم أي
الهزال يقال جهد الرجل فهو مجهود إذا هزل وفي حديث
الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر
قوله يجهد أي يعطي هاهنا وهاهنا قال الحسن ذلك في قوله يسألونك
ماذا ينفقون قل العفو وفي الحديث أنه نزل بأرض

جهاد الجهاد الأرض التي لا نبات بها ومثله الجرز ه وفي دعائه اعوذ بك
من جهد البلاء قيل انه الحالة التي يمتحن بها الانسان حتى يختار عليها المو
ت ويتمناه فـــوله تعالى حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة
اي غير محتجب عنا يقال جهرت الشيء اذا كشفته ووجه جهير
ظاهر الوضاءة قال ويقال جهرته واجتهرته اي نظرت اليه ولا حجاب
بينه ومنه فـــوله تعالى بغتة او جهرة وهو ان يأتيهم وهم يرونه
وفي حديث علي انه وصف رسول الله عليه السلم فقال من رآه
جهرة اي عظم في عينه يقال جهرت الجيش واجتهرتهم اذا را
يتهم وكثروا في عينك ومنه حديث عمر اذا رأيناكم جهر
ناكم اراد اعجبنا اجسامكم والجهر حسن المنظر يقال رأيت
جهرة اذا رأيت هيئته وحسن منظره ه قال القطامي
شيبتك اذا ابصرت جهرتك سيئا وما غيبت الاقوام تابعة الجهر
وفي حديث عائشة ووصفت اباها فقالت اجتهر دفن الرواء
بدانه كسحها يقال جهرت البير اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها
من الحمأة ويقال ركية دفينة وذبابا دفن والرواء الماء الكثير
وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على

ابار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها حتى نبع الماء ه في الحديث فجهشنا الى
رسول الله صلى الله عليه الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان وهو
مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه يقال جهشت واجهشت
لغتان وفي المولد فتنا بي جهشت اراد تخنقني فتهيأت للبكاء ه في
حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه
ابو سفيان اي مانعني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم يوم احد
اي نحوهم واعجلوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الاز
لاق والسقط جهيض فـــوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من
التعفف يعني الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل وانما
اراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذاك اي لا يعرفه
واما فـــوله اني اعظك ان تكون من الجاهلين فانه من قولك
جهل فلان رأيه وفي الحديث انه صلى الله عليه اخذ احد ابني ابنته
فقال انكم لتجهلون وتجبنون وتبخلون والعرب تقول الولد مجهلة
مجبنة مبخلة يعنون اذا كثر ولد الرجل جبن عن الحروب ابتغاء
لنفسه وبخل بماله ابقاء عليهم وجهل بما يضره مما ينفعه لنفسهم قلبه
في الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتكلف العالم الى علمه

ما لا يعلمه فيجهله ذلك وقال الأزهري هو أن يتعلم ما لا يحتاج إليه كالكلام والنجوم وعلم الأوائل ويدع ما يحتاج إليه من علم القرآن والشريعة في الحديث من استجهل مؤمنا فعليه إثمه قال شمر قال ابن المبارك يقول من حمله على شيء ليس هو من خلقه فيغضبه وجهله أرجوا أن يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله قال شمر والمعروف من كلام العرب جهلت الشيء إذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وجهلته نسبته إلى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا وأجهلته جعلته جاهلا ومن الاستجهال الذي هو حمل على الجهل قولهم في أمثالهم نزو الفرار استجهل الفرار أي حمله على النزو ويقال استجهلته إذا حملته على العجلة وقال الشاعر

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد

يقول تقدمونا فحملونا على العجلة ويقال استنزلهم الشيطان أي حملهم على الزلة في الحديث إذ عدا عليه ذئب فانتزع شاة فجهجأه الراعي أي جهجهه فأبدل الهاء همزة يقال جهجهت بالسبع وهجهجت به إذا زجرته

الجيم مع الباء

في حديث علي رضي الله عنه يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم كان غير جبان

الفرار ولد النعم

الأباطيل يعني ما لحم وقار وارتفع منها يقال جاش الشيء إذا ارتفع يجيش جيشانا في الحديث جاؤا بلحم فتجيشت أنفس أصحابه منه أي جاشت وخبثت وجيشان وروي أيضا بالحاء ومعناه تغرث في الحديث سبعين خرىفا للمجيد يقال رجل مجيد إذا كانت دوابه جيادا

آخر حرف الجيم والحمد لله وحده

كتاب الحاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاء مع الباء

قوله تعالى يحبهم ويحبونه قال ابن عرفة المحبة عند العرب إرادتك الشيء على قصد له وقال الأزهري محبة العبد لله ورسوله طاعته لهما واتباعه أمرهما قال الله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ومحبة الله للعبد إنعامه عليه بالغفران وقال الله تعالى فإن الله لا يحب الكافرين أي لا يغفر لهم وقوله يستحبون الحياة الدنيا أي يؤثرونها ومنه قوله فاستحبوا العمى على الهدى وقوله إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي أي آثرت حب الخير على ذكر ربي وعن ههنا بمعنى على وفي الحديث إن قوما تخرجون

من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الفراء الحبة
بزور البقل وقال أبو عمرو هي نبت ينبت في الحشيش صغار وقال
الكسائي هو حب الرياحين الواحد حبة فأما الحنطة ونحوها فهو الحب
لا غير وقال ابن شميل الحُبة بضم الحاء وتخفيف الباء القضيب من الكرم
يغرس فيصير حبلة والحِبّة بكسر الحاء وتشديد الباء اسم جامع
لحبوب البقول التي تنتشر إذا هاجت ثم إذا مطرت من قابل نبتت قال
والحبة من العنب تسمى حبة وحب الحبة يسمى حبة بالتخفيف وفي حديث
ابن الزبير إنا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان
قال ابن الأعرابي أن يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك
وربما بشم في بطنه مثل الأفهار فيقتله وقال شمر يقال حبج
يحبج حبجا إذا انتفخ بطنه عن بشم قوله تعالى الأحبار والرهبان
قال ابن عرفة واحد الأحبار حِبر وحَبر وهو العالم وكان يقال لابن
عباس الحبر والبحر وسورة المائدة تسمى سورة الأحبار قال جرير بن الخطفى

إن البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الأحبار

المعنى أنهما لا يفيان بالعهود لا يقرآن قوله أوفوا بالعقود وقوله تعالى
فهم في روضة يحبرون قال مجاهد ينعمون وقيل يسرون بالسماع

ويقال الحباجي [illegible]
الحبج [illegible]
العرب [illegible]

في الجنة والحَبرة النعمة والحِبرة السرور وإنما سمي بذلك لأنه يتبين في
وجه صاحبه والحِبر والحَبار الأثر وفي الحديث يخرج من النار رجل
قد ذهب حبره وسبره قال أبو عبيد عن الأصمعي أي جماله وهيئته و
قال غيره يقال الحبر والسبر بالفتح ويقال كعب الحبر لمكان الحبر الذي
يكتب به وذلك أنه كان صاحب كتب وكان أبو الهيثم ينكر الحِبر و
يقول هو الحَبر بفتح الحاء لا غير وقال القتيبي لست أدري لم اختار أبو
عبيد الكسر وترك ذكر الفراء قال والدليل على أنه حَبر بالفتح
قولهم كعب الأحبار أي عالم العلماء قال أبو بكر لم ينصف القتيبي أبا
عبيد حين أضاف إليه اختيارا لم يفعله وإنما حكى عن الأئمة أقوالهم أن منهم
من رأى الفتح ومنهم من رأى الكسر والعرب تقول رجل حَبر و
حِبر إذا كان عالما كما قالوا رَطل ورِطل وثوب شَف وشِف قال و
للفراء في الكسر حجة أخرى وهو أن العرب تقول في جمعه أفعال
وسبيله أن لا يكون جمعا لفَعل إلا في أحرف معدودة منها قولهم جمل
وأجمال وفرد وأفراد فإذا كان على هذه السبيل فالواجب أن يجعل
جمعا لفِعل لأن أفعالا في جمع فِعل كثير منقاس غير مدفوع من ذلك
عدل وأعدال وضرس وأضراس وسن وأسنان واسم وأسماء قال

بعضهم انما سمي الحبر الذي يكتب حبرا لتحسينه الخط وتبيينه اياه يقال
حبرت الشيء تحبيرا ويقال بل سمي حبرا لتأثيره في الموضع الذي يكون
به من الحبار وهو الاثر وفي حديث بعض الصحابة لو علمت ان رسو
ل الله صلى الله عليه يسمع لقراءتي لحبرتها بصوتي اي حسنتها بالصوت وزينته
وفي حديث عثمان كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها لانه يضر
ب بها المثل في الموق فهي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران تطير
عنه يمنة ويسرة ليتعلم والعرب تقول كل شيء يحب ولده حتى الحبارى
فتطير عنده اي عرض له وفي حديث ابي هريرة حتى لا آكل
الخمير ولا البس الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا وهي
برود حبرة في الحديث انه بعث ابا عبيدة على الحبس قال القتيبي
هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركاب وتأخرهم قال واحسب
الواحد حبيسا فعيل في معنى مفعول ويجوز ان يكون حابسا كانه
يحبس من يسير من الركبان بسيره وفي حديث شريح جاء محمد
باطلاق الحبس انما كان الجاهلية يحبسونها من ظهور الحامي والسو
ايب والبحاير وما اشبهها فنزل القران باحلال ما حرموا منها فذلك اطلا
قها والحبس في غير هذا كل شيء وقفه صاحبه وقفا موبدا من نخل وكرم

وقال الحسب ربا
في سبيل الله
اهلة

يحبس اصله ويسبل غلته ومنه الحديث ان خالدا جعل امواله ورقيقه
واعتده حبسا في سبيل الله والاعتد جمع العتاد وهو ما اعده الانسان من
آلة الحرب قوله تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت من قولهم حبطت
الدابة تحبط حبطا فهو حبط اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل
حتى تنتفخ فتموت وفي الحديث اني اخاف عليكم بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او يأتي الخير بالشر يا رسول
الله صلى الله عليه فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلات بطونها و
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت قال
الازهري هذا الخبر اذا بتر لم يكد يفهم وفيه مثلان ضرب احدهما
للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وضرب الآخر للمقتصد في اخذها و
الانتفاع بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا فهو مثل
المفرط الذي يأخذها بغير حق وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب
فتستكثر منها الماشية حتى تنتفخ بطونها لما قد جاوزت حد الاحتما
ل فتنشق امعاؤها فتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها و
يمنع ذا الحق حقه يهلك في الآخرة بدخوله النار واما مثل المقتصد فقوله

صلى الله عليه إلا آكلة الخضر بما وصفها به وذلك أن الخضر ليست من أحرار
البقول التي تنبتها الربيع ولكنها من الجنبة التي ترعاها المواشي بعد هيج
البقول فضرب النبي صلى الله عليه آكلة الخضر من المواشي مثلاً لمن يقتصد
في أخذ الدنيا وجمعها ولا تحمله الحرص على أخذها بغير حقها فهو ينجو
من وبالها كما نجت آكلة الخضر ألا تراه قال عليه السلام فإنها إذا أصابت
من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت أراد أنها إذا شبعت
منها بركت مستقبلة الشمس تستمري بذلك ما أكلت وتجتر وتثلط
وتبول وفي الحديث في السقط يظل محبنطئاً على باب الجنة قال
أبو عبيد هو المتغضب المستبطئ للشيء يقال احبنطأت واحبنطيت
لغتان وفي الحديث نهى عن لون الحبيق يعني أن يؤخذ في الصدقة
وهو لون من ألوان التمر ه قوله تعالى والسماء ذات الحبك قال
ابن عرفة أي ذات الخلق الوثيق يقال حبكه إذا أجاد صنعه وقيل
ذات الطرائق الواحد حبيكة ه وقال مجاهد ذات البنيان و
قال الأزهري هي الطرائق المحكمة وكل شيء أجيد عمله فهو
محبوك وكل ما تراه من درج الرمل والماء إذا صفقته الرياح فهو
حبك واحدها حباك مثل مثال ومثل وقيل حبيكة مثل طريقة

(في الهامش: الجعرور و[illegible] لونان من التمر)

وطرف وفي حديث عائشة أنها كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة قال
أبو عبيد عن الأصمعي الاحتباك الاحتباء قال ولم يعرف الأصمعي
إلا هذا وليس للاحتباء هاهنا معنى إنما هو شد الإزار وإحكامه
قال الأزهري الذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي في الاحتباك
أنه الاحتباء غلط وإنما هو الاحتباك بالباء يقال احتباك تحتاك
وتحوك تحوك إذا احتبى به هكذا رواه ابن السكيت عن
الأصمعي وقد ذهب على أبي عبيد ه قال شمر الحبكة الحجزة
ومنه أخذ الاحتباك بالباء وهو شد الإزار ه قوله تعالى و
اعتصموا بحبل الله جميعاً أي بعهده ه قال أبو عبيد والاعتصام
بحبل الله تعالى اتباع القرآن وترك الفرقة وإياه أراد عبد الله بقوله
عليكم بحبل الله فإنه كتابه قال والحبل في كلام العرب يتصرف
على وجوه منها العهد وهو الأمان وذلك أن العرب كانت تخيف
بعضها بعضاً فكان الرجل إذا أراد سفراً أخذ عهداً من سيد قبيلة
فيأمن بذلك ما دام في حدودها حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل
ذلك يريد به الأمان فقال عبد الله عليكم بكتاب الله فإنه
أمان لكم وعهد من الله ه قوله تعالى ضربت عليهم الذلة

(في الهامش: عذاب)

ايما ثقفوا الا بحبل من الله قال الفرا معناه الا ان يعتصموا بحبل من الله
فاضمر قال احمد بن يحيى هذا بعيد ان يحذف ان وتبقى صلتها ولكن المعنى
الا موضع حبل من الله وهو استثنا متصل كما تقول ضربت عليهم
الذلة في الامكنة الا في هذا المكان قال ابن عرفة اراد الا بعهد
من الله وعهد من الناس فتلك ذلتهم تجري عليهم احكام المسلمين
وهم من غير اهله وفي الحديث كتاب الله حبل ممدود من
السما الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه
النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله حتى يتبين لكم الخيط الا
بيض من الخيط الاسود فالخيط الابيض هو نور الصبح وقوله تعالى
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال الفرا الحبل هو الوريد
فاضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين قال والوريد عرق بين الحلقوم
والعلباوين وفي الحديث نهى عن حبل الحبلة قال ابو عبيد هو
ولد الجنين الذي في بطن الناقة قال ابن الانباري هو نتاج النتاج
قال والحبل يراد به ما في بطون النوق والحبل الاخر حبل الذي في بطون
النوق ادخل فيها الها للمبالغة كما تقول نكحة وسخرة وفي
الحديث لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام

الا الحبلة وورق السمر قال ابو عبيد هما ضربان من الشجر وقال
ابن الاعرابي الحبلة ثمر السمر يشبه اللوبيا وقال غيره هو ثمر العضاه
وفي حديث الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من
قرون راسه حبل لانه جعله تقاصيب وفي حديث انس انه كان
له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال الحبلة هي الاصلة من الكرمة
يقال حبلة مخففة وحبلة مثقلة قال ذلك ابو عمرو وشمر وفي الحديث
ان ناسا من قوم يحبلونها فياكلونها يعني الضبع اي يصطادونها بالحبالة يقال
حبلته واحتبلته وفي الحديث ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد باثكول
النخلة الاحبن الذي به السقي وقد حبن حبنا والحبن عظم البطن وام حبين
دويبة على خلقة الحربا عريضة البطن ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
وراى بلالا قد خرج بطنه فقال ام حبين وهذا من مزحه صلى الله عليه
اراد ضخم بطنه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق
قال القتيبي الحابي من السهام هو الذي يزحف الى الهدف يقال حبا
يحبو فان اصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع
خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف فهو
خير من الزاهق الذي جازه بشدة مره وقوته ولم يصبه ضرب السهمين

مثلا إذا التقى أحدهما نال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يحوز الحق و
يبعد عنه وهو قوي وفي حديث الأحنف وقيل له في الحرب
أين الحلم فقال عند الحُبى أراد جمع الحبوة وهو ضم الساق إلى البطن
بثوب وأراد أن الحلم يحسن في السلم دون الحرب وفي الحديث
حتى كأنه الجبل الحابي يعني الثقيل والحبي من السحاب المتراكم

الحاء مع التاء

في الحديث أنه قال احتتهم يا سعد مأخوذ من حت الشيء وهو
قشره وحكه وفي حديث آخر أنه قال لامرأة في الدم
يصيب الثوب حتيه ولو بضلع أي حكيه في الحديث ومن
مات حتف أنفه في سبيل الله فهو شهيد قال أبو عبيد هو أن يموت
على فراشه وقال غيره إنما قيل له ذلك لأن نفسه تخرج بتنفسه
من فيه وأنفه وغلب أحد الاسمين على الآخر لتجاورهما وروي
عن عبيد بن عمير أنه قال في السمك ما مات منها حتف أنفه فلا تأكله
يعني الطافي وفي حديث قيلة أن صاحبها قال لها كنت أنا
وأنت كما قيل حتفها تحمل ضأن بأظلافها أصله أن رجلا كان جائعا
بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها فبحثت الشاة عن مدية

قد جئت بها فصار مثلا لكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره وفي حديث
العرباض كان رسول الله صلى الله عليه في الصفة وعلينا الحوتكية
قال شمر هي عمة تتعممها الأعراب يسمونها بهذا الاسم فيما زعم
أبو سعيد قوله تعالى حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم
عليه وفي حديث الملاعنة إن جاءت به أسحم أحتم سمعت الأز
هري يقول الحتمة السواد هكذا قاله بفتح الحاء والتاء والأحتم
الأسود وفي الحديث من أكل وتحتم فله كذا أخبرنا ابن
عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال التحتم أكل الحتامة
وهي فتات الخبز قال أبو العباس ومن رواها بالثاء فقد صحف
في الحديث أنه أعطى أبا رافع حتيا الحتي سويق المقل

الحاء مع الثاء

قوله تعالى يطلبه حثيثا أي سريعا في الحديث إذا بقيت
في حثالة من الناس أي رذالة والحثالة الرديء من كل شيء ومثله
الحفالة والحسافة وجاءت لفظة أخرى في حديث آخر أعوذ
بك أن أبقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم
الأطفال المحثلة المحثلة السيئة الغذاء والحثل سوء الرضاع وسوء

الحال في حديث عمر إذا اجتمع بين يديه منثور عليه الذهب
نثر الحشى سمعت شيخي رحمه الله يقول الحشى دقاق التبن وأنشد
ويأكل التمر ولا يلقي النوى كأنه غرارة ملأى حشى
(غرارة)

الحاء مع الجيم

قوله تعالى وبينهما حجاب يعني السور الذي سماه الله تعالى
الأعراف وقوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب أي حاجز
في النحلة والدين ه وفي الحديث إن الله تعالى يغفر للعبد
ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس
وهي مشركة وقال شمر قال ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع
ما وراءه قال إذا مات الإنسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب
النار لأنهما قد خفيا قال وأنشدنا الغنوي

إذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما

قال حجاب الشمس ضوؤها هاهنا ه وقال أبو عدنان عن خالد اطلاع
الحجاب مد الرأس والمطالع بمد رأسه ينظر من وراء الستر قال و
الحجاب الستر قال والمرأة محجوبة أي حجبت بستر ه قوله تعالى
قل أتحاجوننا في الله أي يطلبون الحج علينا في عبادة الله والحجة الكلام

المستقيم على الإطلاق ومن ذلك محجة الطريق وقوله تعالى فمن حج
البيت أي قصده والحج القصد والحج العمل وقيل الحج الإتيان مرة
بعد أخرى ومن أمثالهم لج فحج أي تمادى به اللجاجة حتى حج البيت
وقيل غلب بحجته والحج الغلبة بالحجة ه ومنه الحديث فحج
آدم موسى ه قوله تعالى وحرث حجر أي محرم ممنوع ومنه
أخذ الحجر على اليتيم حتى يتبين رشده وهو المنع عن التصرف
وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه ومنه الحجرة التي يحاط عليها حا
ئط في الدار وقيل للعقل حجر لأنه يحجر على صاحبه الجهل ومنه قو
له هل في ذلك قسم لذي حجر وقوله تعالى حجرا محجورا أي حراما
محرما يعني البشرى على المجرمين قال ذلك قتادة وقو
له وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم أي تملكون
عليهن أمورهن ه وفي الحديث لقد تحجرت واسعا أي ضيقت
ما وسعه الله تعالى وفي حديث أبي الدرداء إذا رأيت رجلا
يسير من القوم حجرة أي ناحية وجمعها حجرات وفي الحديث
أنه لقي جبريل بأحجار المراء قال مجاهد هي قباء وقال الأحنف
لعلي حين ندب عمرو للحكومة لقد رميت بحجر الأرض أي بداهية

[illegible]

عظيمة ﻫ وفي حديث الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء
إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها ليست بصلبة متحجرة وقد دل على
صحة هذه الرواية قوله ليست بناتئة وفي الحديث للنساء
حجرتا الطريق أي ناحيتاه قوله تعالى وجعل بين البحرين
حاجزاً أي حجز بينهما بقدرته فلا تختلط العذب بالملح وفي الحديث
يا أهل القتيل أن ينحجزوا الأدنى فالأدنى أن يكفوا عن القود
وكل من ترك شيئاً فقد انحجز عنه ومن أمثالهم إن رمت المحاجزة
فقبل المناجزة يقول إن أردت المسالمة والمكافة فافعل ذلك قبل
القتال وفي حديث قيلة أيلام ابن ذه أن يفصل الخطة وينتصر
من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض
ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز وأراد بابن ذه الإنسان إذا
أصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وطلب النصف وعبر بلسانه ما
يدفع الظلم عن نفسه لم يكن ملوماً وقال أم الرجال إن الكلام
لا ينحجز في العكم الحجز أن يدرج الحبل على العكم ثم يشد وهو
الحجاز قال ابن الأعرابي وسئل علي رضي الله عنه عن بني أمية فقال
أشدنا حجزاً وأطلبنا للأمر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد الحجزة

أي صبور على الشدة والجهد وفي الحديث تزوجوا في الحجر الصالح فإن العر
ق دساس أي في الأصل يقال فلان من حجر صدق وسنخ صدق ﻫ

الجزء الرابع

قال ذؤيب فامدح كريم المنتمى والمحجر

وقيل الحجر العشيرة لأنه يحتجز بهم وفي الحديث فتطوف
البيت بالحجفة يعني الكعبة والحجفة الترس ﻫ في الحديث أنه قال لزيد
أنت مولانا فحجل قال أبو عبيد الحجل أن يرفع رجلاً ويقفز على الأ
خرى من الفرح وقد يكون بالرجلين جميعاً إلا أنه قفز وليس بمشي
وقال الليث الحجل مشي المقيد وتزوان الغراب حجل وفي الحديث
اللهم إني أدعوا قريشاً وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل قال النضر
الحجل الفتح يأكل الحبة بعد الحبة لا يجد وقال الأزهري
أراد أنهم غير جادين في إجابتي ولا يدخل منهم في دين الله إلا الخطبة
بعد الخطبة ﻫ في الحديث لا يصف حجم عظامها ﻫ قال
ابن الأنباري الحجم عند العرب الخروج والنشوز والنتو أراد لا
يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناشز من عظامها ولحومها وجعله وصفاً
على التشبيه لأنه إذا أظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه قال الشاعر
يشكو إلى جملي طول السرى أي تبينت فيه الأعياء

وفي الحديث في وصف مكة وأحجن ثمامها قال أبو العباس أي
بدا ورقه والثمام من أشجار الجبال الواحدة ثمامة وفي الحديث
يوضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل يعني صنارته و
هي الحديدة العقفاء التي تعلق عليها الخيط ثم يفتل وكل متعقف
أحجن والاحتجان أموال الناس جمعها وضمها إلى ما عندك وفي الحديث
أن عمر طاف بناقة انكسرت لفلان فقال ما هي بمغد فيستحجي لحمها
قال القتيبي استحجى إذا تغيرت رائحته من المرض العارض للبعير
ومنه الدخس قلت والمغد الناقة التي أخذتها الغدة وهي الطاعون
وفي بعض الحديث رأيت عليا يوم الفاد شبه قد تكنى وتحجى فقتلته
قال ابن الأعرابي تحجى أي زمزم قال والحجاء ممدود الزمزمة
وأنشد
زمزمة المجوس في حجابها

الحاء مع الدال

قوله من كل حدب ينسلون أي من أكمة والحدب ما ارتفع من
الأرض وقوله تعالى حتى أحدث لك منه ذكرا أي أبين لك
الوجه فيه وقوله تعالى من ذكر من ربهم محدث أي من وحي محد
ث أي من وحي محدث تنزيله وقوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث

حجنة والثمام علاقتها الذرى منه

أسفا أي بالقرآن وقوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث أي حدث بالنبوة
مبلغا الرسالة وقوله تعالى فجعلناهم أحاديث أي يتحدث بهلاكهم
وفي الحديث إن في كل أمة محدثين يعني قوما يصيبون إذا ظنوا فكأنهم
حدثوا بشيء فقالوه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر
الله أي اجلوها واغسلوا الدرن عنها والطبع كما يحادث السيف بالصقال
إذا صقل قال لبيد ابن ربيعة

كمثل السيف حودث بالصقال

وفي حديث ابن مسعود حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم أي رمو
ك بها يقال حدجه ببصره إذا رماه ببصره ونظر إليه ومنه حديث
المعراج ألم تر إلى ميتكم كيف يحدج ببصره فإنما ينظر إلى المعراج
يقول حدثهم ما داموا يشتهون حديثك فإذا أعرضوا عنك فاسكت
وفي حديث عمر حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى قال أبو
عبيد يعني إلى الغزو قال والحدج شد الأحمال وتوسيقها يقال
حدجت الأحمال أحدجها حدجا وهو الحدج للمركب والجمع حدوج
وقال الأزهري معناه شد الحداجة وهو القتب بأداته والهود
ج يقال له الحدج وبينهما فرق وفي حديث عبد الله رأيت كأني أخذت

جدجة حنظل فوضعتها بين كتفي أبي جهل الجدجة الحنظلة الفجة
الصلبة وجمعها جدج وقد أجدجت الشجرة قوله تعالى تلك
حدود الله قال ابن عرفة أي ما حده منه أي منع والحد الحا
جب يمنع الناس من الدخول ويقال دون ذلك حدد أي منع
ومنه يقال للمحارف الممنوع الرزق محدود وقال أصحاب رسول
الله صلى الله عليه لأبي جهل حين قال في خزنة جهنم أنهم تسعة عشر
ما قال أتقيس الملائكة بالحدادين يعني بالسجانين قال وحد الدار هي
النهاية التي تمنع ما وراءه ويقال حد الجاني إذا ضربه تمنعه بالضرب
عن معاودة مثل ما فعل أو بلغ به حدا لا تجوز تجاوزه قال و
التعزير أيضا المنع يقال عزرته عن ذلك أي منعته فحدود
الله تعالى على ضربين منها ما لا يقرب كالزنا وما أشبهه قال الله
تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كتزويج الأ
ربع وما أشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ويقال
للحدود التي تمسك الماء من الأرض حدود لمنعها الماء وفي الحديث
لا يحل لأحد أن يحد على ميت أكثر من ثلاثة أيام يقال أحدت المرأة
على زوجها فهي محد وحدت أيضا إذا تسلبت وامتنعت من الزينة وقوله

أي لبست السلاب وهو الحداد

تعالى ومن يحادد الله أي يعاديه فيكون في جانب وحد وقوله تعالى فبصر
ك اليوم حديد قال ابن عرفة أي انكشف الأمر وفي حديث
في صفة القرآن لكل حرف منه حد أراد منتهى له نهاية ومنتهى
كل شيء حده وفي الحديث خيار أمتي أحداؤها الأحداء جمع
حديد وفيه حدة وفي الحديث الحدة تعتري خيار أمتي وفي الحديث
عشر من السنة الاستحداد وكذا وكذا الاستحداد حلق
العانة بالحديد وفي الحديث أمهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة وهو استفعال من الحديد يعني الاستحداد فيها وفي حديث
علي رضي الله عنه أنا الذي سمتني أمي حيدره قال أبو العباس
قال أبو عمرو الحيدرة الأسد قال ثعلب يعني لغلظ رقبته وقوة
ساعده يقال هذا فتى حادر أي غليظ مجتمع ورغيف حادر وخص الأم
بالتسمية لأن أبا طالب غاب عن مولده فسمته أمه بذلك فلما رجع سما
ه عليا كما ذكرناه وفي حديث عمر أنه ضرب رجلا ثلاثين
سوطا كلها يبضع ويحدر قال أبو عبيد قوله يحدر أي يورم قال و
اختلفوا في إعرابه فبعضهم يقول يحدر وبعضهم يقول يحدر وأظنهما
لغتين وإذا جعلت الفعل للجلد قلت حدر يحدر حدرا قوله تعالى حدائق

ذات بهجة الحديقة كل ما احاط به البنا يقال حدق به واحدق به واراد
بساتين ذات حسن ويقال للقطعة من النخل حديقة وفي الحديث
ورجل علم بجدل اي جاز يقال انه لجدل غير عدل وفي حديث ابن
عباس لا باس بقتل الحدو والافعى للمحرم ه قال الازهري
كانها لغة في الحداه وهي جمع حداة وهي طاير بكسر الحا فاما الفو
وس ذوات الراسين فقد رواه بعضهم بالفتح وبعضهم بالكسر ه
في حديث مجاهد كنت احدى القرآ فاقرا اي اتعمدهم يقال
تحداه وتحراه اذا تعمده ويقال هو حديا الناس اي يتعمدهم بالرغم
الغلبة ه

الحا مع الذال

في الحديث ان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذا قال ابو عبيد
هي السريعة الخفيفة التي انقطع آخرها ومنه قيل للقطاة حذا
لقصر ذنبها مع خفتها وحمار احذ قصير الذنب قوله تعالى حذر
الموت قال الفرآ اكثر كلام العرب الحذر والحذر مسموع
ايضا ه قوله تعالى انا لجميع حاذرون اي مستعدون وقرئ حذ
رون اي متيقظون ه في الحديث تراصوا بينكم لا يتخللكم
الشيطان كانها بنات حذف قال ابو عبيد بنات حذف هي هذه

الغنم الحجازية واحدتها حذفة وهي النقد ايضا وقال ابن شميل هي
صغار لليس لها اذناب ولا آذان يجا بها من جرش ه في حديث
عمر واذا اقمت فاحذم قال ابو عبيد عن الاصمعي الحذم الحدر
في الاقامة وقطع التطويل واصله في المشي وهو قطع الاسراع ه في
الحديث فاخذ قبضة من تراب فحذا بها وجوه المشركين
اراد فحثا يقال حثوت التراب وحذوته بمعنى واحد ه وفي الحديث
في مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة وفي حديث الاسرآ
يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي
يقطعون ومنه يقال حذوت النعل وفي الحديث مثل الجليس
الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي لم
يعطك يقال احذيته احذآ وهي الحذيا والحذية ه

الحا مع الرآ

قوله تعالى وهو قايم يصلي في المحراب قال الاصمعي المحراب الغر
فة والموضع العالي ه وقال ابو عبيد المحراب اشرف المجالس
دل على ذلك قوله تعالى اذ تسوروا المحراب فتسوروا يدل على علوه
وفي حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب

أن يرفع على الناس والمحراب صدر المجلس وفي الحديث أنه بعث عر
وة ابن مسعود إلى قومه بالطائف فأتاهم ودخل محرابًا له فأشرف عليهم
عند الفجر ثم أذّن للصلاة فهذا يدل على أنه غرفة يرتقى إليها وقو
له تعالى من محاريب قال مجاهد هي القصور وقال الأصمعي العرب
تسمي القصر محرابًا لشرفه وأنشد

أو دمية صوّر محرابها أو درّة شيفت إلى تاجر

وقال ابن الأنباري سمي محرابًا لانفراد الإمام فيه وبعده عن القوم
ومنه يقال هو حرب لفلان إذا كان بينهما تباعد وبغضاء واحتج بقوله

وحارب مرفقها دفّها وسامى به عنق مسعر

أراد بعد مرفقها من دفها ويقال دخل الأسد محرابه أي غيله ويحتمل
أن يكون محرابًا لأن الإمام إذا قام فيه لم يأمن أن يلحن أو يخطي فهو
خائف مكانًا كأنه مأوى الأسد ه وقوله تعالى حتى تضع الحرب
أوزارها أي المحاربون يقال رجل حرب لفلان وقوم حرب لفلان
وسلم له ه وقوله تعالى يحاربون الله أي يعصونه وفي حديث
علي أنه كتب إلى ابن عباس لما رأيت العدو قد حرب أي غضب يقال
حرب يحرب وحرّبته أنا ه قوله تعالى نساؤكم حرث لكم

أي هن لكم بمنزلة الأرض تزرع فيخرج الله منها ما يشاء كذلك أنتم
تباشرونهن ويصور الله تعالى ما يشاء في أرحامهن والحرث ما عمل من
الزراعة وفي الحديث احرث لدنياك كأنك تعيش أبدًا أي
اعمل لها يقال حرثت واحترثت وقيل في قوله من كان يريد حرث
الدنيا أي عملها نزد له في حرثه أي يضاعف له عمله وقيل أراد من
كان يريد جزاء عمله للدنيا وقوله تعالى ويهلك الحرث والنسل
في الحرث قولان أحدهما الزرع وقيل النساء سمي به لأن الولد يزرع
فيها والنسل الأولاد وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا
إلى معايشكم وحرائثكم أي مكاسبكم والحرائث الإبل أيضًا
واحدها حريثة وروى بعضهم وحرائبكم بالباء جمع حريبة وهو المال
الذي به قوام الرجل ه وفي الحديث أصدق الأسماء الحارث
لأن الحارث هو الكاسب واحتراث المال كسبه ه وفي حديث
عبد الله احرثوا هذا القرآن أي فتشوه قال ابن الأعرابي الحرث التفتيش
قوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج منه قال مجاهد أي شك
والحرج عند العرب الضيق وقول مجاهد يؤول إلى هذا لأن من
شك في شيء ضاق صدره به حتى يطمئن إلى اليقين وقوله تعالى

الآ أحب إلى لأن
الحرثيه ح صعاب
الابل عن مسموعه
من الفصحا وإنما يقال
أحرثت الإبل إذا
هزلتها بمداومة
السير عليها ه

ليس على الأعمى حرج أي ضيق لترك الجهاد ومعناه الإثم وقوله
تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا قال ابن عباس الحرج موضع الشجر
الملتف فكان قلب الكافر لا تصل إليه الحكمة كما لا تصل الراعية إلى
الموضع الذي التف شجره وكل ضيق حرج وحرج أيضا وقو
له تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج أي لم يضيق عليكم في أحكامه
فيكلفكم ما تعجزون عنه ه من رباعيته في حديث
خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما أي
منقبضا كالحا من شدة الجدب يقول عمت مضرة المحل حتى نالت السبا
ع والبهائم ويقال احرنجم إذا انقبض واجتمع والذيخ ذكر الضبا
ع قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين قال الفراء الحرد القصد
يقال حرد حرده إذا قصد قصده وقيل على حرد أي جد في المنع من
قولك حاردت السنة أي منعت قطرها وحاردت الإبل منعت ألبانها
وقيل على حرد أي على غضب قادرين عند أنفسهم على قصد جنتهم
قوله تعالى إني نذرت لك ما في بطني محررا أي معتقا من مهنة
أبويه للخدمة ببيت الله وقيل معتقا من عمل الدنيا لعمل الآخرة
يقال حررت العبد إذا جعلته حرا وقوله تعالى ولا الظل ولا

الحرد مثقل لغة والحرد
قال وساموا على حرد
دماء الاساود قاما
الحرد بمعنى القصد
ما لاسان الراغب

تعالى

الحرور الحرور استيقاد الحر ووهجه بالليل والنهار فأما السموم فلا
يكون إلا بالنهار ه وفي حديث عمر إن القتل قد استحر بأهل
اليمامة أي كثر واشتد وفي بعض الأخبار أن معوية زاد أصحابه في بعض
أيام صفين خمسمائة خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك ووقعت العين على
العين جعل أصحاب علي يقولون لا خمس إلا جندل الإحرين قال
ابن الأعرابي الحرة حجارة سود بين جبلين وجمعها حرر وحرات
وحرار والحرون في الرفع والحرين في النصب والخفض قال والحرة
قرية نسبوا إلى حروراء قرية تعاقدوا فيها وفي حديث عمر
ذري وأنا أحر لك يقول ذري الدقيق لأتخذ حريرة لك ه وفي
حديث علي رضي الله عنه أنه قال لفاطمة عليها السلام لو أتيت النبي
صلى الله عليه فسألته خادما يقيك حار ما أنت عليه من العمل يعني
التعب والمشقة لأن معهما الحرارة والإعياء ومع البرد السكون
والراحة ومنه قولهم ول حارها من تولى قارها وفي الحديث
ما رأينا أشبه بالنبي صلى الله عليه من فلان إلا أن النبي كان أحر حسنا
منه يعني أرق منه رقة حسن ه وفي حديث أبي بكر أنه كان
يوتر من أول الليل ويقول وأحرزي وأبتغي النوافل هذا مثل للعرب

إذا ظفروا بالمطلوب واحرزوه وطلبوا الزيادة واحترزت الشيء
والحرز يقال له الحوز ومنه الحديث لا تأخذوا من حزرات اموال
الناس شيئا يريد في الصدقة يعني من خيارها ويروى من حزرات الرأي
قيل الراوي في الحديث ان غلمة لحاطب احترشوا ناقة لرجل فانتحروها
ها قال شمر الاحتراس ان يؤخذ الشيء من المرعى حريسة ومنه
الحديث لا قطع في حريسة الجبل ويقال فلان يأكل الحرسات
إذا سرق اغنام الناس فاكلها فالسارق محترس وهي الحرائس وانشد
لنا حلما لا يبيت غلامنا غرثانا ولا يؤوي إليه الحرائس
في حديث عمر في صفة التمر وتحترش بها الضباب اي تصطاد
ويقال ان الضب يعجب بالتمر هـ وفي المثل هذا اجل من الحرش اي
من صيد الضباب وفي حديث المسور بن مخرمة قال ما رأيت
رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية هـ اخبرنا ابن عمار عن ابن
عمر قال الحرش الخديعة وفي بعض الحديث يأخذه دابر
حرشا قال الشيبي هي الخشن الجلد بها وكل شيء خشن فهو
احرش ومنه يقال للضب احرش لخشونة جلده هـ في الشجاج الحا
رصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه يقال حرص القصار

الثوب اذا شقه ويقال للسحابة التي تحرج الارض لشدة وقعها حريصة
قوله تعالى حرض المؤمنين على القتال اي حثهم يقال حارض على
الامر وواكب وواصب بمعنى واحد وقوله تعالى حتى تكون
حرضا قال قتادة حتى تهرم او تموت وقال قتادة الحرض هو
الفساد يكون في البدن والمذهب والعقل يقال انه حارضة قومه
اي فاسدهم واحرضه المرض اذا افسد بدنه وقال الازهري
حتى تكون حرضا اي مضنى مدنفا يقال رجل حرض وحارض اذا
اشفى على الهلاك وفي حديث عطا في ذكر الصدقة الاخر
بعض فقيل هو العصفر هـ وفي الحديث عمر لما رأينا غير الاحراض
قال بعضهم اراد الذين فسدت مذاهبهم وقال بعضهم اراد الذ
ين استوجبوا العقوبة من الله تعالى بالكبائر فاهلكوا انفسهم
قوله تعالى ثم تحرفونه اي يغيرونه ويبدلونه يقال تحرف
عن الشيء اذا مال عنه ومنه قوله تعالى الا متحرفا لقتال اي مستطرد
ا يريد الكرة وقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حر
ف جاء في التفسير على شك وقال ابن عرفة اي على غير طمانينة
على امره لا يدخل في الدين دخول متمكن هـ وفي حديث

أبي هريرة آمنت بمحرّف القلوب أي المزيغ لها والمزيل وقال بعضهم
المحرّك وفي حديث ابن عباس أهل الكتاب لا يأتون النساء
إلا على حرف أي جنب وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق
الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف عند الموت أي يقايس
بها فتكون كفارة لذنوبه والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو
الميل الذي تسبر به الجراحات ومعنى قوله عرق الجبين شدة
السياق وفي الحديث إن العبد ليحارف على عمله الخير والشر
أي يجازى يقال لا تحارف أخاك بالسوء أي لا تجازه وقال ابن الأعرابي
أحرف الرجل إذا جازى على خير أو شر وفي الحديث
نزل القرآن على سبعة أحرف قال أبو عبيد يعني سبع لغات
من لغات العرب وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة
أوجه ولكن يقول هذه اللغات السبع مفرقة في القرآن فبعضه
بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة
أهل اليمن ومما يبين ذلك قول ابن مسعود إني سمعت القراءة فوجدتهم
متقاربين فاقرؤوا كما علمتم إنما كقول أحدكم هلم وتعال

وأقبل وهذا قول أبي عبيد وأبي العباس أحمد بن يحيى وقوله تعالى
فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق أي لهم عذاب بكفرهم وعذاب
بإحراقهم المؤمنين وقوله تعالى لنحرقنه ثم لننسفنه وقرئ لنحرُ
قنّه يقال حرقه بالمحرق برده بالمبرد وفي الحديث ضالة المؤ
من حرق النار قال أبو العباس ثعلب حرق النار لهبها المعنى أن ضالة
المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار وفي الحديث
شرب رسول الله صلى الله عليه الماء المحرق من الخاصرة أي من وجع
الخاصرة والماء المحرق هو المغلى بالحرق وهو النار بعينها قال الشاعر

شدًّا سريعًا مثل اضطرام الحرق

والحريقة الماء يغلى إغلاءة أو إغلاءتين ثم يذر عليه الدقيق فيلعق والعر
ب تقول أحرق لي هذه المويهة أي سخنها وفي الحديث الحرق
والغرق والشرق شهادة المحرق من حرق النار وفي حديث
بعضهم رأيت عليه حرقانية الحرقانية السوداء ونسبته في الحديث
ولا يدرى ما أصله وفي حديث علي كذبتكم الحارقة يقول
عليكم بها وقال ابن الأعرابي الحارقة الضيقة الملاقي قال شمر
وأبو الهيثم الحارقة المكاح على الجنب وقال أبو الهيثم مرة أخرى الحارقة

التي تنبت للرجل على حارقتيها اي على شقيها وجنبيها وقيل الحارقة التي
تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض ٥ قوله تعالى
وهو محرم عليكم اخراجهم قال ابن عرفة التحريم المنع ومنه
قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع من قبل اي منعناه ذلك لم يشتهها
يقال حرموه عطاءهم اذا منعوه وقوله تعالى للسائل والمحروم اي
الممنوع الرزق قال ابن عباس هو المحارف يعني الذي انحرف عنه رزقه
وقولهم له حرمة اي حق يمنع من ظلمه ولهذا سميت النساء الحرم
والرجل محرم للمراة اي ممنوع عن نكاحها وقوله تعالى وانتم
حرم الواحد حرام يقال رجل محرم وحرام ومحل وحلال واحر
م الرجل اذا اهل بالحج واحرم اذا دخل في الشهر الحرام وكذلك
اذا دخل في البلد الحرام وقوله والحرمات قصاص قال ابن
عرفة هذه الاية تحكم على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه
بالقصاص وقوله تعالى وحرام على قرية وقرئ وحرم على قر
ية والمعنى واحد وقرئ وحرم على قرية اي وجب وقوله ذلك
ومن يعظم حرمات الله يعني فروضه والحرمة ما وجب القيام به وحرم
التفريط فيه والمعنى ومن يعظم ما حرمه الله تعالى عليه يجتنبه وفي

الحديث كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران قال ابن الاعرابي
اي انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو
الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به قال زهير

وكم بالقنان من محل ومحرم

في حديث عمر رضي الله عنه الصيام احرام قال شمر انما قال
ذلك لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم محرم قال الراعي

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا

قال ابو عمرو اي صائما ويقال لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحا
لف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي
يحلف وفي حديث عايشة كنت اطيبه لحله وحرمه اعني لاحرامه
بالحج وحله من حرمه وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع
وانه اراد البداوة فارسل الى ناقة محرمة من ابل الصدقة المحرمة
هي التي لم تركب ولم تذلل وسوط محرم اذا لم يمعن دباغه والر
حل الساقط الذكر ايضا محرم ايضا ٥ وفي حديث بعضهم اذا
اجتمعت الحرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي اذا كان
امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على خاص منهم قدمت منفعة العامة

الناس ومضرة على خاص منهم قدمت الـ ومثال ذلك نهر يجري لشرب
العامة وفي مجراه حائط لرجل او حمام يضر به هذا النهر فلا يترك
اجراؤه لاجل هذه المضرة هذا وما اشبهه وفي الحديث الذين
تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة اي الغلمة يقال استحرمت
الماعزة اذا اشتهت الفحل فهي حرمى وأخبرنا ابن عمار عن ابن
عمر عن ابن العباس قال يقال حرم الجماع اذا اشتهى كل ساعة
وفي الحديث ان فلانا كان حرمي رسول الله صلى الله عليه قال الحرمي
الحرمي ان اشراف العرب كانوا يتحمسون في دينهم اذا حج احدهم
لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل
شريف من اشراف العرب رجل من قريش فكان كل واحد منهما
حرمي صاحبه كما يقال كري للمكتري وكري للمكري وخصم
للمخاصم والمخاصم وقال غيره المنسوب الى الحرم حرمي فاذا كان من
غير الناس قالوا ثوب حرمي قوله تعالى حده فاولئك تحروا رشدا
اي قصدوا طريق الحق واجتهدوا في طلبه وفي حديث وفاته صلى الله
عليه فما زال جسمه يحرى اي ينقص يقال حرى يحرى اذا نقص قال
الشاعر
بي جسد يمي وعقل يحري

ويقولون رماه الله بافعى حاريه اي نقص جسمها وكبرت وهي اخبث ما
تكون من الحيات وفي حديث ابي بكر فما زال جسمه يحري
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه حتى لحق به

الجامع مع الزاي

في الحديث وعمر يحزئل في المجلس اي منضم بعضها الى بعض قوله
تعالى اولئك حزب الشيطان اي جنده وجماعته وقد حزب القوم
اذا صاروا احزابا وفرقا وفي الحديث طرا علي حزبي من القرآن
فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه قال الفراء الحزب ما يجعله
الرجل على نفسه من قراءة او صلوة والحزب النوبة في ورود الماء
والحازب ما نابك من الشغل وفي الحديث انه بعث مصدقا فقال
لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا قال ابو عبيدة الحزرة خيار
المال ويقال حزرات وحزرات وقال بعضهم سميت حزرة لان
صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه وبه سميت حزرات لان صاحبها يحز
زها وفي الحديث الاثم حواز القلوب قال الليث يعني ما حز
في القلب وحك ولم يطمئن عليه القلب وفي الحديث وفلان اخذ بحز
نه يقال بعنقه ويقال بحجزته وقال الاصمعي حجزة السراويل

ولا يقال حزة وروي عن ابن الاعرابي حزة يعني بمعنى حجزة في حديث
علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استا
صلناهم فقال علي حزق عير فقد بقيت منهم بقية قال
ابن الاعرابي سمعت المفضل يقول فيه هذا مثل يقوله الرجل للمخبر بخبر
غير تام ولا محصل حزق عير اي حصاص حمار ليس الامر كما زعمتم
وقال ابو العباس ثعلب وفيه قول آخر اراد علي ان امرهم محكم
بعد كحزق حمل الحمار وذلك ان الحمار يضطرب بحمله فربما القاه
فيحزق عليه حزقا شديدا والحزق شدة جذب الرباط والوتر يقول
امرهم محكم بعد وفي الحديث لا راي لحازق يعني الذي ضاق
عليه خفه فحزقها اي ضغطها فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث
كانهما حزقان من طير اي جماعتان والحزق والحزيقة الجماعة وكذلك
الحزيق والحازقة وفي الحديث انه كان يرقص الحسن او الحسين
ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدميه
على صدره قال ابو بكر حزقة حزقة معناها المداعبة والترقيص
له وهي في اللغة الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف بدنه فقال له
النبي صلى الله عليه ذلك لضعفه كان في ذلك الوقت والحزقة في غير

واسمعنا بها من الحزق
وهو الشد واللين
وهو الغم

هذا الضيق قالها الاصمعي وكذلك الكبة وقال ابو عبيدة الحزقة
القصير العظيم البطن اذا مشى ادار اليته وفيها ثلاث لغات حزقة وحزقة
وحزق باسقاط الهاء وقوله ترق اي اصعد عين بقة اي يا صغير العين
لان عين البقة كانها نهاية في الصغر قال ورفعه على معنى انت حزقة فاضمر
انت لبيان معناه ومن روى ومن نوّن وحزقة بلا تنوين اراد يا حزقة ه
وفي الحديث لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه متحزقين اي
منقبضين ويقال للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض قوله تعالى
جده فلا يحزنك كفره يقال حزنني واحزنني قال الله تعالى اني
ليحزنني ان تذهبوا به ورجل محزون ولا يقال محزن واختار ابو حاتم
في الماضي احزنني وفي الغابر يحزنني ويقال في خلقه حزونة اي شدة
وارض حزنة وفي حديث ابن عمر حين ذكر من يغزو ولا
نية له ان الشيطان يحزنه قال شمر معناه يوسوسه ويقول له لم
تركت اهلك ومالك ويندمه اي يحزنه ه

الجامع السين

قوله تعالى حسبك الله اي كافيك الله يقال احسبني الشيء اي
كفاني ومنه قوله عطاء حسابا اي كافيا يقال اعطيته فاحسبته اي اعطيته

الكفاية حتى قال حسبي وفي قوله حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
كفاية إذا نصرهم الله والثاني حسبك الله وحسبك من
اتبعك من المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقوله كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا أي كفى بك لنفسك محاسبا وقوله
تعالى والشمس والقمر بحسبان وفي موضع آخر والشمس والقمر حسبا
نا أي يجريان بحساب معلوم وعلى منازل ومقادير لا يجاوزانه وقيل
حسبان جمع حساب وقوله ويرسل عليها حسبانا من السماء قال ابن
عرفة عذابا نحوه وقال الأزهري الحسبان المرامي الصغار شبه
ما يرسل الله عليها من السماء من برد أو حجارة بالحسبان وهي الحسبا
ن معروفة قال وقيل حسبانا أي عذاب حسبان من السماء وذلك
الحسبان وبحل حساب ما كسبت يداك وقوله تعالى ويرزق
من يشاء بغير حساب أي بغير تقتير وتضييق وهذا كقولك فلان
ينفق بغير حساب أي يوسع النفقة ولا يحسبها وقوله أم حسبت
أن أصحاب الكهف الخطاب للنبي صلى الله عليه والمراد الأمة وقوله
ويرزقه من حيث لا يحتسب يجوز أن يكون من حسبت أي ظننت أي
من حيث لا يقدره ولا يظنه ويجوز أن يكون من حسبت أحسب أي

من حيث لم يكن في حسابه ونحوه وفي الحديث الحسب المال قال وكيع
أراد أن الرجل إذا كان ذا مال عظمه الناس وقال سنان إنما هو قول أهل
المدينة إذا لم يجد نفقة زوجة فرق بينهما وفي حديث عمر يا أيها الناس
احتسبوا أعمالكم فإنه من احتسب عمله كتب له أجر عمله وأجر حسبته
يقول اعملوها لله والحسبة اسم من الاحتساب يقول مات والذي فاحتسبتها
أي احتسبت الأجر بصبري على ما مضى من حرقة المصيبة وفي الحديث
من صام رمضان إيمانا واحتسابا أي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه يقال فلان
يحتسب الأخبار ويتحسبها أي يطلبها ويتوقعها وفي الحديث
إن المسلمين كانوا يتحسبون الصلوة فيجيئون بلا داع أي يتوخون وقتها فيا
تونها قبل الأذان يقال تحسبت أنبائك أي توخيته وفي الحديث
تنكح المرأة لميسمها وحسبها احتاج أهل العلم إلى معرفة الحسب لأنه
مما يعتبر به مهر مثل المرأة قال شمر الحسب الفعال الحسن للر
جل وآبائه مأخوذ من الحساب إذا حسبوا مناقبهم وذلك لأنهم إذا
تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها فالحسب العد
والمعدود حسب وكذلك العد والعدد والنقض والنقض والخبط
والخبط وفي حديث آخر كرم الرجل دينه وحسبه خلقه والحسب

ذوي

معنى آخر وهو عدد ذوي قرابته سمي حسبا للكثرة عدده ويبين ذلك حديثه
صلى الله عليه لما قدم عليه وفد هوازن يكلمونه في سبيهم فقال لهم رسو
ل الله صلى الله عليه اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي قالوا
أما إذ خيرتنا بين المال والحسب فإنا نختار الحسب فاختاروا أبناءهم و
نساءهم وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه
بكذا درهما بالحسب والطيب أي بالكرامة وطيب النفس ويقال
حسبت الرجل إذا أجلسته على الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة وفي
الحديث لا حسد إلا في اثنين قال ثعلب لا حسد لا يضر إلا
في اثنين والحسد أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه
فتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى أن
تزول عنه وقال ابن الأعرابي الحسد مأخوذ من الحسدل وهو
القراد وهو يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد فيمص عنه الدم
قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا قال ابن عرفة يقول لا
تسرف ولا تتلف فتبقى محسورا منقطعا عن النفقة والتصرف كما
يكون البعير الحسير وهو الذي ذهبت قوته فلا انبعاث به ومنه قو
له تعالى ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير أي كليل منقطع ويقال

هذا الاستعمال لا
يصححه العباس
ولا يؤديه أصل الكلمة
وهو من كلام العصر
يون

بعير حسير وجمال حسرى وقد حسرت الناقة حتى انقطع سيرها و
منه قوله تعالى ولا يستحسرون أي لا ينقطعون عن العبادة يقال
حسر واستحسر إذا أعيا وقوله يا حسرة على العباد قال ابن
عرفة أي يا حسرتهم على أنفسهم وقال الأزهري قد علم أن
الحسرة لا تدعى ودعاؤها تنبيه للمخاطبين والحسرة شدة الندم حتى
يتحسر النادم كما يتحسر الذي تقوم به دابته في السفر البعيد وفي
الحديث الحسير لا يعقر يقول لا يجوز للغازي إذا حسر
ت دابته أن يعقرها مخافة أن يأخذها العدو ولكن يسيبها وقال
أبو الهيثم يقال حسرت الدابة إذا تعبت حتى تبقى واستحسرت
إذا أعيت ومنه الحديث حسر أخي فرسا له بعين التمر وهو
مع خالد بن الوليد وفي حديث جابر فأخذت حجرا فكسرته
وحسرته يعني غصنا من أغصان الشجرة يريد قشرتها ومنه يقا
ل حسرت الدابة إذا أتعبتها في السير حتى تتجرد من بدنها وفي
حديث آخر ادعوا الله ولا تستحسروا قال النضر أي لا تملوا
وفي الحديث يخرج رجل في آخر الزمان يسمى أمير العصب
محسرون محقرون مقصون يقال رجل محسر إذا كان محقرا

مؤذي وفي حديث أبي عبيدة انه كان على الحُسَّر الحُسَّر جمع حاسر
وهو الذي لا درع له ٭ قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم
وتستأصلونهم ويقال البرد محسة للنبت اي محرقة له ذاهبة به
وسنة حسوس تأكل كل شيء وقوله تعالى فلما احس عيسى منهم
الكفر اي علمه وفي اللغة ابصره ثم وضع موضع العلم والوجود و
قوله تعالى هل تحس منهم من احد اي هل ترى يقال هل احسست
فلانا اي هل رأيته وفي الحديث انه قال لرجل متى احسست ام
ملدم يقول هل مستك وهل وجدتها يقال وجد حس الحمى اذا وجد
مسها وقوله تعالى لا يسمعون حسيسها اي حسها وحركة
تلهبها والحسيس والحس الحركة ومنه الحديث انه كان في
مسجد الخيف فسمع حس حية ٭ قال الحربي الحس الحسيس ممر
بك قوسا فتسمعه ولا تراه ٭ قوله تعالى اذهبوا فتحسسوا من يوسف
اي اطلبوا علم خبر يوسف وقال بعضهم التحسس في الخير و
التجسس في الشر وفي الحديث لا تحسسوا ولا تجسسوا
قال الحربي معنى الحرفين واحد وهو التطلب لمعرفة الاخبار
وقال ابن الانباري انما نسق احدهما على الاخر لاختلاف

اللفظين كما قالوا بعدا وسحقا وقال بعضهم التجسس البحث عن
عورات الناس والتحسس الاستماع لحديث القوم وفي حديث
عمر انه مر بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة سويق وقال اشربي
هذا يقطع الحس قال الاصمعي هو وجع يأخذ المرأة عند الولادة
وفي حديث زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل قال ادفنوني
في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا يعني لا تنفضوه ومنه حس الدابة انما هو
نفضك التراب عنها والمحسة الفرجون ومنه الحديث ما من
قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال وقال
الحربي هو اسقاط التراب عن ظهورها وفي الحديث فاصاب قدمه
قدم رسول الله صلى الله عليه فقال حس يقال ضرب فلان فما قال حس
ولا بس ومنهم من ينون وكان بعض الصالحين يمد يده الى شعلة نار فاذا
لذعتها قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم ٭ قال الاصمعي
حس مثل اوه وفي الحديث ان فلانا قال كانت لي ابنة عم وطلبت
نفسها فقالت لا او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حسي وبسي قال
الاصمعي يقال جئ به من حسك وبسك اي من حيث شئت وفي
الحديث فبعثت عائشة اليه بجراد محسوس قال الحربي هو

الذي مسته النار في حديث عمر أن أسلم كان يأتيه بالصاع من التمر
فيقال حُتّ عنه قشره فاحسفه ثم يأكله يقال حسفت التمر أحسفه
إذا حتت عنه قشره والحسافة قشور التمر ورديه وفي الحديث
لقد رأيت جلده يحسف تحسف جلد الحية أي يتقشر في الحديث
تباشروا الصداق إن الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه
عليها حسكة أي عداوة وحقدا ومثله الحسيفة ويقال هو حسك
الصدر على فلان ه وفي حديث عثمان قال له خنفان بن عرابة
أما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك أمراس الحسك جمع حسكة
وهي شوكة حديدة صلبة شبه إسراعهم على من أرادهم وصعوبة
مرامهم بالحسك والأمراس الذين مارسوا الحروب وجربوها
يقال رجل مرس ه وفي حديث أبي أمامة أنه قال للقوم إنكم
مصرون محسكون قال شمر يكون ذلك من الإمساك
والشح على الشيء الذي عنده قال ويقال للرجل إذا كان خشنا
إنه لحسكة ه قوله تعالى ثمانية أيام حسوما قال ابن عرفة
أي متتابعة ه وقال الأزهري أراد متتابعة لم ينقطع أوله عن
آخره كما يتابع الكي على المقطوع لينحسم دمه أي ينقطع ثم قيل

لكل شيء توبع حاسم وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود وقيل حسوما
دائمة وقيل حسوما أي تذهبهم وتفنيهم وقال الليث حسوما
أي شوما ونحسا من الحسم أي يحسم عنهم كل خير وكذلك قال أبو
إسحق الحربي ه وفي الحديث أنه كوى سعدا في أكحله ثم حسمه
أي قطع الدم عنه بالكي وفي الحديث عليكم بالصوم فإنه محسمة
للعرق أي مجفرة للنكاح ومنه الحديث أنه أتي بسارق فقا
ل اقطعوه ثم احسموه أي اقطعوا عنه الدم بالكي والحسم كي العرق
بالنار لينقطع عنه الدم قال شمر ومنه المحسوم في الرضاع وهو
الذي حسمته أمه رضاعه وغذاءه إذا قطعته قوله تعالى ربنا
آتنا في الدنيا حسنة أي نعمة ويقال حظوظا حسنة وكذلك
قوله تعالى إن تصبكم حسنة أي نعمة ه وقوله تعالى
إن تمسسكم حسنة تسؤهم أي غنيمة وإن تصبكم سيئة أي
محل وقوله تعالى وأمر قومك يأخذوا بأحسنها أي يعملوا
بحسنها ويجوز أن يكون نحو ما أمرنا به من الانتصار بعد الظلم
والصبر أحسن من القصاص والعفو أحسن وقوله تعالى هل
تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين يعني الظفر أو الشهادة وأنثها

لانه اراد الخمس وقوله والذين اتبعوهم باحسان اى باستقامة وسلوك للطريق الذى درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتيناه فى الدنيا حسنة يعنى ابرهيم عليه السلم اتيناه لسان الصدق وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى هى الجنة والزيادة روى فى التفسير النظر الى وجه الله تعالى وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيات قالوا يعنى الصلوات الخمس تكفر ما بينهما وقوله تعالى انا نريك من المحسنين اى ممن يحسن التاويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعود المريض ويعين المظلوم فذلك احسانه وقوله تعالى ويدرؤن بالحسنة السيئة اى يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيء غيرهم وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن قيل هو ان ياخذ من ماله ما يستر عورته ويسد جوعته وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى الحسنى تانيث الاحسن تقال الاسم الاحسن والاسماء الحسنى ولو قيل فى غير القرآن الحسن لجاز ومثله قوله تعالى لنريك من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا اى نفعل بهما ما يحسن حسنا ه وقوله تعالى وقولوا للناس

حسنا اى قولا ذا حسن ومن قرا حسنا فاكتفى بالنعت عن ذكر المنعوت والخطاب لليهود اى اصدقوا الناس فى صفة محمد صلى الله عليه وقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم اى اتبعوا القرآن ودليله قوله الله نزل احسن الحديث وفى حديث ابى هريرة كنا عنده صلى الله عليه فى ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين رضى الله عنهما فسمع تولول فاطمة وهى تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما سمعت الازهرى يقول غلبت اسم احدهما على الآخر كما قالوا العمران قلت روى الرواة ذلك بضم النون يا حسنان فكانه جعلت الاسمين اسما واحدا فاعطتهما حظ الاسم الواحد من الاعراب كما قالوا الجلمان بضم النون للجلم والقلمان للمقلام وهو المقراض هكذا رواهما سلمة عن الفراء بضم النون فيهما جميعا وفى حديث ابى رجاء العطاردى اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن قال الاصمعى هو جبل من رمل ع

مولا اعطاها اعراب الاسم الواحد ليس بصحيح ولعله لعلى الحارث فانهم يعربون نون التثنية والد احب منه الانف والعينان ٤

الجـ مع الشين

فى صفته صلى الله عليه محفود محشود اراد ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون عليه يقال رجل محشود عنده حشد من الناس اى جماعة والحشد

يام الى واشد فخر على الآلام لوسد لحيث اصر الحق السبيل اى دناه

القوم الذين اجتمعوا له وتأهبوا وحشدوا وحشكوا وجعلوا المعنى واحد
وحشد للرجل اذا احسن ضيافته واكرمه فقوله تعالى لاو
ل الحشر قال القتبي الحشر هو الجلاء وذلك ان بني النضير
اول من اخرج من ديارهم واجلوا وقال الازهري هو اول
حشر الى الشام ثم تحشر الناس اليها يوم القيامة ولذلك قال لا
ول الحشر وفي الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد
او نية او حشرة يقول لا هجرة الا في ثلث جهاد او نية تعارف
بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس
فيخرجون بها عن ديارهم قال القتبي والحشر هو الجلاء ومنه
قول الله تعالى لاول الحشر يريد انهم اول من اخرج عن فنائهم
وفي الحديث النساء لا يعشرون ولا يحشرون فقوله لا يحشر
ون له معنيان احدهما لا يحشرن الى المصدق ولكن توخذ منهن
الصدقة بمواضعهن والاخر لا يحشرن الى المغازي ولا يضرب
عليهن البعوث وهذا هو القول لان القول الاول يستوي فيه
الرجال والنساء فلا معنى لتخصيص النساء حينئذ والله اعلم في الحديث
نهى ان يوتى النساء في محاشهن قال الليث المحاشة الدبر قال وقرات

لابي حمزة قال ويقال ايضا في محاسهن بالسين غير معجمة في حديث طلحة
ادخلوني الحش فوضعوا اللج على فيّ الحش بستان النخيل والحش و
الحُش لغتان وجمعه حشان ه وفي حديث علي وفاطمة رضي الله
عنهما قد دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فتحشحشنا اي تحركنا حدثنا
ه ابو بكر الرازي قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبد الله ابن ابي نجيح عن ابيه قال حدثني من سمع عليا يقول
اردت ان اخطب الى رسول الله صلى الله عليه بنته ثم ذكرت انه لا شي
لي فذكرت عايدته وفضله فخطبتها اليه فقال هل عندك شي تعطيها
اياه قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتكها يوم كذا وكذا
قلت هي عندي قال فات بها قال فجيت بها فاعطيته اياها فزوجنيها فلما
ادخلها علي قال لا تحدثا شيا حتى اتيكما فجانا وعلينا كساء او قطيفة
فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما فدعا باناء فيه ما فدعا فيه ثم رشه
علينا فقلت يا رسول الله هي احب اليك ام انا فقال هي احب الي منك
وانت اعز علي منها يقال سمعت حشحشة وخشخشة اي حركة
وفي حديث عمر انه قيل له ان هذه امراة كانت حاملا من زوجها
الاول فلما مات حش ولدها في بطنها فقال ابو عبيد حش اي يبس

تحش وأحشت المرأة فهي محش إذا صار ولدها كذلك ومنه قيل لليد
إذا شلت قد حشت وقال ابن شميل الحش الولد الهالك في بطن
أمه وفي حديث عائشة تصف أباها فقالت وأطفأ ما حشت يهود يعني
ما أوقدت من نيران الفتنة والحرب يقال حششت النار وأحششتها
وألهبتها واحد وفي الحديث أنه قال صلى الله عليه لأبي بصير ويل أمه
محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب إذا أسعرها وهاجها
كما تحش النار وفي الحديث أن رجلا كان في غنيمة يحش عليها إنما
هو يهش بالهاء أي يضرب أغصان الشجرة حتى ينحات ورقها قال الله
تعالى وأهش بها على غنمي وفي الحديث إن موضع بيت الله تعالى كان
حشفة فدحا الله تعالى الأرض عنها يقال للجزيرة في البحر لا يعلوها
الماء حشفة وجمعها حشاف قاله الأزهري وفي حديث عثمان
وقال له فلان ما لي أراك متحشفا أسبل فقال هكذا كان إزرة صاحبنا
يقال المتحشف اللابس الحشف وهو الخلق ويقال المتحشف المتيبس
المتقبض ومنه يقال لرديء التمر حشف قوله تعالى وقلن حاش
لله وقرئ حاشا الله قال أهل التفسير معناه معاذ الله قال أبو
بكر معنى حاشا من كلام العرب أعزل فلانا من وصف القوم بالحشى

أي بناحية ولا أجله في جملتهم ومعنى الحشى الناحية. وقال الأزهري
حاشا لله حرف استثناء واشتقاقه من قولك كنت في حشى فلان أي في
ناحيته ومن قال حاش لله فالأصل حاشى فخفف يقال حاشيت فلانا وحشيته
أي نحيته قال النابغة ولا أحاشي من الأقوام من أحد
المعنى ما أنحي أحدا ثم جعل حاشى وإن كان فعلا في الأصل كالاسم بمعنى سوى
وقال أبو بكر يقال حاشى لفلان وحاشى فلانا وحشى فلان وأنشد
حشى رهط النبي فإن منهم بحورا لا يكدرها الدلاء
وقال ابن عرفة يقال حاش لله وحشى الله وحاش لله أي بعيد ذلك
قال ومنه قولهم تركته بحياش البلاد أي بالبعد من أطرافها جعله ابن
عرفة من باب الحاء والواو فأما قولهم حش على الصيد أي هاته من الأطراف
البعيدة فليس من هذا وفي الحديث أنه كان يصلي بحاشية المقام
معناه في جانب المقام وهو تشبيه بحاشية الثوب وفي حديث
عائشة ما لي أراك حشيا رابية أي ما لك قد وقع عليك الربو وهو
الحشى يعني البهر ورجل حشيان وحش وامرأة حشيا وحشية

الحاء مع الصاد

قوله تعالى ذكره إنا أرسلنا عليهم حاصبا أي ريحا تقلع الحصباء لقو

تها

وهي صغار الحجارة وكبارها وقد تحصب بالبرد ايضا قال القطامي

ويحجل التالي بمور وحاصب

وفي الحديث انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصى الصغار ليكون اوثر للمصلي واغفر للاقشاب والخراشي والتحصيب ايضا النوم بالشعب الذي مخرجه الى الابطح ساعة من الليل وكان موضعا نزله رسول الله صلى الله عليه من غير ان سنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب موضع الجمار بمنى وفي الحديث في مقتل عثمان رضي الله عنه قال تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء وقوله تعالى حصب جهنم اي ما القي فيها يقال حصبته بكذا اي رميته وقال قتادة حصب جهنم اي حطب جهنم وقال عكرمة هو بالحبشية قال ابن عرفة ان كان اراد انها حبشية الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت حينئذ عربية فذلك وجه والا فليس في القرآن غير العربية وقوله تعالى حب وحب الحصيد قال الازهري اي وحب الزرع الحصيد وقال ابن عرفة اي ما يحصد من انواع النبات ومنه قوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين اي حصدوا بالسيف

والموز الطويل والموز العبار

وفي حضب بالضاد ايضا وهو مثل حضب

والموت حتى ماتوا ومثله قوله منها قائم وحصيد اي منها بادٍ بقي وحصيد قد ذهب فلم يبق له اثر وقوله تعالى فجعلناها حصيدا اي استوصل ما انبتت وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم يعني ما تقتطعه من الكلام شبهه بما يحصد من الزرع اذا جز وفي الحديث نهي عن حصاد الليل قال ابو عبيد انما نهي عن ذلك لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل بل لمكان الهوام لئلا يصيب الناس قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي الاحصار المنع من الوجه الذي يقصده بالعوائق ومنه قوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله اي احصرهم عدوهم لان الله تعالى شغلهم بالجهاد يقال للحاصر العدو اذا ما نعته وحلت بينه وبين التصرف وحصرته حبسته قال الله تعالى واحصروهم اي احبسوهم وامنعوهم التصرف وقيل للذي يحبس في السجن قد حصر والحصير السجن قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي سجنا وحصر الرجل اذا احتبس غائطه عليه قوله تعالى وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين الحصور الممنوع عن النساء فعول بمعنى مفعول كما تقول طريق ركوب وناقة حلوب والحصور والحصر البخيل ومنه حديث ابن عباس ما

رأيت أحدا أخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه أرجاء واد رحب
ليس مثل الحصر العقص قال الشاعر

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا أميم ظنينا

أي بخيلا بسرك وقوله حصرت صدورهم أي ضاقت بقتالكم يقال
حصر بأمره إذا ضاق ذرعا به ه وفي الحديث وقد جعل سفرة
معلقة في مؤخر الحمار قال الأصمعي هو حقيبة على البعير يرفع مؤ
خرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل
ويشد على البعير وفي الحديث تعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير قال بعضهم أي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم أي أطافوا
به وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد معترضا على جنب الدابة إلى
ناحية بطنها شبهها بذلك وقيل أراد عرض السجن ه قوله تعالى
الآن حصحص الحق قال ابن عرفة أي ظهر وتبين ورجل أحص
إذا سقط شعره فظهرت مواضعه وحصت الأرض حاصة أي أصا
بها ما ذهب بنباتها فانكشفت قال الأزهري أصله من حصحصة البعير
ثفناته في الأرض وذلك إذا برك حتى تستبين آثارها فيه قال حميد

وحصحص في صم الحصى ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما

وفي حديث آخر لأن أحصحص في يدي جمرتين أحب إلي من أن أحصحص
كعبتين قال شمر الحصحصة التحريك والتقليب للشيء وفي حديث
سمرة أنه كتب إلى معوية في أمر عنين وأمره أن يشتري له من بيت
المال جارية ويدخلها عليه ليلة ثم يسألها عنه ففعل فلما أصبح قال له سمرة
ما صنعت فقال فعلت حتى حصحص فيها فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا
فقال خل سبيلها يا محصحص ه قال أبو عبيد الحصحصة الحركة في الشيء
حتى يستقر ويتمكن يقال حصحصت التراب وغيره إذا حركته
وفحصته يمينا وشمالا ه وقال شمر في بيت أبي طالب

بميزان قسط لا يحص شعيرة أي لا ينقص ه وفي حديث فألقى
الله في شعرها الحاصة قال أبو عبيد هي ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب
به ويقال بينهم رحم حاصة أي حصوها وقطعوها فلا يتواصلون ه وفي
حديث معوية أفلت وانحص الذنب وكان أرسل رسولا من غسان إلى ملك
الروم وجعل له ثلث ديات على أن ينادي بالأذان إذا دخل في مجلسه ففعل الغسا
ني وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم عن قتله وقال إنما أراد معوية
أن أقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل ذلك بكل مستأمن منا فلم يفعل
فرجع إلى معوية فقال أفلت وانحص الذنب فقال كلا إنه لبهلبه بضرب

هذا مثلاً لمن أشفى على هلاك ثم أفلت منه ومنه الحديث إذا سمع
الشيطان الأذان ولّى وله حصاص قال أبو عبيد الحصاص شدة العدو
والحصاص أيضاً شدة الضراط وقال حماد سألت عاصم ابن أبي النجود
راوي هذا الحديث ما الحصاص فقال إذا صرّ بأذنيه ومصع بذنبه وعدا
فذلك الحصاص ه قوله تعالى وحصّل ما في الصدور قال الفراء
بيّن وقيل ميّز وقيل جمع والحاصل من كل شيء ما حصل وذهب ما
سواه ويقال للذي يخلّص تراب المعدن من الذهب والفضة محصّل
قال الشاعر ألا رجل جزاه الله خيراً يدلّ على محصّلة تبيت
تبيت أي تبيت عندي للعجوز وتبيت أي تبيّتني عندها ومن بابه
في حديث ابن عباس في صفة الجنة قال وحصلبها الصوار أخبرنا ابن عمار
عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال الحصلب التراب والصوار المسك
قوله تعالى والمحصنات من النساء قال ابن عرفة الإحصان في كلام العرب
المنع فالمرأة تكون محصنة بالإسلام لأن الإسلام منعها إلا بما أباحه
الله تعالى ومحصنة بالعفاف والحرية ومحصنة بالتزويج يقال أحصن
الرجل فهو محصن إذا تزوج ودخل بها وأحصنت المرأة فهي محصنة ونحو
محصن ومحصنة ومنه قوله تعالى محصنين غير مسافحين أي متزوجين

هذه ثلاثة أحرف جاءت على غير القياس وهي المحصن من أحصن والمسهب من أسهب

غير زناة وامرأة حصان بيّنة الحصن وفرس حصان بيّن التحصّن والتحصين
إذا كان منجباً ونساء حصن بيّن الحصانة وقوله تعالى أن ينكح المحصنات
المؤمنات هي الحرائر ههنا ه قوله تعالى وأحصى كل شيء عدداً أي
علم عدد كل شيء والإحصاء يكون عدّاً ويكون إطاقة ومنه الحديث
استقيموا ولن تحصوا أي ولن تطيقوا الإحصاء وتكون معرفة قال الله
تعالى علم أن لن تحصوه ه قال الفراء علم أن لن تحصوا مواقيت الليل
وقال غيره علم أن لن تطيقوه وفي الحديث إن لله تسعة
وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة أي من أحصاها علماً وإيماناً ويقال
فلان ذو حصاة وأصاة إذا كان عاقلاً مميّزاً ذا معرفة بالأمور والحصاة
العقل نفسه وحصاة اللسان ذرابته وفي الحديث وهل يكب
الناس على مناخرهم إلا حصى ألسنتهم والمحفوظ حصائد ألسنتهم
وفي الحديث نهى عن بيع الحصاة وهو أن يقول إذا نبذت إليك
الحصاة فقد وجب البيع هذا وأشباهه من بيوع الجاهلية وهي كلها غرر
وقد أبطلها الله تعالى بالإسلام وأحكامه ه

الحاء مع الضاد

في الحديث أن بغلة النبي صلى الله عليه لما تناول الحصى ليرمي به

يوم حنين فهمت ما اراد فانفضجت اى انبسطت ٥ وقال الليث
انفضج اى ضرب بنفسه الارض قال ويقال ذلك اذا اتسع بطنه كما
فعلت انت قلت فضجته اى ادخلت عليه ما كاد ينشق منه ومنه الحديث
فمن شاء ان يتفضج فليتفضج يعنى ان يتفقد من الغيظ فقو
له تعالى حاضرة البحر اى مجاورة البحر وقوله تعالى كل شرب
محتضر اى يحضرون حظهم من الماء ويحضر الناقة حظها وفى الحديث
فانطلقت محضرا اى مسرعا ٥ حدثناه ابو بكر الرازى
قال حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى قال حدثنا يحيى ابن سليمان
الرازى قال حدثنا معبرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين
عن كعب ابن عجرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه فتنة فعظمها
او قربها قال ثم مر رجل متقنع بملحفة فقال هذا يومئذ على الحق
فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه فقلت هذا هو يا رسول
الله صلى الله عليه قال هذا فاذا هو عثمان يقال احضر اذا عدا واستحضر
دابته اذا حملها على الحضر وهو العدو وفى الحديث وقال بعض
الانصار يوم السقيفة تريدون ان تحضنونا من هذا الامر اى تخرجونا
بناحية ومنه حديث عبد الله لا تحضن زينب عن ذلك

يعنى امرؤ وصيته اى لا تحجب عنها ولا يقطع امر دونها يقال حضنت الرجل
عن الشى اذا اختزلته دونه ومنه قول عمر ان اخواننا من الانصار يريدون
ان يختزلوا الامر ويحضنونا عنه وقال اسيد بن حضير لعامر بن
الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنك الحضنان الجنبان يقال احتضنته
اذا ضممته الى جنبك ٥ وفى حديث عمر لان اكون عبدا
حبشيا فى اغنم حضنيات ارعاهن الحضنيات منسوبة الى حضن وهو
جبل عظيم باعلا نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا ٥

الجامع الطاء

قوله تعالى حمالة الحطب يقال انها كانت تمشى بالنميمة ٥ قوله تعالى
جده وقولوا حطة اى قولوا احطط عنا ذنوبنا امروا ان يقولوا ذلك وطوطى
لهم الباب ليدخلوه سجدا فبدلوا فقالوا غير ذلك وقالوا هطى سمهاثا اى
حنطة حمراء كذلك قال السدى ومجاهد قال الزجاج قولوا مسئلتنا
حطة اى حط عنا ذنوبنا وفى الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه
الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اى حت والحطيطة ما
يحط من جملة الحساب اسم من حط يقال حط اى حطيطة وافية ٥
قوله تعالى تجعله حطاما اى يابسا متحطما اى منكسرا وقوله

تعالى لينبذن في الحطمة اي في النار لانها تحطم كل شيء اي
تكسره وتاتي عليه ورجل حطمة ياتي على كل شيء وقال
الفراء حطمة من اسماء النار وفي الحديث شر الرعاء الحطمة
يعني الذي يكون عنيفا برعية المال يحطمها يلقي بعضها على بعض
ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل
بسواق حطم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي اين درعك الحطمية فقال شمر هي من الدروع العريضة
الثقيلة وقال بعضهم هي التي تكسر السيوف ويقال
هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا
يعملون الدروع فقال ابن عيينة وهي شر الدروع وفي حديث
عايشة قالت بعدما حطمتموه يعني النبي صلى الله عليه يقال حطم فلانا
اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما
والحطم كسرك الشيء اليابس والحطيم حجر مكة وهو مما
يلي الميزاب فقال النضر انما سمي حطيما لان البيت رفع وترك ذاك
محطوما وفي الحديث ان هرم بن حيان غضب على رجل فجعل
يتحطم عليه غيظا فقال ابو منصور اراد يتلظى ويتوقد مأخوذ من

الحطمة وهي النار التي تحطم كل شيء في حديث ابن عباس اتاني النبي
صلى الله عليه فحطاني حطوة جاء به غير مهموز فقال ابن الاعرابي الحطو
تحريكك الشيء مزعزعا وروي شمر بالهمز فقال خالد بن جنبة لا يكون
الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين وقال المغيرة لمعوية حين
ولى عمرا ما لبثك السهمي ان حطا بك اذ تشاورتما اي دفعك عن
رايك يقال حطأت القدر بزبدها اذا القته وقال ابن الاعرابي ذكر
عن كعب انه قال اسماء النبي في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياط
اي حامي الحرم

الحا مع الظا

قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي مقصورا على طايفة دون
طايفة الاخرى في الدنيا والحظر المنع ومنه حديث اكيدر ولا
يحظر عليكم النبات يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم وفي
الحديث لا حمى الا في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري
اراد بحظارة الارض التي فيها الزروع المحاط عليها وهما لغتان حظار
وحظار

الحا مع الفا

قوله تعالى بنين وحفدة فقال ابن عرفة الحفدة عند العرب

الأعوان وكل من عمل عملا صالحا لطاعة ربه وسارع فهو حافد قال ومنه قو
لهم إليك نسعى ونحفد قال والحفدان السرعة وقال أبو عبيد أصل الحفد
العمل والخدمة ه وقال الأزهري قيل الحفدة أولاد الأولاد
وقيل الأختان وقال مجاهد هم الخدم وأصله من حفد يحفد إذا
أسرع في سيره قال كثير

حفد الولائد بينهن وأسلمت بأكفهن أزمة الأجمال

أي أسرعن الخدمة ه وفي صفته محفود محشود فالمحفود الذي تخد
مه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته ويقال حفدت وأحفدت
لغتان إذا خدمت ويقال حافد وحفد مثل خادم وخدم وحافد وحفدة
مثل كافر وكفرة ه قال الشاعر

فلو أن نفسي طاوعتني لأصبحت لها حفد مما يعد كثير

وحفد البعير إذا قارب خطوه وفي حديث عمر وقد ذكر له
عثمان للخلافة فقال أخشى حفده أي خفوفه في مرضاة أقاربه وقو
له تعالى أإنا لمردودون في الحافرة أي إلى أمرنا الأول وهو الحيوة وقال
مجاهد أي خلقا جديدا ه وقال ابن الأعرابي أي في الدنيا كما كنا
يقال عاد إلى حافرته أي رجع إلى حالته الأولى وإذا رجع في طريقه الذي

حفده ايضا

جاء منه وقال الشاعر

أحافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار

يقول أأرجع إلى أمري الأول بعد أن شبت يعني الصبوة إلى النساء وفي
الحديث إن هذا الأمر لا يترك على حالته حتى يرد على حافرته أي على
أول تأسيسه في الحديث أتي بتمر وهو محتفز فجعل يقسمه أي
وهو مستعجل مستوفز غير متمكن والاحتفاز الاستيفاز وقال
الليث الحفز حثك الشيء من خلفه ومنه حديث أبي بكرة أنه دب
إلى الصف راكعا وقد حفزه النفس أي اشتد به والرجل يحتفز في جلوسه
كأنه يثور إلى القيام واحتفز للأمر إذا انتصب له وتشمر ومنه حديث
ابن عباس أنه ذكر عنده القدر فاحتفز أي استوى جالسا على وركيه
وكان الأحنف يوسع لمن أتاه فإذا لم يجد متسعا تحفز له ه وفي الحديث
أنه قال لبعض من كان وجهه ساعيا فرجع بمال هلا قعدت في حفش أمك
فتنظر أيهدى إليك قال أبو عبيد الحفش الدرج وجمعه أحفاش
شبه بيت أمه في صغره بالدرج وقال الشافعي الحفش البيت
الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع
وكذلك قال ابن الأعرابي في قوله تعالى يحفظونه من أمر الله أي

بأمر الله وإذنه أي ذلك الحفظ بأمر الله وقوله تعالى فالله خير حفظا
أي حفظ الله تعالى خير حفظ ومن قرأ حافظا أراد الله خير الحافظين
وفي بعض الحديث فبدرت مني كلمة أحفظته أي أغضبته وهي الحفيظة
والحفظة قال الراجز   وحفظة أكنها ضميري
قوله تعالى وحففناهما بنخل أي جعلنا النخل مطيفا بهما والأحفة الجوا
نب الواحد حفاف ويقال حف به القوم أي صاروا في أحفته وهي جوانبه
ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش أي محدقين
به وفي الحديث من حفنا أو رفنا فليقتصد أي من مدحنا فلا
يغلون في ذلك والحفة الكرامة وفي الحديث كان عمر أصلع
له حفاف يقال ما بقي على رأسه إلا حفاف وهو أن ينكشف الشعر
عن قمة الرأس ويبقى ما حوله ومنه الحديث ظلل الله مكان البيت
بغمامة فكانت حفاف البيت أي محدقة وحفافا الجبل جانباه وفي الحد
يث أنه لم يشبع من طعام إلا على حفف وقيل ضفف فأما الحفف
فالضيق والفقر ويقال حفت المرأة وجهها إذا قشرته وحف رأسه
من الدهن وهو الحفوف ومنه حديث عمر وسأل فلانا كيف
رأيت أبا عبيدة قال رأيت حفوفا أي ضيق عيش وهو الحفف أيضا ويقال

حفت أرضنا وقفت أي يبس بقلها وقوم محفوفون أي محاويج وقيل الحفف
أن يكون الأكلة بمقدار الطعام ومنه الحديث أن عبد الله بن جعفر
حفف وجهد أي قل ماله والضفف أن يكونوا أكثر من ذلك وفي
الحديث من اشترى محفلة ردها المحفلة الشاة أو البقرة أو الناقة لا
يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فإذا احتلبها حسبها غزيرة
فزاد في ثمنها فإذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبها أيام
تحفيلها وذكرت عائشة عمر فقالت لله أم حفلت له أي جمعت اللبن
في ثديها له وفي الحديث وتبقى حفالة كحفالة التمر أي رذالة
كرديء التمر ونفايته وفي رقية النملة العروس تحتفل أي تتزين
وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء إذا جلوته وفي الحديث إنما
نحن حفنة من حفنات الله قال القتيبي الحفنة والحثية شيء واحد
يقال حفن للقوم المال وحثى لهم إذا أعطى كل واحد منهم حفنة أو حثو
ة وأراد أبو بكر رضي الله عنه أنا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند
الله كالحفنة ه قوله تعالى حفي يسألونك كأنك حفي عنها أخبر
نا ابن عمار عن ابن عمر قال سأل ابن كيسان ثعلبا عن قوله إنه كان
بي حفيا فقال قال ابن الأعرابي كان بي بارا وصولا قال وقوله كأنك

حفي عنها فقال معنى هذا معنى غير ذاك العرب تقول فلان حفي بخبر
فلان اذا كان معنيا بالسؤال عنه وروي عن مجاهد انه قال اذا كانك
استحفيت عنها السؤال عنها حتى علمتها اي اكثرت المسألة عنها يقال
احفى في السؤال والحف فيه ومنه قوله تعالى فيحفكم تبخلوا اي يبالغ
في مسألتكم وفي الحديث ـــ ان عجوزا دخلت عليه فسأل بها فاحفى
يقال احفى فلان وتحفى بصاحبه وحفي به اي بالغ في بره ومنه قوله
تعالى انه كان بي حفيا اي بارا وقال الازهري في قوله تعالى يسألو
نك كانك حفي عنها اي عالم بها المعنى يسألونك عنها كانك حفي وقيل
معناه كانك فرح بسؤالهم عنها يقال تحفيت بفلان في المسألة اذا سألت
به سؤالا اظهرت فيه البر وقال السدي يسألونك عنها كانك
حفي بهم اي صديق لهم وفي حديث ـــ عمر قال فانزل اويسا القرني
فاحتفاه واكرمه قوله فاحتفاه اي بالغ في الطافه ومسألته وقد حفي
به حفي وتحفى به ايضا ومنه حديث ـــ علي ان الاشعث سلم عليه فرد
عليه بغير تحف وقال ابن البزيدي ويقال للحاكم الحافي وقد تحافينا
الى فلان اي تحاكمنا اليه وفي الحديث ـــ انه عطس عنده فوق
ثلث فقال النبي صلى الله عليه حفوت قال ابن الاعرابي الحفو المنع

يقال احفا فلان فلانا من كل خير اذا منعه واتاني فحفوته اي فحرمته يقو
ل منعتنا ان نشمتك بعد الثلث ومن روى حقوت بالقاف فمعناه شدد
ت علينا الامر حتى قطعنا عن تشميتك ماخوذ من الحقو وفي الحديث
امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى قوله تحفى الشوارب اي تبالغ
في جزها يقال احفى فلان شاربه وراسه وفي الحديث ـــ
انه قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا
بها بقلا فشانكم بها قال ابو عبيد هو من الحفأ مقصور
مهموز وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وهو يوكل يقول
ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه قال ابو سعيد صوابه ما لم
تحتفوا بها بقلا مخفف الفاء وكل شيء استوصل فقد احتفي و
منه الحديث ـــ احتفينا اذا لماذا نبقي ومنه احفاء الشعر ويقال
احتفى الرجل يحتفي اذا اخذ من وجه الارض باطراف الاصابع
قال ومن قال تحتفئوا بالهمز من الحفأ فباطل لان البردي ليس
من البقل والبقول ما نبت من العشب على وجه الارض ولا عرف
له ولا بردي في بلاد العرب

الحاء مع القاف

قوله تعالى لابثين فيها أحقابا قال الأزهري واحدها حقب
وهو ثمانون سنة وقوله تعالى أو أمضي حقبا قال ابن عرفة دهرا
وزمانا طويلا وفي حديث عبادة فجمعت إبلي فركبت الفحل
فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه الحقب أن يحقب البعير بوله و
ذلك أن يصيب الحقب وهو الحبل ثيله فيحتبس بوله يقال حقب البعير
يحقب حقبا وأحقبت البعير إذا شددته بالحقب وهو حبل يشد على
حقو البعير وفي الحديث لا رأي لحاقب ولا لحاقن فالحاقب
الذي احتاج إلى الخلاء فلم يتبرز وحصر غائطه وحقب شبه بالبعير
الحقب الذي دنا الحقب من ثيله فمنعه أن يبول وقوله تعالى إذ أنذر
قومه بالأحقاف قال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم في الرمال
وهي الأحقاف ويقال للرمل إذا عظم واستدار حقف وقال
الأزهري هي رمال مستطيلة بناحية شحر وفي الحديث
فإذا ظبي حاقف أي نائم قد انحنى في نومه يقال احقوقف الشيء إذا
مال واعوج قال الشاعر

طي الليالي زلفا فزلفا سماوة الهلال حتى احقوقفا

معناه كما تطوي الليالي سماوة الهلال وهي شخصه زلفا فزلفا أي قطعة
قطعة وقليلا قليلا وقوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق
معناه واجب علي ومن قرأ علي معناه أي أنا حقيق بالصدق وكذلك
قوله تعالى فحق عليها القول أي وجب عليها الوعيد وقوله حقا على
المؤمنين أي إيجابا يقال حققت عليه القضاء حقا وأحققته إذا أوجبته و
قوله تعالى استحقا إثما أي استوجبا وقوله تعالى فآخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان قال الأزهري
أي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة وقيل معنى
عليهم منهم قال وإذا اشترى رجل دارا من رجل فادعاها آخر
وأقام عليها البينة فقد استحقها على المشتري أي ملكها عليه والاستحقا
ق والاستيجاب قريبان من السواء وقوله الحاقة هي القيامة قال
الفراء فيها حقائق الأمور وقال غيره سميت حاقة لأنها تحق كل
إنسان بعمله من خير أو شر وقيل لأنها تحق الكفار الذين حاقوا
الأنبياء إنكارا يقال حاققته فحققته أي خاصمته فخصمته وقوله تعالى
نقذف بالحق على الباطل الحق القرآن والباطل الكفر وقوله تعالى
وتكتمون الحق وأنتم تعلمون يعني ذكر محمد صلى الله عليه وقو
له تعالى ما ننزل الملائكة إلا بالحق أي بالأمر المقضي المفصول بين

ذلك قوله ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر وقوله وجاءت سكرة الموت بالحق
الحق الموت وفي الحديث ما حق امرئ أن يبيت ليلتين إلا ووصيته عنده
أي ما الحزم لامرئ وفي الحديث فجاء رجلان يحتقان أي يختصمان
وفي حديث ابن عباس متى ما يغلوا يحتقوا يقول كل واحد الحق
بيدي وفي حديث علي إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى معناه
أن الجارية ما دامت صغيرة فأمها أولى بها فإذا بلغت فالعصبة أولى بحضنتها
وتزويجها وقوله بلغت نص الحقاق أي بلغت غاية البلوغ ونص الشيء غايته
ومنتهاه والحقاق المخاصمة وهو أن يقول الخصم أنا أحق به ويقول الآخر
بل أنا أحق به ومن رواه نص الحقائق فهو جمع الحقيقة وقال الليث
الحقيقة ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه يقال فلان حامي الحقيقة
إذا حمى ما يجب أن يحميه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان عليه
حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الإيمان ومحضه والحق الذي
يؤخذ في الصدقة هو البعير إذا استكمل السنة الثالثة سمي بذلك لأنه
استحق الركوب والحمل وفي حديث عمر من وراء حقاق العر
فط يعني صغارها وشوابها شبهت بحقاق الإبل وفي حديث
عمرو أنه قال لمعوية أتيتك من العراق وإن أمرك كحق الكهول

روى عمر عن أبيه قال حق الكهول بيت العنكبوت والحق جمع حقة
أراد أن أمرك واه بعد وفي الحديث شر السير الحقحقة يقال
هو كف ناعة وأتعاب ساعة وقال أبو عبيدة الحقحقة المتعب
من السير وقال غيره هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه حتى يبدع
براكبه وفي حديث عمر أنه لما طعن أوقظ للصلوة فقيل الصلوة
يا أمير المؤمنين فقال الصلوة والله إذا ولا حق فقال أبو عبد الله قال ابن
عرفة المعنى ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلوة وفي الحديث
ليس للنساء أن يحققن الطريق أي يركبنه وفي الحديث ما أخر
حتى الأمما أحد من حاق الجوع يعني شدته وكلبه في الحديث نهى
عن المحاقلة قال أبو بكر فيها غير قول أحدهن أكرى الأرض بالحنطة
هكذا جاء مفسرا في الحديث وقال قوم هي المزارعة بالثلث والربع
وأقل من ذلك وأكثر وقال أبو عبيد هي بيع الطعام وهو في سنبله
بالبر مأخوذ من الحقل وهو الذي يسميه الناس القراح بالعراق وفي
الحديث ما تصنعون بمحاقلكم أي بمزارعكم ويقول الرجل احقل
أي ازرع قال وإنما وقع الحظر في المحاقلة والمزابنة لأنهما من الكيل
وليس يجوز شيء من الكيل والوزن إذا كانا من جنس واحد إلا مثلا بمثل

وبذا بيد وهذا مجهول لأنه لا يدرى أيهما أكثر وقال الليث الحقل الزر
ع إذا تشعب من قبل أن تغلظ سوقه فإن كانت المحاقلة مأخوذة من
هذا فهو بيع الزرع قبل إدراكه قال والحقلة المزرعة ويقال لا تنبت
البقلة إلا الحقلة في الحديث لا رأي لحاقن الحاقن للبول كالحاقب
للغائط وفي حديث آخر لا يصلين أحدكم وهو حقن حتى يخفف
قال شمر الحقن والحاقن الذي حقن بوله وفي حديث
عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي
وذاقنتي قال أبو الهيثم الحاقنة المطمئن بين الترقوة والحلق
والذاقنة نقرة الذقن في الحديث أنه أعطى النساء اللواتي
غسلن ابنته حقوه وقال أشعرنها إياه الحقو الإزار هاهنا والأصل
في الحقو معقد الإزار وجمعه أحق وأحقاء وحقي ثم يقال للإزار
حقو لأنه يشد على الحقو والعرب تقول عذت بحقو فلان أي استجرت
به واعتصمت وهو في الحديث

الحاء مع الكاف

في الحديث الإثم ما حك في صدرك يقال حك في نفسي الشيء
إذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء ومثله حديث عبد
الله الإثم حواز القلوب يعني ما حز في قلبك فاجتنبه ومثله الحديث
إياكم والحكاكات فإنها المآثم وفي الحديث حتى إذا تحاكت الركب
قالوا أمنا نبي والله لا أفعل قال ابن شميل معناه حتى إذا تساوينا
في الشرف وفي حديث بعض الأنصار أنا جذيلها المحكك قال
أبو عبيد أراد أنه يستشفى برأيه كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك
بذلك العود وقال غيره أخبر الأنصاري أنه شديد العارضة غليظ
الشكيمة ثبت الغدر صلب المكسر ويقال معناه أنا دون الأنصار
جذل حكاك فبي تقرب الصعبة ويقول الرجل لصاحبه احذل عن
القوم أي خاصم عنهم قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء قال
ابن عرفة الحكمة عند العرب ما يمنع به من الجهل يقال أحكمت
فلانا أي منعته قال الشاعر

أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم

وبه سميت حكمة اللجام لأنه يمنع بها الدابة ويقال أحكمت الشيء
إذا جعلته ممتنعا من العيب قال الله تعالى كتاب أحكمت آيا
ته قال وبه سمي الحاكم لأنه يمنع الظالم وقال الأزهري
أحكمت آياته بالأمر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد

اى بالحجه

الغدر اللخافيق
في الارض المتعاده

والوعيد وقوله سورة محكمة اى غير منسوخة ومثله قو
له تعالى آيات محكمات وقوله تعالى آيات الكتاب الحكيم
اى المحكم دل على ذلك قوله أحكمت آياته وقوله تعالى
والذكر الحكيم يعنى القرآن ذا الحكمة فى تأليفه ونظمه
وقوله تعالى حكما من أهله وحكما من أهلها الحكم القيم
بما يسند اليه والله تعالى هو الحكم العدل وقوله تعالى
أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة جا فى التفسير
الحكمة النبوة والموعظة الحسنة القرآن وقوله تعالى
وآتيناه الحكم صبيا يعنى الحكمة مثل نعم ونعمة وقوله
تعالى فوهب لى ربى حكما اى حكمة وفى الخبر ان من الشعر
لحكما معناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع عن الجهل والسفه
وينهى عنهما ويقال الصمت حكم وقليل فاعله اى حكمة و
فى حديث النخعى حكم اليتيم كما تحكم ولدك قال
ابو عبيد يقول امنعه من الفساد وقال ابو سعيد الضرير اى حكمه
فى ماله اذا صلح لذلك كما تحكم ولدك ولا يكون حكم
بمعنى أحكم لأنهما ضدان وقال الأزهرى القول ما قال ابو عبيد.

منعت و

والعرب تقول حكمت وأحكمت وحكمت بمعنى رددت وفى
حديث كعب ان فى الجنة كذا كذا قصرا لا يسكنها الا
نبى او صديق او محكم فى نفسه ويروى محكم بفتح الكاف فأما
من رواه بالكسر فمعناه المنصف من نفسه قال ذلك وكيع
ابن الجراح ومن رواه بالفتح فهو الرجل يقع فى يد العدو فيخير بين
ان يكفر او يقتل فيختار القتل فذلك المحكم وهذا هو القول وفى
حديث بعضهم فى ارش بعض الجراحات الحكومة قال الأز
هرى معنى الحكومة فى ارش الجراحات التى ليس فيها نص كتاب
ولا سنة ان يخرج الرجل فى موضع من بدنه مما يبقى شينه فيقتاس
الحاكم ارشه بان يقول هذا لو كان عبدا غير مشين بهذه الجراحة
كانت قيمته كذا وقد نقصه هذا الشين عشر القيمة فيجب على الجارح
عشر الدية لأنه حر الأصل ه وفى الحديث فى رأس كل
عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه يقال
فرس بحكومة فى رأسها حكمة ه

الجامع مع اللام

فى حديث ام معبد ولا حلوبة فى البيت يقال الحلوب والحلوبة

واحد ويقال ناقة حلوب ونوق حلوبة وركوب وركوبة وهذا ركو

بنى وقرأت عائشة فمنها ركوبتهم قال كثير يصف صائدا

فلاقى عليها أبا ولده قليل الحلوبة أمسى غرثانا

والحلوبة جماعة هاهنا وقرأت بخط شيخي رحمه الله الحلب من الجنابة

ما لا يكون وظيفة معلومة والحلب الجلوس على الركبة وأنت تأكل

يقال احلب وكل ٥ وفي الحديث ـــ ابغني ناقة حلبانة ركبانة أي

غزيرة تحلب وذلولا تركب يقال ناقة حلباة ركباة وحلبانة وركبانة

إذا صلحت للأمرين الحلب والركوب وفي الحديث ـــ من الحق على

صاحب الإبل حلبها على الماء أي عند الماء ليصيب الناس من لبنها وهذا

مثل نهيه عن جداد الليل أراد أن يصرم نهارا ليحضره المساكين

وفي الحديث ـــ إن فلانا ظن أن الأنصار لا يستحلبون معه على ما يريد

أي لا يجتمعون معه يقال أحلب القوم واستحلبوا أي اجتمعوا وفي الحديث ـــ

كان إذا اغتسل دعا بإناء نحو الحلاب الحلاب والمحلب الإناء الذي تحلب فيه

ذوات الألبان وفي حديث ـــ علي لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت

فيه النصرانية ويروى بالخاء قال شمر معنى لا يتحلجن بالحاء غير معجمة

لا يدخلن قلبك منه شيء يعني أنه نظيف ومعنى لا يتخلجن بالخاء معجمة أي

لا يتحركن الشك في قلبك وقال الليث دع ما تخلج في صدرك

وما تخلج أي ما شككت فيه وكذلك قال الأصمعي في الحديث ـــ

حين ذكر فتنة الأحلاس شبهها بالحلس للزومها ودوامها والحلس

كل شيء ولي ظهر البعير تحت القتب يلازمه ولا يفارقه يقال فلان حلس

بيته أي هو ملازمه وفي الحديث ـــ يا خليفة رسول الله نحن أحلاس

الخيل يريد لزومهم ظهورها ومنه حديث ـــ أبي بكر كن حلس

بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية أمره بلزوم البيت في فتنة

ذكرها وفي حديث ـــ الشعبي حين عاتبه الحجاج في خروجه مع ابن

الأشعث فقال استحلسنا الخوف يقال استحلس فلانا الخوف إذا لم يفارقه

يقول كلنا استمهدنا الخوف وفي الحديث ـــ أنه صلى الله عليه حالف بين

جعلنا مهدا

قريش والأنصار أي آخى بينهم وذلك أنه لا حلف في الإسلام ومنه الحديث ـــ

كان رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر من المطيبين وكان عمر من

الأحلاف ٥ قال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول الأحلاف ست

الصواب عدي بن كعب

قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي وكعب سموا بذلك

لأنه لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من الحجابة

والرفادة واللواء والسقاية وأبت بنو عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم

المطيبون بنو عبد مناف وجمعي واسد وعبد العزى وزهرة وتيم

حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة
طيبا فوضعوها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم
فيها وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا على ان لا يتخا
ذلوا فسموا الاحلاف وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد ابن المهلب
ما امضى جنانه واحلف لسانه يقول ما اذربه والحليف اللسان الذرب
البيان وسنان حليد وفي حديث انس كان النبي صلى الله عليه يصلي
العصر والشمس بيضاء محلقة فقال شمر لا ادري التحليق الا الارتفاع
يقال حلق النجم اذا ارتفع وحلق الطائر في كبد السماء وفي حديث
آخر فحلق ببصره الى السماء اي رفع بصره الى السماء كما يحلق الطائر
وفي الحديث دب اليكم داء الامم البغضاء والحالقة قال خالد بن
جنبة هي قطيعة الرحم والتظالم والقوم يحلق بعضهم بعضا اي يقتل
وفي الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة اراد بالحلقة
السلاح ويقال هي الدروع خاصة وفي الحديث فهممت ان
اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي الحديث انه قال لصفية
عقرى حلقى قال ابو عبيد معناه عقرها الله وحلقها اي اصابها
بوجع في حلقها كما يقال رأسه وقال الاصمعي يقال للامر يعجب

منه عقرى حلقى وانشد

الا قومي اولو عقرى وحلقى لما لاقت سلامان ابن غنم
معناه قومي اولو نساء قد عقرن وجوههن تخدشها وحلقن شعور
هن متسلبات على ازواجهن وقال الليث يقال للمرأة عقرى
حلقى اي مشومة مؤذية وفي الحديث ليس منا من صلق او
حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصائب اذا حلت
به وصلق اي رفع صوته وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم
الخمر كنا نعمد الى الحلقانة وهي التذنوبة فنقطع ما ذنب منها
قال ابو عبيد يقال للبسر اذا بدا الارطاب من قبل ذنبه التذنو
بة فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان
ومحلقن وفي الحديث فبعث عائشة اليهم بقميص رسول الله
صلى الله عليه فانتحب الناس فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه
اي رماه وفي الحديث نهى عن الحلق قبل الصلوة يعني صلوة
الجمعة والحلق جمع حلقة مثل بدرة وبدر وقوله تعالى ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى اي ومن يجب يقال حل يحل اذا وجب وحل
يحل اذا نزل وقوله وانت حل بهذا البلد يعني مكة احلت

الحلق بالعصي

للنبي صلى الله عليه ساعة من نهار يقال رجل حِلّ وحلال ومُحِلّ وحِرْم
وحرام ومحرم ومنه حديث العباس في زمزم لست أحلها
لمغتسل وهي لشارب حِلّ وبِلّ فالحل الحلال والبل المباح بلغة حمير
وفي الحديث لا يموت للمؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار
إلا تحلة القسم قال أبو عبيد قوله إلا تحلة القسم قول الله تعالى وإن
منكم إلا واردها فإذا مر بها وجازها فقد أبر الله قسمه وقال
غيره لا قسم في قوله تعالى وإن منكم إلا واردها فيكون له تحلة
ومعنى قوله إلا تحلة القسم إلا التعذير الذي لا يبدأه مكروه منه و
أصله من قول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا إذا لم يبالغ في ضربه
وأصله في تحليل اليمين وهو أن يحلف ثم يستثني استثناء متصلا ثم جعل مثلا
لكل شيء يقل وقته وقال بعضهم القول ما قال أبو عبيد وذلك
أن تفسيره جاء مرفوعا في حديث آخر قال من حرس ليلة من
وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه السلطان لم ير النار تمسه إلا تحلة
القسم قال الله تعالى وإن منكم إلا واردها قال وموضع القسم مردود
إلى قوله فوربك لنحشرنهم أجمعين والعرب تقسم وتضمر المقسم
به ومنه قوله تعالى وإن منكم لمن ليبطئن وكذلك قوله تعالى

وإن منكم إلا واردها المعنى وإن منكم لمن ليبطئن وكذلك قوله
وإن منكم إلا واردها المعنى وإن منكم والله وفي الحديث
أحِلّ بمن أحلّ بك أي من ترك الإحرام وأحلّ بك فقاتلك
فأحلل أنت به فقاتله وإن كنت محرما وفيه قول آخر وهو أن كل
مسلم محرم عن أخيه المسلم محرّم عليه عرضه وحرمته وماله يقو
ل فإذا أحلّ بما حرم عليه منك فادفعه عن نفسك بما قدرت
عليه وفي حديث أبي الدرداء أحِلّوا الله أي أسلموا له والتفسير
في الحديث وفي حديث آخر من حلّ بك فاحلل به أي فصرت أنت
أيضا حلالا له وفي الحديث لعن الله المحلِّل والمحلَّل له يقال هو
أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل على شريطة أن يطلقها
بعد مواقعته إياها لتحل للزوج الأول يقال حللت له امرأته فأ
نا حالّ وهو محلول له وفيه ثلاث لغات حللتها بالتخفيف وحللتها بالتشد
يد وأحللتها وروي لعن المحل والمحل له وقيل سماه محلا لقصده إلى
التحليل وإن كانت لا تحل إذا كان هذا من قصده كما سمي الرجل
مشتريا إذا قصد الشرى أو سام وهو لم يشتر بعد وكما قال
ولا يبع على بيع أخيه فسماه بيعا بالقصد والطلب وكما يقال للمقبلين

أيضا

إلى مكة حُجّاج ولم يحجّوا بعد فسمّوا بالقصد قال ذلك القتيبي وفي
حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت لامرأة مرّت بها ما أطول ذ
يلها اغبسيها فولّى إليها فحلّليها يقال تحلّلته واستحللته إذا سألته أن يجعلك
في حِلّ من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من أخيه
فليستحلّه وفي الحديث أحِلّوا الله يغفر لكم تفسيره في الحد
يث أسلموا هكذا روي بالحاء يقال حلّ الرجل إذا خرج من
الحرم إلى الحِلّ وكأنه يخرج من ضيق الشرك إلى سعة الإسلام وفي
الحديث حِلّا أمّ فلان أي تحلّلي من يمينك وفي الحديث أنه
سئل أي الأعمال أفضل فقال الحالّ المرتحل قيل وما ذاك قال الخا
تم المفتتح ويحتمل أن يكون أراد الجهاد يغزو ثم يعقب من سنته
ويحتمل أن يكون أراد بالحال الخاتم للقرآن شبّهه بالمسافر يبلغ
المنزل فيحلّ أو افتتح سيره أي ابتداءه وهذا التأويل أجود وإذا افتتح
فكأنه ارتحل وفي الحديث خير الكفن الحُلّة قال أبو عبيد
برود اليمن قال والحلّة إزار ورداء لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين
ومنه حديثه أنه رأى رجلا عليه حلّة قد ائتزر بأحدهما وارتدى بالآ
خر وفي حديث ابن عباس إن حَلْ لتوطئ وتؤذي وتشغل عن

ذكر الله حل زجر الناقة إذا حثثتها على السير المعنى أن زجرك إياها عند
الإفاضة من عرفات يوطئ الناس ويؤذيهم ويشغلك عن ذكر الله
تعالى فسر على هينتك وحوب زجر للذكورة يقال حوب
وحوبِ وحوبُ ثلث لغات ده الحليم من صفات الله تعالى ومعناه
الذي لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه
جعل لكل شيء مقدارا فهو منته إليه وقوله تعالى إنك لأنت
الحليم الرشيد جاء في التفسير أنه كناية عن أنهم قالوا إنك لأنت
السفيه الجاهل وقيل إنهم قالوه على وجه الاستهزاء ده قال
ابن عرفة وهذا من أشد سباب العرب أن يقول الرجل لصاحبه إذا
استجهله يا حليم أي أنت حليم عند نفسك ومنه قوله تعالى
ذق إنك أنت العزيز الكريم أي بزعمك عند نفسك وأنت
الهين عندنا وفي حديث عمر أنه قضى في الأرنب يقتله المحرم
بحُلّام ويروى بحُلّان وفسر في الحديث أنه جدي ذكر وروي
عن عثمان أنه قضى في أم حبين يقتله المحرم بحُلّان وفسر في الحد
يث أنه الحمل قال الأصمعي ولد المعزى حُلّان وحُلّام وقال
ابن شميل الحُلّام الحمل وفي الحديث أنه أمر معاذا أن يأخذ من

الحلان يسمها السي الناقه
الجفير قال ان ارزه حلام
اى السى قال دا قبيل
في السحلام حتى نال القتل
الهمام واصله في الجدى
قال ابن احمر تهدى اليه الذراع
الجدى بحرمة اماد لها واما
له حلانا ده

كل حالم دينارًا قال أبو الهيثم أراد بالحالم كل من بلغ الحلم حلم أم لم يحلم
ومنه الحديث الغسل واجب على كل حالم وفي الحديث
نهى عن حلوان الكاهن الحلوان ما يعطاه الكاهن على كهانته يقال
حلوته فأنا أحلوه حلوانًا والحلوان الرشوة وقال بعضهم أصله من الحلاوة
شبه بالشيء الحلو كما تقول عسلته وتمرته قوله تعالى واتخذ قوم موسى
من بعده من حليهم عجلًا جسدًا الحلي اسم لكل ما يتحسن به من
الذهب وجمعه حُلِيّ وحِلِيّ وقوله من بعده أي من بعد ما جاء
للميقات وفي حديث أبي هريرة أنه كان يتوضأ إلى نصف الساق
ويقول إن الحلية تبلغ إلى مواضع الوضوء الحلية هاهنا التحجيل يوم
القيامة من أثر الوضوء وإذا قول النبي صلى الله عليه إن أمتي يوم القيا
مة غر محجلون من الوضوء

الحاء مع الميم

قوله تعالى من حمإ مسنون الحمأ الحمأة وهو المتغير اللون من
الطين وقوله تعالى تغرب في عين حمئة أي ذات حمأة يقال حمئت
البئر فهي حمئة إذا صارت ذات حمأة وإذا نزعت منها الحمأة قلت
حمأت البئر وإذا ألقيت فيها الحمأة قلت أحمأتها بالألف ومن قرأ من عين
حامية بالألف فلا همز فيه وأراد الحارة يقال حميت الشمس تحمى وفي حديث
عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل ما لي أراك محمّجًا قال الأزهري
التحميج عند العرب نظر بتحديق وقال بعض المفسرين في
تفسير قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم قال محمجين مديمي النظر
وقال ابن الأعرابي التحميج فتح العين فزعًا قال الشاعر
وحمّج للجبان الموت حتى قلبه يجب
قال أراد حمّج الجبان للموت فقلبه الحميد من صفات الله تعالى المحمود
على كل حال وقوله الحمد لله الحمد الرضا يقال حمدت الشيء
إذا رضيته وأحمدته وجدته محمودًا قال ذلك ابن عرفة قال
وذهب ناس إلى أن الحمد هو الشكر لأنهم رأوا المصدر بالشكر
صادرًا عن الحمد وذلك قولهم الحمد لله شكرًا قال والمصدر يخرج
من غيره مثل قولهم قتلته صبرًا فالصبر غير القتل قال والشكر الثناء
وكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرًا وربما جعل الحمد مكان
الشكر ولا يجعل الشكر مكان الحمد وفي الحديث الحمد
رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده قالت المتصوفة من
الصدر الأول الشكر ثلاثة منازل شكر القلب وهو الاعتقاد

ويكون أن يحدون القعدد للموت لأنهم يشعرون ذلك فيحولون حدقهم إلى الموت وينظرون إلى المنية

بان الله تعالى ولي النعم على الحقيقة قال الله تعالى وما بكم من نعمة
فمن الله وشكر اللسان وهو اظهار النعمة باللسان مع الشكر الدائم
لله تعالى قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث والحمد لله وهو الحمد
راس الشكر كما ان كلمة الاخلاص وهو لا اله الا الله راس الايمان
وشكر العمل وهو اداب النفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا
آل داود شكرا وفي الدعاء بعد افتتاح الصلوة سبحانك اللهم وبحمدك
معناه وبحمدك ابتدئ وكذلك الجالب للباء في بسم الله الرحمن
الرحيم وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه اما بعد فاني احمد اليك الله
الذي لا اله الا هو قال الخليل معناه احمد معك الله قال ابن
شميل في قوله احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضى لكم اقام الى مقام
اللام الزائدة كقوله تعالى بان ربك اوحى لها وقال غيره معناه
اشكر اليك نعمه واحدثك بها وفي الحديث حمادات النساء
غض الاطراف معناه غاياتهن وجهد ما احمد منهن يقال حماداك ان
تفعل كذا وحماداك اي جهدك وغايتك وفي الحديث كنا
اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه بعوله اذا اشتد الحرب استقبلنا
العدو به وهم يقولون موت احمر اي شديد وسنة حمراء اي شديدة

وحمراء القيظ شدة حرها ويقولون الحسن احمر اي شاق فمن احب
الحسن احتمل المشقة وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود
قال شمر يعني العرب والعجم والغالب على الوان العرب الا
دمة والسمرة وعلى الوان العجم البياض والحمرة وكان مجاهد يقول
الاحمر والاسود الجن والانس وفي بعض الروايات بعثت الى الاحمر
والابيض روى عمرو عن ابيه الاحمر الابيض واحتج بالرواية الاولى
والعرب تقول امراة حمراء اي بيضاء ومنه قوله صلى الله عليه لعايشة
يا حميرا وفي حديث علي ان العرب قالت له غلبتنا عليك هذه
الحمراء يعنون العجم والروم واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء قال العرب تسمي الموالي الحمراء قال
ومنه قول علي بن ابي طالب وقد عارضه رجل من الموالي فقال اسكت
يا ابن حمراء العجان اي يا ابن الامة قلت والعجان ما بين القبل والدبر وفي الحديث
اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فقال بعضهم هي كنوز كسرى
من الذهب والفضة افاء الله على امته وقيل اراد العرب والعجم جمعهم
على دينه ودعوته وفي الحديث اهلكهن الاحمران الذهب
والزعفران قال ابو بكر قال اهل اللغة الاحمران اللحم والشراب

إذا قيل الأحامرة فهي اللحم والشراب والخلوق قال والأصفران الذهب والزعفران والأبيضان الماء واللبن والأسودان التمر والماء
يقول أهلك النساء حب الحلي والطيب وفي الحديث فأصابتنا سنة حمراء العرب تصف عام الجدب بالحمرة وتقول إن آفاق
السماء تحمر أعوام القحط قال الشاعر

لا يبرمون إذا ما الأفق جلله صر الشتاء من الأمحال بالأدم

وفي حديث عن شريح أنه كان يرد الحمارة من الخيل أراد بالحمارة أصحاب الحمير لم يلحقهم بأصحاب الخيل في السهام ويقال لأصحاب البغال بغالة ولأصحاب الجمال جمالة ورجل حامر ذو حمار وفي حديث أنس كناني رسول الله صلى الله عليه أبا حمزة ببقلة كنت أجتنيها قال الأزهري البقلة التي اجتناها أنس في طعمها لذع فسميت البقلة حمزة بفعلها ويقال رمانة حامزة فيها حموضة وكناه رسول الله صلى الله عليه أبا حمزة وفي حديث ابن عباس وسئل رسول الله صلى الله عليه أي الأعمال أفضل فقال أحمزها قال أبو عبيد يعني أمتنها وأقواها ورجل حامز الفؤاد وحميز الفؤاد أي شديده وفي الحديث هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم قال أبو الهيثم الحمس قريش

ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا بذلك حمسا لأنهم تحمسوا في دينهم أي تشددوا وكانوا لا يقفون بعرفة ولا يخرجون من الحرم ويقولون نحن أهل الله فلا نخرج من حرم الله وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وذكر الحربي عن بعضهم قالوا سموا حمسا بالكعبة لأنها حمساء وحجرها أبيض يضرب إلى السواد وفي حديث جد الزنا كإذا رجل حمش الخلق قال أبو بكر معناه دقة الساقين يقال امرأة حمشاء الساقين كوعاء اليدين إذا كانت دقيقتهما وفي حديث ابن عباس رأيت عليا رضي الله عنهما يوم صفين وهو يحمش أصحابه أي يذمرهم ويحرضهم على القتال يقال أحمشت الرجل وآرثته واحفظته إذا أغضبته وأحمشت النار إذا ألهبتها وفي حديث ذي الثدية كانت له ثدية مثل ثدي المرأة إذا مدت امتدت وإذا تركت تحمصت أي تقبضت ومنه يقال للورم إذا انفش حمص الورم وانحمص وقد حمصه الدواء وفي حديث ابن عباس أنه قال لقوم قعود لديه أحمضوا يقال أحمض إحماضا إذا أفاضوا فيما يونسهم من الكلام والأخبار والأصل فيه الحمض الذي هو فاكهة الإبل وذلك أنها ترعى الخلة فإذا ملتها مشتقت من الحمض مشتفات ثم عادت إلى الخلة والعرب تقول

الحلة خبز الإبل والحمض فاكهتها والخلة ما حلا من النبات والحمض ما ملح
ولما خاف ابن عباس عليهم الملال أحب أن يحمضهم فأمرهم بالأخذ في ملح
الحكايات ه وفي حديث بعض التابعين الأذن مجاجة وللنفس
حمضة أي شهوة والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها
شهوة في السماع قوله تعالى ومن الأنعام حمولة وفرشا الحمولة التي
يحمل عليها الأحمال والفرش صغار الإبل وقوله تعالى مثل الذين
حملوا التوراة ثم لم يحملوها قال ابن عرفة أي حملوا الإيمان بها فحر
فوها وقوله إن تحمل عليه يلهث أي إن تحمل عليه لتطرده كما
يحمل المقاتل على قرنه وقوله إنا عرضنا الأمانة على السموات
والأرض والجبال فأبين أن يحملنها قال أبو إسحق الزجاج أي لم يحمل
الأمانة أي أدّاها وكل من خان الأمانة فقد حملها وكل من أثم
فقد حمل الإثم قال الله تعالى وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم فأعلم
الله تعالى أن من باء بالإثم فهو حامل للإثم وقوله وحملها الإنسان
قال الحسن يعني الكافر والمنافق حملا الأمانة أي خانا ولم يطيعا
وقوله فالحاملات وقرا يعني السحاب وقوله تعالى فإن تولوا
فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم يعني عليه البلاغ وعليكم ما حملتم

خفيفا
من الإيمان به وبما جاء به وقوله تعالى حملت حملا خفيفا يعني المني والحمل
في البطن والحمل على الظهر وفي الحديث في قوم يخرجون من النار
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الأصمعي هو ما
حمله وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل وقال أبو
سعيد الضرير حميل السيل ما جاء به من طين أو غثاء وإذا اتفق فيه
الحبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة وهي
أسرع نابتة نباتا وإنما أخبر بسرعة نباتهم وفي حديث آخر حما
يل السيل وهو جمع حميل السيل وفي الحديث يضغط المؤمن
في هذا ضغطة يزول منها حمائله قال الأزهري يعني عروق
أنثييه وأما قوله الحميل لا يورث إلا ببينة ففيه قولان يقال فيه هو
الذي يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الإسلام ويقال هو المحمول النسب
وذلك أن يقول الرجل هذا أخي أو ابني أو أبي ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصد
ق إلا ببينة وفي الحديث لا تحل المسألة إلا لثلاثة رجل تحمل
بحمالة من قوم وهو أن يقع حرب بين فريقين يسفك فيها الدماء
فيتحمل تلك الديات رجل ليصلح ذات البين ه وقوله تعالى
حده وإلى حميم أي قريب وكذلك قوله ولا صديق حميم وحميم

الرجل وحامته خاصته ومن يقرب منه نسبه ومنه الحديث أنه أمر
في كل رجل من وفد ثقيف المعنى حامته يعني شامته وهما الخاصة ه
وفي حديث آخر أما حباك في عين بحمة يقال أحمت الحاجة
إذا أهمت ولزمت وفي الحديث وعند حمة النهضات يعني
شدتها ومعظمها وحمة كل شيء معظمه وشراب حميم أي
حار ومنه قوله وسقوا ماء حميما ومنه الحديث كان يغتسل بالحميم
وقوله تعالى وظل من يحموم يقال اليحموم الشديد السواد و
قال مجاهد هو دخان جهنم ه وفي الحديث مثل العالم مثل
الحمة الحمة عين ماء حار يستشفي بها المرضى ه وقال مسلمة في
في خطبته إن أقل الناس في الدنيا هما أقلهم حما قال شمر أي متعة
ومنه تحميم المتعة وفي حديث عبد الرحمن أنه طلق امرأته
ومتعها بخادم سوداء حممها إياها يعني متعها بها بعد الطلاق وكانت
العرب تسميها التحميم وفي الحديث أن رجلا قال إذا مت فاحرقوني
حتى إذا صرت حمما فاسحقوني الحمم الفحم واحدتها حممة ومنه
حديث لقمان ابن عاد ووصف أخاه وكان من سود أخذي مني
أخي ذا الحممة وأراد سواده وفي الحديث أن رسول الله صلى

الله ع

وعندي أي همه الى
اللذات والشهوات
سال حطي المصنف
حم مبينه أي همه

عليه مر بيهودي محمم مجلود فقال أهكذا تجدون حد الزاني في كتا
بكم أي مسود الوجه مفعل من الحمم وفي حديث أنس
كان إذا حمم رأسه بمكة خرج واعتمر يقال حمم رأس فلان بعد
الحلق إذا اسود وحمم الفرخ إذا شوك وهو بعد الزغب وفي حديث
آخر إذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قال أبو عبيد كان المعنى اللهم
لا ينصرون ه في الحديث لا يخلون الرجل بمغيبة وإن قيل
حموها ألا حموها الموت قال أبو عبيد يقول فليمت ولا يفعلن
ذاك فإذا كان هذا رأيه في أب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب
وقال ابن الأعرابي هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الأسد
الموت أي لقاؤه مثل الموت وكما يقولون السلطان نار فمعنى قوله
ألا حموها الموت أي إن خلوة الحمو معها أشد من خلوة غيره من البعداء
ولذلك جعله كالموت قال الأصمعي الأحماء من قبل الزوج والأختان
من قبل المرأة قوله تعالى بحيرة ولا وصيلة ولا حام قال ابن عرفة
الحامي الفحل إذا ركب ولده وولد ولده ويقال إذا كان من ولده
عشرة أبطن قالوا حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من مرعى ولا
من ماء ه وفي الحديث لا حمى إلا لله ولرسوله ه قال الشافعي

كان الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدا في حيه استعوى كلبا فحمى لخاصته
مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر
ما يرعون فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك وفي الحديث لا حمى
الا لله ولرسوله اي الا ما حمى للخيل التي ترصد للجهاد والركاب التي
يحمل عليها في سبيل الله تعالى كما حمى عمر النقيع لنعم الصدقة
والخيل المعدة في سبيل الله تعالى وفي الامثال لا تبيا الحمية بعد
الحرائم والحمية الانفة والغضب وحمى انفه حمية وحمى المريض
حمية ه

الجيم مع النون

في الحديث نهى عن الدباء والحنتم قال ابو عبيد هي جرار
خضر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر وقال غيره ويقال للسحاب
الكثيرة الماء حناتم شبهت بالحناتم في صبها المطر بالحناتم اذا صب
فيها ماء ه قوله تعالى وكانوا يصرون على الحنث العظيم قال
مجاهد على الذنب العظيم وقال غيره على الشرك وقيل على الاثم
العظيم ومنه الحديث من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث
دخل من اي ابواب الجنة شا قال ابن شميل معناه قبل ان يبلغوا

فيكتب عليهم الاثم ويقال حنث في يمينه اي اثم وقيل في قوله تعالى الحنث
العظيم اليمين الفاجرة وفي الحديث انه كان ياتي حراء قبل
ان يوحى اليه فيتحنث فيه الليالي اي يتعبد فقال ابو العباس
يقال هو يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الحنث ه وفي الحديث
ويكثر فيهم اولاد الحنث يعني ولد الزنا واصله الذنب العظيم
وقال بعض اهل اللغة الحنث العدل الثقيل وبه سمي الذنب حنثا
ويقال بلغ الغلام الحنث اي الحد الذي يجري عليه القلم بالحسنات
والسيئات ه قوله تعالى فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ه قال ابن عرفة
اي مشوي بالرضاف يقال حنذته النار والشمس اذا شوتاه وفي الحديث
انه اتي بضب محنوذ قال ابو الهيثم اصله من حناذ الخيل وهو ان
يظاهر عليها جل فوق جل ليعرق تحتها في حديث ابي ذر
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول
اخبرنا الثقة عن ابن عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنيرة القوس
بلا وتر وقال الليث الحنيرة الطاق المعقود يقال حنرت
حنيرة اذا بنيتها وسمعت الازهري يقول لكل شي يكون منحنيا
فهو حنيرة يقول لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم ه في الحديث

حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش يعني في فم الأفعى وفي حديث
عطاء وسئل أي الحناط أحب إليك فقال الكافور الحنوط والحناط وا
حد وهو ما يخلط من الطيب للموتى خاصة وقوله تعالى جده
بل ملة إبرهيم حنيفا قال ابن عرفة قد قيل إن الحنف الا
ستقامة وإنما قيل للمائل الرجل أحنف تفاؤلا بالاستقامة وقال
الأزهري معنى الحنيفية في الإسلام الميل إليه والإقامة على عقده
قال والحنف إقبال إحدى القدمين على الأخرى فالحنيف الصحيح
الميل إلى الإسلام الثابت عليه وقال أبو عبيد الحنيف عند
العرب من كان على دين إبرهيم وفي حديث عمر لا يصلح
هذا الأمر إلا لمن لا يحنق على جرته قال ابن الأعرابي
معناه لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والحقد وقوله تعا
لى لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال ابن عرفة أي لأقتادنهم
إلى طاعتي يقال احتنك دابته إذا قادها بمقوده وسمعت الأز
هري يقول لأحتنكن أي لأستأصلن بالإغواء يقال احتنك
البعير الصليانة إذا اقتلعها من أصله واحتنك الجراد الأرض إذا
أتى على نباتها وفي الحديث أنه كان يحنك أولاد الأنصار

التحنيك أن يمضغ التمر ثم يدلكه بحنك الصبي يقال حنكته وحنّكته
قوله تعالى وحنانا من لدنا أي وآتيناه رحمة من عندنا وقال ابن
الأعرابي الحنّان من صفات الله تعالى مشدد الرحيم والحنان مخفف
العطف والرحمة والحنان الرزق والبركة وفي حديث
بلال ومر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لأ
تخذنه حنانا أي لأتمسحن به قال الأزهري معناه لأتعطفن عليه
ولأترحمن لأنه من أهل الجنة وفي الحديث أنه كان يصلي إلى
أسطوانة جذع في مسجده ثم تحول إلى أصل أخرى فحنت إليه الأولى
أي نزعت واشتاقت وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها إثر و
لدها وفي حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط أقتل
من بين قريش حنّ قدح ليس منها يضرب مثلا للرجل ينتمي إلى نسب
ليس منه أو يدعي ما ليس منه في شيء والقدح أحد قداح الميسر وإذا كان
أحد القداح من غير جوهر أخواتها ثم حلحله المفيض بها خرج له صو
ت يخالف أصواتها فيعرف به وفي الحديث أنا وسفعاء الخدين الحا
نية على ولدها كهاتين يوم القيامة الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج
يقال حنت عليهم فإن تزوجت فليست بحانية وفي حديث آخر

ومنه قيل رجل حنك
إذا كان مجربا للأمور
أي كأن النواجذ
الت منه ما عنده
محارب

قول عمر حن قدح هو مثل
للعرب وأراد به المعيطي
أي عمر ... وأمه ... وولدها
... أن أبا عمرو اسمه ذكوان
وكان عبدا لأمية فألحقه بالنسب
وسواء معيط ...
المحل
وكان معاوية يذكر هذا
... ... واسم
أبي معيط أبان

أحناه على ولد يعني أشفقه يقال حنا عليه يحنو وأحنى يحني إذا أشفق
عليه وعطف وفي الحديث فإذا قبور بمحنية يعني بحيث ينعطف
الوادي وهي محاني الوادي وفي الحديث إياك والحنوة يعني
في الصلاة هو طأطأة الرأس وتقويس الظهر

الحاء مع الواو

قوله تعالى إنه كان حوبا كبيرا قال ابن عرفة أي إثما يقال
حوب وحوب وحوبة للإثم ومنه الحديث رب تقبل توبتي و
اغسل حوبتي وفي الحديث أن رجلا سأل الإذن في الجهاد فقال
ألك حوبة قال نعم يعني ما تأثم به إن ضيعته من حرمة ويقال الحوبة
الإثم ويقال حاب يحوب حوبا إذا فعل ما يؤثمه وتحوب من الأمر
إذا تأثم فتوقاه وألقى الحوب عن نفسه وفي الحديث أن أبا أيو
ب أراد أن يطلق أم أيوب فقال له النبي صلى الله عليه إن طلاق أم أيوب
لحوب وقال خالد بن جنبة الحوب الوحشة أراد أن طلاقها لوحشة
وقال الفراء الحوب لأهل الحجاز والحاب لتميم قال والحوبة الحاجة
ومنه قيل في الدعاء إليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي الحديث
الربا سبعون حوبا أي ضربا من الإثم وفي الحديث كان إذا قدم
من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا كأنه لما فرغ من كلامه
زجر بعيره وحوب زجر لذكورة الإبل وقوله تعالى إذ تأتيهم
حيتانهم قال الفراء العرب تجمع الحوت حوتة وأحواتا في القليل
وإذا كثرت فهي الحيتان وفي الحديث أنه قال له رجل يا رسول
الله ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت أي ما تركت شيئا دعتني
نفسي إليها إلا وقد ركبته يعني من المعاصي وداجة إتباع للحاجة
وفي الحديث انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا الحا
ج ضرب من الشوك الواحدة حاجة فأما الحوائج فهو جمع على
غير قياس الحاجة وقد قيل الأصل فيه حائجة وقوله تعالى
ألم نستحوذ عليكم أي ألم نغلب على أمركم ومنه قوله تعالى
استحوذ عليهم الشيطان أي استولى ويقال حاذ الإبل يحوذها
وحازها يحوزها إذا جمعها ليسوقها واستحوذ خرج على الأصل ولو
قيل استحاذ كان جائزا سائغا وفي الحديث في الصلاة فمن
فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها أي حافظ عليها وفي حديث
عائشة ووصفت عمر فقالت كان والله أحوذيا نسيج وحده الأحو
ذي الجلد المنكمش في أموره كلها ويروى أحوزيا وهو الحسن

السباق للامور ه وفي الحديث ـــــ اغبط الناس المؤمن الخفيف
الحاذ اي القليل المال واصل الحاذ طريقة المتن ه وفي الحديث ـــــ
ليأتين على الناس زمان يغبط فيه المرء بخفة الحاذ كما يغبط
اليوم ابو العشرة ضربه النبي عليه السلم مثلا لقلة ماله وعياله و
الحال والحاذ واحد وهو ما وقع عليه اللبد من متن الفرس فـو
له تعالى قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون انصار عيسى عليه
السلم قيل انهم سموا حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب و
يحورونها اي يبيضونها والتحوير التبييض والحور البياض عندهم قال
فلما كانوا انصاره دون الناس قيل لكل ناصر نبيه حواري تشبيها
باولئك ويقال للنساء الحاضرة الحواريات لبياض الوانهن وثيابهن
قال ابو جلدة
فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا يبكنا الا الكلاب النوابح
وقال الازهري هم خلصان الانبياء وتاويله الذين اخلصوا ونقوا
من كل عيب والدقيق الحواري الذي نخل مرة بعد مرة
في اختباره مرة بعد اخرى وفي الحديث ـــــ الزبير ابن عمتي
وحواريي من امتي قال ابو بكر معناه انه مختص بي من اصحابي

ويقال رجل خفيف الحاذ اذا كان يسير المال خفيف الحاذ نسال الفيافي وعبد للعطاء غير عبد ح

ومفضل قال وسمي خبز الحواري لانه اشرف الخبز وافضله وارفعه وحو
اريو عيسى هم المفضلون عنده وخاصته وقـوله تعالى والله يسمع
تحاوركما اي مراجعتكما الكلام ومنه قوله قال له صاحبه وهو يحاو
ره يقال تحاور الرجلان اذا رد كل واحد منهما على صاحبه والحو
ار والمحاورة المخاطبة بين اثنين فما فوقهما وفي الحديث ـــــ
نعوذ بالله من الحور بعد الكور قيل معناه نعوذ بالله من النقصان
بعد الزيادة وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع عن الجماعة بعد
الكور اي بعد ان كنا في الكور اي في الجماعة يقال كار عمامته
اذا لفها وحار عمامته اذا نقضها قال ذلك ابو اسحق النحوي وقال
غيره يجوز ان يكون اراد بذلك اعوذ بك ان تفسد امورنا
وتنتقض بعد صلاحها كتنقض العمامة بعد استقامتها على الرا
س ومن رواه بعد الكون بالنون فقال ابو عبيد سئل عاصم
عن معناه فقال الم تسمع الى قولهم حار بعد ما كان يقول انه كان على
حال جميلة فحار عن ذلك اي رجع وقـوله تعالى انه ظن ان لن
يحور بلى اي لن يرجع الى الله والحور الرجوع ه وفي حديث ـــــ
علي والله لا اريم حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي

بجواب ذلك ويقال كلّمته فما ردّ حورا ولا حويرا أى جوابا ويجوز أن
يكون أراد بالخيبة وأصل الحور الرجوع إلى النقص وفى الحديث
أنه لما أخبر بقتل أبى جهل قال صلى الله عليه عهدى به فى ركبتيه حوراء
فانظروا فنظروا فرأوه قوله حوراء يعنى أثر كيّة كوى بها يقال
حوّر عين دابته إذا حجّر حولها بكيّة من داء يصيبها وسميت الكيّة
حوراء لأن موضعها تبيض والتحوير التبييض وفى حديث
آخر حوّر رسول الله صلى الله عليه أسعد بن زرارة بحديدة أى
كواه فى قوله تعالى أو متحيّزا إلى فئة أى منضمّا إلى جماعة من
المسلمين ممنوعة من العدو يقال انحاز وتحيّز والحاز فى معنى
واحد والحيّز الناحية وفى حديث بعضهم فحمى حوزة الدين
الإسلام يعنى حدوده ونواحيه يقال فلان مانع لحوزته أى لما
فى حيّزه وفى الحديث فما تحوّز له عن فراشه أى ما تنحّى
وقالت عائشة تصف عمر كان والله أحوذيّا قال الأصمعى هو
الجيّد السباق للأمور وفيه بعض النفار وقال أبو عمرو هو
الخفيف وفى الحديث فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا قال
شمر هو موضعهم الذى أرادوه وأهل الشام يسمون المكان الذى

بينهم وبين العدو الذى فيه أساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقال بعضهم
هو من حزت الشئ إذا أحرزته وقال الأزهرى لو كان منه لقيل
محازنا أو محوزنا وأحسبه بلغة غير عربية وروى شمر الإثم حوّاز
القلوب بتشديد الواو وقال معناه يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب
ما لا يحب من حاز يحوز والرواية المشهورة حزّاز بتشديد الزاى
وقد مر ذكره وفى الحديث فجاسوا العدو حتى أجهضوهم عن
أثقالهم أى بالغوا النكاية فيهم وأصل الجوس شدة الأنحاء ومداركة
الضرب ورجل أحوس جرئ لا يردّه شئ وفى حديث
عمر بل تحوسك فتنة أى تخالطك وتحثّك وتحرّكك على ركوبها
قال أبو عبيدة كل موضع خالطته ووطئته فقد حسته و
جسته بالحاء والجيم وفى حديث آخر فجعل يتحوّس فى الكلام
أى يتأهّب للكلام ويتردّد فيه وفى حديث عمر وفلان يخطب
امرأة تحوس الرجال أى تخالطهم وفى حديث على أنه قطع
ما فضل عن أصابعه من الكمّين ثم قال للخياط حصه يقول خط كفافه
ومنه قيل للعين الضيّقة حوصا كأنما خيط جانب منها ويقال حص
عين صقرك أى خطها قوله تعالى والله محيط بالكافرين روى عن

[margin note] منه يقال منه حوصا
وربما قيل بالخاء وأما
قولهم فلان يحوص
حوله الحاء مهملة
بعض المعلمين العراق
فى باب الإصلاح هو
الضاد معجمة يقال
فلان يحوض حول الماء
أى يدور حولها

مجاهد اى جامعهم يوم القيامة يقال حاطه يحوطه حوطا وحياطة وقوله تعا
لى ان ربك احاط بالناس يعنى انهم في قبضته وقوله تعالى عذاب يوم
محيط يقال احاط به الامر اذا اخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه
مخلص ومنه قوله تعالى الا ان يحاط بكم اى يؤخذوا من جوانبهم
ومنه الحائط وقوله تعالى واحاطت به خطيئته اى مات على شركه
نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله احطت بما لم تحط به اى علمته من
جميع جهاته وفي حديث عائشة تزوجنى رسول الله صلى الله عليه
وعلى حوف قال الاصمعى الحوف البقيرة يلبسها الصبى قوله تعالى
يحول بين المرء وقلبه اى يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء ه
وقوله تعالى لا يبغون عنها حولا اى تحولا يقال حال عن مكانه
حولا وعادني حبها عودا وقيل الحول الحيلة فيكون المعنى على
هذا الوجه اى لا يحتالون منزلا عنها ه وفي الحديث نهى ان
يستنجى الرجل بعظم حائل اى متغير قد غيره البلى وكل متغير
حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل ه وفي الحديث ان جبر
يل عليه السلم اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين
الاسود المتغير ه وفي حديث الاستسقاء حوالينا ولا علينا المعنى

اللهم اجعله في مواضع النبات لا في مواضع الابنية ويقال رايت الناس
حوله وحوليه وحواله وحواليه والجمع احوال قال امرؤ القيس

الست ترى السمار والناس احوالى

وفي الحديث والشاء عازب حيال اى لا تحمل يقال حالت تحول حيالا
اذا لم تحمل وفي الحديث اللهم بك اصاول وبك اجاول اى
اطالب وفي رواية اخرى اخبرنا بها ابو منصور الازهرى قال اخبرنا ابو
القسم البغوى ببغداد قال حدثنى هرون بن عبد الله قال حدثنا روح بن
عبادة قال حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صهيب
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا لقى العدو قال اللهم بك احول
وبك اصول وبك اقاتل وسمعت ابا منصور يقول بك احول بك
اتحرك وبك اصول احمل على العدو وفي الحديث لا حول
ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة قال ابو الهيثم الحول
الحركة يقال حال الشخص اذا تحرك ويقال استحل هذا الشخص
اى انظر هل يتحرك ام لا فكان القائل يقول لا حركة ولا
استطاعة الا بمشية الله وفي الحديث ونستخيل الجهام
اى ننظر اليه ه وفي الحديث من احال دخل الجنة قال ابن

الاعرابي اي اسلم يقال حال الرجل اذا تحول من شي الى شي و
قال ابو بكر الحول الحيلة يقال هل تحول اي تحرك وماله
حول ولا حيلة ولا احتيال ومحالة ومحتال ومحيلة ومحال بمعنى و
احد وقال اللحياني يقال انه لشديد الحيل يعني القوة ومنه
ما جاء في دعائه صلى الله عليه اللهم ذا الحيل الشديد هكذا قرا
ته الازهري قال والمحدثون يقولون الحبل ولا معنى له والصو
اب الياء في حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهايمنا الحايمة اراد
التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ما ترده وقال الزبير بن
بكار كان عمر بن ابي ربيعة المخزومي يحوم ولا يرد وذلك انه كان
فاسق الشعر عفيف الفعل وفي قوله تعالى انه كان حوبا كبيرا
عن واحد يقال حاب حوبا وحابا وحوبة وفي حديث قبلة فوالنا الى
حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة على ماء والجمع احوية وقوله والنا اي
لجانا وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي
شي اذا اديت زكوته قال عليه السلم فاين ما تحاوت عليك الفضول
تحاوت تفاعلت من حويت الشي اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من
فضل مالك وفي الحديث قد نوت من البراق لاركبه فتحيا

بني يزيد تحوي والتحوي التلوي وفي الحديث كان يحوي وراه
بعباءة ثم يردف صفية اي يجعل حوية وهو ان يدير كساء حول
السنام ثم يركب وفي الحديث خير الخيل الحو يعني الكمت
التي يعلوها سواد وقد حوي الفرس حوة واحووى

الحاء مع الباء

قوله تعالى في الارض حيران الحاير والحيران الذي لا يهتدي لجهة امره
وقد حار تحار وبه يسمى الماء المستنقع الذي لا منفذ له حايرا وفي
حديث ابن عمر الرجل يطرق على الفحل ثم يذهب حبري
الدهر فقال له رجل ما حبري الدهر فقال لا يحتسب اراد ابد الدهر
يقال ذهب ذاك حبري الدهر وحيري الدهر وحاري الدهر و
حير الدهر اي ما تحير الدهر وقوله لا يحتسب اراد لا يعرف حسابه
لكثرته ودوامه على وجه الدهر وفي حديث اهل البيت ولا
يحبنا اللكع ولا المحيوس قال ابو العباس هو الذي ابوه عبد وامه
عبدة وقيل كانه ماخوذ من الحيس وهو ثريد اخلاط في الحديث
ان قوما اسلموا على عهده فقدموا المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه
اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا ورواه بعضهم تحبشت بالجيم فان

كان محنوطا فهو من جاشت نفسه أي ارتفعت ه وفي الحديث أنه
دخل حائش نخل هو جماعة ومثله الصور والحش وفي حديث
عمرو فبينا أنا أسير إذا أنا بباض الجاش منه مرة وينحاش مني أخرى أي
يفزع فيحيد والانحياش الاكتراث يقال فلان لا ينحاش من شيء
إذا لم يكترث وفي حديث عمر أنه دخل أرضا له فرأى كلبا فقال
أحيشوه إليّ يقول سوقوه إليّ يقال حشت وأحشته إذا سقته إلى
الحبالة ه قوله تعالى ما لنا من محيص أي من معدل ولا ملجأ يقال
حاص يحيص حيصة وحيوصا إذا مال ملتجئا وجاض بالجيم والضاد معجمة قريب منه
وجاض عنه إذا تنحى ومنه قوله تعالى ولا يجدون عنها محيصا
أي مهربا ومحيدا وفي حديث مطرف هو الموت نحايصه ولا بد منه
أي نحيد عنه وفي حديث ابن عمر فحاص المسلمون حيصة أي جالوا جولة
وفي حديث سعيد بن جبير وجعلتم الأرض عليه حيص بيص أي
ضيقتم عليه الأرض حتى لا يتصرف فيها يقال وقع في حيص بيص وحيص
بيص إذا وقع في أمر لا يجد مخلصا منه قوله تعالى يسألونك عن
المحيض قال ابن عرفة المحيض والحيض اجتماع الدم إلى ذلك المكان
وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه يقال حاضت المرأة وتحيضت

اظنه من باص يبوص
اذا سبق وحاص
يحيص صح

ودرست وعركت وطمثت تحيض حيضا ومحاضا ومحيضا إذا سال الدم
منها في أوقات معلومة فإذا سال الدم في غير أيام معلومة ومن غير عرق
المحيض قلت استحيضت فهي مستحاضة ه قوله تعالى وحاق بهم
ما كانوا به يستهزئون قال ابن عرفة يقال حاق به الأمر يحيق
إذا لزمه ووجب عليه أراد سوء ذلك عليهم يعني العذاب الذي
هو جزاء استهزائهم وقال الأزهري الحيق في اللغة ما يشتمل
على الإنسان من مكروه فعله فقوله ولا يحيق المكر السيء إلا
بأهله أي لا يرجع عاقبة مكرهم إلا عليهم ه في حديث
النواس الإثم ما حاك في نفسك قال الليث الحيك أخذ القول في القلب
يقال ما يحيك كلامك في فلان ولا يحيك الفأس والقدوم في
هذه الشجرة وقال شمر الحائك الراسخ في قلبك الذي يهمك
قوله تعالى ومتاعا إلى حين قال ابن عرفة الحين القطعة
كالساعة فما فوقها ه قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين
أي حتى تفنى آجالهم وقوله تعالى تؤتي أكلها كل حين أي كل
سنة وقيل كل ستة أشهر وقيل غدوة وعشيا وقال
الأزهري الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الأزمان كلها طالت أم قصرت

والمعنى انه ينتفع بها كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والحين
يوم القيامة وقوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين يعني نبأ محمد
صلى الله عليه من عاش علمه لظهوره وتمام امره ومن مات علمه يقينا
وقوله تعالى ومتاعا الى حين قيل الى يوم القيامة وقيل
الى ان تفنى الآجال وفي الحديث تحينوا نوقكم النحيس ان
تحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها احينها تحيينا
قوله تعالى ولكم في القصاص حيوة قال ابن عرفة اذا علم
القاتل انه يقتص منه كف فذلك حيوة وقال ابو عبيد
حيوة اي منفعة قال ويقال ليس لفلان حيوة اي عنده ~~منفعة~~ خير
ولا شر وقوله تعالى اذا دعاكم لما يحييكم يعني الحق
والهدى وذلك هو الحيوة لان الكافر بمنزلة الميت لا يفقه ولا يفهم
ويقال لما يحييكم يعني الحيوة بالعلم وقوله تعالى وان الدار
الآخرة لهي الحيوان اي فيها الحيوة الباقية التي لا موت معها والحيوان
يقع على كل شيء حي معناه من صار الى الآخرة افلح ببقاء الابد
وحيوان عين في الجنة وقوله تعالى يستحيون نساءهم اي
يستبقونهن ليجعلوهن وصائف وخدما وقوله تعالى ان الله

حينوا
قال المخبل السعدي
اذا افنيت أروى
عيالك أفنها
وان حينت أربى
على الوطب حينها

لعشر

كراهية

لا يستحيي ان يضرب مثلا قال ابن عرفة استحيا الله للنبي وتركه اياه
وفي الحديث التحيات لله قال ابو بكر فيه ثلثة اوجه
احدهما السلام على الله يقول الرجل للرجل حياك الله اي سلم عليك
والثاني الملك لله والتحية الملك يقال حياك الله اي ملكك الله و
الثالث البقاء لله يقال حياك الله اي ابقاك الله وقال بعضهم معنى
حياك الله احياك الله فعل بمعنى افعل كما يقال وصى واوصى ومهل
وامهل قال الله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا وقال القتيبي
انما قال التحيات لله على الجمع لانه كان في الارض ملوك يحيون بتحيات
مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم ولبعضهم عش
الف سنة فقيل لنا قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على الملك
ويكنى بها عن الملك هي لله تعالى وفي الحديث الحياء من
الايمان قال بعضهم جعل الحياء من الايمان وهو اكتساب لان
المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالا
يمان الذي يقطع بينها وبينه ومنه الحديث الآخر اذا لم تستحي فا
صنع ما شئت اي من لم يستحي صنع ما شاء لفظ امر ومعناه الخبر يقال
استحيى يستحيي واستحيا يستحي وفي حديث الاستسقاء وحيا ربعا

الله

الخبا الخصب وما يخبى الناس به وهو مقصور وقد جاكم الخبا والخبا المطر الواسع وكذلك من العطية ويكنّان بالإبل وفي الحديث إذا ذكر الصالحون فحيّ هلا بعمر حي كلمة على حدة ومعناها هلمّ وهلا حثيثا فجعلا كلمة واحدة يريد إذا ذكروا فهات وعجّل بعمر ومعنى قولهم حي على الصلاة هلموا إليها وأقبلوا وفي الحديث يسأل الرجل عن كل شيء حتى عن حبة أهله أي عن كل شيء حي في منزله مثل الهر وغيره فأنث الحي فقال حية لأنه ذهب به إلى النفس

آخر كتاب الحاء والحمد لله وحده

كتاب الخاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاء مع الباء

قوله تعالى الذي يخرج الخبء الخبء كل شيء غائب أي يخرج السر والغيب وجاء في التفسير أن الخبء هاهنا المطر من السماء والنبات من الأرض وفي الحديث اتبعوا الرزق في خبايا الأرض الخبايا واحدتها خبيئة أراد الحرث وإثارة الأرض للزراعة وقال الأزهري قال لي عروة بن الزبير ازرع فإن العرب

كانت تتمثل بهذا البيت

تتبع خبايا الأرض وادع مليكها لعلك يوما أن تجاب فترزقا

قوله تعالى جده وأخبتوا إلى ربهم أي اطمأنوا وسكنت نفوسهم إلى أمره والإخبات الطمأنينة ويقال لما اطمأن من الأرض الخبت وقوله تعالى وبشر المخبتين هم المتواضعون وقوله فتخبت له قلوبهم أي تطمئن وتسكن منخفضة إلى كلامه وقوله تعالى كشجرة خبيثة روي عن ابن عباس أنه قال هي الحنظلة وقيل هي الكشوث قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون أي لا تقصدوا الرديء فتتصدقوا به وقوله تعالى الخبيثات للخبيثين من الرجال أي لا يتكلم بالخبيثات إلا الخبيث من الرجال وقيل الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال وقوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث يقال لكل شيء نجس خبيث وفي الحديث من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مجلسنا يقال للشيء الكريه الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم والمال الحرام والزنا والعرب تدعو الزنا خبثا وخبثة وفي الحديث إذا كثر الخبث يكون كذا وكذا يريد الفسق والفجور وفي الحديث أنه مع أمه تخبث بها أي تزني وفي الحديث أعوذ بك من

الخبث والخبائث قال أبو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين
وقال أبو الهيثم الخبث بضم الباء جمع الخبيث وهو الذكر من الشياطين
والخبائث جمع الخبيثة وهي الأنثى من الشياطين وفي حديث آخر
أعوذ بك من الخبيث المخبث قال أبو عبيد الخبيث ذو الخبث في
نفسه والمخبث الذي أعوانه خبثاء كما يقال قوي مقو فالقوي في نفسه
والمقوي دابته قوية قال أبو بكر ويقال رجل مخبث إذا
كان يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال مخبث للذي ينسب النا
س إلى الخبث قال الكميت

وطائفة قد أكفروني بحبكم وطائفة قالوا مسيء ومذنب

أي نسبوني إلى الكفر ويكتب في عهدة الرقيق لا داء ولا غائلة و
لا خبثة فالخبثة أن تكون غير طيبة لأنه من قوم لم يحل سبيهم لعهد
تقدم لهم أو حرية في الأصل وجبت لهم وكل خبيث حرام خبيث و
في الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الأخبثين يعني الغائط و
البول ه الخبير من صفات الله تعالى العالم بما كان وبما يكون يقال
من أين خبرت هذا أي من أين علمته وخبرت الرجل بلوته وقو
له تعالى الرحمن فسئل به خبيرا أي عالما وفي الحديث نهى عن المخابرة

الغرية والخبثة اي
وعده [illegible] مال
تعني خبيث ان يسود
خداع [illegible]
[illegible]
اي احد مشهورا
واما [illegible]
[illegible] دون العقد
[illegible]
[illegible] الى السماء
[illegible]
الادب [illegible] العارة
اسلم واحسن

وهي المزارعة على النصيب كالثلث والربع وما أشبه والخبرة النصيب
قال الشاعر

إذا ما جعلت الشاة للناس خبرة فشأنك إني ذاهب لشؤوني

والخبار أرض لينة وكان ابن الأعرابي يقول أصل المخابرة من خيبر
لأن النبي صلى الله عليه كان أقرها في أيدي أهلها على النصف فقيل خا
برهم أي عاملهم في خيبر ثم تنازعوا فنهى عن ذلك ثم جازت بعد وفي
الحديث نستخلب الخبير أي النبات والعشب شبه بخبير
الإبل وهي وبرها فالنبات ينبت كما الوبر واستخلابه احتشاشه
بالمخلب وهو المنجل الذي لا أسنان له وسمعت الأزهري يقول الخبير
يكون زبدا ويكون وبرا ويكون زرعا ويكون أكارا وفي
الحديث أنه بعث عينا يتخبر له خبر قريش قوله يتخبر أي يستخبر
وقد جاء تفعل بمعنى استفعل منها قولهم تكبر واستكبر
وتنجز الجواب أي استنجزه وتضعفت الرجل واستضعفته و
تيقنت واستيقنت وقوله تعالى لا يقومون إلا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان أي كما يقوم المجنون في حال جنونه إذا صرع
فسقط وكل من ضربه البعير بيده فصرعه فقد خبطه وتخبطه

قول ابن الاعرابي
في اشتقاق المخابرة
غير مرضي لان
العرب قد تكلمت
بالخبير وهو الاكار

والخبط باليدين والزمح بالرجلين والزبن بالركبتين ه وفي حديث
مكحول أنه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عو
فيت لقد دفع عنك إنها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون وفيها
يكون الخبتة قال شمر كان في لسان مكحول لكنة وإنما أراد
الخبطة يقال تخبطه الشيطان إذا مسه بخبل أو جنون وأصله
ضرب البعير الشيء بخف يده وفي حديث سعد لا تخبطوا
خبط الجمل ولا تمطوا بأمين نهى أن يقدم رجله عند القيام من السجو
د وفي الحديث فقد حرم منها أن تعضد وأن تخبط الخبط أن
يضرب الشجر بعصا ليتحات ورقه واسم الورق المخبوط خبط وهو
من علف الإبل ومنه الحديث فضربتها ضرة لها بمخبط فأسقطت
يعني بعصا تخبط بها أوراق الشجر ومنه حديث عمر لقد رأيتني
بهذا الشجر أخبط مرة وأحتطب أخرى أي أضرب الخبط
من الشجر وفي حديث علي خباط عشوات أي يخبط في الظلما
ن وخابط العشوة نحو واطئ العشوة وهو الذي يمشي في الليل
بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى في بئر أو سقط على سبع
ويقال هو يخبط في عمياء إذا ما ركب أمر الجهالة ه فقوله تعالى

لا يألونكم خبالا أي لا يقصرون في إفساد أموركم ومثله قو
له تعالى ما زادوكم إلا خبالا والخبال والخبل الفساد وقد يكون
ذلك في الأفعال والأبدان والعقول يقال خبله الجن وبه سمي
الجن الخبل ه قال أوس

تبدل حالا بعد حال عهدته تناوح جنان بهن وخبل

وفي الحديث من أصيب بدم أو خبل أي جرح يفسد العضو و
الخبل فساد الأعضاء ورجل خبل ومختبل وفي الحديث
من شرب الخمر أطعمه الله الخبال يوم القيامة قال ابن الأعرابي
الخبال عصارة أهل النار وفي الحديث بين يدي الساعة
خبل أي فساد الفتنة والهرج ه وفي حديث ابن مسعود
أن قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فأتاهم فقال جئت لأكسر
مسجد الخبال قال شمر الخبال والخبل الفساد والمنع و
الحبس والله تعالى خابل الرياح وإذا شاء أرسلها ه وفي حديث
عمر فليأكل منه ولا يتخذ منه خبنة الخبنة ثبان الرجل وهو
ذلذل ثوبه المرفوع يقال رفع في خبنته شيئا قال شمر
الخبنة والحبكة في الحجزة والثبنة في الإزار ويقال ذهب

يقال للجن الخبل أيضا
والخابل قال الحاكم
ولا يسول إلا لشيء
أهلكه مهلا وإن
ليس أعطي الخبر
والخبل

فلان بما في هذا البيت خبثًا وثبنًا وقال ابن الأعرابي أخبن الرجل إذا خبأ في خبنة سراويله مما يلي البطن وأثبن إذا خبأ في ثبنته مما يلي الظهر وقوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرًا قوله خبت سكن لهبها وهي جمرة لم تطفأ وكذلك باخت وخمدت فإذا طفئت قيل همدت وهمد الإنسان سكنت حركاته

الخاء مع التاء

في حديث جندل أنه اختات للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روي والمعروف اخت الرجل إذا انكسر واستحيا والمختي مثل المخت وهو المتصاغر المنكسر وقوله تعالى كل ختار كفور قال ابن عرفة الختر الفساد يكون ذلك في الغدر وغيره يقال ختره الشراب إذا أفسد نفسه وقال الأزهري الختر أقبح الغدر وقوله تعالى وخاتم النبيين أي ختمهم فهو خاتم لهم وقرئ خاتم وفي الخاتم أربع لغات خاتم وخاتم وخاتام وختام وقوله ختامه مسك أي يوجد في آخره طعم المسك وريح الجنة وقال علقمة خلطه مسك وقال مجاهد مزاجه وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وقوله تعالى

اختى الرجل هو الصحيح قال ولا اختى من صوله المهند

ختم الله على قلوبهم أي طبع الله والخاتم بمنزلة الطابع والمعنى أنها لا تعقل ولا تعي خيرًا ومعنى الختم التغطية على الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله شيء وقوله فإن يشأ الله يختم على قلبك قال قتادة أي ينسيك ما أتاك وقال غيره يربط على قلبك بالصبر على أذاهم وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قال ابن الأنباري معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأعراض والعاهات لأن خاتم الكتاب يسمى خاتمًا لصيانته الكتاب ومنع الناظرين من معرفة ما فيه فالخاتم في هذا الحديث بمنزلة هذا وقال ابن الأعرابي الخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وفي الحديث إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال الأزهري الختان موضع القطع من ذكر الغلام ونواة الجارية وفي حديث سعيد بن جبير أنه سئل أينظر الرجل إلى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن الآية الختنة أم امرأة الرجل وقال الأصمعي الأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الزوج والصهر يجمعهما وقال شمر سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه قال إن

موسى أجبر نفسه بعفة فرجه وبشبع بطنه فقال له ختنه إن لك
في غنمي ما جاءت به قالب لون فقال ابن الأعرابي أراد بالختن أبا المرأة
وقال النمر قالب لون أي على غير لون أمهاتها ه

الخاء مع الجيم

في حديث علي في ذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة وهي
ريح خجوج فتطوقت بالبيت قال شمر ريح خجوج تخج في
كل شيء أي تشق وقال ابن الأعرابي ريح خجوجاة طويلة
دائمة وفي الحديث كان في سفينة أصابتها ريح فخجتها أي
صرفتها عن جهتها ه في الحديث أنه قال للنساء إنكن
إذا شبعتن خجلتن قال أبو عبيد قال أبو عمرو الخجل الكسل
والتواني عن طلب الرزق وهو مأخوذ من الإنسان يبقى ساكنا
لا يتحرك ولا يتكلم ومنه يقال للإنسان قد خجل إذا بقي
كذلك وقال شمر قال ابن شميل الخجل أن يلتبس على
الرجل الأمر فلا يدري كيف المخرج منه والخجل الهرج أنشد
قد تهتدي لصوتي الحادي الخجل وفي الحديث أن
رجلا مر بواد خجل مغن معشب يعني الكثير النبات ه

أصله في الإبعاد بأنه خجوجاة أي طويلة والخجوج في الريح لا يعبر

الخجل أن يلتبس الإنسان شيء عمر ومنه يقال ثوب خجل إذا التوى على صاحبه يعطي ذرعا بالمشي

الخاء مع الدال

في صفة عمر خدب من الناس كأنه راعي غنم الخدب هو العظيم الجافي
ومنه قيل للظليم خدب في حديث الصدقة في كل ثلاثين تبيع خدج
قال أبو بكر معناه تبيع كالخديج في صغر أعضائه ونقصان قوته
عن الثني والرباعي والخديج الناقص الخلق وأصله مخدج فصرف
عن مفعل إلى فعيل كما قال تبارك وتعالى تلك آيات الكتاب
الحكيم أي المحكم وفي الحديث أنه أتي بمخدج سقيم المخد
ج الناقص الخلق وفي الحديث كل صلوة ليست فيها قراءة
فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة إذا ألقت ولد
ها قبل أوان النتاج وإن كان تام الخلق وأخدجته إذا ولدته ناقص
الخلق وإن كان لتمام النتاج ومنه قيل لذي الثدية مخدج اليد أي
ناقصها وقال أبو بكر قوله فهي خداج أي فهي ذات خداج
فحذف ذات وأقيم الخداج مقامه على مذهبهم في الاختصار قال
ويجوز أن يكون المعنى فيه مخدجة أي ناقصة فأحل المصدر محل
الفعل كما قالوا عبد الله إقبال وإدبار وهم يريدون مقبل و
مدبر ه قوله تعالى قتل أصحاب الأخدود الأخاديد هي

الشقوق في الأرض واحدها خدّ وأخدود ومنه حديث مسروق
أنهار الجنة تجري في غير أخدود أي في غير شقّ ه قوله تعالى
يخادعون الله ورسوله الخداع إظهار غير ما في النفس وذلك أنهم أبطنوا
الكفر وأظهروا الإيمان وإذا خادعوا المؤمنين فقد خادعوا الله وقو
له وما يخدعون إلا أنفسهم أي ما يحلّ عاقبة الخدع إلا بهم ومن كلامهم
من خدع من لا يخدع فإنما يخدع نفسه في الحديث الحرب
خدعة أي ينقضي أمرها بخدعة واحدة ومن أمثالهم أخدع من
ضبّ حرشته هو من قولك خدع مني فلان أي توارى وإنما قيل
للضبّ ذلك لأنه يلوي جحره تلوية وفي الحديث تكون
قبل الساعة سنون خدّاعة قال الأصمعي أي يقلّ فيها المطر
يقال خدع المطر إذا قلّ وخدع الريق في فمه إذا قلّ وقيل إنه
تكثر فيها الأمطار ويقلّ الريع فذلك خداعها في الحديث
والذي رُمِيت به خدل جعد قطط الخدل الممتلئ الساق في حديث
خالد بن الوليد الحمد لله الذي فضّ خدمتكم يقال الخدمة سير غليظ
مثل الحلقة يشدّ في رسغ البعير ثم يشدّ إليها سرائح نعلها وسمّي
الخلخال خدمة لذلك ه وفي الحديث لا يحول بيننا وبين خدم

يقال لم يخدع النوم عينه أي لم يهجع

نسائكم شيء قال أبو عبيد أصل الخدمة الحلقة المستديرة فشبّه
خالد استيساق أمر العجم كان واجتماعه بذلك فلهذا قال فضّ خدمتكم
أي فرّقها بعد اجتماعها وفي حديث سلمان أنه رُئي على حمار و
خدمتاه تذبذبان أراد بالخدمة ساقيه سمّيا بذلك لأنهما موضع الخد
متين وهما الخلخالان ويقال أراد بهما مخرجا الرجل من السرا
ويل ومنه الحديث بادية خدامهن أي ظاهرة خلاخلهن
ويقال فرس مخدّم إذا كان أبيض الرسغين ه

الخاء مع الذال

في الحديث أنه صلى الله عليه نهى عن الخذف قال الليث الخذف ر
ميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك أو تجعل مخذفة من
خشب ترمي بها بين إبهامك والسبابة ه في حديث معوية و
قيل له أتذكر الفيل قال أذكر خذقه يعني روثه يقال خذق
الشيء وذرق وزرق بمعنى واحد ه قوله تعالى وإن يخذلكم
الخذل الترك من الإعانة ه في الحديث كأنكم بالترك و
قد جاءتكم على براذين مخذّمة الآذان أي مقطّعة الآذان الخذم
والجذم والجزم والجذّ والحذف والحذم القطع ه

الحذف بالعصا والخذف بالحجارة ه

الخاء مع الراء

في الحديث أنّ الكفار قالوا إنّ محمدًا صلى الله عليه يعلّمكم كلّ
شيء حتى الخِرَاءة فقال الليث يقال خَرِئَ يخرأ خرأً والاسم الخرا
وقال غيره جمع الخراء خُرْؤٌ قال شمر جمع الخرء خُرُوء
وفي حديث ابن عمر في الذي يقلّد بدنته فيضنّ بالنعل قال يقلّدها
خرابة فقال أبو عبيد الذي نعرفه العرب في الكلام الخُرْبة
وهي عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها وكل ثقب مستدير
فهو خربة وقال ابن الأعرابي خربة المزادة أذنها وفي حديث
المغيرة كان أمة مخروبة أي مثقوبة الأذن وتلك الثقبة هي الخر
بة وفي الحديث وسأله رجل عن إتيان النساء في أدبارهن
فقال من أي الخربتين أو في أي الخرزتين أو في أي الخصفتين كلّ
ذلك روي والخربة كل ثقب مستدير والجمع خُرَب والخرزة
مثل الخربة والخصفة مثل الخرزة من خصفت النعل وفي حديث
عبد الله ولا تستر الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة أي
عيب والخارب اللص ومن رباعيه في حديث بعضهم
قال كان كتاب فلان محربشًا قال الليث الخربشة إفساد الكتاب

ومنه قيل العبد الأخرب إذا كان مشقوق الأذن وقال أبو عطاء السندي أخرب

الخرابة سرقة الإبل خاصة قال الشاعر [illegible] ... [illegible]

وتحوه وفي حديث ظبيان وصاحبه قال لهما رسول الله صلى الله
عليه إنّ نعيم الدنيا أقلّ وأصغر عند الله من خُرْبُصيصة قلت هي
الشيء الحقير الخسيس من الحلي يقال ما عليها خربصيصة يقال ما عليها
ولا هلبسيسة وفي الحديث أنه استأجر رجلا هاديا خرّيتا يعني
دليلا حاذقا يهتدي لمثل خرت الإبرة من الطرق وقوله تعالى ذلك
يوم الخروج يعني من القبور للبعث وقال أبو عبيد هو من
أسماء القيامة وأنشد للعجاج

أليس يوم سمي الخروجا أعظم يوم رجة رجوجا

وقوله تعالى فهل نجعل لك خرجا على أن أي جعلا وقوله تعالى
أم تسألهم خرجا أي أجرا فخراج ربك خير أي فرزق ربك خير
وسمعت الأزهري يقول الخراج يقع على الضريبة ويقع على مال الفيء
ويقع على الجزية وعلى الغلة والخراج اسم لما يخرج من الفرائض
في الأموال والخرج المصدر وفي حديث سويد ابن غفلة قال
دخلت على علي في يوم الخروج فإذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء
وصحفة فيها خطيفة وملبنة قال أبو العباس يقال هو يوم العيد
ويوم الخروج ويوم الصف ويوم المشرف ويوم الزينة والفاثور الخو

الخربصيص في الأصل عرى المزادة وبها سمي الحلي

وليلة الفطر خراج الشاعرين سعرتان

ان

وخبز السمراء الخشكار والملّة الملعفة والخطيفة مفسّرة في بابها
وفي الحديث الخراج بالضمان قال أبو عبيد معنى الخراج
هاهنا غلّة العبد يشتريه الرجل فيستغلّه زمانًا ثم يعثر منه على عيب
دلّسه البائع ولم يطلع المشتري عليه فله ردّه على البائع والرجوع عليه
بجميع الثمن والغلّة التي استغلّها طيبة له لأنه كان في ضمانه ولو هلك
هلك من ماله وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما إليه في مثل هذا
فقال للمشتري ردّ الداء بدائه ولك الغلّة بالضمان يقال خارج فلان غلا
مه إذا اتفقا على ضريبة يردّها على سيده عند انقضاء كل شهر والعبد
مخارج وقوله تعالى كما أخرجك ربك من بيتك بالحق
قال أبو عبيدة مجازه القسم كقولك والذي أخرجك ربك
لأن ما في موضع الذي كقوله والسماء وما بناها أي والذي بناها وفي
حديث ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث قال
أبو عبيد يقول إذا كان المتاع بين الورثة لم يقسموه أو بين شركاء
وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وإن لم يعرف كل
واحد منهما نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو أراد رجل أن يشتري نصيب
بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك وقد رواه عطا مفسّرًا

في الحديث لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة يكون بينهم
فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدًا ويأخذ هذا عشرة دنانير دينًا وفي
الحديث في قصة ثمود وأن ناقة صالح عليه السلم كانت مخترجة
أي أنها كانت على خلقة الجمل ه في الحديث فمنهم الموبق بعمله
ومنهم المخردل قيل المخردل المرمي المصروع وقيل المقطّع
ويقال لحم خراذيل إذا كان قطعًا المعنى أنه يقطعه كلاليب الصراط
حتى يهوي إلى النار قال الليث خردلت اللحم أي فصّلت أعضاءه وخرد
لته قطعته من اللحم وقال أبو عبيد خردلت اللحم وخرذلته
بالدال والذال معجمة قطعته وفرّقته قوله تعالى فكأنما خرّ
من السماء فتخطفه الطير أي سقط وفي حديث حكيم بن حزا
م قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على أن لا أخرّ إلا قائمًا قال
أبو عبيد لا أموت إلا متمسّكًا بالإسلام قال الفراء لا أغبن ولا
أغبن ألا ترى أن النبي صلى الله عليه قال لست تغبن في دين ولا
في شيء من قبلنا ولا بيع وقال الحربي معناه لا أقع من تجارتي
وأموري إلا قمت منتصبًا له ه في الحديث في صفة التمر قال هي
صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما يطعمه النفساء عند ولادها

ها

يقال خرست النفساء إذا أطعمتها الخرسة فأما الخرس بلا هاء فهو طعام الو
ليمة ه في حديث أبي بكر أنه أفاض وهو يخرش بعيره بمحجنه
قال أبو عبيد الخرش هو أن يضربه بمحجنه ثم يجتذبه إليه يريد
بذلك تحريكه للإسراع وهو شبيه بالخدش ه قوله تعالى
إن هم إلا يخرصون أي يكذبون يقال خرص واخترص وتخرص
إذا افترى الكذب ومنه قوله تعالى قتل الخراصون يعني الكذابو
ن الذين يقولون على الله سبحانه ظنا وحدسا ما لا يعلمون وكل من
قال بالظن فهو خارص وفي الحديث أنه أمر بالخرص في النخل
والكرم يقال خرصت النخلة إذا حزرت تمرها لأن الحزر إنما
هو تقدير بظن لا إحاطة وفي الحديث أنه وعظ النساء وحثهن
على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم قال شمر الخرص
الحلقة الصغيرة من الحلي ومنه حديث سعد إن جرحه برا
فلم يبق منه إلا كالخرص أي في قلة ما بقي منها ه في حديث علي
رضي الله عنه وقد أتاه قوم برجل فقال إن هذا يؤمنا ونحن له كار
هون فقال له علي إنك لخروط قال أبو عبيد الخروط الذي
يتهور في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعر
فة

بالأمور ومنه يقال انخرط علينا فلان إذا اندرأ عليهم بالقول السيء والفعل
وخرط الرجل العنقود واخترطه إذا وضعه في فيه وأخرج عمشوقه
عاريا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه كان يأكل العنب خرطا و
في حديث عمر أنه رأى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام
قال ابن شميل خرط أي أرسل يقال خرط البازي إذا أرسله من
سيره ومن رباعيه قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قا
ل ابن عرفة العرب تسمي الأنف الخرطوم قال الفرزدق

أنمي إلى معشر شم الخراطيم

والأصل فيه للسباع ثم استعير قال ويقول القائل لم يسود وجه
الكافر فما بال ذكر الأنف فالجواب أن العرب خوطبت كما
تتكلم فتقول أرغم الله أنفه وأخذت بأنفه وقدته بخزامه
وأوطأ الله مخنته ويقولون شمخ بأنفه فينسبون الكبر إلى الأنف
فذكر الأنف بالوسم وإن كان السواد في سائر الوجه في الحديث
أن المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله أي ما لم تختز
له ولم تقتطعه وقال أبو سعيد الاختراع الخيانة وقال
ابن شميل الاختراع الاستهلاك وفي حديث أبي سعيد

لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع فال شمر خرع اى ضعف وانكسر
وكل رخو ضعيف خريع وخرع قال والخرع الدهش ومنه قول ابى
طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع يعنى الضعف والخور وفى
حديث ــــــ بعض التابعين لا تجزئ فى الصدقة الخرع فال شمر
هو الفصيل الضعيف فى الحديث ــــــ عائد المريض على خرافة الجنة
قال ابن الانبارى اى فى اجتناء ثمر الجنة يقال خرفت النخلة اخر
فها فشبه رسول الله صلى الله عليه ما يحوزه عائد المريض من الثواب
المخترف من الثمر قال والمخرف النخلة التى تخترف منها والمخرف
المكتل يلقط فيه الرطب ومنه الحديث ــــــ اخذ مخرفا فاتى
عذقا والعذق النخلة ويقال للرطب ايضا مخرف ومنه الحديث ــــــ
عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع قال ابو عبيد قال الاصمعى
واحد المخارف مخرف وهو جنى النخل سمى بذلك لانه يخترف
اى يجتنى ده وقال شمر المخرفة سكة بين صفين من نخل
يخترف من ايهما شاء وقال غيره المخرفة الطريق ومعنى الحد
يث انه على طريق مؤديه الى طرف الجنة ومنه قول عمر تركتم على
مثل مخرفة النعم اى على مثل طرقها وفى حديث ــــــ ابى طلحة ان لى

الخرع الانثى ومنه
قيل للمراة الموشمة
خريع ومن جعل خريع
الفعوا مسعوده مع
الخشاش والدرع
استقاق الخروع
من التجبر وهو الضعف

مخرفا وانى قد جعلته صدقة قال ابو بكر رد ابن قتيبة هذا على ابى عبيد
والاصمعى وقال المخارف لا تكون جنى النخل والجنى مخروف وليس
المخرف واحتج بحديث ابى طلحة قال ومعنى الحديث عائد المريض
فى بساتين الجنة قال ويجوز على طرق الجنة لان العبادة ثوابها الجنة
قال ابو بكر بل هو المخطى لان المخرف يقع على النخل ويقع
على المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب وعلى
الموضع وعلى الماء المشروب وكذلك المطعم يقع على الطعام الما
كول والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع
المخارف على الرطب المخروف ولا يجهل هذا الا القليل التفتيش لكلام
العرب قال نصيب

وقد عاد عذب الماء بحرا فزادنى الى مرضى ان ابحر المشروب العذب

وقال اخر

واعرض عن مطاعم قد اراها تعرض لى وفى بطنى انطواء

اراد بالمطاعم الاطعمة قال وقوله عائد المريض على بساتين الجنة خطاء لا
ن على لا يكون بمعنى فى لا يجوز ان يقال الكيس على كمى وهو يريد فى
كمى والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وما روى لغوى قط انهم

المسلان على صب السمر
بين واما اهل الاوه
يسعون لعمل الحرد
فى موضع بعض
وارعيه لرى الهدب

يقعون على موضع فيه وفي حديث آخر على خرفة الجنة والخر
فة ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره وفي الحديث ان اهل
النار يدعون مالكا اربعين خريفا اى اربعين سنة وفي الحديث
ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اراد ما بين الخريف الى
الخريف وفي الحديث في بعض الرجز
لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف لكن غذاها اللبن
الخريف. الرواية اللبن الخريف ويشبه انه اجرى اللبن
مجرى الثمار التي تخترف وتجتنى قال ابو منصور الخريف احد فصو
ل السنة واللبن فيه يكون ادسم منه في سائر الازمان ومن رباعيه
في الحديث انه كره السراويل المخرفجة وهي الواسعة الطو
يلة وتفسيره في الحديث انها التي تقع على ظهور القدمين واصله السعة
يقال عيش مخرفج اذا كان واسعا وقوله تعالى وخرقوا له
بنين وبنات بغير علم اى افتعلوا ذلك كذبا وكفرا يقال خرق
وخرق وخلق واختلق وبشك وابتشك وخرص واخترص اذا
كذب وقوله تعالى حتى اذا ركبا في السفينة خرقها اى جعل
فيها خرقا يدخل منه الماء وقوله انك لن تخرق الارض اى لن

رواه اللبن الشريف وعد
روى ثعلب في مجالسه اللبن
الخريف يريد به الحازر
الذي اخذ في الحموضة والذ
عذرا صاحب الكتاب
الخريف موجبه سعد
في العباس عن الصواب

تبلغ اطرافها وقال الازهري معناه لن تقطعها وقيل لن تثقب الا
رض وفي الحديث نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي
في اذنها ثقب مستدير وفي تزويج فاطمة رضي الله عنها فلما اصبح د
عاها فجاءت خرقة من الحياء اى خجلة يقال خرق الغزال يخرق خر
قا وهو ان يجبن من الفرق فلا يقدر على النهوض وفي حديث
على البرق مخاريق الملائكة المخاريق جمع مخراق واصله عند العرب
ثوب يلف ويضرب الصبيان به بعضهم بعضا ومنه حديث
ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب وفي
الحديث انه نهى ان يضحى بالمخزومة الاذن اى المقطوعة الاذن
وقال شمر الخزم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في
الانف ان يقطع مقدم منخر الرجل وارنبته حتى ينفذ الى جوف
الانف وفي حديث سعيد انه قال ما خزمت من صلوة رسول
الله صلى الله عليه شيئا اى ما تركت

الخاء مع الزاي

في حديث عتبان انه حبسه صلى الله عليه على خزيرة تصنع له قال
النضر الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر

عليه الدقيق فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وسمعت الأزهري يقول
سمعت عبد الله ابن عروة الفقيه يقول سمعت أبا الهيثم يقول إذا كان
من دقيق فهي حريرة فإذا كان من نخالة فهي خزيرة ه في الحديث
أن كعب ابن الأشرف عاهده فخزع منه هجاؤه النبي صلى الله عليه
أي قطع ذمته وعهده يقال خزعني ظلع في رجلي أي قطعني عن المشي
وفي الحديث فإذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل أي أصبتهم
بها وسهم خازق وخاسق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن
لا تأكل من صيد المعراض إلا أن يخزق ه في الحديث مشى تخزو
ل أي تتفكك فيه وتلك المشية الخوزلى والخيزلى ه في الحديث
لا خزام ولا زمام في الإسلام الخزام والخزامة واحد وهي حلقة من
شعر تجعل في أحد جانبي المنخرين وقد خزمت البعير يقول لا يفعل
هذا في الإسلام وكان خزم التراقي وزم الأنوف والخصاء وما أشبهه
من فعل بني إسرائيل وقد وضعها الله تعالى عن أمة محمد صلى الله عليه
وقيل الخزامة واحد والخزام جمع ومنه الحديث ود أبو بكر
أنه وجد من رسول الله صلى الله عليه عهدا وأنه خزم أنفه بخزامة
فإن كانت تلك الحلقة من صفر فهي برة وإن كانت من عود فهي خشاش

وفي حديث حذيفة إن الله تعالى يصنع صانع الخزم ويصنع كل
صنعة قال الأصمعي الخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة
سوق يقال لها سوق الخزامين قال أبو عبيد وفي حديث
حذيفة تكذيب لقول المعتزلة أن الأعمال ليست مخلوقة وتصديق
قول حذيفة قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني نحتهم
الأصنام ه قوله تعالى ولا أقول لكم عندي خزائن الله قال
ابن عرفة أي ما خزنه فأستره ويقال للسر من الحديث مخزون
قال ابن مقبل

نازع ألبابها لبي بمخزون من الأحاديث حتى ازددن لي لينا

وقال أبو بكر معناها علم غيوب الله التي لا يعلمها إلا هو وقيل
للغيوب خزائن لغموضها واستتارها عن الناس يقال خزن المال إذا
غيبه والخزانة عمل الخازن أو الوعاء الذي يخزن به الشيء سمي بذ
لك لأنه من سبب المخزون فيه ه قوله الأخزى أي هوان و
قوله ولا تخزنا أي لا تذلنا يقال أخزيت فلانا إذا ألزمته حجة
أذللته بها وقوله تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا أي فضيحة يقال
خزي يخزى خزيا إذا افتضح ومنه قوله تعالى ولا تخزون وفي

ضيفي وخزي يخزى خزاية إذا استحيا وخزوته أخزوه إذا سسته
وقوله تعالى من قبل أن نذل ونخزى أي نهون وفي حديث
يزيد بن شجرة أنهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين يقول لا تجعلو
هن يستحيين من تعللكم بالغواني في قتال القوم وفي الدعاء المأثور غير
خزايا ولا نادمين أي غير مستحيين مأخوذ من الخزاية وهي الا
ستحياء وفي حديث الشعبي فأصابتنا خزية لم نكن فيها بررة
أتقياء ولا فجرة أقوياء يعني خزينا منها أي استحيينا ه

الخاء مع السين

قوله تعالى خاسئين أي مبعدين يقال خسأته فخسأ وخسي
وانخسأ أي أبعدته فبعد ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القميء و
قوله تعالى ينقلب إليك البصر خاسئا أي مبعدا وقوله تعالى
اخسئوا فيها أي تباعدوا تباعد سخط وقوله تعالى ولا تخسروا الميز
ان يقال أخسرت الميزان وخسرته إذا لم تعدل فيه وكل شيء
نقصته ولم توفره فقد أخسرته ومنه قوله تعالى وإذا كالوهم
أو وزنوهم يخسرون أي ينقصون وقوله تعالى الذين خسروا
أنفسهم أي غبنوها وقيل أهلكوها وقيل فما تزيدونني غير تخسير

أي كلما دعوتكم إلى هدى ازددتم غيا وتكذيبا فزادت خسارتكم
وقوله تعالى وكان عاقبة أمرها خسرا أي خسرت أعمالها وقو
له تعالى فجعلناهم الأخسرين لأنه خسر سعيهم في جمعهم الحطب
واحتشادهم لما أرادوه وقوله تعالى إن نشأ نخسف بهم الأرض
ومنه قوله تعالى فخسفنا به وبداره الأرض وقوله تعالى وخسف
القمر أي خسف وذهب نوره وفي حديث علي من ترك
الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف ه قال الأصمعي الخسف
النقصان وقال القتيبي الخسف أن تحبس الدابة على غير علف
ثم يستعار فيوضع موضع التذليل وفي حديث عمر أن
العباس سأله عن الشعراء فقال إن امرأ القيس سابقهم خسف لهم
عين الشعر هو مأخوذ من الخسيف وهي البئر التي حفرت في حجارة
فخرج منها ماء كثير وجمعه خسف أراد هو الذي استنبط لهم
عين الشعر أي ذلل الطريق إليه وقال الحجاج لرجل كان بعثه يحفر
بئرا أخسفت أم أوشلت يقول أنبطت ماء غزيرا أم قليلا والوشل
وقال الفراء في نوادره يقال وقع في أخاسيف من الأرض
وهي اللينة فأما الأخاسيف فهي العزاز الصلبة ه

الجامع الستين

قوله تعالى خشب مسندة الخشب جمع خشبة كما تقول
ثمرة وثمر وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب
بالنهار اراد انهم ينامون الليل لا يصلون كان جثثهم خشب مطر
حة والعرب تقول للقتيل كانه خشبة وكانه جذع ه وفي الحديث
ان جبريل عليه السلم قال للنبي صلى الله عليه لو شئت لجمعت عليهم
الاخشبين فقال دعني انذر قومي وفي حديث آخر لا تزو
ل مكة حتى تزول اخشباها قال شمر الاخشب من
الجبال الخشن الغليظ قال والخشب الغليظ من كل شي
الخشن وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا وفي رو
اية اخرى اخشوشبوا يقال اخشوشب الرجل اذا كان
صلبا ه وروي بالجيم ايضا من الجشب واراد بذلك كله الخشونة
في الملبس والمطعم يقول عيشوا عيش العرب ولا تعودوا انفسكم
الترفه وعيشة العجم فتقعد بكم عن المغازي :. رباعي
في الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو
سلكوا خشرم دبر لسلكتموه قال الليث الخشرم مأوى

الزنابير والنحل وبيوتهما ذو التخاريب قال وقد جاء الخشرم في الشعر
انما الجماعة الزنابير :. وانشد في صفة كلاب الصيد
وكانها خلف الطريدة خشرم متبدد   في الحديث
ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض يعني هوامها وفي حديث عمر انه قال له رجل رميت
ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه قال ابو عبيد هو العظم
الناشز خلف الاذن وفيها لغتان خششاء وخشاء وفي حديث
عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم اي دخل ومنه
يقال لما يدخل في انف البعير خشاش لانه يخش فيه اي يدخل
فيه وفي حديث عايشة ووصفت اباها فقالت خشاش المرآة
والمخبر تريد انه لطيف الجسم يقال رجل خشاش وخشاش
اذا كان حاد الراس لطيف المداخل ه قوله تعالى وخشعت
الاصوات للرحمن اي انخفضت ه قوله تعالى وترى الارض
خاشعة اي مطمئنة ساكنة ه قوله في صلاتهم خاشعون اي
خاضعون وقيل خائفون والخشوع السكون والتذلل يقال
خشع له وتخشع وقال الليث الخشوع قريب المعنى من الخضوع

الآن الخضوع في البدن والخشوع في البدن والبصر والصوت وفي
الحديث كانت الكعبة خُشْعة على الماء فدُحيت منها الأ
رض وروى بعضهم خَشَعة فأما الخُشْعة فهي الجثمة اللاطئة با
لأرض والجمع خُشَع قال أبو زبيد

كأن غابهم خُشَعُ الأوادة قوتا يبتغي صباح المدبد

حسبي خشع السدا

وقرأت لأبي حمزة قال الخشعة من الأرض قف قد غلبت عليها السهو
لة ومن روى خشعة أي ليس بحجر ولا طين فدحيت منها الأرض ٥
في الحديث يا بلال ما عملك فإني لا أراني أدخل الجنة فأسمع
الخشفة فأنظر إلا رأيتك قال أبو عبيد الخشفة الصوت
ليس بالشديد يقال خشف يخشف خشفا إذا سمعت له صوتا أو حركة
وقال شمر يقال خشفة وخشفة وقال الفراء الخشفة
الصوت الواحد والخشفة الحركة إذا وقع السيف على اللحم ٥ وفي
حديث معوية قال لعبد الله بن عامر في رجل كان أمنه لو كنت
قتلته كانت ذمة خاشفت فيها أي أخفرتها يقال خاشف في ذمته
إذا سارع إلى إخفارها وخاشف إلى الشر بادر إليه ٥ في حديث
خالد أنه لما أخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس وخاشى بهم فقال

١٩٥

القتيبي هو مأخوذ من خشيت أي أبقى عليهم وحذر فانحاز يقال خاشيت
فلانا أي تاركته ٥

الخاء مع الصاد

في الحديث وإنما كانت عندنا خصفة الدقل وجمعها خصا
ف ٥ في الحديث أنه خرج إلى البقيع ومعه مخصرة له قال
أبو عبيد هي ما اختصره الإنسان بيده من عصا أو غيره أو عكازة وفي
حديث آخر فإذا اختصروا بها سجد لهم قال القتيبي التخصر
هو إمساك القضيب باليد وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها تشير
بها وتصل كلامها وهي المخاصر الواحدة مخصرة وقد خاصرت فلا
نا إذا أخذت بيده وتماشيتما ٥ وفي حديث آخر المختصرون يوم القيا
مة على وجوههم النور قال أبو العباس معناه المصلون بالليل وإذا
تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب قال ويكون معناه أنهم
يأتون يوم القيامة ومعهم أعمال يتكئون عليها مأخوذ من المخصرة
أخبرنا به الثقة عن أبي عمر عنه وفي حديث أبي هريرة نهى أن يصلي
الرجل مختصرا قيل هو أن يأخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معنا
ه أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين ولا يقرأ السورة بكمالها في

هو ان يلوي حصراها
الى حصر بلا فر قال له
مر بها الى العبد الحفا
يمشي في منزه مسنون

قرصة هكذا رواه ابن سيرين عنه ورواه غيره مختصرًا قال ومعنا
ه أن يصلي الرجل وهو واضع يده على خصره ومنه الحديث الاختصار
راحة أهل النار ونهى عن اختصار السجدة ويفسر على وجهين أحدهما أن
يختصر الآيات التي فيها السجدة فيسجد فيها والثاني أن يقرأ السورة
فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه أخذ مختصرات الطر
ق ه قوله تعالى حده ولو كان بهم خصاصة أي حاجة وفقر يقال
فلان ذو خصاصة وفي الحديث بادروا بالأعمال ستًا الدجال و
كذا وكذا وخويصة أحدكم يعني الموت وهي تصغير الخاصة والخا
صة التي اختصصته لنفسك ه قوله تعالى يخصفان عليهما من ورق
الجنة أي يطبقان على أبدانهما ورقة ورقة ومنه يقال خصفت نعله
وهو إطباق طاق على طاق وفي الحديث وهو قاعد يخصف
نعله وأصل الخصف الضم والجمع وفي حديث العباس وشعره
يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

أي في الجنة حيث خصف آدم وحوا عليهما من ورق الجنة أراد حيث
يخصف الورق مستودعه من الجنة وفي الحديث فمر بقبر عليها

من قبله دخل الخبل
مواطن الابدان في محبوبة
اليها خصف قال
آدم وآدم بالأمر
القبس بعد تخصيص
بإثبات المطلق الحوافظ

خصفة فوقع فيها قال الأزهري أهل البحرين يسمون جلال التمر
خصفًا وفي الحديث أن تبعًا كسى البيت المسوح فانتفض البيت
ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الأنطاع
قرأت لأبي حمزة قال الخصف ثياب غلاظ جدًا في حديث عبد الملك
أنه قال للحجاج حين ولاه العراق أخرج إليها كميش الإزار منطوي
الخصيلة جمعها خصائل وهي لحم العضدين والفخذين والساقين و
كل لحم في عصبة خصيلة يقال هو بعيد خصائله وأراد سر إليها متشمرًا
نجيب الساق مسرعًا وفي حديث ابن عمر أنه كان يرمي
فإذا أصاب خصلة قال أنا بها قال شمر الخصل القرطسة في الرمي
وأنشد

ولي إذا ناضلت سهم الخصل

ويقال خصلت القوم خصلًا وخصالًا. قال الكميت

وأحرزت بالعشر الولاء خصالها

قوله تعالى وهو في الخصام غير مبين الخصام يكون جمعًا ويكون
مصدرًا وقوله ولا تكن للخائنين خصيمًا أي مخاصمًا ولا دافعًا وقو
له تعالى وهم يخصمون أي يختصمون في أمر الدنيا وفي منصرفهم فيها
وقوله تعالى لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض أي نحن خصمان

والخصم يصلح للواحد والجمع والذكر والأنثى تقول هذا خصمي وهي خصمي
وانما صلح ان يكون كذلك لأنه مصدر خصمته خصما كأنك قلت هو
ذو خصم وفي الحديث كنت تركت الدنانير السبعة في خصم
الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وناحيته ومنه قيل للخصمين
خصمان لأن كل واحد منهما يأخذ في ناحية من الدعوى غير ناحية
صاحبه ومنه قول سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا أمر
لا يسد والله منه خصم الا انفتح علينا منه خصم آخر وفي دعائه اللهم
بك خاصمت اي بحججك اخاصم من خاصمني من الكفار واجاهدهم

الخاء مع الضاد

في الحديث انه قال صلى الله عليه في مرضه اجلسوني في مخضب المخضب
شبه المركن وهو اجانة تغسل فيها الثياب ه قوله تعالى
في سدر مخضود اي لا شوك فيه كأنه خضد شوكه ويقال الخضد
في الثمار الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع فتشدخت ومنه قول
الأحنف حين ذكر الكوفة وثمار أهلها فقال تأتيهم ثمارهم لم تخضد
اراد انها تأتيهم بطرآتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لأنها تحمل في الأنهار
الجارية ه وقال ابو سعيد صوابه لم تخضد يقال خضدت تخضد

خضدا اذا اغتث اياما فضمرت الثمرة وانزوت وفي حديث مسلمة
بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي يأكل بجفاء
وسرعة ومنه خضد الشوكة وفي حديث معوية بجيد الأكل
فقال انه لمخضد والخضد شبه الأكل في قوله تعالى جده فأخرجنا منه
خضرا اي ورقا اخضر يقال أخضر خضر وفي الحديث ان
الدنيا حلوة خضرة يعني غضة ناعمة واصله من خضرة الشجر وسمعت
الأزهري يقول يقال اخذ الشيء خضرا مضرا اذا اخذه بغير ثمن و
قيل غضا طريا وذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا باطلا ه وفي فتح مكة
تأمر العباس ان يحبس ابا سفين بمضيق الوادي حيث تمر به الكتايب
فحبسه حتى مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله عليه في كتيبته
الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا كانت عليها سواد الحديد وخضر
ته سواده وفي الحديث الا آكلة الخضر الخضر في هذا الموضع
ضرب من الجنبة واحدتها خضرة قال والجنبة من الكلأ ماله أصل
غامض في الأرض كالصليان والنصي ه وفي حديث علي انه خطب
في آخر عمره فقال اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فر
وتها ويأكل خضرتها قال شمر يعني غضها وناعمها وهنيها ه

وفي الحديث من خضر له في شيء فليلزمه اي من بورك له فيه ورُ
زق منه وعن مجاهد انه قال ليس في الخضراوات صدقة اراد التفاح
والكمثرى وما اشبههما والعرب تقول للبقول الخضراء ومنه الحد
يث اياكم وخضراء الدمن يعني المرأة الحسناء في منبت السوء
ومنه الحديث تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم
والبصل والكراث وما اشبهها وفي الحديث نهى عن المخاضرة
وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها وفي الحديث انه كان
اخضر الشمط قيل انه كان تخضر شيبه بالطيب والدهن ومن
رباعيته في الحديث انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضر
مة قال ابو عبيد هي التي قطع طرف اذنها ومنه قيل للمخفوضة
مخضرمة وقال ابو اسحق الحربي يقال خضرم اهل الجاهلية
نعمهم اي قطعوا من اذانها شيئا فلما جاء الاسلام امر النبي صلى الله
عليه ان يخضرموا من غير المواضع التي خضرم فيها اهل الجاهلية ومنه
ما جاء في الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيق نعمهم فادعوا انهم
خضرموا خضرمة الاسلام وانهم مسلمون فقيل لهذا المعنى لكل
من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين

سماعي غضر العيش ومنه فلان مغضور الناصية اي مبارك الناصية

خفضت المرأة ختنتها

ويقول العرب للبناء ... لبني المحارم ... في الجاهلية ... نعم ... في الجاهلية والعصر في الاسلام ... سوق يسمى سوق الخضرمة

جميعا وفي حديث ابن عباس الخضخضة خير من الزنا وفسر
انها الاستمناء في اليد والكلمة صورتها مضاعف واصلها معتل قال الشاعر
تخضخضت ضغني في جمة خياض المدابر قدجاعطونا
جعل مصدر خضخضت خياض وهو من خاض يخوض وقوله تعا
لى خاضعين اي متذللين وخضع لازم ومتعد يقال خضعته فخضع اي
سكنته فسكن وقد ذكرته في كتاب اللازم والمتعدي على
الاشباع وقوله تعالى فلا تخضعن بالقول اي لا تلن وقال ابن
الاعرابي الخضع اللواتي خضعن بالقول ومنه حديث عمر ان
رجلا مر في زمانه برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا اي لينا يقال
خاضع الرجل المرأة وهي تخاضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت
له فيطمع فيها وقال ابن الاعرابي العرب تقول اللهم اني اعوذ
بك من الخنوع والخضوع والخانع الذي يدعو الى السوءة والخاضع
نحوه وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي كان فيه جنأ وفي الحديث
خصلي قنازعك اي تديها وبطنيها بالدهن ليذهب شعثها يعني شعر
رأسها وجاءت امرأة الى الحجاج برجل فقال تزوجني هذا على ان يعطيني
خصلا نبيلا يعني لؤلؤة يقال درة خصلة اي صافية جيدة وفي الحديث

قال يونس العرب تسمي الغدر الخنعة

من اخصل النبات اذا اثمر ... وكتاب مخصل

إختصموا فاستفضم قال أبو عبيد الخضم بأقصى الأضراس والقضم بأدناها

الخاء مع الطاء

قوله تعالى وإن كنا لخاطئين قال ابن عرفة يقال خطئ في دينه خطأ إذا أثم فيه ومنه قوله تعالى إنه كان خطأ كبيرا وأخطأ إذا سلك سبيل خطأ عامدا أو غير عامد قال ويقال خطئ في معنى أخطأ

قال امرؤ القيس　　يا لهف نفسي إذ خطئن كاهلا

وسمعت الأزهري يقول الخطيئة والخطأ الإثم يقال خطئ إذا تعمد وأخطأ إذا لم يتعمد إخطاء وخطأ والخطأ الاسم يقوم مقام الإخطاء وهو ضد الصواب وفيه لغتان القصر وهو الجيد والمد وهو قليل ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أخطأ ولمن فعل غير الصواب أخطأ وقوله تعالى بالخاطئة أي بالخطاء العظيم مصدر جاء على فاعلة و الخطيئة على فعيلة كالنقيعة بمعنى النقع والعذيرة بمعنى العذر

وفي الحديث إن الدجال تلده أمه وهي منبوذة فيحملن النساء بالخطائين معناه بالكفرة والعصاة الذين يلجون أن يكونوا أتباعا له يقال رجل خطاء إذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وقوله تحملن النساء من لغة الذين يقولون قاموا غلمانك وقمن جواريك قوله تعالى فما خطبكم أي ما أمركم يقال جل الخطب أي الأمر الذي يقع فيه المخاطبة ومنه قوله تعالى ما خطبكما ما أمركما وما تخطبان أي ما تريدان بذودكما غنمكما عن الماء وقوله تعالى ما عرضتم به من خطبة النساء الخطبة من الرجل والاختطاب من ولي المرأة و الخطبة خطبة المنبر والنكاح لا غير في حديث النعمن بن مقرن أنه قال يوم نهاوند إن هؤلاء يعني المجوس قد أخطروا لكم رثة و متاعا وأخطرتم لهم الدين فنافحوا عن دينكم يقول أشرطوها لكم وجعلوها خطرا أي عدلا عن دينكم وقال شمر الخطر ما تخاطر عليه والخطر الرهن بعينه وفي الحديث فكان لعثمن منه خطر ولعبد الرحمن خطر أي حظ ونصيب وفي الحديث ألا هل مشمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها أي لا عوض لها وقال الشاعر

في ظل عيش هني ماله خطر　　ويقال هذا خطر لهذا أي مثل له في القدر وقد أخطرت لفلان أي صيرت له نظيرا في الخطر ويقال لا تجعل نفسك خطرا لفلان أي عدلا له وفي حديث علي أنه أشار إلى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وروي ما جره

لكم قال ابو عبيد معناه ابتغوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم
يكن فيه موضع متبع والخطير زمام البعير وقال شمر قال بعضهم
الخطير الحبل وبعضهم يذهب به الى إخطار النفس وإشراطها في الحرب
والمعنى اصبروا لعمار ما صبر لكم ه وفي حديث الاستسقاء و
الله ما يخطر لنا جمل اي لا يخطر بذنبه هزالا لشدة السنة ه وفي حديث
معوية ابن الحكم انه سال النبي صلى الله عليه السلم عن الخط فقال كان نبي
من الانبيا يخط فمن وافق خطه علم قال ابن عباس هو الخط الذي
يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس قال يأتي صاحب الحاجة الى
الحازي فيعطيه حلوانا فيقول اقعد حتى اخط لك قال وبين يدي غلام به
له معه ميل ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة با
لعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين فان بقي
خطان فهما علامة النجح وعلامة يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان
وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاسحم وهو مشؤوم
وفي الحديث خط الله نوءها ه قوله خط من الخطيطة وهي
ارض لم تمطر بين ارضين ممطورتين ه وفي الحديث انه ورث
النسا خططهن دون الرجال كان النبي صلى الله عليه اعطى نسا خططا يسكنها

بالمدينة شبه القطائع لا حظ للرجال فيها وفي الحديث في الارض الخامسة
حيات كسلاسل الرمل وكخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق
واحدتها خطيطة والخط الطريق يقال الزم هذا الخط ه وفي حديث
ام زرع اخذ خطيا الخطي الرمح المنسوب الى الخط وانما قيل لقرى عمان
والبحرين خط لان ذلك السيف كالخط على جانب البحر بين البدو والبحر
فاذا انتهت السفن المملوة رماحا اليها فرغت ووضعت في تلك القرى ه
قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم اي يلتمعها ويذهب بها و
الخطف اخذ الشي بسرعة واستلاب يقال خطفه واختطفه ومنه
قوله تعالى فتخطفه الطير اي تستلبه استلابا سريعا ومنه قوله تعالى
نتخطف من ارضنا اي يتخطفنا الاعدا يقال اختطف الذيب الشاة ومنه
يقال للذي يخرج به الدلو من البير خطاف وقوله تعالى الا من
خطف الخطفة اي استرق السمع بسرعة وفي حديث انس ان
النبي صلى الله عليه كان عند ام سليم وكان عندها شعير فجشته وجعلت له
خطيفة قال والخطيفة ان تاخذ لبينة ثم تذر عليها دقيقا ثم تطبخها فيلعقها
الناس ويختطفونها بسرعة ه وفي الحديث انه نهى عن المجثمة و
الخطفة الخطفة ما اختطف الذيب من اعضاء الشاة وهي حية من يد

أو رجل وكل ما أبين من الحيوان وهو حي فهو ميتة لا يحل أكله وفي الحديث
لما مات أبو بكر قال عمر لا يكفن إلا فيما أرضى فقالت عائشة والله ما
وضعت الخطم على آنفنا أي ما ملكتنا بعد فنهاها أن تصنع ما تريد و
يقال للبعير إذا غلب أن يخطم منع خطامه قال الأعشى

أرادوا نحت أثلتنا وكنا نمنع الخطما

وحديث حذيفة تأتي الدابة المؤمن فتسلم عليه وتأتي الكافر فتخطمه
قال شمر الخطم الأثر على الأنف كما يخطم البعير بالكي يخط
من الأنف إلى أحد خديه قال النضر والخطام السمة في عرض الوجه
إلى الخد كالخط وقال الأزهري الخطام الذي يخطم به البعير وهو
أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة
يسلك فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى
على مخطمه وإذا ضفر من الأدم فهو جرير فأما الذي يجعل في الأنف
فهو الزمام قال شمر خطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها و
يقال فلان لا يتكلم بكلمة إلا خطمها وفي حديث لقيط فتخطمه
بمثل الحمم الأسود قال القتيبي أي تصيب خطمه يقال رأست الر
جل وبطنته وخطمته إذا أردت أنك أصبت شيئا من ذلك قال

وهذا مثل أي تضرب أنفه فتجعل له أثرا مثل الخطام فترده بصغر وفي
الحديث أنه وعد رجلا أن يخرج إليه فأبطأ عليه فلما خرج عليه قا
ل شغلني عنك خطم هكذا رواه ابن الأعرابي وقال أي خطب
جليل ه وقوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان يعني مسالكه
ومذاهبه المعنى لا تسلكوا الطريق التي يدعوكم إليها الشيطان
وواحد الخطوات خطوة وهو ما بين القدمين والخطوة بالفتح المصد
ر يقال خطوت خطوة واحدة وجمعه خطوات وتخطى إلينا فلان
ومنه الحديث أنه رأى رجلا يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ه

الخاء مع الفاء

قوله يتخافتون بينهم أي يسر بعضهم إلى بعض والمخافتة والتخافت
السرار وأصل الخفوت السكون ومنه يقال للميت قد خفت أي سكن
ومنه قوله فانطلقوا وهم يتخافتون وقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخا
فت بها أي لا تخافت مخافتة لا يسمعها من يصلي خلفه وفي حديث
أبي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل أخرى
قال أبو عبيد أراد الزرع الغض اللين وأراد أن المؤمن مرزأ في
نفسه وأهله وماله وفي الحديث نومه سبات وسمعه خفات

أي ضعيف لا حيلة له والخفوت خفض الصوت في الحديث من صلى
الغداة فهو في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته يقال اخفرت الرجل
اذا نقضت عهده وخفرت بالرجل وخفرته اذا كنت له خفيرا
وهو الذي يكون القوم في ضمانه وخفارته وهي ذمته ويقال تخفر
ت به اذا استجرت به ومنه حديث ابي بكر من صلى الصبح
فهو في خفرة الله اي في ذمته وجواره والخفرة والخفارة سواء ه
قوله تعالى خافضة رافعة اي ترفع قوما الى الجنة وتخفض اخرى
الى النار وقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
اي الن جانبك ومنه قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي يقال للخاتن الخافض والخا
فض والختان والمعذر والعاذر ه قوله تعالى ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون اي لا يستفزنك ولا يستجهلنك ومثله قوله فا
ستخف قومه فاطاعوه اي حملهم على الخفة والجهل يقال استخفه عن
رأيه اذا حمله على الجهل وازاله عما كان عليه من الصواب واستخفه الطر
ب واخفه اذا ازال حلمه وحمله على الخفة ومنه قول عبد الملك لبعض
جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني يقال اخفني الشي

اذا اغضبك حتى حملك على خفة الطيش وقوله تعالى تستخفو
نها يوم ظعنكم اي تخف عليكم حملها وفي حديث علي قال
يا رسول الله صلى الله عليه يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت
مني فالحقه حين استخلفه في اهله ولم يمض به الى بعض مغازيه
قوله تخففت مني اي طلبت الخفة بتخليفك اياي وتركك استصحا
بي ه وفي الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر الخف
هاهنا الابل اراد في ذي خف وخف البعير مجمع فرسنه ه وفي
الحديث نجا المخفون يقال اخف الرجل اذا خفت حاله فهو
مخف وفي حديث عطاء خفوا على الارض قال ابو
عبيد اراد خفوا في السجود ولا ترسلوا انفسكم ارسالا ثقيلا فيو
ثر في جباهكم ومنه ما روي عن مجاهد اذا سجدت فتجاف وبدد
ي فتجاف ه في الحديث ايما سرية غزت فاخفقت كان لها
اجرها مرتين قال ابو عبيد الاخفاق ان يغزو فلا يغنم
شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم يقضها فقد اخفق واخفق الصا
ئد اذا خاب ه وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من
الدين وادبار من العلم الخفقة النعسة وهو مثل ضربه شبه

السبْق المصدر والسبَق المأخوذ

الدين وادباره وضعفه قال الراعي الوسنان يقال خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة
اراد ان خروجه يكون على ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل الباطل
على الحق وفي الحديث منكبا اسرافيل يحكان الخافقين
قال الاصمعي الخافقان طرفا السماء والارض قال شمر قال خالد
بن جنبة الخافقان منتهى الارض والسماء وخوافق السماء التي تخرج
منها الرياح الاربع وقال ابو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب
وذلك ان المغرب يقال له الخافق لان الخافق الغائب يقال خفق النجم
فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان و
قيل لبعض الفقهاء ما يوجب الغسل قال تغييب القضيب في الفرج يقال
خفق النجم واخفق اذا غاب وفي الحديث وسال عن البرق
فقال اخفوا ام وميضا يقال خفا البرق يخفو خفوا وخفى يخفي خفيا اذا
برق برقا ضعيفا في الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تختفوا
بقلا قال الاصمعي معناه تظهرونه يقال خفيت الشيء اذا اظهر
ته واخفيته اذا سترته وقرا الحسن اكاد اخفيها اي اظهرها قال امرؤ
القيس فان تدفنوا الداء لا نخفه اي لا نظهره وقال الاخر
يخفي التراب باظلاف ثمانية في اربع مسهن الارض تحليل

ويروى هذا الحرف على وجوه منهم من رواه تختفوا بقلا اي تقتلعونه من قو
لك حفت المراة وجهها اذا قلعت الشعر منه ورواه ابو عبيدة او تحتفئوا
قال وهو من الحفاء وهو اصل البردي الابيض وقد مر ذكره وقال
اعرابي لعلها تجتفئوا اي تقتلعونه وتومئون به من قولك جفأت الرجل
اذا ضربت به الارض وجفأت القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها وفي
حديث بعضهم تستبرئها كابن النساء الخافية والاقلاب الخافية
الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تبولوا
في القزع فانه مصلى الخافين يريد الجن قال الشاعر
ولا يحس من الخافي به اثر

الخاء مع القاف

في الحديث فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان فمات قال
ابو عبيد قال الاصمعي انما هي لخاقيق واحدها لخقوق وانما هي شقوق
الارض وقال الازهري الاخاقيق صحيحة كما جاء في الحديث
وهي الاخاديد يقال خق في الارض وخد بمعنى واحد وكتب عبد
الملك الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته قال شمر الخق الجحر
واللق الصدع قال وقال الزيادي واحد الاخاقيق خق وجمع الخق

أخفاف وخفوف والأخافيق جمع الجمع قال أبو بكر الأنباري وقد
روى ما حكاه القتيبي على غير روايته رواه العنزي بإسناده عن سما
ك قال بعث إلى يوسف ابن عمر قال إن عاملاً من عمالي كتب إلي
فذكر أنه زرع كل حق ولق بالحاء وضمه فالحق الأرض المطمئنة
واللق الأرض المرتفعة

الخاء مع اللام

في الحديث أن ناقة خلأت به يوم الحديبية الخلاء للنوق كالحران للدواب ولا
يقال الخلاء إلا للنوق يقال خلأت النوق وألح الجمل ومنه الحديث
خلأت القصواء وفي حديث أم زرع كنت لك كأبي زرع لأم زرع في
الألفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء رواه أبو بكر بن الأنباري قال الخلاء
المباعدة والمجانبة وفي الحديث لا خلابة أي لا خداع ويقال الخلابة
أن تخلب المرأة قلب الرجل بألطف القول وأخلبه ورجل خلوب وخلبو
ت أي ذو خديعة ومن أمثالهم إذا لم تغلب فاخلب يقول إذا أعياك الأ
مر مغالبة فاطلبه مخادعة وفي حديث طهفة نستخلب الخبير أي
نحصد ونقطع ومنه قيل للمنجل مخلب ومخلب الطائر مخلب لأنه تخلب
به أي تشق وتقطع وفي الحديث فقعد على كرسي خلب أي

هداوه [illegible] ما طلبه
[illegible] اللام اراد [illegible]
بحيلتك اى طمع [illegible]

ليف الواحدة خلبة وفي الحديث أنه صلى بأصحابه فجهر فيها القراءة و
قرأ قارئ خلفه فجهر فقال لقد ظننت أن بعضهم خالجنيها معناه نازعني
القرآن لأنه كان ينزع ذلك من لسانه وهو مثل حديثه الآخر ما لي أنازع
القرآن وأصل الخلج الجذب والنزع وقال أبو مجلز إذا كان الرجل
مختلجاً فسرك ألا تكذب فانسبه إلى أمه يقال رجل مختلج إذا نو
زع في نسبه فاختلف فيه ومنه الحديث ليردن على الحوض أقوام
ثم ليختلجن دوني أي يجتذبون ويقتطعون ورأى الحسن رجلاً يمشي
مشية أنكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون وفي الحديث
فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج يعني التي اختلج ولدها أي انتزع منها
والخلج الجذب ويقال للوتد خليج لأنه يجذب الدابة إذا ربطت فيعتل
بمعنى فاعل وفي حديث شريح أن نسوة شهدن عنده على صبي
وقع عنده حياً يتخلج فقال شمر أي يتحرك يقال تخلج الشيء واختلج
إذا اضطرب وتحرك ومنه يقال خلجت عينه واختلجت وفي الحديث
يختلجونه على باب الجنة أي يجتذبونه يقال اختلجت المنية القوم أي
اجتذبتهم وقوله تعالى خالدين فيها أي مقيمين وقوله أخلد إلى الأرض
معناه سكن إلى لذاتها واتبع هواه يقال أخلد إلى كذا أي ركن إليه

ومنه مال [illegible]
خلج

واطمأنت وقوله تعالى ولدان مخلدون اى مبقون ابدا لا يهرمون
ولا يتجاوزون حد الوصافة ابدا وقيل مقرطون والقرط يقال له الخلد
والجمع خلدة. والعرب تقول للذى لا يشيب مخلد ه في الحديث
رجالا طلسا ونساء خلسا اى سمرا وديك خلاسى اذا خرج من جنسين
وصبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود ومنه يقال اخلست لحيته اذا
شمطت وشعر مخلس وخليس وقوله تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا
عن الناس متناجين وقوله استخلصه اى اجعله خالصا لا يشركني
فيه احد وقوله تعالى انه كان مخلصا اى مختارا ومن قرا مخلصا اراد مو
حدا او مخلصا الطاعة وقوله انا اخلصناهم بخالصة اى بخلة خلصت
لهم ومعنى اخلصناهم اصطفيناهم ه وفي الحديث لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلصة قال محمد
بن اسحق ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة هي الكعبة اليمانية
انفذ اليها رسول الله صلى الله عليه جرير بن عبد الله فخربها اراد حتى
يرجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذى الخلصة وتضطرب الياتها
لذلك فعلهم في الجاهلية وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على
كذا وعلى اربعين اوقية خلاص قال بعض اهل اللغة الخلاص ما

خلاص

200

اخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة وقوله تعالى وان كثيرا
من الخلطاء قال ابن عرفة واحدها خليط وهو من خالطك في
متجر او معاملة او جوار يقال خليط للواحد والجمع قال جرير
ان الخليط اجدوا البين يوم غدوا من دارة الجأب اذ احداجهم زمر
ويقال هو خليطي وشريكي بمعنى واحد وقال في قوله وان تخالطوهم
فاخوانكم يعني اليتامى خالطوهم على الاخوة في الاسلام فانها
توجب النصح ه وفي الحديث لا خلاط قال ابو بكر معناه لا
تخلطن رجل ابله بابل غيره ليمنع حق الله منها وتبخس المصدق كل
ما يجب له ه وفي حديث اخر وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية قال الشافعي الخليطان الشريكان
لم يقتسما الماشية وتراجعهما بالسوية ان يكونا خليطين في الابل تجب
فيها الغنم فتوجد الابل في يد احدهما فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على
شريكه بالسوية وكذلك قال ابو عبيد في كتاب الاموال وقال
في قوله لا خلاط اى لا تجمع بين متفرق وقال في الخليطين من الاشربة انه
الشراب يتخذ من التمر والبسر او من العنب والزبيب او من الزبيب
والتمر في حديث عثمن كان اذا اتي بالرجل الذى تخلع في الشراب

جلده ثمانين قال النضر هو ان يشرب الليل والنهار يقال للشاطر
خليع لانه خلع رسنه وقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة ه
قال ابن عرفة اي كل منهما يخلف صاحبه وقال غيره الخليفة يستبد
ل ممن كان قبل وكان ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه من ههنا
ومنه قوله تعالى ثم جعلناكم خلائف في الارض يعني امة محمد
عليه السلم خلفوا سائر الامم وقال بعضهم يخلف بعضكم بعضا و
قوله تعالى واذكروا اذ جعلكم خلفاء الخلفاء جمع خليفة على التذكير
لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء وجائز ان تجمع خلائف على اللفظ مثل
ظريفة وظرائف وقوله تعالى فخلف من بعدهم خلف قال
الفراء الخلف من يجي بعد يقال للقرن الذي يجي بعد قرن خلف و
في الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة
واما الخلف فما اخذ لك بدلا عما اخذ عنك ه وفي الحديث
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وا
نتحال المبطلين وتاويل الجاهلين يعني من كل قرن ويقال خلف سوء
وخلف صدق وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في
الارض يخلفون اي يكونون بدلا منكم وقوله تعالى بمقعدهم

الخليع عند العرب
الذي خلعه قومه
لفساده ...

خلاف رسول الله اي خلفه وكذلك قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا
وقرئ خلفك ه وسمعت الازهري يقول في قوله خلاف رسول الله اي
مخالفة رسول الله صلى الله عليه المعنى انهم قعدوا عن الغزو والخلافة
وقوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال ابن عرفة اي
مع النساء يقال الحي خلوف اي خرج الرجال وبقي النساء ومنه الحديث
ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا صلى الله عليه لم يترك اهله خلوفا اي
لم يتركهن لا راعي لهن ولا حامي قال الازهري يقال الحي خلو
ف فيكونون مقيمين يكون بمعنى المتخلفين المقيمين في الدار ويكون
بمعنى الغيب الظاعنين رواه ابو عبيد في باب الاضداد قال ويقال
للرجل الذي ليس بنجيب خالفة وخالف قال والخوالف جمع خالفة ولا
يكون جمع خالف ولم يات خالف صفة مجموعا على فواعل الا حرفان
فارس وفوارس وهالك وهوالك ويقال ما بين الخلافة في وجهه
بفتح الخاء اي الجهل والحمق وقال ابن اليزيدي في قوله مع الخالفين
الواحد خالف وهو الذي يقعد بعدك قال والخوالف النساء
وقوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة اي يجي هذا في اثر هذا ه
وقوله وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه اي لست

أنهاكم عن شيء وأدخل فيه وسمعت الأزهري يقول سمعت أعرابيا وهو
صادر عن ماء ونحن نريده فسألناه عن صاحب لنا فرطنا فسألناه هل أحسسته
فقال خالفني إلى أداته وَرَدَ وأنا صادر وقوله تعالى ولا يزالون مختلفين
إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال ابن عباس خلقهم فريقين
فريقا يرحم فلا يختلف وفريقا لا يرحم فيختلف وقوله تعالى اخلفني في
قومي أي كن خليفتي ده وقوله تعالى إنما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه هو أنه قيل لهم لا تعملوا فيه فاتخذوه مصايد للسمك يوم الجمعة
وكانت تقع فيها يوم السبت فيخرج عن الماء وقوله تعالى وإن
لك موعدا لن تخلفه أي هو حق لأن الموعد يوم القيامة وقال قتادة لن تغيب
عنه وقرئ لن تخلفه بكسر اللام أي لن تجده مخلفا يقال أخلفت
موعد فلان أي وجدته مخلفا وفي الحديث ــــ بنيتها على أساس
إبراهيم صلوات الله عليه وجعلت لها خلفين فإن قريشا استقصرت من
بنائه قال ثعلب عن ابن الأعرابي الخلف المربد والخلف الظهر
وفي الحديث ــــ ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك يقال خلف فوه إذا تغير يخلف خلوفا ومنه حديث ــــ
علي وسئل عن قبلة الصائم فقال وما أربك إلى خلوف فيها ويقال نومة

الضحى مخلفة للفم أي مغيرة ده وفي الحديث ــــ أن رجلا أخلف السيف
يوم بدر قال شمر قال الفراء أخلف يده إذا أراد سيفه فأخلف يده
إلى الكنانة وقال غيره يقال خلف له بالسيف إذا جاء من ورائه فضربه
به ده وفي الحديث ــــ جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت
عن يساره فأخلفني عمر فجعلني عن يمينه أي ردني إلى خلفه وفي حديث ــــ
ابن عباس جاء أعرابي إلى أبي بكر فقال له أنت خليفة رسول الله فقال لا
أنا الخالفة بعده أخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب قال أراد أنا القاعد
بعده قال والخالفة الذي يستخلفه الرئيس على أهله وماله ثقة به
وقد خلفه يخلفه خلافة بكسر الخاء إذا صار خليفة له وفي الحديث ــــ
إني لأحسبك خالفة بني عدي أي كثير الخلاف لهم وفي حديث ــــ
معاذ من تحول من مخلاف إلى مخلاف فعشره وصدقته إلى مخلافه
الأول إذا حال عليه الحول ده قال أبو معاذ المخلاف هاهنا
البلد وهو أن يكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك ينكر
ده يؤديه إلى عشيرته التي كان يؤدي إليها والمخلاف كالرستاق
عند أهل اليمن ومخاليفها رساتيقها ومنه الحديث ــــ من مخلاف
خارف ويام وهما قبيلتان ده وفي حديث ــــ عمر لو أطقت الأذان

مع الخليقى لأنت يقال خليقة بين الخلافة والخليقى ه وفي الحديث
فليتفقد فراشه فإنه لا يدري ما خلفه عليه يقول لعل هامة دبت فصارت
فيه بعده ه وفي حديث خزيز خبز المراعي الأراك والسلم
إذا أخلف كان لجينا يقول إذا أخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق
الأول في القيظ ه ومنه حديث خزيمة السلمي فقال حتى آل السلا
مى وأخلف الخزامى يريد طلعت من أصوله خلفة بالمطر ويقال أخلف
الشجر إذا لم يحمل وأخلف الغرس إذا لم يعلق ه وقوله تعالى أو
لئك لا خلاق لهم في الآخرة الخلاق النصيب الوافر من الخير ومنه قو
له تعالى فاستمتعوا بخلاقهم أي انتفعوا به وقوله مخلقة وغير مخلقة (في الهامش: مخلقة)
قال الفراء تام الخلق وغير مخلقة السقط وقال ابن الأعرابي
أي مخلقة قد بدا خلقه وغير مخلقة لم تصور بعد وقوله تعالى إن هذا
إلا اختلاق أي تخرص وتقول للباطل وقوله وتخلقون إفكا أي تقد
رون كذبا ومنه قوله تعالى أحسن الخالقين أي المقدرين و
قوله تعالى إن هذا إلا خلق الأولين أراد عادتهم والعرب تقول
حدثنا فلان بأحاديث الخلق أي بالخرافات والأحاديث المفتعلة وقو
له تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقوله تعالى أني

أخلق لكم من الطين كهيئة الطير خلقه تقديره ولم يرد أنه يحدث معد
وما وإنما قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض أي في إحداثه و
قال أبو بكر الخلق في كلامهم على معنيين أحدهما بمعنى الإحداث
والإنشاء والآخر التقدير ويسمون صانع الأديم ونحوه الخالق لأنه يقد
ر قال زهير

ولأنت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

وقوله تعالى ولآمرنهم فليغيرن خلق الله قال الحسن ومجاهد
أي دين الله وقال ابن عرفة ذهب قوم إلى أن قولهما حجة لمن
قال الإيمان مخلوق ولا حجة له لأن قولهما دين الله أراد حكم الله
والدين الحكم أي فليغيرن أحكام الله وقوله تعالى لقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم أول مرة أي قدرنا على حشركم كقد
رتنا على خلقكم ه وفي حديث أبي هريرة هم شر الخلق و
الخليقة قال ابن شميل الخلق الناس والخليقة الدواب والبهائم
وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن قال أبو العباس
قال ابن الأعرابي الخلق الدين والخلق الطبع والخلق المروءة وفي
حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له إنما الفقير الأخلق الكسب

قال ابو عبيد هذا مثل للرجل الذي لا يرزأ في ماله ولا يصاب بالمصائب و
اصل هذا انه يقال للجبل المصمت الذي لا يؤثر فيه شيء اخلق وصخرة خلقاء
فاراد عمر ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله
شيئا يثاب عليه هنالك وان فقر الدنيا اهون الفقرين وفي الحديث
من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله قال
المبرد اي اظهر في خلقه خلاف نيته وقوله تخلق مثل تجمل اي اظهر
جمالا وتصنع وتحسن وانما تاويله الاظهار قال الشاعر
يا ايها المتحلي غير شيمته ان التخلق يأتي دونه الخلق
وفي الحديث واما معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار
يقال حجر اخلق اي املس وصخرة خلقاء وفي خطبة ابن الزبير
ان الموت قد تغشاكم سحابه واخلق ربابه واخلولق بعد تفرق
قوله اخلولق اي اجتمع وتهيا للمطر وصار خليقا له وقوله تعالى
واتخذ الله ابرهيم خليلا اي مخصوصا بالمحبة يقال دعا فلان فخلل اي
خص وقيل الخليل الفقير كانه لم يجعل فقره وحاجته الا اليه والخلة
الحاجة ه وفي الحديث لا هم ساد الخلة اي اللهم جابر الخلة وهي
الحاجة والخلل كل فرجة تقع في شيء والخلة الصداقة ومنه قوله لا

خلة ولا شفاعة اي ولا صداقة وهي المخالة والخلال ومنه قوله
تعالى ولا خلال وقوله فترى الودق يخرج من خلاله هو جمع خلل
مثل جبل وجبال وجمل وجمال ه وقوله تعالى ولاوضعوا خلا
لكم قال الزجاج اي ولاسرعوا فيما تخلل بكم وقال
ابو الهيثم اي ولاوضعوا مراكبهم خلالكم جعله بمعنى وسطكم ه
وفي الحديث انه اتي بفصيل مخلول اي مهزول وقال شمر
وقيل هو الفصيل الذي خل انفه لئلا يرضع امه قال واما المهزول فلا
يقال له مخلول لان المخلول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو
الخل والمختل وفي الحديث خرج الدجال الى خلة بين الشام
والعراق اي الى سبيل بينهما وانما قيل له خلة لان السبيل خل
ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما يقال خطت اليوم خيطة اي
سرت سيرة وفي الحديث ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها
فطلبناها والخلة الحاجة ومنه الحديث ان احدكم لا يدري
متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه فقوله تعالى واذا خلوا الى شيا
طينهم يقال خلوت اليه وخلوت به وخلوت معه بمعنى واحد ه
وفي الحديث اسلمت وجهي الى الله وتخليت اي تبرأت من الشرك

وانقطعت عنه ٥ وفي حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة
ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك واخل بامرك اى تفرد به و
تفرغ له ٥ وفي حديث ابن عمر في خلابا العسل فيها العشر
الخلابا مواضع تعسل فيها النحل واحدتها خلية وهي مثل الراقود

الخاء مع الميم

قوله تعالى فاذا هم خامدون اى ساكنة انفاسهم قد ماتوا او
صاروا بمنزلة الرماد ومنه قوله تعالى جعلناهم حصيدا خامدين
اى حصدوا بالسيوف والموت وخمود الانسان موته قوله تعالى
انى اراني اعصر خمرا قال اهل اللغة الخمر في لغة اهل عمان اسم
للعنب فكانه قال اراني اعصر عنبا ٪ قال الراعي

ينازعني بها ندمان صدق ٭ سواء الطير والعنب الجنينا

يريد الخمر وقال ابن عرفة قوله اعصر خمرا اى استخرج الخمر واذا
عصر العنب فانما يستخرج منه الخمر فلذلك قال اعصر خمرا قال وحكى
الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا معه عنب فقلت ما
معك قال خمر قوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر الخمر
ما خامر العقل اى خالطه وخمر العقل اى ستره وهو المسكر من
الشراب والخمر بفتح الميم كل ما سترك من شجر او بناء او غيره
يقال هو يمشي به الخمر ومنه حديث سهل بن حنيف قال انطلقت
انا وفلان نلتمس الخمر وفي حديث آخر فابغنا مكانا خمرا اى
اسبا ٥ وفي الحديث او بيت تخمره اى يستره وفي الحديث
دخلت عليه المسجد والناس اخمر ما كانوا اى اوفر يقال دخل في
خمار الناس اى في دهمائهم ومن رواه اجمر ما كانوا بالجيم اى اجمع
ما كانوا يقال تجمر القوم وجمروا اى تجمعوا وفي الحديث
خمروا آنيتكم اى غطوها ومنه خمار المرأة وفي حديث معاذ
من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر
في بيته قال ابن المبارك قوله استخمر قوما اى استعبدهم قال
وقال محمد بن كثير هذا كلام معروف عندنا باليمن لا يتكلم
بغيره يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اى اعطنيه وملكني اياه
فقوله من استخمر اى اخذهم قهرا وتملك عليهم يقول فما وهبه الملك
من هولاء الرجال فقصره الرجل في بيته حتى جاء الاسلام وهو عنده
فهو له وحكى الازهري عن المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد قال وقول معاذ من هذا

أراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الإسلام فله ما حازه بيته لا يخرج
من يده قال وقوله وجيران مستعبدون أراد وربما استجار به قوم
فاستضعفهم واستعبدهم كذلك لا يخرجون من يده وفي الحديث
أنه كان يسجد على الخمرة يعني هذه السجادة وهو مقدار ما يضع الرجل
عليه حر وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة من خوص وفي حديث
معاذ ايتوني بخميس أو لبيس آخذه منكم قال أبو عبيد الخميس الثوب
الذي طوله خمس أذرع ويقال له مخموس أيضا وكان أبو عمرو يقول إنما
قيل للثوب خميس لأن أول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس أمر
بعمل هذه الثياب فنسبت إليه وفي الحديث محمد والخميس سمعت
الأزهري يقول الخميس الجيش لأنه مقسوم على خمسة المقدمة والساقة
والميمنة والميسرة والقلب وقال غيره سمي خميسا لأنه يخمس الغنائم
وفي الحديث من سأل وهو غني جاءت مسألته خموشا يعني خدوشا في
وجهه يقال خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشا وخموشا وفي حديث
قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية قال ابن شميل
ما دون الدية فهو خماشات مثل قطع يد أو رجل أو أذن كل هذا وما أشبهه
خماشة وقد خمشني فلان أي قطع عضوا مني وقال أبو عبيد

أراد بالخماشات الجراحات والجنايات وفي حديث الحسن
وسأله مطر عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قال هذا من الخماش
قال أبو الهيثم أراد من الجراحات التي لا قصاص لها وقوله تعالى
فمن اضطر في مخمصة أي مجاعة لأن البطن يضمر بها وفي صفة رسول
الله صلى الله عليه خمصان الأخمصين الأخمص من القدم الذي لا يلصق بالأ
رض في الوطء من باطنها أخبر أن ذلك الموضع من رجله شديد التجافي
عن الأرض وأنه لم يكن أرح وهو الذي يستوي باطن رجله ويسمى
الأخمص أخمص لضموره ودخوله في الرجل ورجل خمصان وامرأة خمصا
نة إذا كانا ضامري البطن وفي الحديث خماص البطون خفاف
الظهور والخماص جمع الخميص البطن وهو الضامر أخبر أنهم أعفاء عن
أموال الناس ومنه الحديث إن الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
وفي الحديث كنت نائما في المسجد على خميصة لي قال الأصمعي
الخمائص ثياب خز أو صوف معلمة وهي سود كانت من لباس الناس
قوله تعالى ذواتي أكل خمط وهو الأراك وفي الحديث
اذكروا الله ذكرا خاملا أي اخفضوا الصوت بذكره توقيرا للجلا
له والقول الخامل هو الخفيض وفي الحديث خير الناس رجل

مخموم القلب ۞ حدثنا به ابو جعفر محمد بن محمد المقرئ بالبصرة
قال حدثنا موسى بن سهل الجوني ابو عمران قال حدثنا هشام بن عمار
قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد قال حدثنا مغيث بن
سمي الاوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلنا يا رسول الله
من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قال ابو عبيد
معناه الذي نقي من الغل والغش يقال خممت البيت اذا كنسته
وعدة برخم موضع قال ابو العباس الخم قفص الدجاج والخم
البكاء الشديد والخم السفل ۞

قوله الخم بالضم البكا عربية والمعروف بالنون وهو قول علي الخنس رضي الله عنها الانخنس خنث الجارية ۞

الخاء مع النون

في الحديث نهى عن اختناث الاسقية هو ان تثنى افواهها ثم يشرب
منها وانما نهى عن ذلك لانه ينتنها وقيل لانه لا يؤمن ان يكون
فيها خرشة يقال اطو الثوب على اخناثه اي على مطاويه الواحد
خنث وقال ابن الاعرابي على خناثه وقالت عائشة في ذكر وفاة
رسول الله صلى الله عليه فانخنث في حجري اي انكسر وانثنى ۞ في
الحديث لولا بنو اسرائيل ما خنز الطعام يقال خنز يخنز وخزن يخزن
اذا انتن ۞ وفي حديث علي انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرو
رية

الخاء والنون والثاء للتكسر وسمي المخنث لموضع ذلك منه والتكسر

فقال اسكت يا خنار ۞ اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابي الخنار الوزغة ۞ قوله تعالى فلا اقسم بالخنس
الخنس جمع خانس وخانسة قال الزجاج خنوسها انها تغيب
وتكنس وقال الفراء هي النجوم الخمسة تخنس في مجراها وترجع
۞ وفي حديث كعب فتخنس بهم النار اي تجتنبهم
وتتاخر كما تخنس النجوم الخنس وكما يخنس الشيطان اذا ذكر
الله تعالى ۞ وفي الحديث الشيطان يوسوس الى العبد فاذا
ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ۞ وقوله تعالى من شر
الوسواس الخناس يقال خنسته فخنس اي اخرته فتاخر واخنسته
ايضا ومنه قول العلاء بن الحضرمي انشده رسول الله صلى الله عليه ۞
وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل
وفي الحديث فخنس ابهامه اي قبضها وفي حديث آخر
فتخنس الجبارين في النار اي تدخلهم وتغيبهم ۞ في
الحديث ان اخنع الاسماء من تسمى باسم ملك الاملاك اي
اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع في الحديث وتخرقت
عنا الخنف واحدها خنيف وهو جنس من الكتان اردأ ما يكون

منه ه قوله تعالى والمخنقة أراد التي تختنق بحبل في عنقها
فتموت في الحديث قال بنو تميم لعائشة هل لك في الأحنف
قالت لا ولكن كونوا على مخنته أخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن
ثعلب عن ابن الأعرابي قال المخنة وسط الدار والفناء والحرم ومضيق
الوادي وفوهة الطريق ومصب الماء من التلعة إلى الوادي والحجة
البينة وطرف الأنف يجوز أن يكون كل واحدة منها ه وقال
ابن الأعرابي قال الشعبي وذلك أنه تكلم الأحنف بكلمات وقال
أبياتا فيها

فلو كانت الأكنان دونك لم يجد عليك مقالا ذو أداة يقولها

فبلغها كلامه وشعره فقالت عائشة ألي كان يستجم مثاب سفهه وما
للأحنف والعربية وإنما هم علوج لآل عبد الله سكنوا الريف إلى الله
أشكو عقوق أبنائي وقالت

العرب تكتنن

بني اتعظ إن المواعظ سهلة ويوشك أن تكتان وعر سبيلها
ولا تنسين في الله حق أمومتي فإنك أولى الناس أن تقولها
ولا تنطقن في أمة لي بالخنا حنيفية قد كان بعلي رسولها

قوله تكتان من الكن وهو البيت فاعتذر إليها الأحنف ه

في الحديث والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر أي ليسلمه
ويخفر ذمته وأصله من الخنا وهو الفحش ومن قولك أخنى عليه الدهر أي أهلكه ه

الخاء مع الواو

في الحديث نعوذ بالله من الخوبة قال ابن الأعرابي يقال
خاب يخوب خوبا إذا افتقر وقال أبو عبيد يقال أصابتهم خوبة
إذا ذهب ما عندهم فلم يبق شيء ه في حديث بناء الكعبة
فسمعنا خواتا من السماء يعني حفيف جناح الطائر يقال خات العقاب
تخوت خوتا وخواتا ه في الحديث لا تبقى خوخة في المسجد
إلا سدت إلا خوخة أبي بكر قال الليث وناس يسمون
هذه الأبواب التي تسميها العرب خوخات مخترقات قال والخوخة
مخترق بين بيتين أو دارين ينصب عليهما باب ه قوله تعالى خوار
والخوار بلا همز والجؤار بالجيم مهموز وكلاهما الصوت وقال
مجاهد خواره حفيف الريح إذا دخلت جوفه ه وفي حديث عمر
لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو إلى ظهر دابته وينزع في قوسه
أي لن يضعف صاحب قوى يقدر بها على أن ينزو ه وفي حديث

الجؤار بالجيم صوت
تشوبه شكوى يقال
جأر إلى الله أي أدعوه
بخشوع والخوار الصو
ت على أي حال كان
ونحو منه ضعف
وأما قوله تخور قوى
فمن قولهم خار العود
إذا ضعف وهو
الخوار وأما قوله
مجاز أي أصاب خو
ر إنه وهو عربي
ويقال في الناقة خوارة
أيضا وهي الغزيرة ه

عمرو بن العاص لبئس أخو الحرب من يضع خور الحشايا يعني الوطاء
منها وذلك أنها تحشى حشوا لا تصلب منه ومنه قيل للضعيف خوار
وللنوق الغزار إذا كان في لبنها رقة خور ألا ترى أنهم يقولون للتي
لا تغزر معا تخورها الجلد قال ذلك القتيبي ه وفي الحديث
وعليه ديباج مخوص بالذهب ه وفي حديث آخر مثل المر
أة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب قلت تخويص التاج أن تجعل
عليها صفائح من ذهب كالخوص من خوص النخل والمخوص من الديبا
ج هو المنسوج به يقال خوصه الشيب وخوص فيه إذا ظهر فيه ه
قال الأخطل

قد كان في رأسه التخويص والنزع

قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين أي نتبع الغاوين ه قو
له تعالى خوفا وطمعا أي اعبدوه خائفين من عقابه وطامعين في ثوابه وقو
له تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم و
قيل خوفا لمن يخاف ضرره لأنه ليس كل بلد وكل وقت ينفع المطر
وطمعا لمن ينتفع به وقوله تعالى أو يأخذهم على تخوف أي تنقص
وقال الأزهري معنى التنقص أن ينتقصهم في أبدانهم وأموالهم

قال ابن مقبل

تخوف السير منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن

ويقولون تخوفه الدهر إذا تنقصه وقوله تعالى ثم إذا خوله نعمة منه
أي أعطاه وملكه يقال هم خول فلان أي أتباعه الواحد خائل والخول
الرعاة يقال هو يخول عليهم أي يرعى عليهم وكل من أعطى عطاء على
غير جزاء فقد خول وهو قوله ثم إذا خولناه نعمة ويقال الخول كلما أعطى
العبد من العبيد والنعم ه وفي الحديث كان يتخولنا بالموعظة أي
يتعهدنا والخائل المتعهد للشيء الحافظ له ه قال أبو عمرو والصواب
يتحولهم بالحاء أي يطلب أحوالهم التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم
فيها ولا يكثر عليهم فيملوا ه وفي الحديث كان إذا رأى مخيلة أقبل
وأدبر وتغير المخيلة السحابة الخليقة بالمطر وأخالت السماء فهي مخيلة
إذا تغيمت هذا بضم الميم وذاك بفتحها وأخيل القوم توهموا المطر في
السحاب وتخيلت السحابة تهيأت للمطر ه وفي حديث طلحة أنه
قال لعمر إنا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك أي لا نتكبر عليك
يقال خال الرجل واختال ورجل خال وذو خال أي ذو مخيلة ومنه قول
ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت إذا أخطأتك خلتان شرف

يخونه ويخونه إذا نقصه وأما يخونه بالحاء أي أخذ من حافاته

الشره والطمع ههنا

ومخيلة. وقوله تعالى تخيل إليه أي يشبه والتخابيل كل ما لا أصل له.

قوله تعالى لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم أصل الخيانة أن ينقص المؤمن لك، قال زهير:

بآرزة الفقارة لم يخنها قطاف في الركاب ولا خلاء

أي لم ينقص فراهتها. وخيانة العبد ربه ألا يؤدي الأمانات أئتمنه عليها. وقوله تعالى ولا تزال تطلع على خائنة منهم الخائنة بمعنى الخيانة والخائنة أيضا قوم خونة ويفسر بهما جميعا وفاعلة في المصادر معروفة يقال عافاه الله عافية وسمعت راغية الإبل وثاغية الشاء ورجل خائنة إذا بولغ في صفته بالخيانة، قال أبو منصور الأزهري. وقوله تعالى أعجاز نخل خاوية هي التي انقلعت من أصولها فخوى منها مكانها أي خلا والخوا المكان الخالي. وقوله فهي خاوية أي لا أنيس فيها يقال خوت الدار تخوي خواية وخواء وخويا وخوى الرجل فهو خو إذا خلا جوفه وخويت المرأة. وفي الحديث كان إذا سجد خوى أي جافى بطنه عن الأرض ومنه يقال خوى البعير إذا تجافى بطنه عن الأرض في بروكه وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه يقال دخل في خواء فرسه. وفي الحديث فأخذ أبا جهل خوة فلا ينطق أي فترة والأصل فيه

الجوع يقال خوى يخوى إذا جاع. وفي حديث الدابة حتى أن أهل الإخوان ليجتمعون يقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر أراد أهل الخوان، قال الشاعر:

ومنحر مئناث تجر حوارها وموضع إخوان إلى جنب إخوان

الخاء مع الياء

قوله تعالى ذكره إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي يعني الخيل والعرب تسمي الخيل الخير لما فيها من الخير وتسمي المال الخير ومنه قوله إن ترك خيرا ومنه قوله لا يسأم الإنسان من دعاء الخير أي لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه. وقوله تعالى فيهن خيرات حسان أي في الجنان حور خيرات الأخلاق حسان الوجوه. وقوله تعالى عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن، قال ابن عرفة لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه خير من نسائه ولكن إذا عصينه فطلقهن على المعصية فمن سواهن خير منهن. وقوله تعالى نأت بخير منها أو مثلها أي خير لكم فإن يكن تخفيفا كان خيرا في الدنيا والآخرة وإن يكن تشديدا كان خيرا في الآخرة لأنهم أطاعوا الله فيه. وقوله أن تكون لهم الخيرة أي الاختيار. وفي الحديث رأيت الجنة والنار فلم أر مثل الخير والشر، قال شمر أراد لم أر مثل الخير والشر لا يميز

بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار ه وفي الحديث اعطوا
جملا خبارا رباعيا يقال جمل خبار وناقة خبار اي مختارة وفي حديث
ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ
الصرمة قال الازهري معنى خير اي نفر ويقال نافرته فنفرته
اي غلبته وخايرته فخرته وفاخرته ففخرته في حديث علي رضي الله
عنه انه بنى سجنا فسماه المخيس وقال

بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميرا كيسا

نافع اسم حبس له اقلت منه طائفة وبنى المخيس لانه يخيس فيه الناس ويلز
مون نزوله والاصل فيه خيس الاسد وهو موضعه الذي يلازمه ه
وقال الليث يقال للشيء يبقى في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر
حابس وقد خاس يخيس قال والانسان يخيس في المحبس حتى يبلغ منه شدة
الغم والاذى ه وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد يقال خاس بعهده
اذا نقضه وخاس بوعده اذا اخلفه وقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود فالخيط الابيض هو بياض النهار والخيط الا
سود هو سواد الليل ه وقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط
الخياط المخيط هاهنا كالازار والمئزر والجلاب والملحب ه واما

الحديث الاخر الذي روي ادوا الخياط والمخيط فالخياط هاهنا
الخيط ه قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك جا في التفسير
ان خيله كل خيل تسعى في معصية الله ورجله كل ماش في معصية الله
تعالى ه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا من مختصر الكلام
اراد يا ركاب خيل الله فحذف اختصارا واقتصارا على المخاطب كما قال
لا يفضض الله فاك وانما اراد اسنانك التي في فيك فاقام الفم مقام
الاسنان ه في الحديث من احب ان يستخيم له الرجال قال
ابن قتيبة هو من خام وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ومعنى الحديث من
احب ان يقوم الرجال على راسه كما تقوم بين يدي الملوك والامرا

اخر حرف الخا والحمد لله وحده
والصلوة على رسوله محمد واله اجمعين

يتلوه في المجلد الثاني كتاب الدال ان شا الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدال

الدال مع الهمزة

قوله تعالى كداب ال فرعون قال الزجاج اي كشان

آل فرعون يقول اعتاد هؤلاء الكفر والإلحاد والإعنات للنبي صلى الله
عليه وسلم كما اعتاد آل فرعون من إعنات الأنبياء ه وقال
الأزهري كدأب آل فرعون أي كاجتهادهم المعنى أن اجتهاد الكفار
وتظاهرهم على النبي صلى الله عليه كتظاهر آل فرعون على موسى عليه
السلم يقال دأب يدأب دأبا ودؤوبا إذا اجتهد في الشيء وأدأب بعيره
جهده بالسير وقال في سورة الأنفال كدأب آل فرعون أي جو
زي هؤلاء بالقتل والأسار كما جوزي آل فرعون بالغرق والهلاك
وقوله تعالى تزرعون سبع سنين دأبا: قال ابن عرفة
أي متتابعة وقال الأزهري أي تدأبون دأبا ودل على تدأبون
قوله تعالى تزرعون والدأب الملازمة للشيء المعتاد ه في الحد
يث أن الجنة محظور عليها بالدآليل أي بالدواهي والشدائد
الواحد دؤلول ه

الدال مع الباء

قوله تعالى [illegible] إلا دابة الأرض تأكل منسأته يعني الأرضة
وقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء دخلت فيه الطيور لأ
نها تدب على رجليها في بعض حالاتها وقوله تعالى وكأين من دابة

أي كم من نفس دابة وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب
قيل هو الذي يدب بين الناس بالنميمة ويقال للرجل إذا كان يسعى
بين الناس بالنميمة إنه لتدب عقاربه ه وفي الحديث نهى
عن الدباء والحنتم الدباء القرعة كانت ينتبذ فيها فتضري وفي
الحديث أيتكن صاحبة الجمل الأدبب تنبحها كلاب الحو
أب قيل أراد الأدب فأظهر التضعيف يقال جمل أدب إذا
كان كثير الدبب والدبب كثرة شعر الوجه وزبه أنشد
ني أبو الحسن محمد بن موسى الأصفر الرازي قال أنشدني أبو
بكر الأنباري

يمشين كل عصن معكوس مشق (?) النساء دبب العروس

وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجما
عة أي طريقة قريش يقال سلك فلان دبة فلان أي طريقته
ومذهبه فأما الدبة بفتح الدال فالموضع الكثير الرمل فأما الد
بة بكسر الدال فمصدر دب يدب دبة حسنة أفادنيها الأ
زهري رحمه الله وفي الحديث وحملها على حمار من هذه
الدبابة أراد الحمر الضعاف التي تدب ولا تسرع ه في الحديث

الدبة الفعلة للحالة التي يكون عليها الانسان لقولهم حسن القعدة والدبة للمرة الواحدة

نهى أن يدبّح الرجل في الصلاة أي يطاطئ رأسه وروي بالذال والدال
أعرف وقوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن معناه أفلا يتفكر
ون فيعتبروا يقال تدبرت الأمر إذا نظرت في أدباره وعو
اقبه وقوله يدبر الأمر من السماء إلى الأرض قال ابن عر
فة أي يقضيه وقوله تعالى فالمدبرات أمرا يعني الملائكة تأتي با
لتدبير من عند الله تعالى وقوله تعالى أفلم يدبروا القول أي
أفلم يتفهموا ما خوطبوا به في القرآن وقوله تعالى فقطع دابر
القوم الذين ظلموا أي استأصل الله شأفتهم ودابرهم أصلهم و
مثله قوله يقطع دابر الكافرين أي لا يبقي منهم باقية ومثله قو
له تعالى أن دابر هؤلاء مقطوع قيل دابرهم أصلهم وقيل
آخرهم ودابر الأمر آخره ودابر الرجل عقبه وقوله تعالى
والليل إذ أدبر وقرئ إذا دبر يقال دبر الليل وأدبر وقيل
وأقبل وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيش رسول الله
صلى الله عليه حتى يدبرنا أي حتى يتقدمه أصحابه وهو يخلفهم و
قوله تعالى فلا تولوهم الأدبار يعني الظهور وفي الحديث
لا تدابروا أي لا تقاطعوا يقال تدابر القوم إذا أدبر كل واحد

عن صاحبه وفي الحديث ثلاثة لا تقبل صلاتهم رجل أتى الصلاة
دبارا معناه بعد ما يفوت الوقت وقال ابن الأعرابي دبارا
جمع دبر ودبر وهو آخر أوقات الشيء ومنه الحديث
الآخر لا يأتي الصلاة إلا دبريا أي إذا أدبر وفات الأمر ومنه قو
لهم شر الرأي الدبري وقال أبو الهيثم دبريا بالجزم
الباء وقال أبو جهل لابن مسعود لمن الدبرة أي لمن الظفر و
النصرة يقال لمن الدبرة أي الدولة وعلى من الدبرة أي الهز
يمة وفي حديث النجاشي ما أحب أن دبرا لي ذهبا وأني آذيت رجلا
من المسلمين وفسر دبرا في الحديث الجبل ولا أدري أعربي هو
أم لا وفي الحديث نهى أن يضحى بكذا وكذا أو مقابلة أو مدابرة
وقال أبو عبيد المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يتر
ك معلقا كأنه زنمة ويسمى المعلق الرعل والمدابرة أن يفعل ذلك

الرعلة

بمؤخر الأذن من الشاة وفي الحديث أما سمعته من معاذ
يدبره عن رسول الله صلى الله عليه قال أبو عبيد يقال دبرت

يذبره بالمعجمة أيضا

الحديث أي حدثت به عن غيره وقال أحمد بن يحيى إنما هو يذ
بره بالذال أي يتقنه وفي الحديث فأرسل الله تعالى عليهم

مثل الظلة من الدبر الدبر النحل ويقال لها ايضا الخشرم والأوب
ويقال اصل الأوب الموضع الذي ترجع اليه فسمي باسم الموضع قاله
ابو بكر والثول والنوب ايضا النحل ه في الحديث
دله الله تعالى على دبول كانوا يتروون منها اي جداول ماء يقال لوا
جدها دبل لأنها تدبل اي تصلح وتجهز يقال دبلت الأرض ودملتها
اي اصلحتها ه

الدال مع الثاء

قوله تعالى يا ايها المدثر كان الوليد بن المغيرة قال ما اهتم لذلك
رسول الله صلى الله عليه فاستلقى على قفاه متهتما فاتاه جبريل فقال له يا
ايها المدثر وهي في الأصل متدثر فادغمت التاء في الدال وفي الحديث
ذهب اهل الدثور بالأجور واحد الدثور دثر وهو المال الكثير
ومنه حديثه الآخر حين دعا لبني نهد طهفة فقال وابعث راعيها في
الدثر يقال مال دثر ومالان دثر واموال دثر وفي حديث
الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني
دروس ذكر الله يقال دثر المنزل اي درس وعفا وقال
شمر دثور القلب امحاء الذكر منها يقول اجلوها واغسلوا الرين
والطبع بذكر الله تعالى قال ودثور النفوس سرعة نسيانها ه

الدال مع الجيم

في الحديث هولاء الداج وليسوا بالحاج قال ابو عبيد
الذين يكونون مع الحاج مثل الأجراء والخدم والجمالين قيل لهم
ذلك لأنهم يدجون على الأرض والدجان هو الدبيب في السير
يقال دب يدب ودج يدج ه في الحديث ومن فتنة
المسيح الدجال سمي دجالا لضربه في الأرض وقطعه اكثر نوا
حيها يقال دجل الرجل اذا فعل ذلك قال ابو بكر وسمعته
مرة اخرى يقول سمي دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال
دجل اذا موه ولبس وقال غيره الدجل شبه طلي الجرب
بالقطران ومنه يقال دجل فلان الحق بباطله اذا غطاه وبعير
مدجل اذا كان مطليا بالقطران ومن ذلك اخذ الدجال ودجله
سحره وكذبه وكل كذاب دجال ه في حديث
عايشة اكل الداجن كذا دواجن البيوت ما الفها من الطير
والشاء وغيرها الواحدة داجنة وقد دجن في بيته اذا لزمه وكلبه
داجن الف البيت والمداجنة حسن المخالطة ه

الدال مع الحاء

في الحديث كان لأسامة بطن مندح يقال اندح بطنه اذا
اتسع ودح فلان فلانا ودحاه اي دفعه ورمى به ه وفي الحديث
ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحًّا اي وسعت وبسطت
قوله تعالى مدحورا اي مبعدا من رحمة الله يقال اللهم ادحر
عنا الشيطان اي ابعده وقوله تعالى ويقذفون من كل جانب
دحورا اي يباعدون ويطردون ومنه الحديث ما من يوم
ابليس فيه ادحر اي ابعد واذل في الحديث ان العلاء الحضر
مي انشده في ابيات له

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

الدحس الافساد يقال دحست بين القوم اذا افسدت بينهم وقال
بعضهم يقال دحس الرجل الشر اذا دسه من حيث لا يعلم قال
ومنه الحديث فدحس بيده حتى توارت الى الابط يريد ادخل يده
ما بين الجلد واللحم وفي حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا
الصفوف قال الاصمعي بيت دحاس اي مملوء والدحس والدخس
قريبان من السواء في حديث اسمعيل قال فجعل يدحص الارض
بعقبيه اي يفحص بهما يقال للرجل اذا اصابه الجروح فارتكض للموت
تركته يركض برجله ويفحص برجله ويدحص برجله ه وقوله
تعالى فساهم فكان من المدحضين اي من المغلوبين ومكان
دحض اي زلق مزلة ومنه يقال دحضت حجته قال الله تعالى
حجتهم داحضة عند ربهم وقد ادحضه الله تعالى ومنه قوله
تعالى ليدحضوا به الحق اي ليدفعوا به وفي الحديث حين تد
حض الشمس اي تزول وذلك اذا انحطت للغروب فكانها دحضت
تدحض اي زلقت ومنه قول معوية لعبد الله بن عمرو لا تزال تأتينا بهنة
تدحض بها في بولك ويروى تدحص بالصاد اي تفحص برجلك فيه ه
وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه قال ان دون جسر جهنم
طريقا ذا دحض اي ذا زلق وفي الحديث ما من يوم ابليس فيه
ادحر وادحق من يوم عرفة الدحق قريب من الدحر وهو الابعاد
يقال ادحقه الله ورجل دحيق سحيق ومنه الحديث عمد ثم
الى دحيق قوم فاحترموه اي طريد قوم ه في حديث ابي هريرة
وسأله رجل فقال اني رجل مصراد أادخل معي المبولة في البيت
فقال نعم وادحل في الكسر قال ابو عبيد الدحل هوة تكون

بالأرض وفي أسافلها الأودية فيها ضيق ثم تتسع فتشبه أبو هريرة
جوانب الخباء ومداخله بذلك يقول صر فيها كالذي يصير في
الدخل تقول دخلت أدخل دخلا إذا فعلت ذلك وروي عن
أبي وائل أنه قال ورد كتاب عمر إذا قال الرجل للرجل لا
تدخل فقد أمنه قال شمر معناه لا تهرب وهو يدخل مني
أي يفر قال شمر ويروى وادخ لها في الكسر يعني ضعها
في زاوية . وفي الحديث في نكاح أهل الجنة قال دحما دحما
قال الليث الدحم النكاح وقد دحمها إذا دفع فيها ومن رباعيه
في الحديث وفيهم رجل دحمسانى أي أسود سمين
وكذلك الدحسمانى وفي بعض الروايات وفيهم رجل دحما
ن وهو ما فسرناه . قوله تعالى والأرض بعد ذلك د
حاها أي بسطها ووسعها وكل شيء بسطته ووسعته فقد دحو
ته ومنه قيل للموضع يبيض النعام أدحي لأنها تدحوه بصدرها
أي توسعه وتبسطه ومنه حديث علي في صلوته على رسو
ل الله صلى الله عليه اللهم داحي المدحوات وروي المدحيات يريد
باسط الأرضين والدحو البسط . وفي حديث ابن المسيب

أنه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به يعني السبق بالحجارة وقال
شمر يقال هو يدحو بالحجر أي يرمي به قال شمر وسمعت الأسدي
يصفها ويقول هي المداحي والمسادي وهي أحجار أمثال القرصة
وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتنحون قليلا ثم يدحون تلك
الأحجار إلى تلك الحفيرة فإن وقع الحجر فيها فقد قمر والا فقد قُمِر
الحفيرة هي الأدحية ومنه حديث أبي رافع قال كنت ألا
عب الحسن والحسين بالمداحي قال القتيبي ويقال لها أيضا
المراصيع . وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم
سبعون ألف دحية كل دحية سبعون ألف ملك الدحية رئيس
الجند .

الدال مع الخاء

قوله تعالى وهم داخرون أي صاغرون . وفي الحديث
أنه مر بغلام يسلخ شاة فقال تنح حتى أريك فدخس بيده حتى توارت
إلى الإبط يريد أنه أدخل يده بين الجلد واللحم . وفي حديث
عطاء حق على الناس أن يدخسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج
أي يملؤوه وكل شيء ملأته فقد دخسته والدخيس اللحم الكثير .
قوله تعالى دخلا بينكم أي خديعة ودغلا وغشا وقوله تعالى

ثمره

أو مدخلا المدخل ما دخل فيه وقوله تعالى يا أيها النمل ادخلوا
مساكنكم سبيلك عما لا يعقل أن تؤنث فتقول دخلن ودخلت
ولكن لما جرى في النطق مجرى الآدميين جاء بلفظ ما يعقل من الناس
وقوله تعالى فادخلي في عبادي قال ابن عرفة يدخل كل
نفس في البدن الذي خرجت منه وفي حديث العاين أنه يغسل
داخلة إزاره وفي حديث آخر فلينزع داخلة إزاره قال
أبو عبيد هي طرفه الذي يلي جسد المؤتزر وقال غيره يغسل العا
ين موضع داخلة إزاره من جسده لا الإزار ودواخل الأرض خمرها
وغامضها وقال أبو بكر الأنباري قال بعضهم داخلة الإزار مذاكيره
كني عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل ويقال فلان نظيف السر
اويل وقال بعضهم داخلة إزاره الورك وفي حديث الحسن
إن من النفاق اختلاف المدخل والمخرج قيل أراد سوء الطريقة يقال
فلان حسن المدخل والمخرج أي حسن الطريقة محمودها وفي حديث
عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة والدخل أيضا البطانة وقال
ابن الأعرابي إني لأعرف دخال أمرك ودخيلى أمرك وقال الفراء
دخلة أمره ودخلة أمره حجازية أبو زيد دخيل أمره وداخلة أمره قال

ودخلل أمره

والدخيلى الظبي الربيب وهو الإهبلي في الموطأ لا صدقة إلا في كذا
وكذا والدخل والإحريض الدخل والدخن الجاورس وفي
الحديث هدنة على دخن قال أبو عبيد تفسيره في الحديث
وهو قوله لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه قال وأصل الدخن أن يكون
في لون الدابة كدورة إلى سواد فوجه الحديث تكون القلوب
هكذا لا تصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت والدخن الدخان
ومنه الحديث وذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من
أهل بيتي يعني إثارتها

العرب يقولون هو ما بلغ
دخن الغدير [illegible]
الدخان ويعدي مصدر
من قولهم دخن الرجل
ووضع موضع الاسم
أو وضع الاسم موضع
المصدر في قوله [illegible]
عطا بعد الماء [illegible]

الدال مع الدال

في الحديث ما أنا من دد ولا الدد مني أراد اللهو واللعب والدد و
الددن واحد وإنما قال ولا الدد مني ولم يقل هو مني للتوكيد كما قال في
حديث آخر وإن أفتاك الناس وأفتوك

الدال مع الراء

قوله تعالى ويدرؤون بالحسنة السيئة أي يدفعونها وقوله تعالى
ويدرأ عنها العذاب أي يدفع عنها الحد ومنه الحديث ادرؤوا الحدود
بالشبهات وقوله تعالى فادارأتم فيها أي تدارأتم وتدافعتم يعني

اختلافهم في القتل وذلك ان كل فريق كان يدفع القتل عن نفسه يقال
دارأته اذا دافعته مهموز وداريته بالياء اذا لاينته ودريته اذا ختلته
وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا
يخالف على صاحبه وفي حديث الشعبي في المختلعة قال اذا كان الدرء
من قبلها فلا باس ان ياخذ منها يعني بالدرء النشوز والاعوجاج و
الخلاف ه‍ وفي الحديث اللهم اني ادرأ بك في صدور اعدائي
اي ادفعك في صدورهم لتكفيني شرهم وفي حديث القبائل
قال فلان لابي بكر رضي الله عنه صادف درء السيل درءا يدفعه
يهيضه حينا وحينا يصدعه سمعت الازهري يقول يقال للسيل اذا
اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا
قال والدرء شبه العتب في الجبل ويهيضه يكسره ويصدعه يشققه
وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد والقى
عليه رداءه واستلقى قوله درأ جمعة من حصى اي بسطها ويقولون يا جارية
ادرئي الوسادة اي ابسطيها وانشدني شيخي رحمه الله للمثقب العبدي
تقول اذا درأت لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني
يعني ناقته وقد اندرأ علينا اذا طلع ∴ ومن قرأ دري فهو منسوب الى

الدرّ اذا كوكب مضيء وقوله تعالى هم درجات عند الله اي ذوو درجات
وطبقات في الفضل وقوله سنستدرجهم اي نمهلهم ثم ناخذهم
كما يرتقي الراقي الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو
والاستدراج الاخذ على غرة ومن كلامهم رجع الى ادراجه وعاد
الى ادراجه اي عاد الى المكان الذي جاء منه يقال درج قرن بعد قرن
اي فنوا وقال عبد الله ذو البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي
المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وفي خطبة الحجاج ليس هذا
بعشك فادرجي اي امضي يضرب مثلا للمطمئن في غير وقته فيؤمر
بالجد والخفوف وفي الحديث ادراجك يا منافق من مسجد
رسول الله صلى الله عليه اي خذ طريقك الذي جئت منه في الحديث
لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني وتحفيها
والدرد سقوط الاسنان والدرادر مغارز الاسنان الواحد دردر
قوله تعالى وارسلنا السماء عليهم مدرارا اذا كان غزيرا دارا ومفعال
للمبالغة ولا يؤنث ويقال درت السماء اذا مطرت وفي الحديث
في صفته صلى الله عليه بينهما عرق يدره الغضب يعني بين حاجبيه عرق

يمتلئ دما اذا غضب يقال درت العروق اذا امتلأت دما كما يقال در
الضرع اذا امتلأ لبنا وفي حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا
لقحة المسلمين قال الليث اراد بذلك فيئهم وخراجهم والاسم
من ذلك الدرة وفي حديث عمر حتى تركته مثل فلكة
المدر المدر الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرارة والمدرة وقد ادر
ت الغزالة درارتها اذا ادارتها لتستحكم قوة ما تغزله ضربه مثلا
لاحكامه امره بعد استرخائه وقال القتيبي فيه المدر الجا
رية اذا فلكت ثدياها ودر فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته
حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر والقول هو الاول وفي الحديث
كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وفي حديث آخر
الدجال احدى عينيه كانها دري الدري عند العرب الشديد الا
نارة نسب الى الدر وشبه صفاؤه بصفائه وقال المفسرون الكوكب
الدري واحد من الكواكب الخمسة العظام وقال الفراء العر
ب تسمي الكواكب التي لا يعرف اسماؤها الدراري بلا همز وفي
حديث ذي الثدية انه كانت له ثدية مثل البضعة تدردر اي
تمور وترجرج اي تجيء وتذهب ومنه دردور البحر ومثله تذبذب

وتقلقل وتدلدل وفي الحديث لا تحبس دركم يعني ذوات
الدر يعني انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الما
شية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها وقوله تعالى في الدرك
الاسفل من النار قال ابو عبيدة جهنم ادراك اي منازل يقال
لكل منزلة منها درك ودرك والدرك الى اسفل والدرج الى اعلى
وقوله لا تخاف دركا ولا تخشى اي لا تخاف ان يدركك من يطلبك
يعني فرعون والدرك اسم من الادراك كاللحوق من الالحاق وقو
له تعالى لا تدركه الابصار اي لا تحيط بحقيقته وقوله تعالى حتى اذا
اداركوا فيها جميعا اي تداركوا وتتابعوا واجتمعوا وقوله بل ادارك
علمهم في الآخرة اي تواطأ وتدارك علمهم في الآخرة حين لا ينفعهم
لانهم امنوا وايقنوا بعد الموت ومن قرأ ادرك فمعناه كذلك
ايضا ومن رباعيه في الحديث مر على اصحاب الدركلة
قال شمر قرئ هذا الحرف على ابي عبيد وانا شاهد الدركلة فقال
وروى محمد بن اسحق قدم فتية على رسول الله صلى الله عليه يدركلون
قال والدركلة الرقص وقال ابن دريد الدركلة لعبة للصبيان
احسبها حبشية .:. وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا واذا

سقطا كان دريئا الدرين حطام المرعى اذا قدم وفي المبعث فجأ الملك
بسكين درهو هه — قال ابن الانباري هي المعوجة الراس
التي تسميها العوام المنجل واصلها من كلام الفرس دره فعربته العرب
وزادت فيه حروفا من جنسها وهم يفعلون ذلك كما قالوا للفواس
مهجر والجمل برق ومدج وللغليظ من الديباج استبرق — وفي
الحديث راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس هو ان تلاينهم
ولا تنفرهم عن نفسك واصله من دريت الصيد استترت عنه بشي ثم
ترميه لئلا ينفر —

الدال مع السين

قوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر قال مجاهد الدسر
اصلاح السفينة وقال غيره هي المسامير واحدها دسار وقد دسر
ت المسمار ادسره دسرا وهو ان تدخله في الشي بقوة وقيل هي
خرز السفينة وقيل هي السفن يعينها يدسر الماء بصدرها اي يدفعها
قال عمرو بن احمر   ضربا هذاذيك وطعنا مدسرا
وفي حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ البري عند
الله فيدسر كما يدسر الجزور اي يدفع يقال دسرته دسرا ومنه

220

حديث ابن عباس وسئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شي دسره البحر
اي دفعه فالقاه الى الشط وفي الحديث ان الحجاج قال لسنان قاتل
الحسين رضي الله عنه انت قتلت الحسين قال نعم هبرته بالسيف هبرا
ودسرته بالرمح دسرا يقول دفعته دفعا عنيفا وقال شمر اراد
سمرته بالرمح كما تسمر الباب بالمسامير وهي الدسر — قو
له تعالى وقد خاب من دساها الاصل فيه من دسسها فقلبت احدى السينا
ت يا المعنى خاب من دسس نفسه اي اخملها واخس حظها وقيل خابت
نفس دساها الله تعالى وكل شي اخفيته وقللته فقد دسسته — وفي الحديث
ان الله تعالى يقول لابن ادم الم احملك على الخيل الم اجعلك تربع وتدسع
اي تاخذ المرباع وتدسع اي تعطي فتجزل والعرب تقول للجواد هو ضخم
الدسيعة كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومن ذلك ما جا في حديث ظبيان
وذكر حمير فقال وان قبائل من الازد نزلوها فنجوا فيها النزايع
وبنوا المصانع واتخذوا الدسايع قلت الدسايع تكون العطايا وتكون
الدساكر — وقال ابن الاعرابي الدسيعة الجفنة وقال الليث هي
المايدة الكريمة ويقال دسع البعير بجرته اذا دفع بها — وفي الحديث
لا يذكرون الله الا دسما قال ابن الاعرابي يكون هذا مدخلا ويكون

به
وهو الاهل الاعطو دسعه
كما قال تظبيتم الظن وتقضي
الباري من الاقضاص قال العجاج
تقضي الباري اذا الباري كسر
وقال غيره اي وان لست صغر السن
وكان العس يدعى طالب
سطاي امر اعين يذهب
لي لي السعر كان يرحي
بردعى النظى

دما فإذا كان مدجا فالذكر حشو قلوبهم وأفواههم والدسيم القليل الذكر
فإذا كان دما فإنما هم يذكرون الله ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد
الذي يجعل خلف أذن الصبي لكي لا تصيبه العين وفي الحديث إن للشيطا
ن لعوقا ودساما أراد بالدسام ما يسد الأذن فلا يعي ذكرا ولا موعظة
وكل شيء سددته فقد دسمته ومنه حديث الحسن في المستحاضة
قال وتدسم ما تحتها أي تسد فرجها وتحتشي وفي الحديث أنه خطب
وعلى رأسه عمامة دسماء أي سوداء ۵ وفي الحديث دسموا نونته أي
سودوا ذلك الموضع منه لكي لا تصيبه العين ۵

الدال مع الشين

في الحديث فجاءت بدشيشة فأكلنا منها الدشيشة لغة في الجشيشة
وهو حشو يتخذ من البر المرضوض ۵

الدال مع العين

في الحديث فهلا بكرا تداعبها وتداعبك قال أبو عبيد
الدعابة المزح ورجل دعب ودعابة ۵ رباعي في الحديث
فإذا دنا العدو أنه يدرك الفارس فيدعثره أي يصرعه ويهلكه
في الحديث فإذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد

المداعسة بالسين أعرف

يعني المطاعنة بالرماح وتقصد تكسر ۵ قوله تعالى يدع اليتيم أي
يدافعه بعنف ومنه قوله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا أي يدفعو
ن إليها بعنف ۵ قوله تعالى فما كان دعواهم قال الأزهري الدعوى
اسم يقوم مقام الادعاء يقال ادعى يدعي ادعاء ودعوى ويكون الدعوى
بمعنى الدعاء يقال اللهم أشركنا في صالح دعاء المسلمين ودعواهم ومنه
قوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين أي دعاؤهم وقو
له تعالى له دعوة الحق هي شهادة أن لا إله إلا الله وقوله تعالى وادعوا
شهداءكم من دون الله أي استغيثوا بآلهتكم وقال أبو الهيثم الدعاء
الغوث وقد دعا أي استغاث ومنه قوله تعالى ادعوني أستجب لكم
أي استغيثوا بي إذا نزلت بكم الضراء أستجب لكم دعاءكم أي غو
ثكم ومنه دعوى الجاهلية وهو قولهم يا آل فلان وقوله شهداءكم
سموا شهداء لأنهم يشهدونها أي يحضرونها وقوله تعالى وإن تدع
مثقلة إلى حملها أي وإن تستغث نفس قد أثقلها ذنوبها إلى أن تحمل شيئا
من ذلك لم يحمل لها به وقال ابن عباس في قوله دعواهم فيها سبحا
نك اللهم قال كلما اشتهى أهل الجنة شيئا قال سبحانك اللهم فيجيئهم
كما يشتهون فإذا طعموا مما آتاهم الله قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك

آخر دعواهم وقوله تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون تقول العرب
ادع علي ما شئت اي تمنه واقترح وقوله تعالى هذا الذي كنتم به تدعون
اي هذا الذي كنتم تدعون به وتستنبطونه وقوله تدعوا من ادبر
وتولى قال المبرد اي تعذب وقال ثعلب اي تنادي وقال اهل
التفسير انها تدعو الكافر باسمه ه اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر قال سئل
المبرد وانا اسمع عن قوله تدعوا فقال تعذب رواه عن النضر عن الخليل وانكر
قول ثعلب تنادي لان هذا كان يعتقد ان جهنم لا تتكلم قال وقال الخليل قال
اعرابي لآخر دعاك الله اي عذبك الله ه وقال ابو العباس معنى قوله
دعاك اي اماتك الله واحتج ابو العباس بقول ابن عباس نار جهنم تنادي
يوم القيامة الكفار بلسان فصيح فتلتقطهم كما يلتقط الطائر الحب وقال
غيرهم دعواها اياهم ما تفعل بهم من الافاعيل والعرب تقول دعانا غيث
بناحية كذا وكذا اي كان ذلك سببا لانتجاعنا اياه ومنه قول ذي
الرمة   امسى بوهبين مجتاز المرتعه من ذي الفوارس يدعو انفه الربب

وقال ايضا

دعت مية الاعداد واستبدلت بها خناطيل آجال من العين خذل

ويقال ما الذي دعاك الى هذا اي جرك اليه وحملك عليه وقوله تعالى

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال مجاهد
امروا ان يدعوه بلين وتواضع وقال ابن عرفة ان تكن الر
واية كما حكي فالتسليم للخبر والآية تحتمل ما قاله مجاهد وتحتمل
ان يكون معناه لا تجعلوا دعاء الرسول اذا دعاكم لامر او نهي
كدعاء بعضكم بعضا تجيبون اذا شئتم وتمتنعون اذا شئتم الا
تراه يقول بعده قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا وقو
له تعالى ان دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا قال ابن احمر

وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا   المتلبد

اي اسمي واجعل وقوله تعالى لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد
وروي عن رسول الله صلى الله عليه انه قال الدعاء العبادة وقوله تعالى
وما جعل ادعياءكم ابناءكم الدعي الذي يتبناه رجل فدعاه ابنه ه
وفي الحديث ان الله تعالى بنى دارا واتخذ مادبة فدعا الناس اليها
قوله دعا من الدعوة والمدعاة وهي الوليمة ه وفي الحديث انه
قال للحالب دع داعي اللبن قال ابو عبيد يقول ابق في الضرع قليلا
من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله
واذا استنفض كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه وفي حديث

عمر انه كان يقدم الناس على اسنانهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة
اليه كبّر يقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا بُدئ بهم في العطاء
عليهم وانتهت الدعوة الى بني فلان وفي الحديث الخلافة في
قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله
في الحبشة تفضيلا لمؤذنه وجعل الحكم في الانصار لكثرة فقهائها ۝
وفي الحديث ولو دعينا الى ما دعي اليه يوسف لاجبت ۝ وقال
القتيبي يريد حين دعي للاطلاق من الحبس بعد الغم الطويل فلم يخر
ج وقال ارجع الى ربك يقول لو كنت مكانه لم البث وخرجت وهذا
جنس من تواضعه صلى الله عليه كما قال في وقت آخر لا تفضلوني على
يونس بن متى واراد ان يوسف كان صابرا ۝ وفي الحديث انه سمع
رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من
وجد فدعا عليه نهى صلى الله عليه ان تنشد الضالة في المسجد ۝

الدال مع الغين

في الحديث لا تعذبن اولادكن بالدغر قال ابو عبيد هو غمز
الحلق وهو ان الصبي تاخذه العذرة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم
فاذا عولج منه صاحبه قيل عذرته فهو معذور ودغرت المراة

صبيها تدغره دغرا اذا دفعت ذلك الموضع باصبعها قال ابو سعيد
الدغر في الفصيل الاثر وبه اثمة يقول اردتهن لئلا يدغرن وفي كل
وقت وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة قال ابو
عبيد وهو عندي من الدفع ايضا وانما هو توثب المختلس ودفعه نفسه
على المتاع ليختلسه وفي الحديث فدغفقها دغفقة الدغفقة الصب
الشديد يقال فلان في نعيم دغفق اي واسع ۝ وفي الحديث اتخذوا
دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي
يكمن فيه اهل الفساد وقال الليث معنا ادغلوا في التفسير
يقال ادغلت في هذا الامر اي ادخلت فيه ما يخالفه واذا دخل الرجل
مدخلا مريبا قيل دغل به ۝ في الحديث ضحى بكبش ادغم
هو الذي تكون فيه ادنى سواد وخصوصا في مرمته وهو مثل الاد
لم من الدواب والجماعة دغمان وهو سواد يداخل البياض لبعض

ثور دواد

رجاز سعد ۝ ان ابن ثور بين بابين وجم والخيل تنحاه الى نطر الاجم
وضبة الدغمان في راس الاكم مخضرة اعينها مثل الرخم
قال وبابين موضع

الذال مع الفاء

قوله تعالى لكم فيها دفء روي عن ابن عباس انه قال الدفء نسل كل دابة
وقال الاموي الدفء عند العرب نتاج الابل والانتفاع بها وفي الحديث
لنا من دفئهم وصرامهم معناه من ابلهم وغنمهم وقيل سماها دفئا لانه
يتخذ من اوبارها واصوافها ما يتدفأ به وقال الفراء الدفء ما يستدفأ
من اشعارها واوبارها واصوافها وقد تدفأ الرجل بالمكان ودفؤ الزمان
فهي دفيئة ودفئ الرجل فهو دفآن وفي الحديث انه اتي باسير يرعد
فقال ادفوه فقتلوه فوداه النبي صلى الله عليه اراد النبي عليه السلم ادفئوه
فترك الهمز لانه لم يكن من لغته الهمز ولو اراد معنى القتل لقال دافوه
يقال دافيت الاسير ودافنته اي اجهزت عليه وفي حديث الدجال
فيه دفأ اي انحناء ورجل ادفأ وامراة دفواء وفي حديث قيلة الغني
الى ابنة اخي يا دفار اراد يا منتنة والدفر النتن ومنه قيل للدنيا ام دفر واما
الذفر فهو حدة الريح طيبة كانت او منتنة مثل ذفر المسك وذفر الا
باط وفي حديث عمر انه قال وادفراه قال ابو عبيد اراد وانتناه
قال ابن الاعرابي اراد واذلاه يقال دفرته في قفاه ومنه قول مجاهد
في تفسير قوله يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال دفرا في اقفيتهم اي دفعا وقال
غيره الدفر الوسخ يكون في الاظفار يقال دفرت اظفاره وفي حديث

عمر انه قال للفلاني انه قد دفت علينا من قومك دافة قال ابو عمرو الدافة
القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا
ومنه الحديث ان فيها يعني في الجنة لنجائب تدف بركبانها وقال
غيره يقال جاءت دافة من الاعراب وهو من يرد منهم المصر ومنه
حديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب
وجهها فيهم ومنه حديث الاحنف انه قال لمعوية لولا عزمة امير
المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وفي حديث خالد الا من كان معه
اسير فليدافه اراد الاجهاز عليه ومنه حديث عبد الله انه داف
ابا جهل يوم بدر يقال دافيت على الاسير ولغة ثالثة فليذافه بالذال و
تشديد الفاء يقال ذففت على الجريح تذفيفا وفي الحديث ان
فلانا قال ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي
استعان اي حلق عانته واستاصل حلقها من دففت الاسير اذا دافه
وفي الحديث وكل ما دف ولا تاكل ما صف يعني ان ما حرك
جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه فيؤكل وما صف جناحيه كالنسور
والصقورة لا يؤكل ومنه قوله تعالى صافات ويقبضن قوله تعالى
خلق من ماء دافق اي ذي دفق وهو المني الذي خلق منه الانسان وفي

الدفيف والذفيف بالدال والذال السير بسرعة

حديث الاستسقاء دِفاق العرائل الرِّفاق المطر الواسع الذي يتدفق تدفقاً ه وفي حديث علي قم عن الشمس فإنها تظهر الداء الدفين قيل هو الداء المستتر يقول فالشمس تعينه على الطبيعة وتظهره ه وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الإدفان ويرده من الإباق الباتّ قال أبو زيد هو أن يروغ عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر يقال عبد دفون قال النضر ويقال ناقة دفون إذا كانت تغيب عن الإبل وقد اندفنت ناقتكم ه في الحديث أنه صلى الله عليه أبصر شجرة دفواء في بعض أسفاره تسمى ذات أنواط يعلق عليه السلاح وتعبد الدفواء العظيمة الظليلة وتكون المائلة وأصلها الهمز ه

الدال مع القاف

في الحديث إنكن إذا جعتن دقعتن قال أبو عبيد الدقع الخضوع في طلب الحاجة مأخوذ من الدقعاء وهو التراب ومنه الحديث لا تحل الصدقة إلا من فقر مدقع أي شديد يفضي بصاحبه الدقعاء وهو التراب وقال ابن الأعرابي الدقع سوء احتمال الفقر وفي حديث عمر أنه أمر رجلاً بشيء فعارضه فقال قد جئتني بدقرارة قومك أي بمخالفتهم قال ابن الأعرابي الدقرارة الحديث المفتعل والدقرارة

صح

والخجل سوء احتمال الغنى

المخالفة ه

الدال مع الكاف

قوله تعالى إذا دكت الأرض دكاً ه قال ابن عرفة أي جعلت مستوية لا أكمة فيها ومنه قوله تعالى جعله دكاً: قال ابن اليزيدي أي مستوياً يقال ناقة دكاء إذا ذهب سنامها وقال القتيبي أي جعله مدكوكاً ملصقاً بالأرض وقال الأزهري يقال دككته أي دققته ومن قرأ دكاء أراد جعل الجبل أرضاً دكاء وهي الرابية التي لا تبلغ أن تكون جبلاً وجمعها دكاوات وقوله تعالى فدكتا دكة واحدة أي دقتا دقة فصارتا هباءً منبثاً وفي حديث أبي موسى أنه كتب إلى عمر إنا وجدنا بالعراق خيلاً عراضاً دُكّاً يقال فرس أدك وخيل دك إذا كان عريض الظهر قصيراً ويقال للخيل الذليل دك وجمعه دككة وفي حديث جرير بن عبد الله أنه وصف منزله فقال سهل ودكداك قال القتيبي الدكداك من الرمل ما التبد منه بالأرض ولم يرتفع ذلك الارتفاع أراد أن أرضهم غير ذات حزونة ه وفي الحديث فتداك الناس عليه أي ازدحموا وأصل الدك الكسر وفي قصيد مدح بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه على عهدهم ه

علي له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الذبل

فرس أدك وجمعه دك ورجل دك وجمعه دككة

قال ابو عمر الزاهد الدكل والدكن واحد يريد لون الرماج ه

الدال مع اللام

في حديث موسى والخضر وان الاندلاث والتخطرف من الانعجام
والتدلث الاندلاث التقدم بلا روية في الحديث كن النسآ
يدلجن بالقرب على ظهورهن اى يستقين ويسقين الرجال يقال دلج
البعير اذا تثاقل في مشيه من ثقل الحمل وفي الحديث ان سلمن
وابا الدردآء اشتريا لحما فتدالجاه بينهما على عود يقال تدالج الرجلان
شيئا بينهما اذا حملاه بينهما ه في حديث ابن المسيب رحم الله عمر
لو لم ينه عن المتعة لاتخذه الناس دولسيا اى ذريعة الى الزنا مدلسة
والتدليس اخفآء العيب والواو فيه زايدة ه في الحديث انه كان
يدلع لسانه للحسن اى يخرجها حتى يرى حمرتها فيهش اليه ه في الحديث
فتندلق اقتاب بطنه قال ابو عبيد الاندلاق خروج الشي من مكانه
وكل شي يدر خارجا فقد اندلق ويقال اندلق السيف من جفنه
اذا شقه وخرج منه ه وفي حديث علي جئت وقد ادلقني
المطر اى اخرجني والمطر يستدلق الحشرات اى يخرجها من حجرتها ه وفي الحديث ومعها شارف دلقا اى منكسرة الاسنان.

فتمج مرغها وهي الدلوق والدلقم ه في الحديث ولتدلفن اليه من
من كل بطن رجل اذا دلف يقبل اليه من الدليف وهو المشي الرويد
قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ابن
مسعود دلوك الشمس زوالها وقت الاولى في هذه الاية وروى نافع
عن ابن عمر دلوكها ميلها وقال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى
يقول دلكت الشمس اذا مالت ويقال اتيتك عند الدلك اى بالعشي وانشد

تعرض الزهرآء في جنح الدلك

وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد
لك دلوك عجن بخمر الدلوك اسم الدوآء الذي يتدلك به وسئل
الحسن ايدالك الرجل اهله قال ابو عبيد يعني المطل بالمهر
وكل مماطل مدالك في الحديث ويخرجون يعني اصحاب
رسول الله صلى الله عليه من عنده ادلة الادلة جمع الدليل مثل شحيح واشحة
وجليل واجلة يريدون انهم يخرجون من عنده بما قد علموه فيدلون
عليه الناس ويخبرونهم اى يخرجون من عنده فقهاء ه وفي الحديث
فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به الدل والهدي قريب بعضه
من بعض وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر وروى عن سعد

والدلك

والشحاح مثله

قال بينا اطوف بالبيت رايت امراة اعجبني دلها فقال شمر الدل و
الدلال حسن الحديث وحسن الهيئة ويقال هي تدل عليه اي تجترئ
ويقال ما دلك على فلان اي ما جراك وقال الليث يقال تدللت
المراة على زوجها وذلك ان تريه جراة عليه في تغنج وتشكل كانها
تخالفه وليس بها خلاف والدالة من يدل على من له عنده منزلة شبه
جراة منه والسمت ابدا حسن الهيئة ويقال لفلان عليك دالة وتد
للت وادلال وهو مدل بحجته عليك ادلالا ودلالا ودالة اي
مجترئ قاله ابو الهيثم وقوله تعالى فدلاهما بغرور اي
قربهما الى المعصية بغروره وقيل دلاهما من الجنة الى الارض
وقيل فاطمعهما وقال الازهري اصله الرجل العطشان يدلي
في البير ليروى من مائها فلا يجد فيها ماء فيكون مدلى فيها بالغرور
فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل دلاهما
تجراهما ابليس على اكل الشجرة والاصل فيه دللهما وهي الجراة و
الدالة مثلها وقوله فادلى دلوه اي ارسلها في البير واذا نزعها قيل
دلا يدلوا دلوا وقوله تعالى ثم دنا فتدلى معنى دنى وتدلى واحد
اي قرب وزاد والتدلي من علو الى سفل وقوله تعالى وتدلوا بها

الى الحكام اي لا تعطوها الحكام على سبيل الرشوة ولتغيروا الحكم
ماخوذ من ادليت الدلو ومنه يقال ادلى بحجته اذا ارسلها وفي حديث
استسقاء عمر وقد دلونا به اليك يعني بالعباس اي توسلنا وشفعنا واصله
من الدلو ايضا وفي حديث ام المنذر العدوية دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه ومعه علي ولنا دوال معلقة الدوالي بسر يعلق فاذا
ارطب اكل واحدها في القياس دالية ولم اسمعه به

الدال مع الميم

وفي الحديث انه كان يمشي مع اصحابه اذ مال دمث من الارض
قال الدمث الارض السهلة وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه البول
كما قال اذا بال احدكم فليرتد لبوله وفي صفته صلى الله عليه دمث
ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث قال ابو
بكر هو الرمل الذي ليس متلبد ولا مشتد وفي حديث
اخر من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار يريد يوطي ويمهد
قيل للرجل السهل الخلق دمث والاصل ما اعلمتك في الحديث
من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه الدامج المجتمع واصل الدموج دخول الشي في الشي يقال منه

مدمج ورجل مدمج الخلق اذا كان مجدول الخلق مداخله ه قوله تعالى
فدمرناهم تدميرا اى اهلكناهم يقال دمر القوم يدمرون دمورا
ويكون الدمور ايضا الدخول بغير اذن ومنه الحديث من نظر
في صير باب فكانما دمر اى دخل ~~اى دخل~~ بغير اذن دمر ودمق سواء
في حديث الدجال كانه خرج من الديماس قال بعضهم هي
الكن اى كانه مخدر لم ير شمسا وقال الديماس السرب ومنه
يقال دمسته اذا قبرته في الشجاج الدامغة وهو ان يسيل منها دم
يقال ثرى دامغ اى ند ودماغ الكرم ما يجري منه من الماء عند
القضاب وقوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه قال
ابن عرفة اى فيعلوه ويبطله يقال رماه فدمغه اذا اصاب دماغه
وقال الازهري اى يذهب به ذهاب الصغار والذل وفي حديث
علي يصف رسول الله صلى الله عليه فيقول دامغ جيشات الاباطيل اى
المهلك لها يقال دمغه يدمغه والدماغ مقتل ه في حديث
خالد ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد قال شمر
قال ابن الاعرابي دمق القوم على القوم ودمروا دخلوا بغير اذن قال
ومعنى دمقوا في الخمر اى دخلوا في شربه واتسعوا وتبسطوا يعني من

امور دمس اذا كانت مظلمة وليل دامس مظلم

غير اباحة وفي الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك
حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت المدما
ك الساف في البناء كل صف من اللبن يسميه اهل الحجاز مدماكا وفي
الحديث كان يدمل ارضه بالعرة اى يصلحها ويعالجها بالدمال وقد
اندمل الجرح اذا صلح وبرأ وداملت فلانا اذا داريته ومن رباعيه
في حديث ظبيان وذكر ثمود رماهم الله بالدمالق واهلكهم
بالصواعق قال القتيبي الدمالق الحجارة احسبها الملس من قولك
دملقت الشيء اذا ادرته وملسته والقاف والكاف يخرجان من مخرج
واحد ه قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم بذنبهم قال الازهري
اى اطبق عليهم العذاب يقال دممت على الشيء اذا اطبقت عليه
وكذلك دممت على القدر وناقة مدمومة البسها الشحم فاذا كررت
الاطباق قلت دمدمت عليه وقيل فدمدم عليهم اى غضب عليهم
وقال الفراء الدمدمة والدمدام الهلاك ه وفي حديث
ابرهيم لا باس بالصلوة في دمة الغنم قيل دمة الغنم مربضها كانه دم
بالبعر والبول اى البس وقال اراد دمنة الغنم فحذف النون وشدد
الميم ه في الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك

قال المرأة الحسناء في منبت السوء يقال دمنة ودمن مثل سدرة
وسدر شبهها بالبقلة الناضرة في دمنة البعر وهي ما تدمنه الإبل
والغنم بأبوالها وأبعارها أي تلبده في مربضها فربما نبت فيها النبات الحسن فيكون
منظرها أنيق ومنبتها فاسد ولعلها تنزع إلى منبتها يقال دمن فلان
فناء الأمير إذا لزمه وفي الحديث ـــ مدمن خمر كعابد وثن
يعني الذي يعاقر شربها ويلازمه ه وفي الحديث ـــ فإذا جاء المتقا
ضي قال أصاب الثمر الدمان وهو بفتح الدال سماعي عن الأزهري قال
الأصمعي إذا انشقت النخلة عن عفن وسواد قيل أصابها الدمان ويقال
للفسيلة إذا أخرجت قلبها انسغت ه في الحديث ـــ هذا سهم
مبارك مدمى المدمى من السهام الذي قد رمي به مرة وكل شيء في
لونه سواد وحمرة فهو مدمى وفي صفته صلى الله عليه كأن عنقه جيد
دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى ه

الدال مع النون

في حديث ـــ بعضهم لا بأس للأسير إذا خاف أن يمثل به أن
يدنق للموت يقال دنق للموت تدنيقا إذا دنا ه وفي الحديث ـــ
أما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها ـــ قال أبو عبيد هو أن
يتكلم الرجل بكلام تسمع نغمته ولا تفهمه مثل الهينمة والهيمنة
إلا أنه أرفع قليلا منهما ه قوله تعالى قنوان دانية أي قريبة
المتناول ومنه قوله وجنى الجنتين دان أي ذلل لقاطعه فلا يحتاج إلى
أن يرتقي فيه وقوله في أدنى الأرض قيل في أطراف الشام أي في
أدنى أرض العرب وقوله تعالى إنا زينا السماء الدنيا يعني القربى
إلى أهل الأرض وتذكيره الأدنى مثل الأصغر والصغرى وقو
له تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن قال ابن عرفة أي يتغطين
ويسدلن ثيابهن ليعلم أنهن حرائر وقوله تعالى أتستبدلون
الذي هو أدنى بالذي هو خير أي هو أخس والدني بلا همز والمدني
الخسيس ه وفي الحديث ـــ سموا الله إذا بدأتم بالأكل ودنوا أي
كلوا مما بين أيديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وا
يقال رجل دني وقد دنا يدنو ودني يدني ودنو يدنو فأما الدنيء بالهمز
فهو الماجن وقد دنؤ ودناءة إذا مجن ه

الدال مع الواو

في حديث ـــ عمر رجل أتاه فقال أتتني امرأة فأدخلتها يعني المخدع
وفيها لغة أخرى التولج وهو كل ما ولجت فيه من بيت أو سرب

والتولج أيضا الكناس ... يتخذ من عضوات تولجا وأصل التاء الواو من الولوج

أو نحوه في الحديث كم من عذق دوّاح لأبي الدحداح قيل
الدوّاح العظيم الشديد وكل شجرة عظيمة دوحة وسمعت الأزهري
يقول لا أعرف الدوّاح في حديث وفد ثقيف أداخ العرب
وكان له الناس أي أذلّهم يقال أدخته فداخ يدوخ ه قوله تعالى
أن تصيبنا دائرة قال الأزهري معنى الدائرة الدولة تدور للأعداء
المسلمين عليهم وقال ابن عرفة دائرة أي حادثة من حوادث
الدهر وقال القتيبي أي يدور علينا الدهر بمكروه يعنون
بالدائرة الجدب وقوله تعالى ويتربص بكم الدوائر أي الموت
أو القتل وقوله تعالى لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا أي أحدا
فيعال من دار يدور وأصله ديوار وقوله تعالى سأريكم
دار الفاسقين قال مجاهد مصيرهم في الآخرة ه وفي الحديث
ألا أخبركم بخير دور الأنصار دور بني فلان وكل دور الأنصار
فيه خير الدور هاهنا قبائل اجتمعت في محلة فسميت المحلة دارا
ومنه الحديث الآخر ما بقيت دار إلا بني فيها مسجد أي
ما بقيت قبيلة وفي الحديث أن أسامة بن زيد قال له في حجته أين
تنزل غدا قال وهل ترك لنا عقيل من دار إنما قال ذلك لأن عقيلا

كان باع دور بني عبد المطلب وذلك لأنه ورث أبا طالب ولم يرثه علي و
جعفر لتقدم إسلامهما موت أبيهما فلما ورثها باعها ولم يكن لرسو
ل الله صلى الله عليه فيها مورث لأن أباه عبد الله هلك وأبوه عبد المطلب
حي وهلك أكثر أولاده ولم يعقبوا فحازها عنه أبو طالب وحازها
بعده عقيل ه وفي الحديث إن الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والأرض أي دار يقال دار واستدار بمعنى واحد
وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري قال الرياشي
الداري العطار سمي داريا لأنه نسب إلى دارين وهو موضع في البحر
يؤتى منه بالطيب والداري في غير هذا الرجل يقيم أكثر دهره في
داره لا يركب الأسفار ه في حديث أم زرع ودائس ومنق
قال هشام قال عيسى الدائس الأندر والمنقي الغربال وقال
غيره الدائس الذي يدوس الطعام يقال داسه يدوسه ودرسه يد
رسه وداس الطعام ودياسه واحد ه في الحديث فبات الناس
يدوكون أي يخوضون يقال الناس في دوكة أي في اختلاط
وخوض ه قوله تعالى كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم
قال الأزهري الدولة اسم لما يتداول من المال يعني الفيء والد
ولة

الدولة في المال والدولة في الحرب

الانتقال من حال البؤس والضر إلى حال الغبطة والسرور وقوله
تعالى وتلك الأيام نداولها بين الناس يقال أدال الله فلانا من فلان أي
جعل له الدولة عليه والمدال الظافر قال وجمع الدولة دولا ودولات
أنشدني الأزهري للخليل بن أحمد

وقيت كل صديق ودني ثمنا إلا المؤمل دولاتي وأيامي

قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء
ربك أي دوامهما والعرب تضع هذه اللفظة موضع التأبيد والدوام
وقوله إلا من شاء ربك هم أهل الكبائر يخرجون وهو قول
الضحاك وقتادة ره وقال مقاتل استثنى الموحدين وقال الأز
هري استثنى من الخلود أهل التوحيد الذين شقوا بدخول النار التي
أرادها الله تعالى أخرجهم بشفاعة الأنبياء والأولياء والمؤمنين و
قال أهل اللغة إلا بمعنى سوى ما شاء ربك من الخلود وفي
الحديث أن عائشة قالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم
في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر وفي
حديث حذيفة وذكر الفتن فقال إنها لآتيتكم ديما وفي
الحديث نهى أن يبال في الماء الدائم يعني الراكد الساكن وكل

شيء سكنته فقد أدمته كفورة القدر تديمها أي تسكنها وقد دام يدوم
دوما إذا سكن وقال أبو بكر الدائم من حروف الأضداد يقال
للساكن دائم وللدائر دائم يقال أصاب فلانا دوام أي دوار وبه سميت
دوامة الوليد لدورانها وقال بعضهم دوم الطائر في الهواء إذا دار
وقال بعضهم دوم من باب السكون وهو أن يبسط جناحيه ولا
يضرب بهما وفي حديث عائشة أنها قالت لليهود عليكم السام
الدام أي الموت الدائم وفي الحديث رأيت النبي صلى الله عليه وهو في ظل
دومة قال الحربي سمعت ابن الأعرابي يقول الدوم شجر يشبه
النخل إلا أنه يثمر المقل وله ليف وخوص ره في الحديث كل داء له
دواء أي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه جعلت العيب داء ومنه قول
النبي صلى الله عليه وأي داء أدوى من البخل وموضعه من الباب أول
حرف منه إلا أن تجعله من باب دوي يدوي إذا هلك بمرض باطن
وفي عهدة المماليك لا داء ولا خبثة الداء العيب الباطن الذي لم يطلع
عليه المشتري وفي خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي أروع خراج من
الدوي يعني الفلوات الواحدة داوية أراد أنه صاحب أسفار ورحل
فهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل أن يكون أراد أنه بصير

بالفلوات لا يشتبه عليه شيء

الدال مع الهاء

في حديث سطيح فإن ذا الدهر أطوار دهارير سمعت الأزهري يقو
ل الدهارير جمع الدهور أراد أن الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وفي الحديث
لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر قال أبو عبيد تأويله عندي أن العرب
كان شأنها أن تذم الدهر وتسبه عند النوازل فيقولون أصابتهم قوارع
الدهر وأبادهم الدهر وقد ذكروه في أشعارهم وذكره الله عنهم
في كتابه فقال وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
إلا الدهر فقال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الدهر على معنى لا تسبوا فاعل
هذه الأشياء بكم فإنكم إذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لأنه هو
الفعال لما يريد وقال غيره لم يذهب المشركون من الجاهلية إلى
ما ذهب إليه الملحدون في تفسير هذا الحديث وإنما ذهب إلى هذا المولد
ون ومن لا بصر له بكلام العرب ومعانيها وفي حديث موت
أبي طالب لولا أن قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا أمر إذا
أصابه مكروه وفي الحديث فنزل دهاسا من الأرض الدهاس
من كل لين لا يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب ولا طين وقوله

تعالى وكأسا دهاقا أي مترعا وقال الحسن ملأى يقال دهقت الكأس إذا
ملأته وقوله تعالى مدهامتان قال مجاهد مسودتان وقال غيره
أي خضراوان من الري حتى تضرب خضرتهما إلى سواد فليل وقال بعضهم
الدهمة عند العرب السواد وإنما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقا
ل اسودت الخضرة إذا اشتدت ولما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر
قال أبو جهل أما تستطيعون يا معشر قريش وأنتم الدهم أن يغلب كل
عشرة منكم واحدا منهم أي وأنتم العدد الكثير وفي حديث
آخر من أراد أهل المدينة بدهم أي بغائلة وأمر عظيم وجيش دهم أي كثير
وفي حديث حذيفة أتتكم الدهيماء ترمي بالرضف قال شمر
أراد بالدهيماء الدهماء السوداء المظلمة فالمظلمة مثل الدهيماء وقال
بعضهم أراد بالدهيماء الداهية يذهب به إلى الدهيم وهي في زعمهم اسم
ناقة قالوا وكان من قصتها أنه غزا سبعة إخوة فقتلوا عن آخرهم و
حملوا على الدهيم حتى رجعت به فصارت مثلا في كل داهية ومن رباعيه
في الحديث لو شئت أن يدهمق لي الطعام أي يلين لي الطعام
والدهمقة لين الطعام ويقال الدهمقة والدهقنة واحد والدهاقنة
يلينون الطعام وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان الدهان جمع

الدُّهن قال الفراء شبهها في اختلاف ألوانها بالدهن واختلاف ألوانه
ويقال الدهان الأديم الأحمر وأنشد ابن الأعرابي

ومخاصمٍ قاومتُ في كبدٍ مثل الدهان فكان لي العذرُ

قال والدهان الطريق الأملس هاهنا وأما في القرآن فالأديم الأحمر القر
ف وقال الزجاج أي تتلون من الفزع كما تتلون الدهان المختلفة
ودليل ذلك قوله يوم تكون السماء كالمهل أي كالزيت المغلي وقوله
تعالى أفبهذا الحديث أنتم مدهنون المدهن المنافق وقال الفراء مد
هنون أي كاذبون ويقال كافرون وقال في قوله ودّوا لو تدهن فيدهنون
أي لو تكفر فيكفرون وقال في موضع آخر لو تلين فيلينون وقال
الزجاج لو تصانعهم فيصانعونك وقال أبو الهيثم الإدهان المقاربة في
الكلام والتليين وفي الحديث فقد نشف المدهن المدهن نقرة في
الجبل يستنقع فيها المطر وتأتيها الطير تشرب منها وفي الحديث
فتدهدى الصخرة أي تدحرج يقال دهدهت الصخرة ودهده
تها فتدهدى وتدهده واحد

قال الفراء أصله يدهده من الدهدهة فحول تعجب من الياء وأبدلوا بعض الحروف في فعلول التفعّل هو

الدال مع الباء

في حديث علي رضي الله عنه ودبّث أي ذلل والتدبيث كالتذليل

وبعير مدبّث أي ذلل بالرياضة وقوله تعالى مالك يوم الدين أي يوم
الحساب وقيل الجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان أي كما تجازي
تجازى وقوله تعالى ذلك الدين القيم أي الحساب الصحيح وقوله
تعالى يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق أي جزاءهم الواجب وقوله
تعالى إن الدين لواقع أي الجزاء الواقع يوم القيامة وقال ابن عرفة
الدين الحكم ومنه قيل للحاكم ديّان وفي حديث بعض الصحابة
كان علي ديّان هذه الأمة قال ذو الإصبع

لاهِ ابن عمك لا أفضلت في حسبٍ عني ولا أنت دياني فتخزوني

وقال قوله يوم الدين أي يوم الحساب راجع إلى معنى الحكم وكذلك
قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله أي في حكمه الذي حكم
به على الزانين وقوله تعالى ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك
أي في حكمه لأن سنّته كانت غير ذلك كانت سنته تغريم السا
رق ضعفي ما سرق وقوله تعالى وله الدين واصبا أي الطاعة
وكذلك قوله تعالى مخلصين له الدين وقوله تعالى ولا يدينون
دين الحق أي لا يطيعون الله طاعة حق وقوله تعالى ألا لله الدي
ن الخالص أي التوحيد والدين اسم لجميع ما تعبّد الله تعالى به خلقه

وقوله تعالى فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها أي غير مملوكين مد
برين والديان في صفة الله تعالى القاضي ويقال القهار وقوله تعالى إذا
تداينتم بدين الدين ما له أجل والقرض ما لا أجل له وقد أدنت الرجل وداينته
إذا بعت منه بأجل وادّنت منه أي اشتريت بأجل مسمى ومنه الحديث
فادّان معرضا وفي الحديث الكيس من دان نفسه أي أذلها واستعبد
ها يقال دنتهم إذا فعلت ذلك وقيل من حاسبها وفي الحديث
كان رسول الله صلى الله عليه على دين قومه ليس معناه أنه كان يشرك بالله
تعالى هذا خطأ كبير قال الله تعالى إنما المشركون نجس وحاشى الله
من هذه الصفة وإنما المعنى أنه كان على دين قومه يعني ما كان بقي فيهم
من إرث إبراهيم عليه السلم وإسمعيل صلى الله عليه في حجهم ومناكحهم
وبيوعهم وأساليبهم سوى التوحيد فإنه لم يكن قط إلا عليه وما ينكر
أن وفقه الله تعالى لذلك وقد وجده قيس بن ساعدة وزيد بن عمرو بن
نفيل العدوي وورقة بن نوفل في الجاهلية الجهلاء وفي حديث
عمر إن فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادّان إذا أخذ الدين
فإذا أعطى الدين قيل أدان   آخر حرف الدال
والحمد لله وحده والصلوة على رسوله محمد وآله أجمعين

وعدي الديان هو اليا
بس الحافظ يقال دينت
فلان أمري أي سوّ
سته قال الحطيئة
لقد دينت أمر
بنيك حتى تركتهم
أدق من الطحين
وقال الديان
السائس لا هو العاد

كتاب الذال

بسم الله الرحمن الرحيم

الذال مع الهمزة

في الحديث أنه نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على أزواجهن
قال أبو عبيد أي نشزن واجترأن يقال امرأة ذئر على مثال فعل
والذائر النفور وفي الحديث أن امرأة كانت ترقص صبيا وتقول ذؤال
يا ابن القرم يا ذؤاله ذؤاله الذئب يسمى بذلك لأنه يذأل في مشيته وهي
الذألان وهو مشي خفيف قوله تعالى اخرج منها مذءوما أي معيبا
يقال ذأمه ذأما وذامه يذيمه ذيما وذمه يذمه ذما إذا عابه وقيل مذءوما
أي مطرودا وقال ابن عرفة يقال ذأمته أي حقرته وأبعدته وفي حديث
حذيفة كيف تصنع إذا أتاك من الناس مثل الوتد والذؤنون يقول أبتغي
ولا أتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له رأس مدور وربما أكلته الأ
عراب يقال خرجوا يتذأنون إذا خرجوا يجتنونه وخرجوا يتطر
ثنون وخرجوا يتمغفرون شبهه بالذؤنون لصغره وحداثة سنه
وهو يدعو المشايخ إلى اتباعه

الذال مع الباء

قوله تعالى مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء

أي مترددين لا إلى المسلمين ولا إلى الكافرين ۝ وقال ابن عرفة المذبذب
المضطرب الذي لا يبقى على حالة مستقيمة يقال تذبذب الشيء إذا اضطرب
ومنه قيل لأسافل الثوب ذباذب لأنها تنوس وتذبذب ۝ وفي الحديث
تزوج وإلا فأنت من المذبذبين معناه المطرود من المنافقين إذا مضى إلى
أهل الكفر طردوه وإذا مضى إلى المسلمين طردوه قال وأصله من الذب
وهو الطرد فكرروا فيه الباء فقيل ذبذب وكان في الأصل ذبب وفي
الحديث أنه رأى رجلا طويل الشعر فقال ذباب أي هذا شؤم ورجل
ذبابي مأخوذ من الذباب وهو الشؤم ۝ وفي الحديث ونظر إلى
ذبابه يعني ذباب السيف وهو طرفه الذي يضرب به وكذلك ظبته
وحسامه ۝ قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الذبح بمعنى المذبوح كالطحن
بمعنى المطحون وأراد بالذبح الكبش الذي فدي به إسمعيل عليه السلم
وفي الحديث أنه نهى عن ذبائح الجن قال أبو عبيد هو أن يشتري
الرجل الدار ويستخرج العين وما أشبه ذلك فيذبح لها ذبيحة للطيرة
قال وهذا التفسير في الحديث وإنما يفعلون ذلك مخافة إن لم
يفعلوه أصابهم شيء مؤذ من الجن ۝ وفي الحديث أنه كوى
سعد ابن زرارة في حلقه من الذبحة الذبحة وجع الحلق ۝ وقال
ابن شميل هي قرحة في حلق الإنسان مثل الذبحة التي تأخذ الحمير

ومنه يقال للمذاكير للرجل ذباذب ومنه تذبذب التردد وذبذب إذا أسرع تحرك

الذبح في الأصل الشق ومنه يقال ذبح فأرة المسك

وفي حديث مروان أنه أتي برجل ارتد عن الإسلام فقال كعب
أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله فقال تسمى المذابح
المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها وذبح الرجل ودبّح إذا طأطأ
رأسه للركوع ۝ وفي الحديث أهل الجنة خمسة أصناف منهم
الذي لا دبر له أي لا لسان له يتكلم به من ضعفه يقال دبرت الكتا
ب أي قرأته وزبرته أي إذا كتبته وفي حديث آخر كان
يذبره عن رسول الله صلى الله عليه أي يتقنه وقال ابن الأعرابي
الذابر المتقن للعلم وذبر إذا أتقن ۝

الذال مع الراء

قوله تعالى يذرؤكم فيه أي يكثركم بالتزويج كأنه قال يذر
ؤكم به قال الشاعر

وأرغب فيها عن لقيط وأهله ولكنني عن سنبس لست أرغب

يريد أرغب بها عن لقيط ۝ وفي الحديث إني أظنكم آل المغيرة
ذرء النار يعني خلقها يقال ذرأ الله الخلق ومن رواه ذرو النار بلا
همز أراد يفرقون فيها ۝ وفي الحديث أن أعشى بني مازن
قدم على رسول الله صلى الله عليه في شأن امرأته فأنشده أبياتا فيها

منها قوله إليك أشكو ذربة من الذرب
أراد بالذربة امرأته كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة وجمعها ذرب
وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها يقال ذرب بطن الرجل
وعرب ورمض ومذر إذا فسد ومنه الحديث في أبوال الإبل
شفاء للذرب وامرأة ذربة وقال ذرب اللسان سلاطته ومنه
حديث حذيفة أنه قال يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان
قال ابن شميل هو الفاحش الذي لا يبالي ما قال وقيل هو الشتام
وفي الحديث ذرب النساء على أزواجهن أي فسدت ألسنتهن
وانبسطن على أزواجهن قوله تعالى وله ذرية ضعفاء هم الصغار
وتجمع ذراري ويقال هي فعلية من الذر لأن الله تعالى أخرج
الخلق من صلب آدم كالذر حتى أشهدهم على أنفسهم وقيل هو من ذرأ
الخلق فترك همزه د وفي الحديث لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا أي
امرأة ولا أجيرا ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها
وتذروا أرباقها في أعناقها أراد حجوا بالنساء والأرباق القلائد أراد الأ
وزار د وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه أذرع ذراعيه
من أسفل الجبة قال ابن شميل أخرجها وفي صفته كان ذريع

[illegible] على الرجل
إذا [illegible] عليه

المشي أي سريع المشي واسع الخطو وفرس ذريع سريع خفيف وامرأة ذراع
خفيفة اليدين بالغزل ومنه الحديث خيركن أذرعكن بالمغزل
أي أخفكن يدا بها وعجوز أقدركن عليها وفي حديث الحجاج في قوله تعا
لى إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال كانوا بمذارع اليمن قال أبو
عمرو المذارع والمزالف والمزاغيل قرى بين الريف والبر وقيل سميت
مذارع لأنها أطراف ونواحي ه وفي الحديث فكسر ذلك في
ذرعي أي ثبطني عما أردته وذرع الإنسان طوله وسمعت أبا أحمد القرشي
يقول عند التهديد اقصد بذرعك أي استقم بطاقتك من القصد في الأمور
أي اقصد في الأمور بما تبلغه طوقك د وفي حديث علي وقد ذرفت
على الخمسين أي زدت عليها يقال ذرف وودم بمعنى قوله تعالى تذروه
الرياح أي تنسفه وتفرقه يقال ذرته الريح تذروه وتذريه ومن قال أذرته
الريح فمعناه ألقته يقال أذريته عن ظهر فرسه إذا ألقيته وقيل ذرت
وأذرت لغتان قوله تعالى والذاريات ذروا قال علي هي الرياح
وجرها على القسم وقيل أراد ورب الذاريات وفي حديث علي
يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم أي يسرد الرواية كما تنسف الريح
هشيم النبت وفي الحديث على ذروة كل بعير شيطان أي على أعلى

سنامه وفي حديث الحسن ما تشاء أو ترى أحدهم ينفض مذرويه
قال أبو عبيد المذروان جانبا الأليتين لا واحد لهما وقال غيره طرفا
كل شيء فأراد الحسن بهما فرعي المنكبين في الحديث يريد
أن يدري منه أي يرفع منه

الذال مع العين

في الحديث فأمكنني الله منه فذعته قال الأصمعي كان عندنا رجل
يشتم أبا بكر وعمر فرأى عمر في المنام فذعته ذعتة فلوث ثيابه يقال
الذعت التمرغ في التراب والذعط الذبح في حديث عمر ونحن
نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على أن يقول كذاك لا تذعروا علينا يريد
لا تنفروا إلينا علينا فحذف اختصارا وقوله كذاك أي حسبكم ومنه
قول أبي بكر للنبي عليه السلم يوم بدر وهو يدعو ابن الله كذاك فإنه منجز
الله ما وعدك وشبه قولهم البكاء أي تنح في حديث ابن الزبير
أن نابغة بني جعدة مدحه فقال فيها

لتجبر منا جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم

ذعذعت به أي فرقت ماله وقوله تعالى يأتوا إليه مذعنين الإذعان
الإسراع مع الطاعة يقال أذعن لي بحقي أي طاوعني لما التمست
إليه وقال الفراء مذعنين أي مطيعين غير مستكرهين

الذال مع القاف

في حديث عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه بين حاقنتي وذاقنتي
قال أبو عبيد الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابن جبلة الذاقنة الذ
قن وفي حديث عمر أنه عوتب في شيء فذقن بسوطه يستمع وفي
حديث آخر فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها يقال ذقن على يده إذا و
ضعها تحت ذقنه

الذال مع الكاف

قوله وذكرى للمؤمنين الذكرى اسم أقيم مقام التذكير كما تقو
ل اتقيت تقوى وقوله تعالى وذكرى لأولي الألباب أي وعبرة لهم
وقوله ذكرى الدار أي يذكرون بالدار الآخرة ويزهدون في الدنيا
ويجوز أن يكون أنهم يكثرون ذكر الآخرة وقوله تعالى فأنى لهم
إذا جاءتهم ذكراهم يقول فكيف لهم إذا جاءتهم الساعة بذكراهم و
قوله تعالى لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أي شرفكم
وما تذكرون به وقوله تعالى بل أتيناهم بذكرهم أي بما فيه شر
فهم وقوله تعالى فاسألوا أهل الذكر أي من آمن من أهل الكتاب

وقيل أراد كل من يذكر بعلم وافق هذه الملة أو خالفهم والدليل
على أن أهل الذكر هم أهل الكتاب قوله تعالى وأنزلنا إليك الذكر
وقوله وهذا ذكر مبارك أنزلناه وقوله ذكر رحمة ربك
عبده زكريا أي ذكر ربك عبده برحمته وقوله أو يحدث لهم
ذكرا أي تذكرا وقوله تعالى لو أن عندنا ذكرا من الأولين
أي لو جاءنا ذكر كما جاء غيرنا من الأولين وقوله والقرآن ذي
الذكر أي ذكر فيه أقاصيص الأولين والآخرين وقيل ذي الشرف
وقوله نحن جعلناها تذكرة أي من شاء أن يتذكر بالنار جهنم
فيتعظ وقوله تعالى لنجعلها لكم تذكرة أي عبرة وموعظة
يعني تلك الفعلة وقوله تعالى أهذا الذي يذكر آلهتكم أي
يعيبها ومثله قوله سمعنا فتى يذكرهم أي يعيبهم يقال فلان يذكر
الناس أي يغتابهم وقوله خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
أي ادرسوا ما فيه وقوله واذكروا نعمة الله عليكم أي احفظوها
ولا تضيعوا شكرها كما يقول العربي لصاحبه اذكر حقي عليك أي
احفظه ولا تضيعه وقوله يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى
أي يتوب ومن أين له التوبة وقوله تعالى فهل من مدكر أي متعظ

وأصله متذكر وقوله آلذكرين استفهام معناه التوبيخ و
الإنكار وفي الحديث القرآن ذكر فذكروه أي جليل خطير
فأجلوه ونحوه القرآن فخم ففخموه وفي الحديث إن عليا يذكر
فاطمة عليهما السلام أي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي الحديث
هبلت أمه لقد أذكرت به أي جاءت به ذكرا جلدا وقوله تعالى إلا
ما ذكيتم معنى التذكية أن تدركها وفيها بقية من الحيوة تشخب
معها الأوداج وتضطرب اضطراب المذبوح وأصل الذكاء تمام
السن وبلوغ كل شيء منتهاه وذكيت النار إذا أتممت إشعالها وفي
حديث محمد بن علي ذكاة الأرض يبسها يريد طهارتها من النجاسة
والذكاة هي الحيوة من ذكت النار إذا حييت واشتعلت وكأن الأرض
إذا تنجست كانت بمنزلة الميتة فإذا جفت ذكت أي حييت وسمعت
بعضهم يقول الذكاة في الذبيحة تطهير لها وإباحة لأكلها فجعل يبس
الأرض بعد النجاسة تطهيرا لها وإباحة للصلوة فيها بمنزلة الذكاة للذ
بيحة وهو قول أهل العراق

الذال مع اللام

في الحديث أنه صلى الله عليه رجم رجلا فلما أذلقته الحجارة فر قوله

أذلقته أي بلغت منه الجهد حتى قلق وفي حديث عائشة أنها كانت
تصوم في السفر حتى أذلقها السموم أي أذابها ويقال جهدها وقال
ابن الأعرابي يقال ذلقه القوم وأذلقه أي ضعّفه ويروى أن أيوب
قال في مناجاته أذلقني البلاء فتكلمت أي جهدني وفي حديث
آخر جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق أي فصيح هكذا جاء في الحديث
على فَعِلٍ وفي حديث أم زرع في بعض الروايات على حدّ
سنان مذلق أي محدّد أرادت أنها معه على سنان محدد أخبرت
أنها لا تجد معه قرارا يقال كنت منه على مثل حدّ السنان أي
على حذر وقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة أي
عددكم قليل والأذلة جمع ذليل وقال الأزهري هذا جمع
مطرد في باب المضاعف إذا كان فعيلا صفة لا تضعيف فيه جمع على
فعلاء كقولك كريم وكرماء وإذا كان اسما جمع على أفعلة يقال جريب
وأجربة وقفيز وأقفزة قال والذلّان جمع الذليل أيضا ومنه قوله
تعالى أذلة على المؤمنين أي جانبهم لين على المؤمنين ولم يرد الهوان
وقوله أعزة على الكافرين أي جانبهم غليظ عليهم يقال دابة ذلول
لين سهل وقال ابن عرفة أذلة على المؤمنين أي يلينون لهم وأعزة

دابة ذلول بينة
الذل ورجل
ذليل بين الذل

على الكافرين أي يعازّونهم يغالبونهم يقال عزّه إذا غلبه وقوله تعالى
وذلة في الحيوة الدنيا يقال هي أخذ الجزية منهم ويقال هي ما أمروا
به من قتلهم أنفسهم وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الر
حمة وقرئ الذِّل فالذُّل ضد العز والذِّل ضد الصعوبة وهو الا
نقياد ومنه قوله تعالى ولم يكن له ولي من الذل أي لم يتخذ وليا
يحالفه ويعاونه لذلة به وكانت العرب تحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك
العز والمنعة فنفى ذلك عن نفسه تعالى وقوله تعالى وذللت قطو
فها تذليلا قال مجاهد إن قام ارتفع إليه وإن قعد تدلى إليه القطف و
قال أبو بكر ذللت قطوفها أي أصلحت وقربت قال امرؤ القيس

وساق كأنبوب السقي المذلل

وقال ابن عرفة وذللت قطوفها أي أمكنت فلا تمتنع على
طالب يقال لكل مطيع غير ممتنع ذليل ومن غير الناس ذلول ومنه
الحديث رب عذق مذلل لأبي الدحداحة قال الأزهري
تذليل العذوق أنها إذا خرجت من كوافيرها التي تغطيها عند
انشقاقها عنها يعمد الآبر فيسمحها وييسرها حتى يدليها خارجة من

بين ظهراني الجريد والشاء فيسهل قطافها عند إيناعها ومنه الحديث
يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها إلا
العوافي أي مذللة قطوفها فلا يغشاها إلا السباع ويقال حائط ذليل
أي قصير وبيت ذليل قريب السمك قال وهو كقوله قطوفها دانية
كلما أرادوا أن يقطفوا منها شيئا ذلل لهم فدنا منهم قعودا كانوا أو
مضطجعين وفي حديث ابن الزبير الذل أبقى للأهل والمال
تأويله أن الرجل إذا أصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان
أبقى لأهله وماله فإذا اضطرب فيها طالبا للعز غرر بنفسه وأهله و
ماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه وفيه وجه آخر وهو أن الرجل
إذا علت همته وسمت إلى طلب المعالي عودي ونوزع فيما يحاوله وقوتل
على ذلك فربما يقتل ويستفاء ماله وإذا صبر على الذل وأطاع المسلط
عليه حقن دمه وحمى أهله وأحرز ماله وهذا أيضا قريب من الأول
وفي حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله تعالى إلا وقد جاء
على إذلاله أي على وجهه ومنه قول زياد في خطبته لقد رأيتموني أنفذ لكم
الأمر فأنفذوه على إذلاله أي على وجهه وفي حديث فاطمة ما هو
إلا أن سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه فاذلولت حتى رأيت

وجهه أي أسرعت يقال اذلولى الرجل إذا أسرع مخافة أن يفوته شيء

الدال مع الميم

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال فوضعت رجلي على مذمّره
يعني أبا جهل قال أبو عبيد هو الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفرى و
منه قيل للذي يدخل يده في حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى مذمّر
لأنه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه قال الكميت

وقال المذمّر للناتجين متى ذمّرت قبلي الأرجل

وفي الحديث فجاء يعني عمر ذامرا أي متهددا والذمر الحض على القتال
يقال ذمر الرجل صاحبه يذمره وقوله تعالى إلًّا ولا ذمة قال
أبو عبيدة الذمة ما يتذمم منه وقال ابن عرفة الذمة الضمان يقال
هو في ذمتي أي في ضماني وبه سمي أهل الذمة لدخولهم في ضمان المسلمين
ويقال له ذمة وذمام ومذمة وهي الذم أيضا وأنشد

كما ناشد الذم الكفيل المعاهد

وقال أبو زيد مذمة بالكسر من الذمام ومذمة بالفتح من الذم
وقال الأزهري ولا ذمة ولا أمانا والذمة العهد أيضا وفي الحديث
ويسعى بذمتهم أدناهم قال أبو عبيد الذمة الأمان ها هنا يقول إذا

اعطى الرجل العدو امانا اجاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه كما اجاز عمر امان عبد على جميع العسكر ومنه قول سلمان ذمة المسلمين واحدة ولهذا سمى المعاهد ذميا لانه اعطى الامان على ذمه وفي الحديث ان الحجاج سال النبي صلى الله عليه ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة قال القتيبي اراد ذمام المرضعة وقال غيره هي الذمام الذي لزمك لها بارضاعها اياك او ولدك ويقال اذهب عنى مذمتهم بشيء اى اطعمهم فان لهم ذماما وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظها فيه ه وفي الحديث ان عبد المطلب رأى في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال ابو بكر فيه ثلاثة اقوال احدهن لا تعاب من قولك ذممته اذا عبته والثاني لا تلفى مذمومة من قولك يقال اذممته اذا وجدته مذموما والثالث لا يوجد ماؤها قليلا ناقصا من قولك بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء وهو في الحديث فاتينا على بئر ذمة وجمعها ذمام ه وفي قصة يونس عليه السلم ان الحوت قاءه رذيا ذما اى مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي الحديث وان راحلته اذمت اى انقطع سيرها ويقال

اذمت البئر وذمت اذا قل ماؤها وبئر ذمة ه

الذال مع النون

قوله تعالى ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اى نصيبا لهم من العذاب والذنوب الدلو ملأى ماء والذنوب بنابع المتن وهي لحمه وفي حديث علي وذكر فتنة في آخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى ضرب في الارض مسرعا باتباعه والاذناب الاتباع وذنب الرجل تبعه والرؤس الرؤساء وفي الحديث لا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنفعة واذناب السوايل اسافل الاودية وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضح باسا التذنوب البسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه يقال ذنبت البسرة فهي مذنبة ه

الذال مع الواو

في حديث محمد بن الحنفية كان يذوب امه اى يضفر ذوائبها وغلام مذاب له ذؤابة ه قوله تعالى ووجد من دونهم امراتين تذودان اى تمنعهما عن ان تقرب الماء الى ان تصدر الواردة وتخلو الحوض وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة قال ابو

مابين الثنتين

عبيدة الذود إلى التسع من الإناث دون الذكور وأنشد

ذود صفايا بينها وبيني ما بين تسع وإلى اثنتين

في الحديث لو منعوني جديا أذوط والأذوط الناقص الذقن من الناس
وغيره من الحيوان فقوله تعالى ذلكم فذوقوه ذوقوه تبكيت
تقول لعدوك إذا أدخلت عليه مكروها ذق ومنه قول أبي سفيان لحمزة
رضي الله عنه لما رآه مقتولا معفرا يوم أحد ذق عقق ه وقوله تعا
لى فذاقت وبال أمرها أي خبرت وقوله تعالى فأذاقها الله لباس
الجوع والخوف أي ابتلاها الله بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف
وفي صفته صلى الله عليه لم يكن يذم ذواقا أي شيئا مما يذاق
ويقع على المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول وفي صفة أصحابه
إذا خرجوا من عنده لا يتفرقون إلا عن ذواق أصله الطعم كما
قلناه ولكنه ضربه مثلا لما ينالون عنده من الخير وقال أبو بكر
أراد لا يتفرقون إلا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب
لأنه كان يحفظ أرواحهم كما يحفظ الطعام أجسامهم وهم يقولون
أذقه الخسف إذا أوصله إليه وفي الحديث إن الله لا يحب الذواقين
والذواقات يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق ه

الذال مع الهاء

في حديث بعض التابعين أذاهب من بر وأذاهب من شعير الذهب
مكيال معروف باليمن وجمعه أذهاب ثم أذاهب جمع الجمع وفي الحديث
كان إذا أراد الغائط أبعد المذهب قال أبو عبيد يقال للموضع الغا
ئط الخلاء والمذهب والمرفق والمرحاض فقوله تعالى تذهل كل
مرضعة عما أرضعت أي تسلو يقال ذهلت عن الشيء أذهل عنه إذا انصر
فت عنه وتركته ه

الذال مع الياء

في حديث علي وكان الأشعث ذا ذيخ أخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن
ثعلب عن ابن الأعرابي قال الذيخ الكبر ه في حديث خزيمة والذيخ
محرنجما يعني السنة أنها تركت الذيخ محرنجما والذيخ الذكر من
الضباع والأنثى ذيخة والجمع ذيخة ه فقوله تعالى أذاعوا به أي نادوا
به في الناس فأفشوه يقال أذعت الحديث فذاع يذيع وشاع إذا انتشر ه
في الحديث أذال الناس الخيل أي أهانوها واستخفوا بها ه
وفي حديث آخر كان مصعب يذيل يمنة اليمن أي يطيل ذيلها
في الحديث عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد ذامه يذ
يمه وفي حديث بعضهم في صفة المهدي قال قرشي يمان ليس من

ذي ولا ذو يقول ليس نسبه نسب الأذواء وهم ملوك حمير كذي
رعين وذي فايش وذي يزن قال الكميت

وما أعني بقولي أسفليكم ولكني أريد به الذوينا

وقوله قرشي يمان أي قرشي النسب يماني المنشأ

آخر حرف الذال والحمد لله وحده والصلاة على رسوله محمد وآله
الطيبين الطاهرين الأخيار وسلم تسليما

كتاب الراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الراء مع الهمزة

في الحديث أنه صلى الله عليه كان يصيب من الرأس وهو صائم
هذا كناية عن القبلة وقوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
الله الرأفة أرق الرحمة وقرئ رآفة في دين الله يقال رأفة ورآفة
مثل كأبة وكآبة وقد رأفت ورؤفت والرؤوف من صفات الله
تعالى العطوف الرحيم في حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي
الرئة السحر يقول لست بجبان ينتفخ سحري فيملأ جنبي وقوله
تعالى أرأيتكم معناه الاستخبار يقول أخبروني تقول أرأيتك

وأرأيتكما وأرأيتكم وأرأيتك مفتوحة التاء مذكرة موحدة
فإذا كان بمعنى الرؤية ثنيت وجمعت وأنثت فقلت أرأيتك خارجا وأرأيتك
خارجة وأرأيتكن خارجات وقوله تعالى ألم تر إلى الذين
خرجوا من ديارهم قال ابن عرفة عجب الله من فعلهم والعر
ب تقول ألم تر إلى فلان يعنون ألم تعجب وقال سيبويه
سألت الخليل عن قوله ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء قال هذا
واجب معناه التنبيه كأنه قال ألم تسمع أنزل من السماء ماء فكان
كذا وكذا وقوله تعالى ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من
الكتاب قال الأزهري معناه ألم ينته علمك إلى هؤلاء
ومعناه اعرفهم والرؤية بمعنى العلم ومنه قوله تعالى وأرنا منا
سكنا أي علمنا قال الشاعر

أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

أي أعلميني وقوله تعالى أعنده علم الغيب فهو يرى أي يعلم
وقال ابن عرفة أي يرى ما غاب عنه وقوله تعالى ولو
نشاء لأريناكهم أي عرفناكهم يقال أريته ذلك الأمر أي عر
فته وقوله تعالى أثاثا ورئيا قال ابن عباس الأثاث

المال والرئي المنظر وقوله تعالى فلما تراءى الجمعان قال ابن
عرفة اى تقابلا فصار كل واحد بازاء صاحبه بحيث يراه وقوله
تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد اى اذا قابلتهم يقال منازلهم
تتراءى اى تقابل بعضها بعضا ومنه الحديث انا برئ من كل
مسلم مع مشرك ثم قال لا تتراءى ناراهما اى لا ينزل المسلم بالموضع
الذى تراءى ناره نار المشرك اذا اوقدا ولكنه ينزل مع المسلمين
في دارهم كأنه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم
ولا امان وقال ابو الهيثم في قوله لا تتراءى ناراهما اى يتسم المسلم
بسمة المشرك ولا يتشبه به في هديه وشكله ولا يتخلق باخلاقه
من قولك ما نار نعمك اى ما سمتها وقرأت لابي حمزة في تفسير
هذا الحديث يريد لا تجتمعان في الآخرة يبعد كل واحد منهما
عن صاحبه وقال شمر في قوله ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين
كما اى ينظرون يقال تراءيت الهلال اى نظرته ومنه الحد
يث ان ابا البختري قال تراءينا الهلال بذات عرق اى تكلفنا
النظر هل نراه ام لا ومنه الحديث خطب فروى ان لم
يسمع يقال رأيت فلانا اخاك اى ظننت واراني وهو يرى مغلوب

من أريت فاخرت الهمزة وفي حديث الخدري فاذا رئي مثل
النجي يعني حية عظيمة يقال للتابع من الجن رئي لانه يتراءى على
صورة الحية ويجوز رئي بفتح الراء فاما الرئي بكسر الراء في البيوع
فهو ان يزين الثوب الجيش لتشتريه بحسنه قال علقمة بن عبدة
كميت كلون الارجوان نشرته لبيع الرئي في الصوان المكعب
واما الرئي على مثال فعل فهو الشارة والهيئة يقال انه لحسن الرئي
اى حسن الشارة والهيئة

الراء مع الباء

قوله تعالى رب العالمين اى مالكهم وكل من ملك شيئا فهو ربه
وكانت العرب تسمي الملوك اربابا من ذلك قول يوسف عليه السلم
اذكرني عند ربك اى عند ملكك وقوله تعالى ارجع الى
ربك فسئله وقوله ربي احسن مثواي اى صاحبي يعني العزيز
وفي الحديث في اشراط الساعة قال ومنها ان تلد المرأة ربها
وربتها اى مولاها ومولاتها وهي الامة تلد للرجل فيكون ابنها
وابنتها موليين لها اذا ان السبي يكثر والنعمة تفشو وتظهر
في الناس ويقال لكل من قام باصلاح شئ قد ربه يربه فهو رب

له ومنه سمي الربانيون لقيامهم بالكتب وقال ابن عرفة قال أحمد
بن يحيى إنما قيل للعلماء ربانيون لأنهم يربون العلم أي يقومون
به ومنه الحديث ألك نعمة تربها قال وسمي ابن امرأة الرجل
ربيبا لأنه يقوم بأمره ويملك عليه تدبيره والله تعالى رب الأرباب
لأنه يملك المالك والمملوك جميعا وهو خالق ذلك ورازقه وكل
رب سواه غير خالق ولا رازق وكل مخلوق مملك بعد أن لم يكن
مالكا ومنتزع ذلك من يده وإنما يملك شيئا دون شيء وصفة الله
مخالفة لهذه المعاني فهذا الفرق بين صفات الخالق وصفات المخلوق
وقال الأزهري في قوله تعالى كونوا ربانيين هم أرباب العلم
الذين يعملون بما يعلمون وأصله من الرب كانوا يربون المتعلمين
بصغار العلوم قبل كبارها وزيدت الألف والنون للمبالغة في النسب
كما قالوا لحياني وجماني ومنه حديث علي رضي الله عنه
الناس ثلاثة فعالم رباني قال ابن الأعرابي هو العالي الدر
جة في العلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي عبد الله
ابن العباس مات رباني هذه الأمة وقال أبو عبيد سمعت
رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام ومنه

قوله ربيون كثير هم الجماعات الكثيرة الواحد ربي وأصله
من الربة وهي الجماعة وقوله ربما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين زيدت ما مع رب ليليها الفعل تقول رب رجل جاءني
وربما جاءني رجل ويقال ربما وربتما مخففة ومشددة ورب رجل
ورب رجل وربت رجل وربتما رجل وفي الحديث
فإذا قصور مثل الربابة البيضاء الربابة السحابة التي ركب بعضها بعضا
وجمعها رباب وبه سميت المرأة وفي الحديث أعوذ بك من
فقر مرب أو قال ملب فقال القتيبي هو اللازق كما يقال فقر ملز
ق بالتراب إذا افتقر وفي حديث شريح أن الشاة تحلب في
ربابها أي في حدثان نتاجها يقال شاة ربى بينة الرباب ويقال ربابها
بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران وشاة ربى حديثة العهد بالنتاج
وغنم رباب وفي الحديث إذا كان يوم الجمعة بعث الشيطان
أعوانه إلى الناس فأخذوا عليهم الربائث أي ذكروهم الحوائج
ليربثوهم بها عن الجمعة ويقال ربثته عن الأمر وثبطته وعو
قته فقوله تعالى فما ربحت تجارتهم هذا على مجاز الكلام أي ما ر
بحوا في تجارتهم وإذا ربحوا فيها فقد ربحت ومثله فقوله فإذا عزم

الأمر والأمر لا يعزم وإنما يعزم عليه وقوله تعالى والنهار مبصرا
أي يبصر فيه وفي الحديث ذاك مال رابح أي ذو ربح كما
تقول لابن وتامر ومن رواه رايح أراد قريب العائدة وفي الحديث
أن مسجده كان مربدا ليتيمين يعني محبسا تحبس فيه الإبل والغنم
وبه سمي مربد البصرة إنما كان سوق الإبل والربد الحبس ومنه
الحديث أنه تيمم بمربد النعم والمربد أيضا كالجرين وهو الموضع
الذي يلقى فيه التمر بعد الجداد قبل أن يوضع في الأوعية وينقل إلى البيو
ت ومنه الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مربده
بإزاره وفي حديث حذيفة لما ذكر الفتن قال أي قلب أشربها
صار مربدا قال أبو عبيدة الربدة لون بين السواد والغبرة
ومنه قيل للنعام ربد وهي جمع ربداء وقال أبو عدنان المربد
الملمع بسواد وبياض ومنه يقال تربد لونه واربد أي تلون وصار كلو
ن الرماد ومنه الحديث كان إذا نزل عليه الوحي اربد وجهه
ومنه حديث عمرو بن العاص فقام من عند عمر مربد الوجه
في حديث عمر ابن عبد العزيز وكتب إلى عدي بن أرطاة إنما
أنت ربدة من الربد قال ابن الأعرابي هي النملة ويجوز هي التملة

وهي صوفة يهنأ بها البعير فمعناه على هذا القول إنما بعثت عاملا لتشفي
وتداوي كما تشفي التملة الناقة الدبرة ويقال هي صوفة تعلق على
الهودج ولا طائل لها وفي الحديث فدعا بإناء يربض الرهط أي
يرويهم ويثقلهم ويخثرهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض قال
الرياشي يقال أربضت الشمس إذا اشتد حرها حتى يربض الوحشي
في كناسها قال شمر ويقال إن فلانا لربيض عن الحاجات أي ثقيل عنها
وربض البطن كل شيء فيه ما خلا القلب والرئة يقال اشتريت منه
ربض شاة وجرة ربوض أي ثقيلة وفي الحديث مثل المنافق مثل
الشاة بين الربيضين وروي بين الربضين أراد بين مربضي غنمين ومن
رواه بين الربيضين فالربيض الغنم نفسها أراد أنه مذبذب وفي الحديث
أنه بعث الضحاك ابن سفيان إلى قومه وقال إذا أتيتهم فاربض في دارهم
ظبيا قال القتيبي روي عن ابن الأعرابي أنه قال أراد أقم في دارهم
آمنا لا تبرح كأنك ظبي في كناسه قد أمن من حيث لا يرى أنيسا
قال الأزهري وفيه وجه آخر وهو أنه عليه السلام أمره أن يأ
تيهم كالمتوحش لأنه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب
نفر عنهم شاردا وفي الحديث حين ذكر أشراط الساعة

تعالى وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله
قال الرجل التافه ينطق في امور العامة وهو كحديثه الاخر وان
يرى رعاء الغنم رؤوس الناس قال الازهري هي تصغير الرابضة
كانه جعل الرابضة راعي الربيض ادخل فيها الهاء للمبالغة وقيل انه
قيل للتافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه
في معالي الامور يقال رجل ربض عن الحاجات والاسفار لا ينهض
فيها وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى
ان تاب الله عليه قيل هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وقوله
تعالى صابروا ورابطوا قال الازهري في قوله رابطوا قولان
احدهما اقيموا على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط الخيل والثاني
ما قال رسول الله صلى الله عليه من اسباغ الوضوء على المكاره وانتظار
الصلوة بعد الصلوة الا فذلكم الرباط جعل هذه الاعمال مثل مرا
بطة الخيل لجهاد اعداء الله تعالى وقوله تعالى ومن رباط الخيل
يقال رباط وارابطة ثم ربط وهي ما ارتبط من الخيل بالفناء للقتال
الواحد ربيط يقال رابطت اذا لزمت الثغر وقال الشيبي المرا
بطة ان يربط هولاء خيولهم وهولاء خيولهم في ثغر كل معد

لصاحبه فسمي المقام في الثغر رباطا ويقال ربط لذلك الامر جاشا اي صبر
نفسه وحبسها عليه وقوله تعالى لولا ان ربطنا على قلبها الربط على
القلب الهام الله تعالى وتسديده وتقويته ومنه قوله تعالى وربطنا
على قلوبهم اذ قاموا اي الهمناهم الصبر وفي الحديث الا فذلكم
الرباط يريد ان المواظبة على الصلوات كالجهاد يقال رابطت اذا لازمت
الثغر والرباط ايضا اسم لما يربط به الشيء وفي الحديث ان ربيط
بني اسرائيل اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا وفي
صفته صلى الله عليه اطول من المربوع والربعة هو الرجل بين
الرجلين ويستوي المذكر والمؤنث رجل ربعة ونساء ربعة وامراة
ربعة ورجال ونساء ربعات ولذلك خولف به طريق ضخمة وضخمات
وقال بعضهم رجال ربعون ونساء ربعات وفي الحديث انه
مر بقوم يربعون حجرا وفي بعض الحديث يرتبعون وقال ابو
عبيد الربع ان يشال الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل
يقال ربعت الحجر اربعه ربعا وارتبعته ارتباعا وفي الحديث
انه قال لعدي ابن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك
المرباع الربع وكان الرئيس في الجاهلية ياخذه من الغنيمة خالصة دون اصحابه

وفي حديث سبيعة فلما تعلّت من نفاسها تشوّفت للخطّاب فقالوا لا يحلّ لك
فسألت النبي صلى الله عليه فقال لها اربعي على نفسك معناه تحبّسي على نفسك
لا على زوجك المتوفى عنك وتزوّجي من شئت وقال ابو المظفر
يقال اربع على نفسك واربع على ضلعك واربع عليك اى انتظر ه
وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا مربعا والمربع المغني عن الارتيا
د لعمومه فالناس يربعون حيث شاؤوا ولا يحتاجون الى النجعة ومنه قو
لهم اربع على نفسك اى ارفق بها واثبت وفي رواية اخرى مرتعا بالتاء
اى ينبت الله به ما ترتع فيه الابل وفي الحديث في المزارعة ويشترط
ما سقى الربيع يريد النهر وهو السعيد ايضا وجمعه اربعاء ومنه الحديث
انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء والنبس يريد الانهار
الصغار ومنه الحديث الآخر فعدل الى الربيع فتطهّر ومثله الجدا
ول الواحد جدول ووجه الحديث انهم كانوا يكرون الارض
بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك ما ينبت على الانهار والنبس وفي الحد
يث اغبّوا عيادة المريض واربعوا فقوله واربعوا يقول دعوه يومين
وائتوه اليوم الرابع والاصل فيه اوراد الابل فاذا وردت يوما وتركت يومين
ووردت اليوم الرابع فهو الربع وقد اربع ابله اذا اوردها كذلك وفي الحد

انهم امّة على رباعتهم يريد على امرهم الذي كانوا عليه قال الفرّاء القوم
على رباعتهم ورباعتهم اى على استقامتهم وفي بعض الحديث في وصف
ناقة انها المرباع يعني التي تبكّر بالحمل ه وفي الحديث هل لك في
ناقتين مربعتين سمينتين يعني مخصبتين قال الاصمعي الارباع ار
سال الابل على الماء ترده اى وقت شاءت ه في حديث حذيفة من
فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام قال شمر قال يحيى
ابن آدم اراد عقد الاسلام ومفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البد
عة وقال الليث الربق الخيط الواحد ربقة وشاة مربوقة وفي حديث
عائشة في حديث طويل تصف فيه اباها فقالت واضطرب حبل الدين
فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه يريد لما اضطرب الامر يعني امر الردة
احاط به من اطرافه وضمّه فلم يشذّ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه
احد واصله من تربيق البهام وهو ان تجعل اعناقها في عرى حبل يقال لكل
عروة منها ربقة وفي حديث علي انطلق الى العسكر فما و
جدت من سلاح او ثوب فاقبضه يقال ربقته وارتبقته كما يقال ربطته
وارتبطته في الحديث في صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر
على النوق الربك قال شمر الربك والرمك واحد والميم

أعرف قال والأرمك من الإبل الأسود وهو في ذلك مشرب
كدرة قال الليث الرامك شيء أسود كالقار يخلط بالمسك والمرأة تتضيّق به وفي حديث عمرو أنه قال انظروا لنا رجلاً يجنّب
بنا الطريق فقالوا ما نعلم إلا فلاناً فإنه كان زميلاً في الجاهلية قال
طارق بن شهاب هو اللص الذي يغزو القوم وحده قلت زاملة العرب
هم الخبثاء المتلصّصون على أسوقهم وقد تزاملوا ويقال ذئب زميل
والأسد يسمى زميلاً وقال ابن دريد هو مأخوذ من ترمّل
اللحم وهو غلطه والهمزة زائدة وقوله تعالى جنة بربوة الربوة
والربوة والرباوة ما ارتفع من الأرض وفي الحديث الفردوس ربوة
الجنة أي أرفعها وفي الحديث من أبى فعليه الربوة أي من أبى ما فرض عليه الله من الزكوة فعليه الزيادة على ما فرض عليه عقوبة له وكل شيء
زاد وارتفع فقد ربا يربو فهو راب ومنه قوله تعالى أخذة رابية
أي على الأخذات وقوله تعالى اهتزت وربت أي انتفخت واهتزت
بالنبات وقرئ وربأت أي ارتفعت وقوله تعالى أن تكون أمة هي
أربى من أمة قال ابن عرفة يقول إذا كان بينكم وبين أمة عقد
أو حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم أمة هي أكثر عدداً والرباء

المسموح زاملة العرب ... والشعرى ... الرسل ... لم أسمعه إلا في هذا الكتاب

الكثرة والرفعة قال الأخطل

تعلو الهضاب وحلّوا في أرومتها أهل الرباء وأهل الفخر إن فخروا

ويكون أربى بمعنى أعلى وأغنى وقوله تعالى زبداً رابياً أي طافياً فوق
الماء وفي كتابه في صلح نجران إنه ليس عليهم ربية ولا دم قيل إنما هي
ربية من الرباء كالحبية من الاحتباء وأصلهما الواو أسقط عنهم ما كانوا
استسلفوه في الجاهلية من سلف أو جنوه من جناية وفي حديث
عائشة ما لك حشيا رابية الرابية التي أخذها الربو وكذلك الحشيا

الراء مع التاء

في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب أي انتصب كما
ينتصب الكعب إذا ألقيته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه قول
أبي كبير

وإذا يهبّ من المنام رأيته كرتوب كعب الساق ليس بزمّل

يقول إذا استيقظ من منامه رأيته منتصباً وفي الحديث إن أبواب
السماء تفتح فلا ترتج أي لا تطبق ولا تغلق يقال أرتجت الباب فارتتج
ويقال للباب رتاج وجمعه أرتجة ورتج وفي بعض الحديث
أن فلاناً جعل ماله في رتاج الكعبة أي جعل ماله لها ومنه قول مجاهد في

تفسير قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان
الموت والجراد تأكل مسامير رتجهم أي أبوابهم يقال رتاج ورتج
مثل كتاب وكتب ه وقوله تعالى نرتع ونلعب الرتعة بسكون
التاء وتحريكها الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه قول المحبو
س للحجاج حين قال له سمنت قال أسمنني القيد والرتعة يقال رتعت
الإبل وأرتعها صاحبها وقال أبو عبيدة نرتع نلهو وقال ابن
الأنباري أي هو مخصب لا يعدم ما يريده وقال غيره معناه
نسعى وننبسط وقيل نرتع أي نأكل قال سويد

وإذا يخلو له لحمي رتع

أي أكل بسعة وفي حديث أم زرع في شبع وري ورتع أي
تنعم وفي حديث الاستسقاء في بعض الروايات مرتعا مربعا وقد
فسرناه يقال رتعت الإبل وأرتعها الله أي أنبت لها ما ترعاه وفي حديث
ابن زمل فمنهم المرتع يقال أرتع ركابه إذا خلاها ترتع ه وقوله
تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال ابن عرفة أي كانتا مصمتتين لا
فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال الأزهري
أراد كانت سماء مرتتقة ففتق الله السماء فجعلها سبعا ومن الأرض مثلهن

وفي حديث قيلة ترتكان بعيريهما أي تحملانهما على السير يقال رتك
البعير يرتك رتكا ورتكانا وأرتكته أنا ه وقوله تعالى ورتلناه
ترتيلا أي أنزلناه مرتلا وهو ضد المعجل وقوله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا أي بين قراءته وثغر رتل ورتل إذا كان مفلجا لا
لصص فيه ه وفي الحديث الحساء يرتو فؤاد الحزين أي يقويه
ويشده يقال شربت شربة رتت قلبي أي شددته قال أحمد
بن يحيى ويكون الرتو شدا وإرخاء قال الحارث بن حلزة

مكفهرا على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد صماء

أي ترخيه وقال لبيد

فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل

أي تشد بالعرى ه وفي حديث معاذ أنه يتقدم العلماء يوم
القيامة برتوة أي بدرجة ومنزلة ويقال بخطوة ه وفي الحديث
فيغيب في الأرض يعني أبا جهل ثم يبدو رتوة قال ابن قتيبة فيها
أقاويل يقال بخطوة ويقال البسطة ويقال مدى البصر ويقال رمية
السهم ه

الراء مع الثاء

في حديث زياد لهو أشهى إلي من رثيئة فثئت بسلالة تغب في

يوم شديد الوديقة قلت الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه الحامض فيروب
من ساعته ومثله المرضة والعرب تقول الرثيئة تفثأ الغضب أي
تكسره وسلالة كل شراب صافيه وقوله فثئت أي كسرت كما
يفثأ فور القدر وفور الغضب في الحديث وعنده مثال رث
أي فراش خلق وهي الرثاثة يقال في هيئته رثاثة وبذاذة وبذة وفي
حديث علي أنه عرف رثة أهل النهر فكان آخر ما بقي قدر
الرثة ردي المتاع وخلقان الثياب ومنه قول النعمن بن مقرن يوم
نهاوند الا إن هؤلاء قد أخطروا لكم رثة وأخطرتم لهم الإسلام
وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت الرثاث إلى الشا
ب والرثة من الناس خشارتهم هـ في الحديث نادى رجل
يا عمر هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره أراد دافعت
بحوائجه من قولك رثدت المتاع إذا وضعت بعضه فوق بعض يقال
متاع مرثود ورثيد وقوله حاجته في موضع جمع أراد حوائجه كما
قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم أي بذنوبهم هـ في حديث
عمر ينبغي للقاضي أن يكون ملقيا للرثع الرثع الدناءة والشره
وتطلف النفس إلى الدون من الأطماع يقال رجل رثع إذا كان

مثال ومثل

قريب

يرضى من العطية بالدون ويخادن قرناء السوء وقد رثع يرثع هـ وفي الحديث
أن فلانة بعثت إليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله إنما بعثت
به إليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر أي توجعا لك
والحنيذ مرثاة يقال رثيت للحي مرثاة والميت مرثية هـ

الراء مع الجيم

في حديث سقيفة بني ساعدة أن الحباب ابن المنذر قال أنا جذ
يلها المحكك وعذيقها المرجب روى عمرو عن أبيه قال الراجب المعظم
لسيده يقال رجبه يرجبه رجبا ورجبه يرجبه رجبا ورجّبه ترجيبا
وأرجبه إرجابا قال ومن هذا قولهم عذيقها المرجب فقال أبو عبيدة
وللأصمعي هو من الرجبة والرجمة بالباء والميم وهو أن تعمد النخلة
الكريمة إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع ببناء من حجارة
ترجب به أي تعمد ويكون ترجيبها أيضا أن تجعل حولها شوك
لئلا يرقى إليها راق وروي عن الأصمعي أنه قال الرجمة البناء من الصخر
تعمد به النخلة والرجبة أن تعمد بخشبة ذات شعبتين هـ قوله
تعالى إذا رجت الأرض رجا أي إذا حركت حركة شديدة
وزلزلت وهي الرجة يعني الحركة الشديدة وفي الحديث

رجبته الاسر هبته

ومن ركب البحر اذا ارتج اى اضطرب ومنهم من رواه اذا ارتج
فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امو
اجه وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار
الناس كرجرجة الماء الخبيث قال ابو عبيد كلام العرب
الرجرجة بكسر الرائين وهى بقية الماء فى الحوض الكدرة
المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وذكر الحسن
يزيد بن المهلب فقال فاتبعه رجرجة من الناس قال شمر يعنى
رذالة من الناس يقال رجاجة من الناس ورجرجة وقال
اللاتى هم الذين لا عقول لهم وفى الحديث وارتجن بعد
تنسق اى ثقل حتى مال من ثقله يعنى السحاب وقوله تعالى
ويذهب عنكم رجز الشيطان اى وساوسه وقوله والرجز
فاهجر وقرئ بضم الراء يقول اهجر عبادة الاوثان والرجز
العذاب المقلقل فى قوله رجزا من السماء وقوله تعالى ولما و
قع عليهم الرجز وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز
لحسن صهيله وقوله تعالى رجس او فسقا قال الازهر
ى الرجس اسم لكل ما استقذر من عمل ويقال الرجس المأثم

يقال رجس الرجل يرجس ورجس يرجس اذا عمل عملا قبيحا ومنه قو
له تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقو
له تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم اى كفرا الى كفرهم والرجس
العمل الذى يؤدى الى العذاب وقوله تعالى ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون يعنى اللعنة فى الدنيا والعذاب فى الاخرة وفى حديث
سطيح فارتجس ايوان كسرى اى اضطرب وتحرك حركة
سمع لها صوت وقوله تعالى اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون اى يردون البضاعة
لانها ثمن ما اكتالوه وانهم لا ياخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعو
ن الينا اذا علموا ان ما كيل لهم من الطعام لم يؤخذ ثمنه ويدل على
هذا القول قوله ولما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما نبغى هذه بضاعتنا
الاية وقوله تعالى انه على رجعه لقادر اى على اعادته حيا بعد
موته وبلاه لانه المبدئ المعيد وقيل على رده فى الاحليل وقو
له تعالى والسماء ذات الرجع ذات المطر وقيل سمى رجعا لانه يتكرر
كل سنة ويرجع وقوله تعالى ان الى ربك الرجعى اى
المرجع والرجوع ويقال للغدير من الماء رجع قال الهذلى يصف سيفا

ما النعلب الصحيح الاوار

اى

أبيض كالرجع وسوب إذا ما سل في محتفل يختلي
وفي الحديث نهى أن يستنجي الرجل برجيع أو عظم قال أبو
عبيد الرجيع يكون الروث والعذرة جميعا وإنما سمي رجيعا لأنه
رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاما أو علفا إلى غير ذلك وكل
شيء يكون من قول أو فعل مردد فهو رجيع لأن معناه مرجوع
أي مردود ورجع السبع ورجيعه نجوه وفي الحديث
أنه رأى في إبل الصدقة ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال إني
ارتجعتها بإبل فسكت قال أبو عبيد الارتجاع أن يقدم الر
جل بإبله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها أو غيرها فهي الرجعة
وكذلك هو في الصدقة إذا وجب على رب المال سن من الإبل فأخذ
مكانها سنا آخر فتلك التي أخذ رجعة لأنه ارتجعها من التي وجبت
عليه وقوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يعني الأرض
تتحرك حركة شديدة وقيل الراجفة النفخة الأولى التي يموت
منها الخلق والثانية هي الرادفة وقوله ترجف الأرض والجبال
أي تتزلزل وقوله تعالى يأتوك رجالا الرجال جمع راجل مثل صا
حب وصحاب وفي الحديث نهى عن الترجل إلا غبا أنه

كره كثرة الادهان وامتشاط الشعر وشعر مرجل أي مسرح والمر
جل والمسرح المشط وفي حديث ابن المسيب لا أعلم نبيا هلك
على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلم أي في زمانه
يقال كان ذاك على رجل فلان أي في حبوته ودهره وفي الحديث
فكان فيلهم رجل جراد أي جماعة منها وفي الحديث الرؤيا لأول
عابر وهو على رجل طائر يقول ذلك القسم الذي قسمه الله تعالى معلق
بما قدره الله تعالى وطيره له يعني قسمه والرجل السراويل في غير هذا
الموضع وفي حديث عائشة أهدى لنا رجل شاة فقسمتها إلا
كتفها تريد شق شاة طولا وفي الحديث كانت عائشة رجلة
الرأي أي كان رأيها رأي الرجال وفي حديث الثوري يكره
للرجل أن يجمع بين امرأتين إذا كان أحدهما رجلا لم تحل له الأخرى
إذا كانتا من نسب قال القتيبي أراد الثوري مثل العمة والخالة لا
يجوز أن تنكحا على ابنة الأخ وابنة الأخت لأنك إذا جعلت العمة
رجلا صارت عما فلم تحل له بنت الأخ وكذلك تحريم الجمع بين الأختين
ترى هذا سببه لأنك إذا جعلت إحدى الأختين أخا لم تحل له الأخت
وقول سفيان إذا كان ذلك من نسب يريد إنما يكره هذا في النسب

ولا يُكره في القبر ألا ترى أنهم قد أجازوا للرجل أن يجمع بين امرأة
الرجل وابنته من غيرها. وقوله تعالى: فإنك رجيم، أي ملعون.
وقوله تعالى: شيطان رجيم، أي مرجوم بالكواكب كما قال: وجعلنا
ها رجوماً للشياطين. وقوله تعالى: يرجموكم، أي يقتلوكم بالحجارة
وهي الرجام. وقوله: من المرجومين، أي من المقتولين بالحجارة. و
قال السدي: من المرجومين بالشتيمة. وقوله: رجماً بالغيب
أي يقولون ذلك حدساً وظناً. يقال إنه ليرجم في ذلك أي يقول فيه بالحد
س. وفي الحديث أنه قال لأسامة: انظر هل ترى رجماً. قال
الأصمعي: هي الحجارة المجتمعة يجمعها الناس للبناء وطيّ الآبار، وهي الرجام.
وقال عبد الله بن مغفل في وصيته لبنيه: لا ترجموا قبري، قيل أرا
د لا تجعلوا عليه الرجم، وأراد تسوية الأرض بالقبر، وهو أن لا يكون مسنماً
مرتفعاً. والرجم والرجام الحجارة. وقال أبو بكر: معناه لا تنوحوا
عند قبري ولا تقولوا عنده كلاماً سيئاً قبيحاً. وفي حديث
عمر أنه كتب في إبل الصدقة كتاباً إلى بعض عماله وقال: ولا تحبس
الناس أولهم على آخرهم، فإن الرجن للماشية عليها شديد. الرجن
الحبس. يقال رجن بالمكان إذا أقام به، ومثله دجن دجوناً ورجن رجوناً.

وقوله تعالى: إن الذين لا يرجون لقاءنا. قال ابن عرفة: قال أحمد بن
يحيى: أي لا يخافون. وأنشد:

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها ... وخالفها في بيت نوب عوامل

قال ابن عرفة: وكل راج فهو مؤمل ما يرجوه وخائف فوته، فالرجاء
ها هنا بين الحالتين، فإذا انفرد بالخوف أتبعته العرب حرف النفي فدلت
بلا على الخوف. وقوله: ما لكم لا ترجون لله وقاراً، أي لا تخافون لله
عظمة. وقال مجاهد: أي لا تبالون لله عظمة. وقوله: والملك
على أرجائها، أي نواحيها، الواحد رجاً مقصور، والملك ها هنا يعني الملائكة.
يقال رجا ورجوان وأرجاء. ووصف ابن الزبير معاوية فقال: كان الناس ير
دون منه أرجاء وادٍ رحب هدجه بسعة العطن والأناة والاحتمال.
وقوله تعالى: أرجه وأخاه، أي أخّر أمره إلى أن يجمع السحرة. وقرئ
أرجئه، والمعنى واحد. يقال أرجأت الأمر وأرجيته أي أخرته.
وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه غطى وجهه بقطيفة حمراء
أرجوان، وهو معرب الأرجوان الشديد الحمرة، فإذا كان دون ذلك
فهو البهرمان.

باب الراء مع الحاء

قوله تعالى وضاقت عليهم الأرض بما رحبت أي بما اتسعت يقال
منزل رحب ورحيب ورحاب ه وفي الحديث انه قال لخزيمة بن
حكيم مرحبا ه قال الأصمعي أي لقيت رحبا أي سعة وسميت
الرحبة رحبة لسعتها وقال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا
كأنه وضع موضع الترحيب والعرب تقول ايضا مرحبك الله ومسهلك
ومرحبا بك الله ومسهلا ه وفي حديث ابن زمل على طريق رحب
أي واسع ه وفي الحديث في صفة الجنة قال وبحبوحتها رحرحانية
قلت أي فياحة واسعة ومنه يقال طست رحراح وبحبوحتها وسطها
وفي الحديث فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد الموا
ضع التي بنيت للغائط الواحد مرحاض اخذ من الرحض وهو الغسل
وقالت عائشة في عثمن رضي الله عنه تركوه كالثوب الرحيض ثم احالوا
عليه فقتلوه تعني الغسيل ارادت انهم استتابوه فتاب وتطهر من
الذنب وهذا كما قالت مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه
فقتلتموه قوله تعالى من رحيق مختوم الرحيق الشراب الذي
لا غش فيه ه في الحديث الناس كابل مائة ليس فيها راحلة
قال القتيبي الراحلة هي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله

لم ترد الاستتابة لاثم [illegible] على امر [illegible] ولكن ارادت انهم [illegible] ما ارادوه من [illegible] [illegible] على المسلمين [illegible] فقتلوه

على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت
يقول والناس متساوون ليس لاحد منهم فضل في النسب ولكنهم اشباه
كابل مائة ليس فيها راحلة قال الازهري غلط في شيئين من هذا
الحديث احدهما انه جعل الراحلة ناقة وليس الجمل عنده راحلة
والراحلة عند العرب تكون الجمل النجيب والناقة النجيبة وليست
الناقة اولى بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه للمبالغة كما يقال رجل
داهية وراوية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل كما قال الله تعا
لى في عيشة راضية أي مرضية وكما قال خلق من ماء دافق أي مدفو
ق ه واما قوله ان النبي صلى الله عليه اراد ان الناس متساوون في النسب
ليس لاحد منهم فضل ولكنهم اشباه كابل مائة فليس المعنى ما ذهب
اليه والذي عندي فيه ان الله تبارك وتعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا كقوله انما مثل
الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء الآية وما اشبهها من الاي و
كان النبي صلى الله عليه يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب
اصحابه بعده فيها وتشاحوا حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال
النبي صلى الله عليه تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اراد

والرغبة في الآخرة

ان الكامل في الزهد في الدنيا فليتل ٥ وفي حديث يزيد بن شجرة وفي
الرحال ما فيها يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله والجمع رحال وانه
لخصيب الرحل ويقولون انتهينا الى رحالنا اي الى منازلنا ومنه الحديث
اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال يعني في الدور والمساكن والرحل
ايضا الرحالة وهي من مراكب الرجال دون النساء والرحل شد
الرحل على البعير وقد رحلته ارحله وفي الحديث عند اقتراب
الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة اي تنزل
معهم اذا نزلوا وتقيل اذا قالوا قال شمر وقيل ترحل اي تنز
لهم المراحل ٥ قال والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص ٥
وفي حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل
قال المبرد اي قوي على الرحلة كما يقال فحل فحيل اي ذو فحلة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه سجد فركبه الحسن فابطا
في سجوده فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله يقال ارتحل فلان
فلانا اذا ركبه وعلا ظهره وارتحل راحلته اذا شد عليها الرحل فالارتحال
بمعنيين وبعير ذو رحلة اذا كان قويا قال ذلك كله شمر ٥ وفي الحديث
لارحلنك بسيفي اي لاعلونك وفي حديث عايشة رضي الله

عنها ان رسول الله صلى الله عليه خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود قيل المرحل الموشى سمي مرحلا لان عليه تصاوير الر
حال وجمعها المراحل ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا يو
شونها وشي المراحل ويقال لها المراجل بالجيم ايضا ويقال لها ايضا
الراحولات ويقال لذلك العمل الترحيل ٥ من صفاته جل جلاله الر
حمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة
تقديرهما ندمان ونديم وقال الحسن الرحمن اسم ممتنع لا
يسمى به غير الله وقد يقال رجل رحيم والرحمة في بني آدم عند العرب
رقة القلب ثم عطفه ورحمة الله تعالى عطفه واحسانه ورزقه ٥
وقال عكرمة في قوله ابتغاء رحمة من ربك اي رزق وقو
له وما ارسلناك الا رحمة اي عطفا وصنعا وقوله واذا اذقنا النا
س رحمة من بعد ضراء مستهم اي حيا وخصبا بعد مجاعة واراد بالنا
س الكافرين ها هنا وقوله ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نز
عناها منه اي رزقا وقوله واقرب رحما اي عطفا والرحم والرحم
العطف والرحمة والجمع الارحام ومنه قوله تعالى واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام من نصب اراد واتقوا الارحام ان تقطعوها ومن

خفض اراد تساءلون به وبالارحام وهو قولك نشدتك بالله و
بالرحم وقول ذي القرنين هذا رحمة من ربي اراد التمكين
الذي اتاني الله حتى احكمت السد رحمة من ربي في الحديث
لما فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحا
الحرب ه وفي الحديث تدور رحا الاسلام لخمس او ست او
سبع وثلثين قال الحربي وذي تزول وكان تزول اقرب
لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها وتدور بكون بما يحبون
وبما يكرهون فان كان الصحيح سنة خمس فان فيها قدم اهل
مصر وحصروا عثمن وان كانت الرواية سنة ست ففيها كانت
صفين عفو الله لهم اجمعين والرحا هي التي يطحن بها والرحا الفر
س والرحا كركرة البعير ورحا الحرب حيث استدار ورحا
الغيث معظمه وكذلك رحا العرب والرحا القطعة من النجف

باب الرا مع الخا

في الحديث ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الر
خاخ لين العيش والرخاخ ايضا الرخو من الارض ه في حديث
مالك بن دينار ان الله تعالى يقول لداود مجدني بذلك الصوت

العطف على المضمر
ملك لا على
ان سيبويه يجيزه
على قبح ويشد
ما ذهب ما بكر و
الاما من عجب
والقراء العالية
وقد ذكر بعض نحويي
العرب ان الكسر
فيه الارحام على
معنى القسم والواو
واو القسم لا العطف
عنده

الحسن الرخيم الرخيم من الاصوات الرقيق الشجي يقال الغت عليه
رخمتها ورخمت الدجاجة الزمتها البيض قوله تعالى رخاء
حيث اصاب اي رخالينة وقيل طيبة وفي الحديث ليبين كل
الناس مرخى عليه اي موسعا عليه ه

باب الرا مع الدال

قوله تعالى فارسله معي ردا اي عونا وقرأ نافع ردا بغير
همز اي زيادة ؛ قال الفراء العرب تقول الغنم تردي على
مائة اي تزيد عليها ه في الحديث ومنعت مصر اردبها الار
دب مكيال معروف لاهل مصر يقال انه ياخذ اربعة وعشر
ين صاعا وهو اربعة وستون منا من بلدنا ومنه يقال للبالوعة الواسعة
اردبة تشبيها بالمكيال ه في حديث علي ان من ورائكم امورا
متماحلة ردحا وبلاء مكلحا المتماحلة المتطاولة والردح العظيمة يعني
الفتن الواحدة رداح وروى بعضهم ان من ورائكم فتنا مردحة
والمردح له معنيان احدهما المثقل والاخر المغطي على القلوب من
اردحت اذا سترته وارسلت ردحته وهي سترته في موخر البيت
وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح

وهو النسل الذي لا انبعاث له ه وفي حديث ابي موسى وبقيت
الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له يعني الفتنة ومائدة
رداحة كثيرة الغاشية ه وفي حديث ام زرع عكومها
رداح اي ثقيلة لكثرة ما فيها من المتاع والعكوم الاعدال التي
فيها الثياب وامراة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة رداح عظيمة
قال لبيد ومدرة الكتيبة الرداح
قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اراد انهم عضوا اناملهم
غيظا مما اتتهم به الرسل وهو كقوله عضوا عليكم الانامل
من الغيظ قال الهذلي
قد افنى انامله غيظه فامسى يعض على الوظيفا
وقال ابن اليزيدي في قوله فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل
اي كفوا عما امروا به ولم يسلموا ه وقال غيره اراد رفعوا
اصابعهم الى افواههم ووضعوها عليها اي اسكت ه وفي الحديث
ولا القصير المتردد كانه قد تردد بعض خلقه على بعض قال العجاج
كالقوس ردت غيرها ان تعوجا
اي ردت في عطفها ه وفي الحديث ابنتك مردودة عليك

المردودة المطلقة ومنه حديث الزبير في وصيته وللمردو
دة من بناته ان تسكنها يعني دارا وقفها وفي الحديث ردوا
السائل ولو بظلف محرق اراد بردوه بشيء ولم يرد رد الحرمان
وهو كقولك سلم فرددت عليه اي اجبته واما قول ذي الرمة
وقفنا فسلمنا فردت سلامنا علينا ولم ترجع جواب المخاطب
فانه كما تقول رد القاضي شهادته واما الراجع من النساء فهي التي
مات عنها زوجها ه وفي حديث لا رديدى في الصدقة اي لا
ترد ه وفي حديث عمر ان رجلا قال رميت ظبيا فاصبت
خششاه فركب ردعه فاسن فمات ه قال ابو عبيد يعني
انه سقط على راسه وانما اراد بالردع الدم شبهه بردع الزعفران و
هو لطخه وركوبه اياه ان الدم سال فخر الظبي عليه صريعا فهذا
معنى قوله ركب ردعه وقال ابو سعيد الردع العنق
ردع بالدم او لم يردع يقال ضرب ردعه كما يقال ضرب كر
ده قال وسمي العنق ردعا لانه بها يرتدع كل ذي عنق من الجبل
وغيرها وقال ابن الاعرابي ركب ردعه اي خر صريعا
لوجهه غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه وقيل ردعه

أراد ردع فلم يرتدع كما يقال ركب النهي . وفي حديث
جذيمة فردع لها ردعة أي وجم لها حتى تغير لونه يقال ثوب
رديع أي صبيغ وقد ردعته بالزعفران ﻫ وقوله تعالى قل عسى
أن يكون ردف لكم قال ابن عرفة أي دنا لكم وقال غيره
جاء بعدكم وقوله من الملائكة مردفين قال الفراء
متتابعين ومن قرأ مردَفين أي فعل ذلك بهم أي أردفهم الله
بغيرهم يقال ردفته وأردفته إذا ركبت خلفه وأردفته أركبته
خلفي وهي دابة لا ترادف ولا تقل لا تردف ويقال أردفت الرجل
إذا جئت بعده معنى مردفين يأتون فرقة بعد فرقة وقال
ابن الأعرابي يقال ردفت الرجل وأردفته ولحقته وألحقته بمعنى
واحد ﻫ وفي الحديث لست من أرداف الملوك أرداف
الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء
في الإسلام وهي الردافة ﻫ وفي الحديث أنه ذكر ذا الثدية
فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة
في الجبل يستنقع فيها الماء ﻫ وقال الليث الردهة قلة القف
قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم

أي أهلككم يقال ردي يردى ردًى فهو رد وراد ومنه قوله إن
كدت لتردين ﻫ وقال القطامي

أيام قومي مكاني منصب لهم ولا يظنون إلا أنني رادي

أي هالك ﻫ وقوله فتردى أي فتهلك وقيل في قوله إذا تر
دى إذا مات فتردى في قبره وقيل إذا تردى في النار أي سقط
فيها من رديت الحجر إذا رميته وقيل إذا هلك ﻫ وقوله و
المتردية هي التي تسقط من جبل أو تقع في بئر فتهلك ﻫ وفي حديث
علي من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال
قلة الدين ﻫ قال الأزهري إنما سمي الدين رداء لأن موقعه
مجتمع العنق والمنكبين والدين أمانة وهم يقولون في ضمان الدين
هو لك في عنقي ولازم رقبتي وقيل للدين رداء لأنه يلازم عنق
الرجل ومنه قيل للسيف رداء لأن من تقلده فكأنه تردى به و
يقال للوشاح رداء ﻫ قال الأعشى

وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا

باب الراء مع الذال

قوله تبارك وتعالى إلا الذين هم أراذلنا الأراذل جمع الأرذال

والأرذال جمع الرذل وهو النذل أراد أنتبعك أخساؤنا وفي حديث
يونس عليه السلام فقاءه الحوت رذيا أي ضعيفا والرذي الضعيف من
كل شيء

باب الراء مع الزاي

في حديث علي رضي الله عنه من وجد في بطنه رزا فليتوضأ قال
أبو عبيد هو الصوت كالقرقرة وقال القتيبي هو غمز الحدث
وحركته وفي الحديث أما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ
قال أبو عبيد هو الطين والرطوبة وقد أرزغت السماء فهي
مرزغة وقوله تعالى لا نسألك رزقا قال ابن عرفة
أي لا نسألك أن ترزق نفسك وقال في قوله وتجعلون رزقكم
أنكم تكذبون يقول الله برزقكم وتجعلون مكان الاعتر
اف بذلك والشكر عليه أن تنسبوه إلى غيره فذلك التكذيب
وسمعت الأزهري وشيخي رحمهما الله يقولان معناه شكر
رزقكم وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أمر بغرائر
جعل فيهن رزم من دقيق قال شمر الرزمة مثل ثلث
الغرارة أو ربعها وفي الحديث إذا أكلتم فرازموا قال ابن
الأعرابي أي اخلطوا الأكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقال

260

أبو العباس أراد خالطوا المآكل وكلوا لينا مع يابس وسابغا مع جشب
وقال الأصمعي الإبل إذا رعت يوما خلة ويوما حمضا فقد راز
مت وقيل المرازمة في الأكل المعاقبة أن تأكل يوما لحما ويوما لبنا ويو
ما خبزا قفارا وفي الحديث أن ناقته تلحلحت وأرزمت أي
صوتت يقال أرزمت الناقة والرزمة الصوت لا يفتح به الفم وأرز
مت السماء رعدت وفي مثل لا خير في رزمة لا درة معها أي لا خير
في وعد لا صحة له وفي الحديث وكان فيهم رجل على ناقة
له رازم يعني التي لا تتحرك هزالا ومثله الرازح

باب الراء مع السين

قوله تعالى والراسخون في العلم هم المبالغون في علم كتابهم
الثابتون يقال رسخ في الشيء إذا ثبت فيه قوله أصحاب الرس الر
س بئر روي أنهم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر أي دسوه فيها
وفي حديث سلمة بن الأكوع أن المشركين راسونا
الصلح وابتدأونا في ذلك يقال رسست بينهم أي أصلحت وفي حديث
النخعي إني لأسمع الحديث فأحدث به الخادم أرسه به في نفسي
وقال أبو عبيد الرس ابتداء الشيء ومنه رس الحمى ورسيسها

يقول ابتدئ بذكر الحديث ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استند
كر الحديث بذلك . وقال شمر وقيل ارسّه ابتدئه وقال
الفرّا اي ازدده واعاود ذكره ولم يرد ابتدئه وفي كلام الحجاج انه
قال لرجل من اهل الرس والرهمسة انت فقال ابو زيد يقال اتانا
رسّ من خبر وهو الذي لم يصح بعد وهم يترسّسون الخبر ويتر
همسونه اي يتسارّون فيه وقال الازهري اهل الرس هم الذ
ين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقد رسّ يرسّ
واهل الرهمسة هم الذين يتسارّون في اثارة الفتنة يقال هم يتر
همسون ويرهسمون ده وفي حديث عبد الله بن عمرو
انه بكى حتى رسعت عينه يعني فسدت وتغيرت يقال رسع
ورسّع مخفف ومثقل لغتان ورجل مُرسِع ومُرسّعة قال امرؤ
القيس مُرسّعة وسط ارباعه له عسم يبتغي ارنبا
قوله تعالى انا رسول رب العالمين معناه انا ذو رسالة رب
العالمين ده قال الشاعر
لقد كذب الواشون ما فهت عندهم بسوء ولا ارسلتهم برسول
اي برسالة وقال يونس وابو عبيدة انا رسالة رب العالمين قال

والرسول من قولك جاءت الخيل رسلا اي متتابعة ويكون للاثنين
والجمع بلفظ واحد ده قال الشاعر
الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر
اراد وخير الرسل وقوله تعالى ما وعدتنا على رسلك اي على
السن الرسل وقوله والمرسلات عرفا جاء في التفسير انها الرياح
ارسلت كعرف الفرس وقوله ارسل معنا بني اسرائيل اي ار
سلهم مطلقين من استعبادك اياهم كما تقول صاد صيدا ثم ار
سله وكان في يدي شيء فارسلته ومنه قوله انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين اي خليناهم واياهم وقيل سلطناهم وفي الحديث
ان الناس دخلوا عليه ارسالا بعد موته يصلون عليه يعني افواجا فوجا
منقطعة ويقال للرجل اذا اورد ابله متقطعة اوردها ارسالا فاذا اور
دها جماعة قيل اوردها عراكا ده وفي الحديث الا من اعطى
في نجدتها ورسلها فيه قولان قال ابو عبيد معنى قوله ورسلها اي
وهي قليلة اللحم والشحم واللبن فنحرها يهون عليه وبذلها لا يشفق منه
وهذا كقولهم قال فلان كذا على رسله اي على استهانة منه بالقول
وكان وجه الحديث الا من اعطى في هزالها وسمنها اي في حال الضيق

النجدة السماء ارادان الابل اذا سمنت التحمت صاحبها فمن يعا عن النحر فكانه يعالمه عن انفسها ويقول العرب ما اطرت الابل رسلا جماء رماحها يراد بذلك السمن والمعنى ... ده

بها لسمنها وحال هو انها عليه لهزالها يقول في المنشط والمكره والقول الآخر
ورسلها ولبنها قال أبو عبيد قد علمنا أن الرسل اللبن ولكن ليس له في
هذا الحديث معنى وقال غيره له معنى فيه لانه ذكر الرسل بعد النجدة
على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها
ووفور لبنها فهذا كله يرجع الى معنى واحد ولم يذكر الهزال لأن من
بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه أسرع
وليس لذكر الهزال بعد السمن معنى لوضوح المعنى وبيانه وقال
ابن الأعرابي الا من اعطى في رسلها اي بطيب نفس منه وفي حديث
الخدري انه قال رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد
ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض
الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد واهل البد
و يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البيا
ض وفي حديث فيه ذكر السنة ووقير كثير الرسل
قليل الرسل قوله كثير الرسل يعني الذي يرسل منها الى الرعي
كثير اراد انها كثيرة العدد من الابل والغنم ما بين عشر الى
خمس وعشرين وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الأنصار

تزوج امرأة مراسلا يعني ثيبا وفي الحديث كان في كلامه ترسيل
اي ترتيل يقال ترسل الرجل في مشيه وكلامه اذا لم يعجل والترسيل
والترسل واحد والرسل من القول اللين الخفيض قال الأعشى
فقال للملك اطلق منهم مائة رسلا من القول مخفوضا وما رفعا
في الحديث كان قبل الناس يرسمون نحوه الرسيم ضرب من السير
سريع يؤثر في الارض وفي حديث عثمن واجررت المرسو
ن رسنه المرسون الذي عليه الرسن يقال رسنت الدابة وارسنته
يريد خليته واهملته يرعى كيف شاء اخبر عن مسامحته وسماحة اخلاقه
وتركه التضييق على اصحابه قوله تعالى وقدور راسيات اي ثوابت
في اماكنها لكبرها وثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت والقى مراسيه بموضع
كذا اي اقام به وقوله والقى في الأرض رواسي اي جبالا ثوابت
وقوله يسألونك عن الساعة ايان مرسيها اي متى ثباتها وقيامها
وقوله بسم الله مجريها ومرسيها اي حيث تجري وحيث ترسى
يقال ارست السفينة اذا وقفت

باب الراء مع الشين

في حديث ظبيان الوافد يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها

الخضيد ما خضد اى قطع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه وتا
بيلهم له الى ان يعود ويطلع ثمرته كما يفعل بالكرم اذا قطعت ه
قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا اى طريقا مستقيما في حفظ المال
وقوله وهيئ لنا من امرنا رشدا اى رشدا يقول ارشدنا الى ما يزلف
لديك ويقرب منك والرشد والرشد والرشاد الهدى والاستقامة
يقال رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ومنه قوله لعلهم يرشد
ون ه وفي حديث موسى عليه السلم كاني برشق القلم في مسامعي
اى بصوته فاما الرشق فهو الوجه من الرمي ه

باب الراء مع الصاد

في الحديث ان جات به ارصح اثيبج هو تصغير الارصح وهو ار
صح والارصع وهو الناتي الاليتين ويجوز بالسين قوله تعالى واقعدوا
لهم كل مرصد اى كونوا لهم رصدا لتاخذوهم من اى وجه تو
جهوا ه وقال الازهري اى على كل طريق يقال رصدت فلانا
ارصده اذا ترقبته وارصدت الشيء اذا اعددته ومنه قوله وارصادا
لمن حارب الله ورسوله ومنه حديث الحسن بن علي ما خلف من
دنياكم يعني علينا الا ثلثمائة درهم كان ارصدها لشرى خادم يعني اعدها

وقوله ان ربك لبالمرصاد اى بالطريق الذي ممرك عليه وقال
الزجاج اى يرصد من كفر بالعذاب ه وقال ابن عرفة اى يرصد
كل انسان حتى يجازيه بفعله ه وقال ابن الانباري في قوله كل
مرصد المرصد والمرصاد الطريق عند العرب ه وقال غيره المر
صاد الموضع الذي يرصد الناس فيه كالمضمار وهو الموضع الذي تضمر
فيه الخيل وقوله ان جهنم كانت مرصادا اى كانت ترصد الكفار
وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان
ترصد العين في الدين قال ابن المبارك اذا كان على الرجل دين وعند
ه من العين مثله لم تجب عليه الزكوة وان كان عليه دين واخرجت
ارضه ثمرا فانه تجب فيه العشر ولم يسقط عنه لاجل ما عليه من الدين
لاختلاف حكمهما وكذلك قال ابو عبيد قوله تعالى بنيان مر
صوص اى لاصق البعض بالبعض يقال رصصت البناء ه وفي الحديث
لصبت عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا اى لالصق بعضه ببعض ومنه
الحديث تراصوا في الصفوف اى تلاصقوا حتى لا يكون بينكم
فروج ومنه حديث ابن صياد قال فرصه رسول الله صلى الله
عليه اى ضم بعضه الى بعض ه وفي الحديث انه صلى الله عليه مضغ وترا

في رمضان ورصف به ورتر فوسه الرصفة عقبة تكون على مدخل
النصل في السهم يقال رصفت السهم أرصفه وسهم مرصوف ه
وفي حديث المغيرة بن شعبة لحديث من في العاقل أشهى إلى من الشهد
بماء رصفة بمحض الأرفى ه قال أبو محمد الرصفة حجارة ترصف
تجتمع فيها المطر .. وقال   من رصف نازع سيلا رصفا
قال الأرفى اللبن المحض الطيب ه وفي الحديث ولم يكن لنا
عماد أرصف بنا منها يريد أرفق بنا والرصافة الرفق في الأمور

باب الراء مع الضاد

في الحديث فكأني أنظر إلى رضاب براق رسول الله صلى الله عليه
قلت إنما أضاف الرضاب إلى البراق لأن البراق هو السايل والرضا
ب ما يتحبب منه ويتنشر يقال تحبب الثلج ودقاقه رضاب الثلج
يقول فكأني أنظر إلى ما تحبب وانتشر من براق رسول الله صلى
الله عليه حين تفل فيه ه وفي الحديث وقد أمرنا لهم برضخ فا
قسمه بينهم الرضخ العطية القليلة يقال رضخت له من مالي رضخة ه
وفي حديث صهيب أنه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان
يرتضخ لكنة فارسية أي كان هذا ينزع إلى العجم في لفظه وذاك

إلى الروم ولا يستمر لسانه على العربية استمرارا ه وفي الحديث
إذا دنا القوم كانت المراضخة يقال تراضخ القوم إذا ترامَوا بالسهام ه وفي
الحديث أن رجلا قال له مررت بجبوب بدر فإذا برجل أبيض
رضراض فقال أبو بكر هو الكثير اللحم قال الجعدي يذكر فرسا
تعرفنا هزة تأخذه فنقرناه برضراض رفل
قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت المرضعة التي ترضع
ولدها يقال أرضعته وهي مرضعة إذا أردت الفعل الحقت به هاء التأ
نيث فإذا أردت أنها ذات رضيع أسقطت الهاء فقلت امرأة مرضع
بلا هاء ه وفي الحديث فإنما الرضاعة من المجاعة الرضاعة و
الرضاعة الاسم من الإرضاع والرضاعة اللوم مفتوح لا غير وقد
رضع يرضع ه ومنه الحديث خذها وأنا ابن الأكوع واليوم
يوم الرضع أي يوم هلاك اللئام وقوله خذها يعني الرمية وأما الصبي
فيقال له رضع أمه ورضعها ه وقوله تعالى والوالدات يرضعن
أولادهن هذا خبر معناه الأمر وقوله أن تسترضعوا أولا
دكم أي تطلبوا لهم مرضعة ه وفي الحديث حين ذكر
الإمارة فقال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا

للإمارة وما توصله إلى صاحبها من الأجلاب والمنافع والقاطمة مثلا للمو
ن الذي يقدم عليه لذاته ويقطع عليه منافعها دونه ۝ وفي حديث
الغار ويرعى عليهما عامر بن فهيرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف
اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة ۝
ومنه حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال ثم التي تليها ترمي
بالرضف شبه الفتنة في شدة حماها بالرضف وقد رضفت اللبن ور
ضفت الغدة ۝ وفي الحديث أكووه أو ارضفوه أي كمدوه
بالرضف وهي جمع رضفة وهي الحجارة المحماة ۝ ومنه الحديث
في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط رأسه ومن رواه بالقاف أراد
بمطرقة محكمة مجتمعة البعض إلى البعض في الحديث حتى
ركب الدابة في رضم من حجارة الرضم جمع رضمة وهي صخور بعضها
على بعض يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة رضما ومنه الحديث
أنه رضمة جبل فعلاها ومنه الحديث وكان البناء الأول من
الكعبة رضما ه قوله تعالى في عيشة راضية أي ذات رضا وقيل
مرضية ۝

الأد دالى شد على

باب الراء مع الطاء

في حديث الحسن لعمري لو كشف الغطاء لشغل محسن

باجتنابه ومشي باشائه عن تجديد ثوب أو ترطيل شعر قال المبرد
هو تليين الشعر بالدهن وما أشبهه يقال للرجل فيه لين وتوضيع رجل
رطل والذي يوزن به ويقال رطل بكسر الراء ۝

باب الراء مع العين

في الحديث إن أهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف يريد
قطعوه وثوب رعابيل أي قطع ۝ في الحديث كان تحلي بنات ملائ
كن بحجزة رعاثا من ذهب الرعاث القرطة واحدتها رعثة
ورعثة ∴ وفي بعض الروايات ودفن تحت راعوثة البئر وهي مثل را
عوفة سواء ۝ وفي الحديث فخرجت قريش لهم ارتعاج أي كثرة
يقال ارتعج ماله أي كثر وتجوز لهم ارتعاج أي بريق وتلألؤ يقال ار
تعج البرق إذا تألق في حديث أبي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض
ثم رعص قال القتيبي قوله رعص يريد لما قام من متمعكه انتفض
وارتعد يقال رعص وارتعص ويقول أرعصت الشجرة ورعصتها
الريح وأرعصها الغصان وارتعصت الحية إذا تلوت ۝ وفي الحديث
فضربت بيدها على عجزها فارتعصت أي تلوت وارتعدت قال الشاعر
إلا ارتعاصا كارتعاص الحية

وفي حديث وهب بن منبه لو يمر على القصب الرغراع لم يسمع صوته قال القتيبي هو الذي طال ومنه يقال ترعرع الصبي هـ وفي الحديث ودفن تحت راعوفة البئر قال أبو عبيد يقال هي صخرة تترك في أسفل البئر إذا احتفرت تكون ثابتة هناك فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها ويقال بل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله هـ وفي حديث أبي قتادة أنه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي أي تقدمي ومنه قيل للفرس إذا تقدم الخيل راعف وأنشد

يرعف الألف بالمدجج ذي القونس حتى يؤوب كالتمثال

أي يسبقها ومنه حديث جابر يأكلون من تلك الدابة ما شاءوا حتى ارتعفوا أي تقدموا وسبقوا يقول قويت أقدامهم فركبوا أقدامهم هـ وفي حديث ابن زمل فكأني بالرعلة الأولى قال القتيبي يقال للقطعة من الفرسان رعلة والجماعة الخيل الرعيل هـ وفي الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من أنوفها وقد رعمت ترعم فهي رعوم قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال ابن عرفة راعنا من المراعاة والعرب تقول أرعني أي تعهدني وافهم عني وأفهمني وقال الأزهري كانت هذه الكلمة تجري من اليهود على حد السب والهزء قال والظاهر من راعنا أرعنا سمعك وكانوا يذهبون بها إلى الرعونة والأرعن الأحمق وقوله والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون أي حافظون والأصل في الرعي القيام على إصلاح ما يتولى الراعي من كل شيء هـ وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم إلا لراع أو دليل الراعي ههنا عين القوم على العدو هـ وفي حديث ابن عباس إذا كانت عندك شهادة وسئلت عنها فأخبر بها ولا تقل حتى آتي الأمير لعله يرجع أو يرعوي . . فقال أبو عبيد الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه والترك له وقد جاء نادرا في هذا الباب لا يعرف في المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعوى وهو الإبقاء هـ

باب الراء مع الغين

قوله تعالى ومن يرغب عن ملة إبراهيم أي يكرهها يقال رغب عن هذا الأمر إذا كرهه ورغب فيه إذا أراده وقوله ويدعوننا رغبا ورهبا وقرئ رغبا ورهبا ويجوز رغبا ورهبا ولم يقرأ بهما وفي الحديث كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت الرغبة أي قلت العفة وكثر السؤال

تقول رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه ومنه حديث اسماء بنت
ابي بكر اتتني امي راغبة في العهد الذي كان بين قريش وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي طامعة تسألني شيئا ويقال معنى ظهور الر
غبة الحرص على الجمع والمنع عن الحق وفي تلبية ابن عمر لبيك والنعماء
واليك الرغباء قال ابن السكيت الرغبى والرغباء كالنعمى والنعماء
وقال غيره يقال رغب رغبة ورغبى كما يقال شكوى وفي الحديث
الرغب شوم معناه الشره والنهم والحرص على الدنيا وقال شمر
رغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ورجل رغيب الجوف اذا كان اكولا
وقد رغب رغابة وحوض رغيب كثير الاخذ للماء ومنه قول الحجاج
ائتوني بسيف رغيب وارض رغاب لا تسيل الا من مطر كثير والمراغب
الاطماع والرغائب الذخائر والاموال النفيسة وفي حديث ابن
عمر لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب قال شمر الرغائب ما يرغب
فيه الواحدة رغيبة وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله
عليه وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها يقال رغث الجدي امه اذا
رضعها وشاة رغوث ترضع ولدها وقوله تعالى من حيث شئتم ر
غدا اي واسعا قال ابو عبيدة يقال ارغد فلان اذا اصاب عيشا واسعا

وخصبا من مال او ماء او كلاء او عيش وقال ابو بكر وفيه لغتان
رغد ورغد وفي الحديث ان رجلا رغسه الله مالا قال ابو عبيد
اي اكثر له منه وبارك له فيه يقال رغسه الله يرغسه اذا كان ماله ناميا
كثيرا وكذلك في الحسب وقال الليث الرغس البركة والنماء
وامرأة رغوس اذا كانت ولودا وفي حديث مسعر انه قرأ على عاصم
فلحن فقال ارغلت يقول اصرت صبيا يرضع بعد ما مهرت القراءة يقال
رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي الام فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي
ايضا يقال ارغلته وازغلته وقوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا
وسعة اي مهاجرا والمهاجر لقومه والمراغم واحد ويقال مراغما مضطر
با يقال راغمت فلانا اذا هاجرته ولم ابال رغم انفه اي لصوقه بالتراب وهو
الرغام وفي الحديث ان السقط ليراغم ربه اي يغاضبه واما التزغم
بالزاي فهو الغضب مع الكلام وفي حديث معقل بن يسار رغم انفي
لامر الله اي ذل وانقاد لاني امس به التراب وفي الحديث وان
رغم انف ابي الدرداء رواه ابن الاعرابي وان رغم بفتح الغين اي ذل
وقيل وان اضطرب ابو الدرداء على قول الفراء وقيل وان كره
ابو الدرداء يقال ما ارغم من ذاك شيئا اي ما اكرهه وكل ذلك

الجوهري وغيره ومن زعم انه فعلان فلا يلغات وهذا الاسم في رايه الضم والكسر
والفتح ومن فعل عينه الفتح والكسر رغم ورغم

رَاجِعٌ اِلَى مَعْنًى وَاحِدٍ وَفِي الحَدِيثِ اِذَا صَلَّى اَحَدُكُمْ فَلْيُلْزِمْ جَبْهَتَهُ
وَاَنْفَهُ الاَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّغْمُ مَعْنَاهُ حَتَّى يَخْضَعَ وَيَذِلَّ وَقَدْ
رَغِمَ يَرْغَمُ رَغْمًا اِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الاِنْتِصَافِ وَالرَّغْمُ الذِّلَّةُ قَالَهُ شَمِرٌ ٥
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ اسْلُتِيهِ وَارْغِمِيهِ يَعْنِي الخِضَابَ مَعْنَاهُ اَهِينِيهِ
وَارْمِي بِهِ فِي التُّرَابِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ اَنَّ اَسْمَاءَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
اِنَّ اُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ رَاغِمَةً مُشْرِكَةً اَفَاَصِلُهَا اَيْ هَارِبَةً مِنْ قَوْمِهَا وَقَالَ
اَبُو عَمْرٍو رَاغِمَةً اَيْ كَارِهَةً اِسْلَامِي وَهِجْرَتِي ٥ وَرُوِيَ رَاغِبَةً مِنَ الرَّغْبَةِ
فِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ اَخْلَدَ اِلَى الاَرْضِ قَالَ رَغَنَ يُقَالُ رَغَنَ اِلَيْهِ
وَاَرْغَنَ اِذَا مَالَ اِلَيْهِ ٥

بَابُ الرَّاءِ مَعَ الفَاءِ

فِي الحَدِيثِ اَنَّ رَجُلًا شَكَا اِلَيْهِ التَّعَزُّبَ فَقَالَ عَفِّ شَعْرَكَ فَفَعَلَ
فَارْفَاَنَّ اَيْ فَسَكَنَ مَا بِهِ وَالمُرْفَئِنُّ السَّاكِنُ قَوْلُهُ تَعَالَى اِذَا كُنَّا
عِظَامًا وَرُفَاتًا الرُّفَاتُ كُلُّ شَيْءٍ رُفِتَ وَكُسِرَ فَمَا تَكَسَّرَ مِنْهُ فَهُوَ
الرُّفَاتُ يُقَالُ رَفَتَهُ يَرْفُتُهُ ٥ قَوْلُهُ اُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ اِلَى
نِسَائِكُمْ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الرَّفَثُ الجِمَاعُ هَاهُنَا وَالرَّفَثُ التَّصْرِيحُ
بِذِكْرِ الجِمَاعِ وَالاِعْرَابُ بِهِ وَقَالَ الاَزْهَرِيُّ هِيَ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ
مَا يُرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ المَرْاَةِ ٥ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهُ قِيلَ لَهُ اَتَقُو
لُ الرَّفَثَ وَاَنْتَ مُحْرِمٌ وَكَانَ اَنْشَدَ شِعْرًا فَقَالَ اِنَّمَا الرَّفَثُ مَا رُوجِعَ بِهِ
النِّسَاءُ وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ يَرَى الرَّفَثَ الَّذِي نَهَى اللهُ تَعَالَى عَنْهُ مَا خُوطِبَ بِهِ المَرْاَةُ
فَاَمَّا مَا تَرَفَّثَ فِي كَلَامِهِ وَلَمْ تَسْمَعْ امْرَاَةٌ فَغَيْرُ دَاخِلٍ فِي قَوْلِهِ فَلَا رَفَثَ يُقَالُ
رَفَثَ يَرْفُثُ ٥ فِي الحَدِيثِ كَانَ اِذَا رَفَّحَ اِنْسَانًا قَالَ بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ
اَرَادَ رَفَّاَ وَالحَاءُ وَالهَمْزَةُ قَرِيبَا المَخْرَجِ يَعْنِي اِذَا دَعَا بِالرِّفَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ اِذَا رَفَّحَ اِنْسَانًا قَالَ بَارَكَ بِالقَافِ وَالتَّرْفِيحُ اِصْلَاحُ المَعِيشَةِ وَالرَّفَاحِيُّ

التَّاجِرُ ٥ قَوْلُهُ تَعَالَى بِئْسَ الرِّفْدُ المَرْفُودُ اَيْ بِئْسَ العَطَاءُ المُعْطَى وَكُلُّ
شَيْءٍ عَمَدْتَهُ بِشَيْءٍ وَجَعَلْتَهُ عَوْنًا لَهُ فَقَدْ رَفَدْتَهُ وَاَسْنَدْتَهُ بِهِ وَعَمَدْتَهُ ٥ وَفِي
الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ اَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَاَنْ يَكُونَ الفَيْءُ رِفْدًا اَيْ صِلَةً يُقَالُ
رَفَدْتُ فُلَانًا اَرْفِدُهُ رِفْدًا يَقُولُ يَصِيرُ الخَرَاجُ الَّذِي هُوَ لِجَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ صِلَاتٍ
لَا يُوضَعُ مَوَاضِعَهُ لَكِنْ يُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ بِحَسَبِ الرَّاْيِ وَسُوءِ الرَّ
اْيِ ٥ وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ اَلَا تَرَوْنَ اَنِّي لَا اَقُومُ اِلَّا رِفْدًا اَيْ اِلَّا اَنْ
اُرْفَدَ وَاُعَانَ وَبِهِ سُمِّيَتِ الرِّفَادَةُ لِاَنَّهَا تُدَعِّمُ السَّرْجَ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ
وَفِي الحَدِيثِ وَاَعْطَى زَكَوةَ مَالِهِ طَيِّبَةً نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ اَيْ تُعِينُهُ نَفْسُهُ
عَلَى اَدَائِهَا وَفِي الحَدِيثِ فِي المِنْحَةِ تَغْدُو بِرِفْدٍ وَتَرُوحُ بِرِفْدٍ الرِّفْدُ

والمرفد قدح يحتلب فيه الناقة والرفادة التي في الحديث هو شيء كانت قريش
ترافد به اي تعاون في الجاهلية فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون
مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ فيطعمون
الناس ويسقونهم حتى تنقضي ايام الموسم ه في صفته صلى الله عليه ويفتر
عن مثل حب الغمام اي يكشر عن الاسنان ضاحكا واراد بحب الغمام
بياض اسنانه شبهه بالبرد يقال فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت
عن اسنانها لتنظر اليها ومنه قول عمر لابن عباس وقد كان يبلغني عنك
اشيا كرهت ان افرك عنها اي اكشف سترها عليك ه في حديث
سلمان انه كان ارفش الاذنين قال شمر هو العريض الاذن وقد ر
فش يرفش شبهه بالرفش وهي المجرفة من خشب ومنه يقال للذي يحمل
بمجرفة الطعام الى يد الكيال رفاش ه قوله تعالى والعمل الصالح
يرفعه قال مجاهد اي يرفع العمل الصالح الكلام الطيب ه وقال
قتادة لا يقبل قول الا بعمل ه وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا
من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط قال القتيبي معناه كل حا
عة مبلغة بلغت عنا واذاعت ما نقوله وهذا كما تقول رفع فلان على العا
مل اذا اذاع خبره وحكى عنه اي فكل حاكية حكت عنا وبلغت فليحك

اني قد حرمتها يعني المدينة ان تعضد شجرها ويقال رفعت فلانا الى الحا
كم اذا قدمته اليه ه في الحديث عشر من السنة كذا وكذا
ونتف الرفغين يعني الابطين هاهنا وقال ابو زيد الرفغ اصل الفخذ
وقال غيره الارفاغ هي اصول المغابن وفي حديث آخر ورفغ احد
كم بين ظفره وانملته قال الليث الرفغ وسخ الظفر كانه اراد وو
سخ رفغ احدكم فاختصر الكلام واراد صلى الله عليه انكم لا تقلمون
اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما في الارفاغ ه وفي حديث
عمر رضي الله عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا التقى ذلك
من الرجل والمراة فلا يكون ذلك الا بعد التقاء الختانين وانما انكر
في الحديث الاول طول الاظفار وترك قصها حتى تطول والرفغ والرفغ
لغتان ه قوله تعالى متكئين على رفرف خضر الرفرف المجالس وقيل
فضول المجالس وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل الرفرف
كل ما فضل فثني ه وفي حديث عبد الله انه قال في قوله تعالى لقد
راى من آيات ربه الكبرى راى رفرفا اخضر سد الافق الرفرف البساط
وبعضهم يجعله جمعا الواحدة رفرفة ه وفي حديث وفاته صلى الله
عليه قال فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة قال ابن الاعرابي

فقصها

الرفرف هاهنا الفسطاط قال والرفرف في حديث المعراج البساط والرفرف
الرف يجعل عليه طرايف البيت ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها ورفرف
الأيكة ما تهدّل من اغصانها وفي حديث ابي هريرة وسُئل عن
القبلة للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا صايم اي امص وارتشف يقال
رففت ارف بالضم ومنه حديث عبيدة السلماني وسُئل ما يوجب الجنا
بة فقال الرف يعني المص واما رف يرف بكسر الراء رفيفا اذا برق
وتلألأ وفي حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي
يبرق اشرا وفي حديث ابن زمل الجهني لم تر عيني مثله قط يرف
رفيفا يقطر نداه يعني مرجا ذكره وقال القتيبي يقال للشي اذا
كثر ماوه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز يرف رفيفا ورف يرف
ورفيفا وفي حديث ابن عمر واذا نزل بالابطح واذا فسطاط مضرو
ب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط قال شمر يعني سقفه وقيل

في قول الأعشى   بالشام ذات الرفيف   اي ذات البساتين يرف

بغضارتها واهتزازها وفي بعض الروايات في حديث ام زرع زوجي
ان اكل رف قال ابو بكر قال احمد بن عبيد الرف الإكثار من الاكل
قال وقال ابو العباس رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق ورف

يرف اذا اتسع وفي الحديث بعد الرف والوقير الرف الابل العظيمة
والغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار قوله تعالى ويهيئ لكم
من امركم مرفقا اي ما ترتفقون به ويجوز مرفقا وكذلك مرفق
اليد فيها اللغتان والفتح اقيس والكسر اكثر وقوله وساءت
مرتفقا قال ابن عرفة اي ساءت مجتمعا وقال غيره اي ساءت النار
منزلا يرتفق به نازلها وقيل مرتفقا اي متكأ وفي دعايه عليه السلم
والحقني بالرفيق الأعلى قال بعضهم هو من اسماء الله كانه اراد الحقني
بالله وقال الازهري غلط قايل هذا والرفيق هاهنا جماعة الأ
نبياء الذين يسكنون اعلى عليين اسم فعيل ومعناه الجماعة ومنه
قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقاء
في الطريق واحدهم رفيق والجمع ايضا رفيق وفي حديث
ابي ايوب فوجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة اراد الكنف
الواحد مرفق وهي المذاهب الواحد مذهب كناية عن موضع
الغايط وفي حديث وايل بن حجر يسعى ويترفل على الأقوال
قال شمر الترفل التسود والترفيل التسويد يقال رفل فلان
على قومه وانشدني الأزهري

إذا جن رقلنا امرأ أشاد قومه وإن لم يكن من قبل ذلك يذكر
وفي الحديث مثل الرافلة في غير أهلها كذا يعني المتبرجة بالزينة يقال
رفل إزاره وأسبله وأغدفه وأذاله وأرخاه والرفل الذيل ه في الحديث
نهى أن يقال بالرفاء والبنين قال أبو عبيد الرفاء يكون على معنيين
يكون من الاتفاق وحسن الاجتماع ومنه أخذ رفو الثوب لأنه يضم بعضه
إلى بعض ويكون الرفاء من الهدو والسكون وقال أبو زيد الرفاء
الموافقة ه في حديث آخر كان إذا رفأ رجلا قال جمع الله بينكما
بخير أي إذا تزوج رجل وأصل الرفو الاجتماع ومن رواه إذا رفّى رجلا
أراد إذا أحب أن يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته
وروي كان إذا رفح رجلا قال ابن الأعرابي كأنه أراد رفأ والحا تبدل
من الهمزة في حروف كثيرة لأنهما أختان ه في الحديث نهى عن
الإرفاه قال أبو عبيد هو كثرة التدهن قال وهذا من ورد الإبل وذلك
أنها إذا وردت كل يوم متى ما شاءت قيل وردت رفها وأرفه القوم إذا فعلت
إبلهم ذلك شبه كثرة التدهن وإدامته به ه وقال أبو سعيد الإ
رفاه التنعم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس نهى
عن فعل العجم وأمر بالتقشف وابتذال النفس وقال غيره هو الترجل كل يوم

باب الراء مع القاف

الرقيب من صفات الله الحافظ وهو قوله إن الله كان عليكم رقيبا وقوله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين أي فانتظر كذلك وقوله فارتقب إنهم مرتقبون
وقوله وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون من الصدقات ما يفكون به ر
قابهم ه في الحديث أنه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي
لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال أبو عبيد
معناه في كلامهم إنما هو على فقد الأولاد في الدنيا فجعلها رسول الله صلى
الله عليه فقدهم في الآخرة وليس هذا بخلاف ذلك ولكنه تحويل الموضع
إلى غيره نحو حديثه الآخر إنما المحروب من حرب دينه وليس هذا
على أن يكون من سلب ماله ليس بمسلوب ه وفي حديث العمرى
والرقبى هو أن يقول الرجل للرجل قد وهبت منك فإن مت قبلي رجعت
إلي وإن مت قبلك فهو لك فكل واحد منهما يرقب موت صاحبه ه
في حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما ذكرتك
قولا تعرفينه نهشته نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الأفعى سمي بذ
لك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط ه في حديث حذيفة
أتتكم الرقطاء المظلمة يعني فتنا ذكرها يقال دجاجة رقطاء إذا كان

فيها لمع بياض وسواد ه وفي حديث أبي بكرة لو شئت أن أعد رقطا
كان يتحدى المرأة التي كان من الرجل معها ما كان يعني نقطا من رقشة ه
وفي حديث الرجل الذي وصف له الجوزة فقال أعفرت بطحاؤها
وارقاط عوسجها قال القتيبي ارقاط عوسجها قال وقال الشيباني
إذا مطر العوسج فلان عوده فإذا اسود شيئا قيل قد قمل فإذا ازداد قليلا قيل
قد ارقاط فإذا ازداد قليلا قيل قد ادبى قال وهو من الرقطة يقال قد ارقط
الشيء وارقاط كما يقال احمر واحمار ه في الحديث لقد حكمت بحكم
الله من فوق سبعة أرقعة يعني طباق السماء منها رقعت التي تليها كما ير
قع الثوب بالرقعة ه ويقال الرقيع اسم السماء الدنيا لأنها رقعت
بالأنوار التي فيها ه وفي الحديث المؤمن واه راقع :: قال الحر
بي أي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته يقال رقعت الثوب إذا رممته
وفي حديث معوية كان يلقم بيد ويرقع بالأخرى أي يبسطها ثم
يتبعها اللقمة يتقي بها نثارها قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي
يكتب عليه ه وفي الحديث إن الشمس تطلع ترقرق ه قال أبو
عبيد يعني تدور تجيء وتذهب والسحاب يترقرق وجارية رقراقة البشرة
براقة البياض ورقرقت الثريد بالسمن إذا أكثرته ه وفي حديث

بالنجوم

الاغتسال أنه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مرافقه إذا دخل مراقه ما سفل من بطنه
ورفغيه ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها كنى عن جميعها بالمراق
وهو جمع المرق ه وفي الحديث استوصوا بالمعزى فإنه مال
رقيق قال القتيبي ترى أنه ليس صبر الضأن على الجفاء وفساد العطن
وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون هو أصرد من عنز جرباء
وفي حديث عثمن رضي الله عنه كبرت سني ورق عظمي يقال رقت
عظام فلان إذا كبر وأسن وأرق فلان إذا رقت حاله ه وفي الحديث
كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه :: قال الحربي هي
دويبة مائية لها أربع قوائم وأظفار وأسنان في رأسها تظهره وتغيبه
ويذبح والجمع رقوق ه وفي الحديث أنه دخل على شيخ بالرقة قال
الحربي الرقة كل أرض إلى جانب واد ينبسط عليه الماء والرقاق ما
لان من الأرض واتسع ومنه ما جاء في حديث ظبيان يرفعها عزاز
الربى ويخفضها بطنان الرقاق وقال امرؤ القيس

في فرس رقراقها ضرم

يعني أنها إذا عدت اضطرم الرقاق وثار غباره كما يضطرم النار
فيستزعنا بها ه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل أم امرأته

انه

فقال أعن صبوح ترقق حرمت عليه ه قال الجرمي هذا مثل إذا أظهر
الرجل شيئا وهو معرض بغيره كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته فقال
قبل وأصل هذا فيما زعموا أن رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق
كلامه ويقول إذا أصبحت غدا اصطبحت فعلت كذا يريد بذلك إيجاب
الصبوح عليهم فقال له بعضهم أعن صبوح ترقق أو قال إذا أصبحتموني غدا
فكيف آخذ في حاجتي ه في الحديث ـــ ليس الصقر في رؤوس الرّ
قل الراسخات في الوحل الرقل جمع رقلة وهي النخلة الطويلة قوله
تعالى كتاب مرقوم أي مكتوب ه وفي الحديث ـــ كان يسوي
بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى
مفعول المعنى أنه كان يسوي بينها حتى لا ترى فيها عوجا كما يعدل
الباري القدح ويقوم الكاتب السطر ه وقوله أصحاب الكهف و
الرقيم سأل ابن عباس كعبا عن الرقيم فقال هي القرية التي خرج منها
أصحاب الكهف والكهف الغار في الجبل وقال الفراء الرقيم لوح
كانت أسماؤهم مكتوبة فيه ه وفي الحديث ـــ ما أنا والدنيا والرقم
يريد النقش والأصل فيه الكتابة يقال رقمت الكتاب ورقشته ونمنمته
بمعنى واحد ه في الحديث ـــ ثلثة لا تقربهم الملائكة المترقن بالز

عفران وفلان وفلان يقال ترقنت المرأة بالزعفران إذا لطخت به جسد
ها والرقان والرقون الحناء وزقن فلان رأسه وأرقنه إذا خضبه ه

باب الراء مع الكاف

قوله تعالى والركب أسفل منكم أراد العير والركب أصحاب الإبل
وفي الحديث ـــ إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركب أسنتها قال
أبو عبيد الركب جمع ركاب والركاب الإبل وقال غيره يقال بعير
ركوب وجمعه ركب وجمع الركاب ركائب وقد فسرنا الحديث في موضعه
وفي حديث ـــ حذيفة إنما تهلكون إذا صرتم تمشون الركبات
معناه أنكم تركبون رؤوسكم في الباطل والركبات جمع ركبة
وهم أقل من الركب ه وقال القتيبي أراد تمضون على وجو
هكم من غير تثبت ولا استئذان من هو أسن منكم يركب بعضكم
بعضا ه وفي الحديث ـــ بئس ركيب السعاة يقطع من جهنم الر
كيب بمعنى الراكب كأنه أراد الذي يركب السعاة فيظلمهم ويكتب
عليهم أكثر مما قبضوا ويرفعه عليهم والسعاة قابضو الصدقات ه
وفي حديث ـــ أبي بكر ثم ركبت أنفي يركبني أي ضربته يقال
ركبته أركبه إذا ضربته بركبتك ه ومنه حديث ـــ ابن سيرين

اتق الأزد لا يأخذوك فيركبوك ه في الحديث لا شفعة في فناء
ولا طريق ولا ركح ه قال أبو عبيد الركح ناحية البيت من ورائه وربما
كان فضاء لا بناء فيه قال القطامي
ألا ترى ما غشى الأركاحا
في الحديث نهى أن يبال في الماء الراكد يعني الدائم الساكن الذي لا يجري
يقال ركد الماء ركودا وركدت الريح سكنت وركد الميزا
ن إذا استوى ه قوله تعالى أو تسمع لهم ركزا الركز الصوت
الخفي ه وفي الحديث وفي الركاز الخمس اختلف في تفسيره أهل العراق
وأهل الحجاز فقال أهل العراق هي المعادن وقال أهل الحجاز هي كنوز أهل
الجاهلية وكل محتمل في اللغة والأصل فيه قولهم ركز في الأرض إذا أثبت
أصله والكنز يركز في الأرض كما يركز الرمح أو غيره ه ومنه الحد
يث إن عبدا وجد ركزة فأخذها منه عمر الركاز القطع العظام من
الذهب والفضة كالقطع منه الواحدة ركزة وقد أركز المعدن وأنال وفي
ضده حقد المعدن وأحقد ه قوله تعالى والله أركسهم بما كسبوا
أي ردهم إلى كفرهم بأعمالهم والركس الرد إلى الحالة الأولى ومنه قوله
تعالى كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها أي انتكسوا في عقدهم الذي عقدوه

وفي الحديث أنه أتي بروث في الاستنجاء فقال إنه ركس قال أبو عبيد
هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء وأركسته إذا رددته وفي حديث
النبي صلى الله عليه أنه قال لعدي بن حاتم إنك من أهل دين يقال لهم الر
كوسية وهو دين بين النصارى والصابئين ه قوله جل وعز اركض
برجلك الركض الضرب بالرجل أي اضرب بها الأرض وادفعها بها ويقال
للفرس إذا تحرك ولدها في بطنها أركضت قال الشاعر
ومركضة صريحي أبوها تهان لها الغلامة والغلام
وقوله تعالى إذا هم منها يركضون أي يهربون وفي حديث عمر بن
عبد العزيز إنا لما دفنا الوليد ركض في لحده أي ضرب برجله الأرض ه وفي
الحديث لنفس المؤمن أشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين
يغدف به أي أشد اضطرابا ه وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة
إنما هو عرق عاند أو ركضة من الشيطان أي دفعة وحركة ه وفي الحديث
أنه لعن الركاكة قيل هو الذي لا يغار من الرجال وأصله من الركاكة
وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة إذا استضعفته النساء ولم يهبنه
ولا يغار عليهن ه في الحديث كانوا في سفر فأصابهم رك أي مطر
ضعيف يقال مطر رك وركيك وجمعه ركاك وركائك ه قوله

هو عبد الله بن عمرو بن العاص

تعالى فيركمه جميعا اى يجعل بعضه فوق بعض وهو الركام ومنه قوله
فيجعله ركاما يعني السحاب ٥ وقوله تعالى او آوي الى ركن شديد اي
لو كان لي عشيرة لدفعوكم عن السوء الذي تريدونه وهم ركنه والركن
الناحية من الجبل ويوضع موضع العشيرة والقوة واركان كل شيء جوانبه
وقال رسول الله صلى الله عليه رحم الله لوطا ان كان ليأوي الى ركن شديد
ترحم عليه لسهوه في هذا الوقت حين ضاق صدره حتى قال او آوي الى ركن
شديد وهو يأوي الى الله عز وجل وهو اشد الاركان وقوله ولا تركنوا
الى الذين ظلموا اي لا تميلوا وقوله فتولى بركنه اي تولى بما كان يركن
اليه ويتقوى به من جنده يقال ركن اليه يركن وركن ايضا يركن وقال
الله تعالى لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ٥ وفي حديث حمنة انها
كانت تجلس في مركن لاختها زينب وهي مستحاضة اي في اجانة تغسل فيها الثياب
وفي حديث عمر انه دخل الشام فاتاه اركون قرية يعني رئيسها وقال
ابو العباس يقال للعظيم من الدهاقين اركون ٥ في الحديث للمتناجين
اركوا هذين حتى يصطلحا يقول اخروهما قال ابن الاعرابي يقال
ركاه يركوه اذا اخره ٥

باب الراء مع الميم

في الحديث انا نركب ارماثا لنا في البحر قال ابو عبيد الارماث خشب
يضم بعضها الى بعض ويشد ثم يركب يقال للواحد رمث ٥ في الحديث
انه اخر الصدقة عام الرمادة اي عام الهلكة يقال رمدت الغنم اذا هلكت
وموتت من برد او صقيع ورمد عليهم اذا هلكوا وهو الرمد قال الشاعر

صببت عليكم حاصبي فتركتكم كاصرام عاد حين جللها الرمد

وارمد القوم اذا هلكت مواشيهم ٥ وفي حديث ام زرع زوجي عظيم
الرماد اي بالطبخ والاطعام ٥ وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء
الرمد ويروى بالماء الطرد الرمد الكدر واصله من الرماد يقال ثوب
رمد وارمد اذا كان وسخا والطرد الطرق الذي خاضته الدواب ٥ وفي حديث
المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة ٥ وفي حديث عمرو
شوى اخوك حتى اذا انضج رمد قوله رمد اي القى في الرماد يضرب
مثلا للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالامتنان او يقطعه عنه ولا يتممه
قوله تعالى الا رمزا قال المجاهد ايماء بشفتيه والرمز الاشارة وقد
يكون بالعينين والحاجبين واصله الحركة وكذلك الترمز ورمز
الى شيء اذا اومى اليك به ٥ في حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في
الماء اجزاه ذلك ٥ قال شمر اي انغمس فيه حتى يغيب وفي حديث

هو علي حمر الوردي المروري وكان مرط الجرس

اخر القايم يرمس ولا يغتمس قال علي بن حجر الارماس الاباطيل اللبث
قوله تعالى شهر رمضان هو ماخوذ من رمض الصايم يرمض اذا حر
جوفه من شدة العطش والرمضا شدة الحر ه وفي الحديث
صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال يعني عند ارتفاع الضحى ورمض الفصال
ان تحترق الرمضا وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحرا
قها اخفافها وقال عمر لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا
ترمضها الظلف المكان الغليظ الذي لا رمضا فيه فيوذي اثر يقال رمض
الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء وارتضها عليها قلت ورمضها ان
تقلق اظلافها وتنصل في الرمل من شدة الحر يقال هو يترمض الظبا اي
يثيرها في الرمل حتى ترمض ثم ياخذها وفي الحديث اذا مدحت
الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا قال شمر
الرميض الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة فعيل بمعنى مفعو
ل وفي الحديث انه غضب حتى خيل الي من راه ان انفه يترمع هذا
هو الصواب والرواية يتمزع ه قال ابو عبيد هو ان تراه كانه يرعد
من الغضب ومنه يقال لياقوخ الصبي الرضيع رماعة لانه يترمع اي يتحرك
وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق يقال مزعت الشي

اذا شققته ومزعت المراة قطنها اذا قطعته ثم زبدته ه في الحديث
ما لم تضمروا الرماق يعني النفاق ويقال رامقته رماقا وهو ان ينظر
شزرا نظر العداوة ويقال ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشة رما
ق اي ضيقة ه في الحديث فاقبلنا وانا على جمل ارمك يعني اورق ه
في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مسنتين اي نفد زادهم
وفي حديث ابي هريرة كنا في غزاة فارملنا اي انفضنا ه وفي حديث
العباس انه مدح رسول الله فقال في مدحته

ثمال اليتامى عصمة للارامل

قال ابن السكيت الارامل المساكين من جماعة رجال ونساء ويقال
لهم الارامل وان لم يكن فيهم نساء وقال ابن الاعرابي الارملة التي
مات عنها زوجها سميت ارملة لذهاب زادها تقول العرب ارمل الرجل
اذا نفد زاده وقال ابن الانباري قال القتيبي اذا قيل هولاء ارامل وارا
مل فهو للنساء اللواتي مات ازواجهن وللرجال الذين ماتت ازواجهم
واحتج بان العرب تقول امراة ارملة اذا مات زوجها ورجل ارمل ماتت
امراته واحتج بان الشعبي سيل عن رجل اوصى لارامل بني حنيفة فال يعطى
من خرج من كمرة حنيفة ه وانشد لبعضهم

بهذي الأرامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر

قال أبو بكر وهذا الذي ذهب إليه غير صواب من غير وجه أحدهن

أن المرأة التي مات عنها زوجها يقال لها أرملة لما يقع بها من الفقر وذهاب

الزاد بعد موت عشيرها وقيمها يقال أرمل الرجل وأقوى وأنفض

إذا فني زاده والرجل الذي تموت امرأته أيم ولا يقال له أرمل لأنه ليس

سبيل الرجل أن يفتقر ويذهب زاده بموت امرأته بل ذلك واقع با

لنساء إذا كان الرجال المنفقون عليهن قال الله تعالى وبما أنفقوا من أموالهم

والذي احتج به من قول الشعبي إنما معناه أن يعطى أولاده وأولاد بنيه

ولا يعطى أولاد بناته لأنهم خرجوا من كمرة غيره والذي احتج به من

قول الشاعر لم يرد بالأرمل ... فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر

الذي ماتت امرأته بل أراد الفقير الذي نفد زاده ثم بين المعنى بقوله الذ

كر يقال هذا رجل أرمل والرجل الأرمل كما تقول الأبل والأفل

والذي احتج به أيضا من قول الشاعر

أحب أن أصطاد ضبا سحبلا رعى الربيع والشتاء الأرملا

فليس فيه حجة لأنه أراد رعى الربيع والشتاء الأرمل أي الشديد المذهب

أزواد الناس والأرمل من صفة الشتاء وليس من صفة الضب ونصبه على

القطع من الشتاء وبعد فالغالب على الأرامل في تعارف القدماء والخاصة

والعامة أنهن النساء دون الرجال فإن قال شاعر في ضرورة شعر

رجل أرمل لم ينقض بذلك البيت العادة الجارية لأنه لو قال رجل

مالي للجواري من ولدي لم يعط الإناث ولم يعط الغلمان وإن كانت

العرب تقول للجارية غلامة ويقولون هم جوار في جوانحهم يريدون

الذكور والإناث وكذلك لو قال مالي للرجال من بني فلان لم يعط

الإناث وإن كانت المرأة يقال لها رجلة وكان يقال عائشة رجلة الرأي ولو

قال هذا المال للعزاب من بني فلان أعطيه الرجال الذين لا نسوان

لهم والنساء اللواتي لا أزواج لهن وقال أهل اللغة إذا قال الر

جل هذا المال لعقب فلان فهو لأولاده الذكور والإناث وللذكور

والإناث من أولاد أبنيه وليس لأولاد بناته فيه شيء وإذا قيل هو

لولد فلان فهو للذكور والإناث من ولد نفسه وليس لأولاد بناته فيه

شيء لأن أولاد البنات ينسبون إلى آبائهم وإذا قال هو لذرية فلان فهو

لأولاده الذكور والإناث لأن الله تعالى قال ومن ذريته داود وسليمن

ثم أدخل عيسى في الذرية وهو ابن بنته وإذا قال هذا المال للأرامل من

ولد فلان فهو للنساء اللاتي مات أزواجهن وليس للرجال فيه حظ ه

ولأولاد بنيه وبناته من الذكور والإناث

وفي حديث عمر وإذا هو جالس على رمال سرير يريد نسيجاً في
وجه السرير من السعف يقال رملته أرمله ويقال للمرأة التي تعمل
ذلك رامِلة وفيه لغة أخرى أرملت ترمل ٥ وقوله تعالى قل من
يحيي العظام وهي رميم الرميم البالي والرمّة العظم البالي يقال رمّ
العظم وأرمّ إذا بلي ٥ وقوله كالرميم الرميم الورق الجاف المتحطم
كالهشيم ٥ وفي حديث علي إن جاء بأربعة يشهدون وإلا دفع
إليه برمّته أي سلّم إلى أولياء القتيل ٥ قال ابن الأنباري فيه قولان
أحدهما أن الرمّة قطعة حبل يشد بها الأسير أو القاتل إذا قيد
إلى القتل للقود دلّ على ذلك قول علي بن أبي طالب إن لم تقم البيّنة قاده
أهله بحبل في عنقه إلى أولياء القتيل فيقتلونه والقول الآخر أنه يقال
أن أصله البعير يشد في عنقه حبل فيقال أعطه البعير برمّته ومنه يقا
ل أخذت الشيء برمّته أي كله ٥ وفي الحديث أنه قال أيكم المتكلم
بكذا فأرمّ القوم أي سكتوا ولم يجيبوا يقال أرمّ القوم فهم مرمّون
ويروى فأزم ومعناه يرجع إلى الأول وهو الإمساك عن الكلام والطعام
أيضاً وبه سميت الحمية أزماً ٥ وفي حديث عائشة كان له عليه السلم
وحش فإذا خرج لعب وجاء وذهب وإذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام في

البيت أي لم يتحرك ويجوز أن يكون مبنياً من رام يريم كما تقول
خضخضت الإناء وأصله من خاض يخوض وتخضخض البعير وأصله أناخ ٥
وفي الحديث عليكم بألبان البقر فإنها ترمّ من كل الشجر ويروى
ترتمّ قال ابن شميل الرمّ والارتمام الأكل ومنه مرمّة ذوات
الأظلاف وهي بمنزلة الفم من الإنسان ٥ وفي الحديث نهى عن الا
ستنجاء بالروث والرمّة والرمّة والرميم واحد وهي العظام البالية ٥
قالت أم عبد المطلب حين أردفه المطلب كنا ذوي ثمّه ورمّه قال
الأزهري هذا الحرف رواه الرواة هكذا وأنكره أبو عبيد في حد
يث أحيحة والصحيح ما رواه الرواة والأصل فيه ما قاله ابن السكيت يقال
ماله ثمّ ولا رمّ فالثمّ قماش البيت والرمّ مرمّة البيت كأنها أرادت كنا
القائمين بأمره منذ ولد إلى أن شبّ وقوي ٥ وفي الحديث لو دعي
أحدهم إلى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب الصلوة ٥ قال أبو عبيد
يقال المرماة ما بين ظلفي الشاة ولغة أخرى مَرماة بالفتح وقال ابن
الأعرابي المرماة السهم الذي يرمى به في هذا الحديث وقال أبو سعيد
المرماتان في هذا الحديث هما سهمان يرمي بهما الرجل فيحرز سبقه يقول
يسابق إلى إحراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الآخرة ٥ وفي الحديث

إني أخاف عليكم الرماء يعني الربا والرماء الزيادة وهي الزيادة على ما يحل
وفي رواية أخرى أخاف عليكم الإرماء يقال أرمى على الشيء وأربى إذا
زاد عليه وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد
الذي ترميه فتقصده قال الأصمعي هي الطريدة التي يرميها القاصد وهي
كل دابة مرمية

باب الراء مع النون

في الحديث أن فاطمة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم الرنا فقال لها ممن
سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي الرنا الجنا ولا
أعرف لهذه الكلمة في الأبنية مثلا وفي الحديث إن الجمل الأحمر لير
نح فيه من شدة الحر أي يدار به ومن رواه يرنح أراد يهلك يقال أرنح
الرجل إذا هلك ومات وفي خبر عبد الملك أنه قال خرجت بي قرحة بين
الرانفة والصفن قال الأصمعي الرانفة أصل الألية والصفن جلد الخصية
وفي حديث الحسن وسئل أيتبع الإنسان في الماء فقال إن كان من رنق
فلا بأس أي من كدر

باب الراء مع الواو

في الحديث أن حسان ابن ثابت أخرج لسانه فضرب به روثة أنفه أي
أرنبته وما يليها من مقدمه وقوله تعالى وتذهب ريحكم قال
ابن عرفة أي نصركم قال ومن كلام العرب كانت لفلان الريح أي النصرة
والدولة وقوله ينزل الملائكة بالروح من أمره سمعت الأزهري
يقول لما كان فيه من أمر الله حياة للنفوس بالإرشاد إلى ما فيه حياتهم
وقال مجاهد الروح خلق الله مع الملائكة لا تراهم الملائكة كما
لا ترون أنتم الملائكة وقال قتادة بالروح من أمره بالرحمة و
الوحي وقوله فأرسلنا إليها روحنا يعني جبريل عليه السلم وقوله
يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده يعني الوحي وقيل القرآن
ومنه الحديث تحابوا بذكر الله وروحه وجاء أن الروح أمر النبوة
ويقال ما يحيى به الخلق أي ما يهتدى به فيكون حياة لهم وقوله
فروح وريحان أي فراحة واستراحة ومن قرأ فروح أي فحياة دائمة
لا موت معها والريحان الرزق وهو الحب وحكي عن بعض الأعراب أطلب
من ريحان الله أي من رزقه ويسمى الولد الريحان ومنه حديث علي
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا الريحانتين أوصيك بريحانتي خيرا
في الدنيا قبل أن ينهد ركناك فلما مات رسول الله قال علي هذا أحد الر
كنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر وقوله تعالى وأيدهم

يروّح منه اي يترحمه منه وفي الحديث من فعل كذا لم يرح ولم يرح

ولم يرح بضم الياء يقال رحت الشئ اراحه ورحته اريحه واروحته اريحه

اذا وجدت ريحه اراد لم يجد رائحة الجنة ه وفي الحديث من

راح الى الجمعة اي من خف اليها ولم يرد رواح اخر النهار يقال تروّح

القوم وراحوا اذا ساروا اي وقت كان ه وفي الحديث انه قال لبلال

مؤذنه ارحنا بها اي اذن للصلوة نستريح باداتها من شغل القلب

بها يقال اراح الرجل اذا رجعت نفسه بعد الاعياء ومنه حديث

ام ايمن فدلي اليها دلو فشربت حتى اراحت اي رجعت نفسها اليها بعد

جهد من عطش ه وفي الحديث نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد

المروّح يعني المطيب بالمسك وفي بعض الاخبار حين دلكت براح

يعني الشمس انها مالت فالناظر اليها يضع راحته على عينيه يتوقى شعاعها

وفي حديث عمر انه كان اروح الاروح الذي يتدانى عقباه ويتباعد

صدور قدميه يقال اروح بين الروح والروحة ومنه الحديث

لكأني انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتى

رجليه ه وفي الحديث ان ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به

مشيا جيدا فقال

كأن راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل

المروحة الموضع الذي تخترق فيها الريح فان كسرت الميم فهي الالة التي

يتروّح بها ه وفي حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه فقال

حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمن والفاروق فارتاح معدم

قال ابو بكر معناه فسمحت نفسه وسهل عليه البذل يقال رجل

اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى ويقال رحت للمعروف اراح ريحا

اذا ارتحت له وهششت ه قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها

عن نفسه ه قال الازهري معنى راودته كناية عما تريد النسا

من الرجال قال واصله من راد يرود اذا طلب المرعى فهو رائد

وفي المثل الرائد لا يكذب اهله يضرب مثلا للذي لا يكذب اذا

حدث ه وقوله امهلهم رويدا قال هو تصغير رود وقد ارود

به اي رفق به ويوضع رويد موضع الامر يقال رويد زيدا اي ارود

زيدا والذي في القرآن صفة يقال سار رويدا اي سيرا رويدا واصل

الحرف من رادت الريح ترود رودانا اذا تحركت حركة خفيفة

وفي المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد قال

ابو بكر معناه متقدم بمكروه قال واصل الرائد الذي يتقدم القوم

يلتمس لهم الكلأ ومساقط الغيث وفي الحديث الحمّى رائد الموت أي
رسول الموت ه ويقال رادت المرأة ترود إذا أكثرت الخروج والولوج
وفي حديث وفد عبد القيس إنا قوم رادة الرادة جمع الرائد أي نرود
الخير والدين والأصل ما قلناه وفي صفته صلى الله عليه وصفة أصحابه
يدخلون روادًا أي يدخلون عليه يطلبون العلوم وملتمسين الحكم من
جهته والرواد جمع الرائد إنما ضرب المثل لما يلتمسون عنده من النفع في
العلم والدين والدنيا قال الشاعر

لئن كنت قد بُلِّغتَ عني خيانة لمبلغك الواشي أغش وأكذب
ولكنني كنت امرأً لي جانب من الأرض فيه مستراد ومطلب

قوله مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه قريب من المطلب ه
وفي الحديث إذا بال أحدكم فليرتد لبوله أي ليطلب مكانا دمثا لينا
لئلا يرتد عليه بوله وقد راد وارتاد واستراد إذا طلب واختار ه وفي الحديث
كان رائز سفينة نوح جبريل عليه السلام الرائز رأس البنائين وحرفته الريازة
وأصله راز يروز إذا اراز وجرب ه وفي حديث أم معبد ثم أراضوا
أي شربوا عللا بعد نهل مأخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع
فيه الماء يقال أراض الحوض إذا استنقع فيه الماء ويقال للماء نفسه روضة ٥

قال الشاعر. وروضة سقيت منها نضوتي ه أراد ماءً اجتمع في غدير وقال أبو
عبيد هي أن تصب اللبن على اللبن قال وأراضوا وأرضوا واحد وهي المر
ضة وهي الرثيئة ه وفي حديث ابن المسيب أنه كره المراوضة قال
شمر هو أن تواصف بالسلعة ليست عندك وهو مثل بيع المواصفة قوله
تعالى فلما ذهب عن إبراهيم الروع يعني الفزع لأنهم لم يأكلوا من العجل ه وفي
الحديث إن روح القدس نفث في روعي أي في خلدي ونفسي ه وفي
حديث آخر إن في كل أمة محدثين ومروعين المروع الملهم كأنه
يلقى في روعه الصواب ه وفي حديث معوية أنه كتب إلى زياد أفرخ
روعك أبا المغيرة يقول اسكن وآمن قال أبو عبيد ليذهب فز
عك فليس الأمر على ما تحاذره وقال أبو الهيثم إنما هو أفرخ رو
عك بضم الراء قال والروع موضع الروع المعنى خرج الروع عن قلبه يقال
أفرخت البيضة إذا خرج الفرخ منها قال والروع الفزع والفزع لا يخرج
من الفزع إنما يخرج من موضع الفزع وهو الروع تفرد أبو الهيثم بهذا القو
ل والأئمة على خلافه ه وفي حديث علي رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه بعثه ليدي قوما قتلهم خلد بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب ثم
أعطاهم بروعة الخيل قال القتيبي يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبيانهم

فأعطاهم شيئاً لما أصابهم من هذه الروعة وفي حديث وائل بن حجر
إلى الأقيال العباهلة الأرواع قلت الأرواع الحسان الوجوه يقال رائع وأر
واع مثل ناصر وأنصار وشاهد وأشهاد وفي حديث ابن عباس إذا
شمط الإنسان في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الإنذار بالموت وقال رؤبة

راعك والشيب قناع الموت

وفي الحديث لن تراعوا معناه لا فزع ولا روع فاسكنوا يقال ريع
فلان إذا فزع فقوله تعالى فراغ إلى أهله أي مال إليهم من حيث لا يعلمو
ن يقال راغ روغان الثعلب وهو أروغ من ثعلب وقال الفراء في
قوله فراغ إلى أهله أي رجع في حال إخفاء قال ولا يقال ذلك إلا لمن يخفيه
وفي الحديث إذا كفى أحدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه
وإلا فليروغ له لقمة يقال روغ فلان طعامه ومرغه وسغبله إذا رواه د
سما وفي الحديث حتى ألقت السماء بأرواقها قال ابن الأنباري معناه
بجميع ما فيها من الماء يقال ألقى عليه أرواقه وأوراقه أي ثقله فكأنه قال ألقت
السماء بما فيها المثقل للسحاب وقال بعضهم بأرواقها بمياهها الصافية قال
والعرب تقول راق الماء أي صفا قال أبو بكر وهذا بعيد لأن العر
ب لم تستعمل ماء روق وماءان روقان وأمواه أرواق وفي حديث

عائشة رضي الله عنها لما كان كذا ضرب الشيطان روقه الروق الرواق
وهو ما بين يدي البيت وقال الأصمعي رواق البيت سماوته وهي
الشقة التي تكون دون العليا وفي الحديث في ذكر الروم قال
فيخرج إليهم روقة المؤمنين أي خيارهم وسراتهم يقال رائق وروقة
مثل فاره وفرهة ورأيت رائقة بني فلان أي وجوههم وراقني الشيء أي
أعجبني ويقال غلام روقة وغلمان روقة وفي حديث بعض التابعين أنه
أوصى رجلاً في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم وقال الأ
زهري الروم شحمة الأذن وقوله تعالى أحسن أثاثاً ورئياً أي منظراً
ويكون من الارتواء من النعمة ومن قرأ وزيا فهو حسن هيئتهم
وفي حديث عمر كان يأخذ مع كل فريضة عقالاً ورواء قال بعضهم
هو حبل يقرن به البعيران فهو القرن والقران وفي الحديث
أنه صلى الله عليه سمى السحاب روايا البلاد قال شمر الروايا الحوامل
للماء واحدتها راوية وأنشد للجعدي

فألت رواياه فجاز الحلول وقد نادى مناد بأن الجند قد نزلا

قال الجند ها هنا السحاب وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا
الكذب قال بعضهم هو جمع روية وهو ما يروي فيه الإنسان أمام

العمل وقال آخرون هو جمع راوية يريد الكذب في الحديث

باب الراء مع الهاء

قوله تعالى واضمم إليك جناحك من الرهب والرهب الخوف
وقال مقاتل الكم يقال وضعت الشيء في رهبي أي في كمي وقوله تعالى
واسترهبوهم أي أخافوهم واستدعوا رهبتهم يقال أرهبته واسترهبته
بمعنى واحد وقوله قسيسين ورهبانا قال الفراء الرهبان يكون
واحدا ويكون جمعا فمن جعله واحدا قال في جمعه رهابين ورهابنة قال
جرير في الجمع

رهبان مدين لو رأوك تنزلوا والعصم من شعف العقول الفادر

وقال آخر في التوحيد

لو أبصرت رهبان دير في الجبل لانحدر الرهبان يسعى ويصل

وفي الحديث لا رهبانية في الإسلام هي الإخصاء واعتناق السلاسل
وما أشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلفه وتبتدعه وقد وضعها الله
عن أمة محمد عليه السلام وفي الحديث فرأيت السكاكين تدور
بين رهابته ومعدته الرهابة غضروف أسفل الصدر يقال له لسان
الكلب وفي الحديث وحرائم العرب ترتهس يعني اضطراب

فيما بينهم في الفتن ومن رواه ترتهش بالشين أراد أنها مضطربة ويقال للدابة إذا
اصطكت يداها في السير ارتهشت ومن رواه ترتكس أراد ترتد عودا
على بدء يقال ركست الشيء وأركسته في بعض الحديث وإن
ذنبه لم يكن عن إرهاص أي عن إرصاد وإصرار ولكنه كان عارضا وأصله
من الرهص وهو تأسيس البنيان وفي حديث ابن عمر فابتغطنا وهي
ارتهاط أي فرق مرتهطون مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء
فإنما هي إقبال وإدبار أي مقبلة ومدبرة وقوله تعالى ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة أي لا يلحق وقيل لا يغشى ومثله قوله فخشينا
أن يرهقهما طغيانا وكفرا أي يلحق ذلك بهما وقوله فزادوهم
رهقا أي ذلة وضعفا وقال مجاهد طغيانا وقال قتادة إثما وقال الأزهري
سرعة إلى الشر وقال الفراء في قوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا أي
ظلما وقال الأزهري الرهق اسم من الإرهاق وهو أن يحمل الإنسان
ما لا يطيقه يقال أرهقته أن يصلي إذا أعجلته عن الصلاة والرهق أيضا السفه
والنوك ومنه حديث علي أنه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق ومن
رواه بالزاي فقد صحف وفيه رهق أي خفة وحدة وفيه رهق أي غشيان
للمحارم ورجل مرهق يغشاه الأضياف وقوله سأرهقه صعودا أي

ما حمله على مشقة من العذاب وفي حديث سعد كان اذا دخل مكة
مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت قوله مراهقا يعنى اذا
ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة ويقال غلام مراهق
اى قارب الحلم ه وفي الحديث ارهقوا القبلة اى ادنوا منها يقال رهقت
الكلاب الصيد اذا لحقته او كادت وارهقنا الصلوة اى اخرناها حتى تكاد
تدنوا من الاخرى ه وفي حديث ابى وائل صلى على امرأة كانت
ترهق اى تتهم بشر يقال فيه رهق اى غشيان للمحارم ه وفي الحديث
حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك اراد حسبك من التوك
والحمق اى ان لا تدعوا احدا الى طعامك ه وفي الحديث وعليه قميص
مصبوغ بالريهقان اى بالزعفران ويقال له ايضا الجساد والجسد وثوب
مجسد ه رباعى في حديث الحجاج انه اتى برجل فقال من اهل الرس
والرهمسة انت يقال هو يرهمس ويرهسم اذا كان يساور ويسار كانه اراد
المساورة في اثارة الفتنة وشق العصا قوله تعالى فرهان مقبوضة قال
ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء الملزوم يقال هذا راهن لك اى دائم
محبوس عليك ه قال وقوله كل امرئ بما كسب رهين اى محتبس
بعمله وقوله كل نفس بما كسبت رهينة اى محبوسة بكسبها

وقال الفرا الجمع رهنا وكل شيء ثبت ودام فقد رهن وكان ابو عمرو
يجعل الرهان في الخيل ويقرا فرهن مقبوضة يقال رهنته فانا را
هن وهو مرتهن وارهنت في الشيء اسلفت فيه ه وفي الحديث
كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن وهي بمعنى مفعول
والهاء للمبالغة كما تقول هذا عقيلة القوم ه قوله تعالى و
اترك البحر رهوا قال قتادة ومجاهد ساكنا وقال غيرهما
منفرجا ه قال ابن عرفة وهما يرجعان الى معنى واحد وان
اختلف لفظاهما لانه اذا سكن جريه وانفرج لموسى عليه السلام
والرهو عند العرب الساكن يقال جاءت الخيل رهوا اى ساكنة
قال ويجوز ان يكون رهوا من نعت البحر وذلك انه قام فرقاه
ساكنين فقال لموسى دع البحر ساكنا قائما ماؤه واعبر انت البحر
وقيل رهوا طريقا يابسا وقال شمر عن ابن الاعرابى رهوا
واسعا ما بين الطاقات وقال خالد بن جنبة رهوا اى دمثا
هو السهل الذي ليس برمل ولا حزن ه وفي الحديث و
سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تكون المرتفع
من الارض وتكون المنخفض منها واراد انه جبل ينبع منه ماء

المتاع وهذا

موسى اى على ... ويجوز ان يكون من نعت

وارادان فيهم خشونة وتوعرا وتمتعا ضربه مثلا لهم في اخوالهم

وفي حديث رافع اشترى بعيرا من رجل ببعيرين دفع اليه احدهما وقال ابتك بالاخر رهوا غدا يقول اتيك به عفوا لا احتباس فيه ويقال افعل ذلك سهوا رهوا اي ساكنا بلا تشدد وفي الحديث نهى ان يمنع رهو الماء معناه مثل معنى نقع البئر سواء وانما يسمى رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لتسفله وانخفاضه والعرب تسمي الجوبة التي تكون في محلة القوم يسيل اليها ماؤهم رهوا من ذلك في الحديث انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو المعنى انه من لم يكن مشاركا الا في واحد من هولاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون شريكا في عين العقار وهذا قول اهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط في حديث المبعث قال فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة والعرب تقول اناء رحرح ورحراح فابدلوا الهاء من الحاء كما قالوا مدهت ومدحت في حروف كثيرة

عين سهو الماء اي سريعة الهملان

قال ابو بكر بن الانباري هذا بعيد جدا لان الهاء لا تبدل من الحاء الا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز القياس عليها يلزم ان يبدل الحاء هاء في قولهم رجل الرجل وفي قوله فمن زحزح عن النار وليس هذا من كلام العرب وانما هو دهرهة فاخطا الراوي فاسقط الدال وقد ذكرناه مفسرا في موضعه من الكتاب ه رباعيه في حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيا اي انها تهيأت للمطر فهي تريده ولما تفعل يقال ترهيا القوم في امرهم اذا تهيأوا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان يفعلوه ه

باب الراء مع الياء

قوله تعالى لا ريب فيه اي لا شك فيه ريبة اهل الريبة لان امرهم مشكك يفارق التعارف وقد ارابني اي شككني واوهمني الريبة فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف ه قال الشاعر

اخوك الذي ان ربته قال انما اربت وان عاتبته لان جانبه

اي ان اصبته بحادث قال اربت اي اوهمت ولم يحقق على سبيل المفارقة قال الفراء راب واراب بمعنى واحد ه وفي حديث ابي

بكر انه قال لعمر رضي الله عنهما عليك بالرائب من الامور واياك
والرائب منها قال ابو العباس هذا مثل اراد عليك بالصافي الذي
ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرائب اي الامر الذي فيه
شبهة وكدر قال واللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب وان
كان فيه زبده واذا اخرج منه زبده فهو رائب ايضا وقال غيره
معنى قوله عليك بالرائب من الامور يقول تنقذها ولا تغفلها وا
نفضها عن الريبة دعها الى الفلاح ومعنى قوله اياك والرائب
منها حديثه الآخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي حديث
عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة قال القتيبي
يعني فيه بعض الشك احلال ام حرام وقوله تعالى نتربص به
ريب المنون اي حوادث الدهر وفي حديث الاستسقاء عجلا
غير رائث اي غير مبطئ محتبس وقد راث علينا خبر فلان اذا ابطأ
قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه الارادة للمتهي
ئ والمعنى انه متهيئ للسقوط ومثله في الكلام كثير قال الشاعر

يريد الرمح صدر ابي براء ويعدل عن دماء بني عقيل

وقال الراعي قلق الفؤوس اذا اردن نصولا

وفي الحديث تركت المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب
يقال مخ رير ورار ورير يعني السمة وقوله تعالى وريشا
ولباس التقوى وقرئ ورياشا قال مجاهد اي المال وكل ما ستر
الانسان فهو ريش وترتبش فلان اذا حسنت حاله وصار ذا مال ومنه
ريش الطائر وقيل الرياش الخصب والمعاش ومنه حديث
علي انه كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيده قال
ابو عمر اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرياش الاكل والشرب
والرياش المال المستفاد وفي حديث علي انه اشترى قميصا
بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه قال القتيبي الر
يش والرياش ما ظهر من اللباس مثل الدبغ والدباغ واللبس واللباس
والحرم والحرام وفي حديث عائشة في صفة ابيها قالت
يفك عانيها ويريش مملقها قال القتيبي اصله الريش كان
المعدم لا نهوض به مثل المقصوص من الطير فجعل الريش مثلا للبا
س والمال اراد انه كان يفضل على المحتاج فيحسن حاله وفي الحديث
لعن الله الراشي والمرتشي والرائش قال القتيبي الرائش هو
الذي يسعى بينهما وكل من اعانه خيرا فقد رشته قال الشاعر

قريش تخبر طال ما قد يرتشي وخير الموالي من يريش ولا يبري
وفي الحديث فأخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القا
ئم الرائش ومنها العصل الطائش الرائش ذو الريش ريشت السهم فهو
مريش يقول هم من مستقيم ومعوج ه وفي حديث [illegible] ابتاعوا
لي ريطتين تغتبس الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين وجمعها ريط
وفي الحديث أتي عمر بريطة يتمندل بها بعد الطعام فكر
هها قال سفيان يعني بمنديل وأصحاب العربية يقولون ريطة ه
وقال ابن السكيت قال بعض الأعراب كل ثوب رقيق لين
فهو ريطة ه وقوله تعالى أتبنون بكل ريع آية قال ابن عرفة
الريع كل طريق مشرف ه قال ابن المسيب بن علس
في الآل يرفعها ويخفضها ريع يلوح كأنه سحل
وقال عمارة الريع ما ارتفع من الأرض ه وفي حديث هشام
في وصف ناقة إنها لمرياع أي مسافر عليها ويعاد من راع يريع إذا ر
جع وعاد وتريع السمن جاء وذهب ومنه حديث الحسن في القيء
إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أفطر يقول إن رجع في الحديث
فوق الكعبة ناموا أي ما برحوا ومنه قول النبي صلى الله عليه للعباس

لا نريم من منزلك غدا أنت وبنوك يقال رام يريم إذا برح ورام يروم
إذا طلب ه وقوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم أي غلب حتى غطى
على قلوبهم يقال ران يرين رينا وريونا ومنه حديث مجاهد في
تفسير قوله أحاطت به خطيئته قال هو الران وران عليه النعاس
وران به إذا غلبه قال علقمة
[illegible] ترده القوم قد ران النعاس بهم فقلت إذ نهلوا من ماية قيلوا
وفي حديث عمر في أسيفع جهينة لما ركبه الدين قال
أصبح قد رين به يقول أحاط بماله الدين قال أبو زيد يقال رين
بالرجل رينا إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ه

آخر حرف الراء ولله الحمد
وصلى الله على محمد وآله أجمعين